

١٩٩٥

٩


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد التاسع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٩ الارهاب (١٩٩٥) المجلد التاسع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من اسباب التطرف			
عطية العيسوى	الاهرام	٢٠٠٤	٩٥-٠٦-٠١
براءة العراقى من تهمة تحريف احد الاحاديث النبوية			
	الاهرام	٢٠٠٥	٩٥-٠٦-٠١
مصر : الاعدام لاثنين فى قضية طلائع الفتح			
محمد صلاح	الحياة	٢٠٠٦	٩٥-٠٦-٠١
المتهمون اتخذوا الاسلام ستارا واستباحوا دماء الابرياء			
طاهر قابيل	الاخبار	٢٠٠٨	٩٥-٠٦-٠١
القضية ٥ جنايات عسكرية . فى اعترافات الارهابيين الخمسة			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٢٠١٠	٩٥-٠٦-٠١
اغلاق ملف قضية "احياء تنظيم الجهاد"			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٢٠١٣	٩٥-٠٦-٠١
الاعدام لاثنين فى قضية احياء تنظيم الجهاد			
	الاهرام	٢٠١٤	٩٥-٠٦-٠١
عدام ٢ والمؤبد لـ ٦ والاشغال ١٥ سنة لـ7 وبراءة ١٢ متهما			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٢٠١٥	٩٥-٠٦-٠١
التحقيق فى مقتل ارهابيين واستشهاد مجند بملوى			
ايمان يوسف	الاهرام	٢٠١٦	٩٥-٠٦-٠١
السجن ٣ سنوات لـ ٣ ارهابيين لاحراز منشورات تثير الراى العام			
خديجة عبدالكريم	الاخبار	٢٠١٧	٩٥-٠٦-٠١
القضية ٤١٤ جنايات قنا تنتظر تصديق الحاكم العسكرى :			
	اخبار الحوادث	٢٠١٨	٩٥-٠٦-٠١
كى لا تختلط الاوراق فى السجال !			
رفعت السعيد	الحياة	٢٠٢١	٩٥-٠٦-٠٢
القاهرة : اطلاق ثلاثة من قادة الاخوان المسلمين			
محمد صلاح	الحياة	٢٠٢٣	٩٥-٠٦-٠٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العثور على اوراق تنظيمية ووثائق لجماعة "الاخوان" المنحلة			
احمد موسى	الاهرام	٢٠٢٤	٩٥-٠٦-٠٢
التعرف على المتهمين فى حادث طبيب ملوى			
	الاهرام	٢٠٢٥	٩٥-٠٦-٠٢
اعتقال ١٨ من الجماعة فى المنيا			
	الحياة	٢٠٢٦	٩٥-٠٦-٠٢
مقتل ثلاثة من الجماعة فى معركة مع الشرطة فى اسيوط			
	الحياة	٢٠٢٧	٩٥-٠٦-٠٣
مصرع ٣ ارهابيين فى ضربة امنية مباغته بالجبل الشرقى بالبدارى			
احمد موسى	الاهرام	٢٠٢٨	٩٥-٠٦-٠٣
مصرع ٣ ارهابيين باسيوط فى معركة مع الشرطة			
	الاهرام	٢٠٢٩	٩٥-٠٦-٠٣
تاجيل قضية محاولة اغتيال النبوى ومكرم لجلسة ٢ اغسطس القادم كطلب الدفاع			
	الاهرام	٢٠٣٠	٩٥-٠٦-٠٤
اليوم .... الانتهاء من مرافعة الدفاع فى قضية تنظيم السويس			
	الاهرام	٢٠٣١	٩٥-٠٦-٠٤
تمديد حبس العريان و٨ من قادة الاخوان			
محمد صلاح	الحياة	٢٠٣٢	٩٥-٠٦-٠٤
استشهاد ١٠ مواطنين واصابة ٣ فى هجومين ارهابيينقرب ملوى			
	الاهرام	٢٠٣٣	٩٥-٠٦-٠٤
استشهاد ١٠ مواطنين واصابة ٣ اخرين برصاص الارهابيين فى ملوى			
احمد موسى	الاهرام	٢٠٣٤	٩٥-٠٦-٠٤
جريمة بشعة بملوى تكشف الوجه القبيح للارهاب			
	الاخبار	٢٠٣٥	٩٥-٠٦-٠٤
مصر : متطرفون يقتلون تسعة من اهالى المنيا			
	الحياة	٢٠٣٦	٩٥-٠٦-٠٤
ثورة ١٩٥٢ ونهج التكفير فى مصر			
	الحياة	٢٠٣٨	٩٥-٠٦-٠٥
خطوة فرج فودة			
	روزاليوسف	٢٠٤٠	٩٥-٠٦-٠٥
غدا الحكم فى قضية احداث الشغب بالسويس			
احمد نبيل الهلالى	الاهرام	٢٠٤١	٩٥-٠٦-٠٥

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : اجراءات مشددة فى المنيا واعتقال ٥٠ من الجماعة	الحياة	٢٠٤٣	٩٥-٠٦-٠٥
اجهزة الامن تحدد شخصيات الارهابيين الارعة منفذى هجوم ملوى احمد موسى	الاهرام	٢٠٤٣	٩٥-٠٦-٠٥
ايران تساوم مصر على قتلة السادات مقابل تصدير البترول اليها مجانا	الوطن العربى	٢٠٤٤	٩٥-٠٦-٠٦
باكستان تؤكد التزامها بالمعاهدة الدولية لمنع الارهاب	الاهرام	٢٠٤٧	٩٥-٠٦-٠٦
الاحتفال بالذكرى الثالثة لاستشهاد فرج فودة	الاهرام	٢٠٤٨	٩٥-٠٦-٠٦
مقتل اربعة ارهابيين فى ملوى	الاهرام	٢٠٤٩	٩٥-٠٦-٠٦
التعرف على شخصية اثنين من القتلى وضبط ٧ قطع سلاح واوراق هامة بحوزتهم احمد موسى	الاهرام	٢٠٥٠	٩٥-٠٦-٠٦
قادرون على دحر اى محاولة ارهابية ابراهيم محمود	المساء	٢٠٥١	٩٥-٠٦-٠٦
حملة اعتقالات جديدة فى صفوف الاخوان وتجديد حبس العريان والزعفرانى	الشعب	٢٠٥٢	٩٥-٠٦-٠٦
مصر : مقتل اربعة من الجماعة فى معركة مع الشرطة فى المنيا	الحياة	٢٠٥٣	٩٥-٠٦-٠٦
احالة اوراق ٣ متهمين للمفتى والنطق بالحكم فى القضية ٩ يوليو المقبل احمد نبيل الهلالى	الاهرام	٢٠٥٤	٩٥-٠٦-٠٧
مصر : الاعدام لثلاثة من الجماعة الاسلامية محمد صلاح	الحياة	٢٠٥٥	٩٥-٠٦-٠٧
احالة اوراق ٣ ارهابيين الى المفتى جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٢٠٥٦	٩٥-٠٦-٠٧
ضبط اسلحة ومتفجرات فى الصعيد	الحياة	٢٠٥٨	٩٥-٠٦-٠٧
شهيد الراى صلاح منتصر	الاهرام	٢٠٥٩	٩٥-٠٦-٠٨
احمد البقال من صالة رفع الاثقال الى ساحة الارهاب ثم حبل المشنقة فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٢٠٦٠	٩٥-٠٦-٠٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عملية المتط فين الاخيرة فى "تنده" حادث ثأر نفذه ارهابيون			
حمدى رزق	المصور	٢٠٦٤	٩٥-٠٦-١٠
الداخلية ترفض سفر عبد الكافى لعلاج ابنه بالخارج			
عبدالوهاب ابراهيم	الحقيقة	٢٠٦٥	٩٥-٠٦-١٠
مقتل ٨ فى تصفية ثأر بين عائلتين			
	الحياة	٢٠٦٦	٩٥-٠٦-١٠
مصر : خطة الاخوان لتجنيد الانصار			
عبد اللة كمال	الوسط	٢٠٦٧	٩٥-٠٦-١١
استشهاد امين شرطة بالمنيا اطلق عليه مجهولون الرصاص			
	الاهرام	٢٠٦٩	٩٥-٠٦-١١
اعادة تشكيل تنظيم التكفير والهجرة من منزل الفنانة ماجدة الصباحى !			
	روزاليوسف	٢٠٧٠	٩٥-٠٦-١٢
مصر : متطرفون يقتلون شرطيا فى المنيا			
	الحياة	٢٠٧٣	٩٥-٠٦-١٣
تحديد شخصية الارهابيين المتهمين بقتل امين المتهمين بقتل امين الشرطة بالمنيا			
حجاج الحسينى	الاهرام	٢٠٧٤	٩٥-٠٦-١٢
ابن رشد فى محكمة الجنايات !			
	العربى	٢٠٧٥	٩٥-٠٦-١٢
ضبط تنظيم ارهابى جديد فى بنى سويف			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٢٠٧٧	٩٥-٠٦-١٢
مصرع ارهابى بسمالوط احدهما هارب من حكم بالاشغال ١٠ سنوات			
احمد موسى	الاهرام	٢٠٧٨	٩٥-٠٦-١٢
"مجموعة العودة" خططت لنسف "مترو الانفاق"			
خالد صلاح	العالم اليوم	٢٠٧٩	٩٥-٠٦-١٢
الارهاب يهدد مينا البصل			
	الشعب	٢٠٨٤	٩٥-٠٦-١٢
سقوط قتيلين يوميا .. وجرائم ثأر بين الاهالى			
احمد محجوب	الشعب	٢٠٨٥	٩٥-٠٦-١٣
مصرع ارهابيين فى سمالوط شاركا فى اغتيال امين شرطة			
باهى الروبى	الجمهورية	٢٠٨٦	٩٥-٠٦-١٣
صفحة من تاريخ مصر المواطنة			
رفعت السعيد	الاهالى	٢٠٨٧	٩٥-٠٦-١٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سماع شهود الاثبات فى قضيتى البساتين واهناسيا:			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٢٠٨٩	٩٥-٠٦-١٤
مواصلة سماع شهود الاثبات فى قضية اهناسيا			
احمد نبيل الهلالى	الاهرام	٢٠٩٠	٩٥-٠٦-١٤
الاثنين ... استكمال مرافعة الدفاع فى قضية الهجوم على نقطة مرور سلامون			
	الاهرام	٢٠٩١	٩٥-٠٦-١٥
٩ يوليو الحكم فى قضية احداث السويس			
	اخبار الحوادث	٢٠٩٣	٩٥-٠٦-١٥
زوجة الارهابى تسلم نفسها ماذا لو تزوجت وزيرا ؟			
	صباح الخير	٢٠٩٥	٩٥-٠٦-١٥
ملف الطبيب الارهابى مجدى الصفتى			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٢٠٩٧	٩٥-٠٦-١٥
مصرع ارهابيين واستشهاد ضابط وجندى بملوى			
محمود اللعربى	الاهرام	٢١٠٤	٩٥-٠٦-١٦
مصر : مقتل متطرف فى معركة مع الشرطة			
	الحياة	٢١٠٥	٩٥-٠٦-١٦
ضبط ٥ عبوات ناسفة فى وكر ارهابى بالمنيا			
	الاهرام	٢١٠٦	٩٥-٠٦-١٦
احالة خفير بملوى لمحاكمة عسكرية تستر على راهابى فى منزلة وتسبب فى استشهاد ضابط ومج			
حجاج الحسينى	الاهرام	٢١٠٧	٩٥-٠٦-١٦
جنازة عسكرية لشهيد الشرطة			
	الاهرام	٢١٠٨	٩٥-٠٦-١٦
... وللمسئولين تعقيبات !			
	الاهرام	٢١٠٩	٩٥-٠٦-١٧
فكرة !			
مصطفى امين	اخبار اليوم	٢١١٠	٩٥-٠٦-١٧
فى حملة شاملة : ضبط ٩٤ قطعة سلاح بينها ٢٩ بندقية باسيوط			
مريد صبحى	الاهرام	٢١١١	٩٥-٠٦-١٨
تمديد حبس العريان و١١ من قادة الاخوان			
	الحياة	٢١١٢	٩٥-٠٦-١٩
الشرطة تشن حملة اعتقالات جديدة ضد الاخوان المسلمين			
سعيد فرج	الاحرار	٢١١٣	٩٥-٠٦-١٩

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محمود نور الدين ... قائد تنظيم ثورة مصر		روزاليوسف	٢١١٤	٩٥-٠٦-١٩
وزارة الداخلية تعتقل اتباع احدى الطرق الصوفية المحظورة		روزاليوسف	٢١١٥	٩٥-٠٦-١٩
قوات الامن المصرية تكثف حملاتها		الحياة	٢١١٦	٩٥-٠٦-١٩
حوادث .. وقضايا	احمد نبيل الهلالى	الاهرام	٢١١٧	٩٥-٠٦-٣٠
سلطات الامن المصرية تعتقل ما بين مائة ومائة وخمسين شخصا يوميا		الشعب	٢١١٨	٩٥-٠٦-٣٠
ضبط ١٢٢ من العناصر المتطرفة خلال حملة على القناطر الخيرية		الاهرام	٢١٢٠	٩٥-٠٦-٢١
اليوم نظر قضية تكفير المجتمع واستحلال امواله المتهم فيها ١٧ ارهابيا	خالد ابو العز	الاهرام	٢١٢١	٩٥-٠٦-٢١
اشتباك بين الشرطة المصرية والجماعة الاسلامية		الحياة	٢١٢٢	٩٥-٠٦-٢١
تاجيل قضية تكفير المجتمع واستحلال امواله لجلسة ٢٨ يونيو	خالد ابو العز	الاهرام	٢١٢٣	٩٥-٠٦-٢٢
مصر : اعتقال عشرات من اعضاء الجهاد والجماعة		الحياة	٢١٢٤	٩٥-٠٦-٢٢
مشوار الارهاب العائد من افغانستان للسودان	فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٢١٢٥	٩٥-٠٦-٢٢
خطة امنية محكمة الضرب عناصر وبؤر الارهاب	مصطفى النجار	الاهرام	٢١٣٣	٩٥-٠٦-٢٢
سماع شهود الاثبات فى قضية التكفير والاستحلال الاسبوع القادم	عادل السروجى	الاهرام المسائى	٢١٣٤	٩٥-٠٦-٢٢
تأجيل قضية التكفير لجلسة ٢٨ يونيو	احمد السيد النجار	الاحرار	٢١٣٥	٩٥-٠٦-٢٢
و١٣ الف قتيل هندى حتى الان		الشعب	٢١٣٦	٩٥-٠٦-٢٣
مصرع ٣ ارهابيين فى معركة مع الشرطة بالمنيا		الاهرام	٢١٣٧	٩٥-٠٦-٢٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اما بعد محمود السعدنى	اخبار اليوم	٢١٣٨	٩٥-٠٦-٢٤
مصرع ٣ ارهابيين فى اشتباك مع الشرطة بالمنيا حجاج الحسينى	الاهرام	٢١٣٩	٩٥-٠٦-٢٤
التصديق على احكام قضية "الجهاد الجديدة"	الاهرام	٢١٤٠	٩٥-٠٦-٢٥
امير الدهاء حرب المباحث والتطرف كرم جبر	العالم اليوم	٢١٤١	٩٥-٠٦-٢٥
ضبط ترسانة اسلحة ومتفجرات فى كوم امبو	الاهرام	٢١٤٨	٩٥-٠٦-٢٥
ضبط ٣٩ بندقية الية و٣٢ قنبلة و٨٠٠ كيلو متفجرات مهربة من الجنوب. احمد موسى	الاهرام	٢١٤٩	٩٥-٠٦-٢٥
مقتل ثلاثة من قادة الجناح العسكرى لـ الجماعة وضبط اسلحة مهبة من السودان	الحياة	٢١٥٠	٩٥-٠٦-٢٥
اجهزة الامن تواصل تعقب فلول الارهاب مسعد صادق	وطنى	٢١٥١	٩٥-٠٦-٢٥
الامام الحسن بن على كرم الله وجهه بين كرمه وحقنه للدماء	المصور	٢١٥٥	٩٥-٠٦-٢٥
القاهرة : تثبيت حكم باعدام اثنين من طلائع الفتح محمد صلاح	الحياة	٢١٥٧	٩٥-٠٦-٢٦
حبس المتهمين فى قضية الاسلحة والمتفجرات بكوم امبو	الاهرام	٢١٥٨	٩٥-٠٦-٢٦
خطة اقتحام السجن الحربى	العالم اليوم	٢١٥٩	٩٥-٠٦-٢٧
صورة عمرو دياب على صدر الارهاب طراز ٩٤ كرم جبر	روزاليوسف	٢١٦٣	٩٥-٠٦-٢٧
نقيب الصحفيين يتصل بوزير الداخلية لكشف غموض محاولة اغتيال	الشعب	٢١٦٨	٩٥-٠٦-٢٧
ارهابى يتسبب فى ضياع مستقبل شاب رفض الانضمام لتنظيم متطرف	الوطن العربى	٢١٦٩	٩٥-٠٦-٢٧
البابا شنودة يحذر من تاجير قاعات الكنائس للمتطرفين	البلاغ الجديد	٢١٧٠	٩٥-٠٦-٢٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تاجيل قضية الاحداث المتهمين فى قضية تكفير المجتمع على السالوسى	الاهرام	٢١٧١	٩٥-٠٦-٢٨
متفجرات ورسائل مشفرة	الاهرام المسائى	٢١٧٢	٩٥-٠٦-٢٨
المجلس الشعبى بالقاهرة يؤكد رفضه للارهاب	الاهرام	٢١٧٣	٩٥-٠٦-٢٨
مصريات .. لاشين رفعت السعيد	الاهالى	٢١٧٤	٩٥-٠٦-٢٨
محكمة امن الدلوة استمعت الى ١٣ شاهدا ايمان راشد	الاخبار	٢١٧٦	٩٥-٠٦-٢٩
سماع اقوال ١٣ شاهدا واستكمال باقى الشهود ٢٤ يوليو خالد ابو العز	الاهرام	٢١٧٧	٩٥-٠٦-٢٩
خفافيش الارهاب المصريون فى الخارج خالد صلاح	العالم اليوم	٢١٧٨	٩٥-٠٦-٢٩
مصرع : ارهابى قيادى بالمنيا بادر باطلاق النار على رجال الشرطة	الاهرام	٢١٨٦	٩٥-٠٦-٢٩
ارهابيان يطلقان الرصاص على مدير جمعية زراعية بابو قاص حجاج الحسينى	الاهرام	٢١٨٧	٩٥-٠٩-٢٨
الادعاء الامريكى يستعد موجيه الاتهام بالارهاب لعبد الرحمن واعوانه رويتر	الاهرام	٢١٨٨	٩٥-٠٦-٢٩
جنازة عسكرية بالدقهلية للضابط الشهيد عطية عبد الحميد	الاهرام	٢١٨٩	٩٥-٠٦-٢٩
اعترافات "ابن فطوطة" الارهابى سافر الى ٧ دول عربية فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٢١٩٠	٩٥-٠٦-٢٩
نحو تعاون اقليمى لا جتثاث الارهاب	الخرطوم	٢١٩٦	٩٥-٠٦-٢٩
سرور يدعو اوربا لعدم ايواء الارهابيين	الجمهورية	٢١٩٧	٩٥-٠٦-٢٩
جنازة عسكرية لنقيب شرطة ابو تيج بقريته بالدقهلية حازم نصر	الاخبار	٢١٩٨	٩٥-٠٦-٢٩
لا يادكتور عبد الفتاح .. بل نقذت بالحق على الباطل فيدمغه سامى نجيب محمد	الشعب	٢١٩٩	٩٥-٠٦-٣٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تجديد الحبس فى قضايا الاخوان خالد يونس	الشعب	٢٢٠٠	٩٥-٠٦-٣٠
الخلط بين المرجعية الاسلامية والنظام المدنى للحكم محمد عمارة	الشعب	٢٢٠١	٩٥-٠٦-٣٠
مصرع ارهابيين برصاص الشرطة فى سوهاج محمد زكى	الوفد	٢٢٠٥	٩٥-٠٦-٣٠
مباحث امن الدلوة اجهضت مخطا ممولا من الخارج احمد موسى	الاهرام	٢٢٠٦	٩٥-٠٦-٣٠
الشريف يحذر النظام السودانى من مواصلة الاعمال الاستفزازية	الاهرام	٢٢٠٧	٩٥-٠٦-٣٠
الترابى ينقل معسكر المتطرفين من المزارع الى الجيش حمدى رزق	المصور	٢٢٠٨	٩٥-٠٦-٣٠
نهج مصرى جديد حيال السودان اذا تمادى فى اعمال الاستفزازية	الاهرام المسائى	٢٢٠٩	٩٥-٠٦-٣٠
حملة القم مطالبون بوقفة ضد الدول التى تمول الارهاب	الاهرام المسائى	٢٢١٠	٩٥-٠٦-٣٠
"مبارك" ينتقد المانيا لا يوائها الارهابيين	الوفد	٢٢١١	٩٥-٠٦-٣٠
مصر ومالى تستنكران الارهاب الدولى	الاحرار	٢٢١٢	٩٥-٠٦-٣٠
صحوة عالمية ضد الارهاب مزارع الارهاب فى السودان فاروق الشاذلى	اخبار اليوم	٢٢١٣	٩٥-٠٧-٠١
باختصار طعام الارهاب على عمر	العالم اليوم	٢٢١٧	٩٥-٠٧-٠١
التطرف الدينى : مسئولية من ؟! عماد الدين اديب	العالم اليوم	٢٢١٨	٩٥-٠٧-٠١
المطالبة بتشديد الرقابة على المنافذ لسد منابع الارهاب محمود دياب	الاهرام	٢٢١٩	٩٥-٠٧-٠١
اعتقال اعضاء فى الجماعة الاسلامية"يقودهم مصطفى حمزة من السودان"	الحياة	٢٢٢٠	٩٥-٠٧-٠١
كيف نواجه الارهاب الدولى؟	الاحرار	٢٢٢١	٩٥-٠٧-٠١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قضيتنا جميعاً !			
سامى فريد	الاهرام المسائى	٢٢٢٥	٩٥-٠٧-٠١
عمليات التأمين تبدأ قبل لحظة وصول الشخصيات للمطار			
انتصار النمر	المساء	٢٢٢٦	٩٥-٠٧-٠١
اللجنة الدائمة للإعلان تناقش اليوم التصدى لظاهرة الإرهاب والتطرف			
نصر زعلوك	الاهرام	٢٢٢٧	٩٥-٠٧-٠٣
مصر : مقتل شخص واتهام " الجماعةط			
	الحياة	٢٢٢٨	٩٥-٠٧-٠٣
اغتيال رؤساء مصلار			
كرم جبر	العالم اليوم	٢٢٢٩	٩٥-٠٧-٠٣
ضبط مراكز للإرهابيين القادمين من السودان			
العالم اليوم	العالم اليوم	٢٢٣٣	٩٥-٠٧-٠٣
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٢٢٣٤	٩٥-٠٧-٠٣
إما قاتل .. أو مقتول			
	الاخبار	٢٢٣٥	٩٥-٠٧-٠٣
نصف كلمة			
احمد رجب	الاخبار	٢٢٣٧	٩٥-٠٧-٠٣
مجلة فرنسية مصر كسبت المعركة فى مواجهة الارهاب			
	الاخبار	٢٢٣٨	٩٥-٠٧-٠٣
عالم الطيران لم ولن يحدث تسلل عناصر ارهابية من وإلى الخارج عبر مطار القاهرة			
	الوفد	٢٢٣٩	٩٥-٠٧-٠٣
جذور الارهاب عندنا .. ليست مصرية			
احمد عثمان	الاهرام المسائى	٢٢٤٠	٩٥-٠٧-٠٣
هذه العقوبات تنتظر "دولة الارهاب"			
هشام ابوالوفا	المساء	٢٢٤١	٩٥-٠٧-٠٣
اتفاقيات ثنائية وجماعية مع دول العالم لمكافحة الارهاب والجرائم المنظمة			
رفعت خالد	المساء	٢٢٤٤	٩٥-٠٧-٠٣
الخرطوم : اعتقال شخصين يحملان منشورات معارضة			
	القبس	٢٢٤٥	٩٥-٠٧-٠٣
اثيوبيا تقتل ٣ عرب متورطين بمحاولة اغتيال مبارك			
	القبس	٢٢٤٦	٩٥-٠٧-٠٣

مجلد رقم ٩ الارهاب (١٩٩٥) المجلد التاسع

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عرفات : ٣ رؤساء استهدفوا فى أديس ابابا			
أ.ش.أ	القبس	٢٢٤٧	٩٥-٠٧-٠٣
مصر : اثيوبيا ضمن ١٣ شخصاً شاركوا بمحاولة الاغتيال ولا حرب مع السودان			
	الوطن	٢٢٤٨	٩٥-٠٧-٠٣
القاهرة : لن نهاجم السودان			
أ.ش.أ	السياسة	٢٢٤٩	٩٥-٠٧-٠٣



رؤيــة

من أسباب التطرف

رحمة بنا وبأبنائنا اذا كنا نريد أن نخمد التطرف وماترتب عليه من مآس. فكيف برد استاذ ورئيس قسم التفسير باحدى كليات أصول الدين خلال ندوة بالمركز الاسلامي بالهرم على اسئلة الحاضرين بتشدد لا مبرر له مما أوقع الناس فى حيرة؟

● فقد وصف الرجل الذى يترك الصلاة متعمدا بانه كافر على الرغم من ان هناك فرقا بين من ينكر شرعية الصلاة وبين من يتكاسل عنها. الا يكفى النطق بالشهادتين للدخول فى الاسلام؟

● وقال ان دبلة الخطوبة محرمه على الزوجة والزوج باعتبارها بدعه ماخوذة عن الكفار. فكيف يكون سبب التحريم مجرد أنها تقليد للكفار وليس لأن الذهب محرم على الرجل فقط؟ ولماذا لانعتبر ركوب السيارة التى يركبها «الكفار» أيضا محرمه فى اطار هذا المنطق؟. ولماذا لاندرك أن ارتداء الزوجة أو الزوج الدبلة يحميهما من محاولات احتكاك واغراءات كثيرة لأنها دليل على أنهما متزوجان؟

● وقال ايضا ان سب الدين كفر على اطلاقه. فكيف يكفر انسان تفوه بمثل هذا اللفظ وهو يقصد سب شخص معين وليس سب دينه نفسه؟ ولماذا نتجاهل المغفرة التى نص عليها القرآن الكريم فى أكثر من موضع؟ ولايعنى ذلك أننا نؤيد سب الدين.

● قال ايضا ان سب الأم لأولادها احدى الكبائر! فكيف يتساوى مثل هذا السب مع القتل أو الزنا بينما هو يحدث من الأم لمجرد تنفيس عن الغضب او اعراب عن الرفض لتصرفات الابن أو البنت وبالتالى لايخرج عن كونه مكروها او على اقصى تقدير محرما؟

ان هذا يؤكد أن سبب التطرف ليس الكتب الصفراء وحدها، وان كثيرين من الدعاة يتجاهلون تسامح الاسلام ومبدأ النية المنصوص عليه فى القرآن الكريم فى مواضع عدة فلكل إمرئ مانوى.

عطيه عيسوى

براءة العراقى من تهمة تحريف أحد الأحاديث النبوية

قضت محكمة جنايات المنصورة برئاسة المستشار محمد شمس الدين ببراءة الدكتور عاطف العراقى استاذ الفلسفة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة فى الدعوى التى اقامها ضده احد المحامين والتى اتهمه فيها بالتشكيك فى أحد الأحاديث النبوية

وكان الدكتور عاطف العراقى قد أشار فى دفاعه امام المحكمة إلى انه كان قد شارك فى ندوة عالمية نظمتها منظمة التضامن الأفروآسيوى عن ابن رشد بالقاهرة فى ديسمبر الماضى وانه أشار فيها إلى ضرورة الاقتداء بابن رشد بان يكون رجل الدين عالما ومفكرا ومثقفا خاصة وان ابن رشد كان فقيها وطبيبا وقاضيا بارعا.

واضاف انه فوجئ بان احدى الصحف الاسلامية تقوم بنشر محاضرته محرفة وان احد المحامين استند الى هذه الصحيفة فى إقامة دعوى ضده أتهمه فيها بالتشكيك فى احد الأحاديث على خلاف الحقيقة وقدم للمحكمة ما يفيد دوره فى اثراء الفكر الاسلامى من خلال مؤلفاته فى الفلسفة الاسلامية فقضت المحكمة ببراءته مما اسند إليه.



المصدر : الحياة اللندنية

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥

مصر: الاعدام لاثنين في قضية "طلائع الفتح"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس احكاماً في قضية تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» وقضت باعدام اثنين من المتهمين وعددهم ٤٢ من اعضاء التنظيم.

وشملت الأحكام الاشغال الشاقة المؤبدة لستة متهمين والاشغال الشاقة ١٥ سنة لسبعة والأشغال الشاقة عشر سنين لثلاثة والأشغال الشاقة خمس سنوات لخمسة متهمين. وقضت المحكمة ايضاً بالسجن عشر سنين لمتهم واحد، والسجن اربع سنوات لمتهمين اثنين وثلاث سنوات لاثنين آخرين مع تغريم احدهما بدفع ٥٠٠ جنيه والحبس سنتين لمتهم وسنة لمتهم اخر مع تغريمه ٥٠٠ جنيه. وبرأت المحكمة ١٢ متهماً.

ورأى مراقبون ان الاحكام تمثل ضربة شديدة لتنظيم «طلائع الفتح» اذ ان اثنين ممن حكموا بالسجن المؤبد يعدان من ابرز قادة تنظيم «الجهاد» القديم ويقضيان عقوبة السجن المؤبد بعد ادانتهما في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات، وهما نبيل محمد المغربي وانور عكاشة.

وعقدت المحكمة وسط اجراءات امنية مشددة جلسة لم تستغرق سوى دقائق قرأ خلالها رئيس المحكمة الاحكام على النحو الآتي:

الاعدام للمتهمين حسام حسن سليمان واحمد محمود عبدالرحمن والاشغال الشاقة المؤبدة لكل من محمد وديع احمد سالم وجمال شهدي عبدالوكيل وعبدالناصر ابو الفتوح ومطراوي فاروق تركي ونبيل محمد المغربي وانور عبدالعظيم عكاشة.

والاشغال الشاقة ١٥ سنة لكل من عبدالحفيظ لاشين وعمرو عبدالمنعم ومحمد نبيل الصوفي وطارق احمد عبده ومحمد احمد مراد ومحمد محمود عواد واحمد علي متولي.

والاشغال الشاقة عشر سنين لكل من احمد عباس محمود ومحمود عبدالفتاح معوض ومحمد محمود صالح (يقضي عقوبة السجن المؤبد في قضية السادات). والاشغال الشاقة خمس سنوات لكل من سعيد عبدالله علي ومحمد عبدالسلام ومحمد ياقوت احمد وحلمي عبدالعظيم محمد وخالد حسين ابراهيم.

وقضت المحكمة بالسجن عشر سنين للمتهم علي عبدالرؤوف امير الجيش والسجن اربع سنوات لمحمد ابراهيم احمد ادم واحمد السيد مروك، والسجن ثلاث سنوات لعلي رضا محمود عبدالرحيم وعبدالعزيز عبدالواحد مع تغريم الاخير مبلغ ٥٠٠ جنيه، والسجن عامين للمتهم عربي امام احمد محمد، والسجن سنة وغرامة ٥٠٠ جنيه للمتهم حسن علي الفقي.

وبرأت المحكمة احمد الفاوي محمود وسيد عباس محمود وفؤاد وديع سلام وسمير عبدالمعطي محمد وتقي الدين عبدالرؤوف ووائل عبدالخالق عمري ومحمد لاشين عبدالحفيظ ووائل صادق عبدالخالق ومحمد سعد خليل محجوب واكرم حسن اسماعيل وسامي محمد عبدالحليم واحمد حمدي عواد.

وكان رئيس المحكمة القى كلمة قبل النطق بالاحكام اكد فيها ان القضية «تمثل احد الفصول الماسوية التي تبارى فيها المتهمون في اداء ادوارهم في القتل والتدمير لترويع الآمنين واشاعة الفوضى والاخلال بالامن والنظام في البلاد رافعين راية الدين ظلما ومتسترين تحت عباءته عدواناً وبغياً». وشدد على ان المحكمة «دققت في اوراق الدعوى ولم تجد في ما حوته شيئاً من فكر او ظلال لعقيدة سوى فكر الجريمة وعقيدة الارهاب والقتل».

وقال ان «اتخاذ الاسلام ستاراً لدعاوى باطلة ظاهرها فيه الرحمة وباطنها فيه العذاب لم يعد جائزاً او ممكناً ان ينطلي على احد، فإسلامية مصر ليست محلاً للمزايدة وستظل مصر الاسلامية الى الأبد رافعة راياتها قادرة على قهر الباطل».

وتابع: «ان التضليل والخداع بلغ مداه في مسلك إذ اصبح ارتكابهم جرائم القتل والتخريب والعدوان له سند في فتواهم المضللة، فالقتل وسلب الاموال والشروع في القتل كان في شرعهم مباحاً بل بلغ الامر ان بعضهم تحالفوا مع زمرة من محترفي السرقة لمشاركتهم في تلك الاعمال القذرة». واضاف ان «المحكمة وهي تراقب طلائع التائبين العائدين الى حظيرة الحق تدعو الله ان تكون تلك التوبة خالصة لوجهه تعالى، وما زالت ابواب التوبة الى الله والوطن واولي الامر مفتوحة لكل من تاب واصلح من نفسه». واكد ان اوراق الدعوى «حفلت بالعديد من الأدلة القوية والغنية ومضبوطات الاسلحة والذخائر والمحررات الخطية التي تفضح منهجاً تخريبياً لتدمير مصادر الدخل القومي وتخريب بعض المنشآت الحيوية في البلاد».

وشدد على ان المحكمة «طبقت صحيح القانون في وقائع الاتهام

فبرات كل من خلت اوراق الدعوى من اي دليل ضده، وانتهت المحكمة بقلب راض وضمير مستريح لادانة كل من توافرت تجاههم الادلة القاطعة».

وبالاحكام التي صدرت امس يرتفع عدد احكام الاعدام التي صدرت عن محاكم عسكرية ضد اعضاء الجماعات الدينية الى ٦٤ حكماً منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ بينها ثمانية احكام في قضية «العائدون من افغانستان» وحكم في قضية اغتيال الضابط علي خاطر وستة في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف واربعة في قضية السطو المسلح على محلات ذهب وسبعة في قضية ضرب السياحة، وحكمان في قضية «احداث زينهم» واثنان في قضية «تنظيم الـ ١٩» في الاسكندرية وثمانية في قضية «طلائع الفتح» (الجزء الاول) وحكم في قضية «طلائع الفتح» (الجزء الثالث) وثلاثة في قضية مرسى مطروح وتسعة في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وخمسة في قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية، واثنان في قضية تنظيم المحمودية واثنان في قضية احداث الغردقة واثنان في قضية محاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥

المحكمة العسكرية العليا فى اسباب الحكم فى محاولة احياء الجهاد :

المتهمون اتخذوا الاسلام ستارا واستباحوا دماء الابرياء

تباروا فى القتل والتدمير وترويع الآمنين وتعاونوا مع اللصوص المحترفين

فى جلسة هادئة اصدرت المحكمة العسكرية العليا احكامها فى محاولة احياء تنظيم الجهاد وعاقبت المتهمين السادس والسابع بالاعدام شنقا وقضت بالاشغال الشاقة المؤبدة على ستة وبالاشغال ١٥ سنة على سبعة و١٠ سنوات لثلاثة و٥ سنوات لخمسة وبالسجن ١٠ سنوات لمتهم والحبس ٧ سنوات لمتهمين و٣ سنوات لاثنين اخرين وعامين لمتهم وعام لآخر .. كما قضت ببراءة ١٢ متهما .

اكدت المحكمة ان القضية لم تتضمن فكرا او ظلا لعقيدة .. الا فكر الجريمة وعقيدة الارهاب والقتل . وان المتهمين اتخذوا الاسـلام ستارا لدعاوى باطلة وان التضليل والخداع بلغ مداه فى مسلكهم وقالت ان المتهمين استباحوا دماء الابرياء دون رقيب او حسيب وتعمـدوا خلط الاوراق وتزييف الحقائق .

وكانت المحكمة قد عقدت جلساتها فى العاشرة صباحا وحضرها عدد من اهالى المتهمين وهيئة الدفاع .. واعلنت احكامها بالاعدام على كل من المتهم السادس حسام حسن والسابع احمد محمود عبدالرحيم وبالاشغال الشاقة المؤبدة لكل من الاول محمد وديع احمد سلام والثانى جمال شهدى عبدالوكيـل والخامس عبدالناصر ابو الفتوح والثامن مطراوى فاروق زكى والرابع والثلاثين نبيل المغربى والخامس والثلاثين انور عبدالعظيم عكاشة . وبالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما على كل من المتهم الثالث عبدالحفيظ لاشين والرابع عمرو محمد عبدالمنعم والعاشر محمد نبيل الصوفى والرابع عشر طارق احمد عبده والثالث والعشرين محمد احمد مراد والثامن والعشرين محمد حمدى محمود عواد والثاني والثلاثين احمد على فولى .

كما قضت المحكمة بـالاشغال الشاقة ١٠ سنوات لكل من الثانى عشر احمد عباس سليمان والثلاثين محمود عبدالفتاح معوض والثالث والثـلاثـين محمـد الاسـوانى .. وبالسجن ١٠ سنوات على المتهم السادس والثلاثين عبدالرءوف امير الجيش .

وعاقبت المحكمة بالاشغال الشاقة ٥ سنوات على كل من التاسع سعيد عبدالله على عبدالله والعشرين محمود عبدالسلام محمد والخامس والعشرين محمـد ياقـوت احمد والسـادس والعشرين حلمى عبدالعظيم عكاشة والواحد والثلاثين خـالد حسـين ابـراهيم . وبالحبس ٧ سنـوات للمتهمين السابع والثلاثين محمد ابراهيم آدم والثامن والثلاثين احمد السيد مبروك وبالحبس ٣ سنوات للتـاسع والثـلاثين رضـا محمـود عبدالـرحيم والحـادى والاربعـين عبدالعزيز عبدالواحد مرسى مع تغريم الاخير ٥٠٠ جنيه وبالحبس عامين على المتهم الاربعين عربى امام احمد وعام وغرامة ٥٠٠ جنيه على المتهم الثانى والاربعين حسن حسن على على الفقى .

وقضت المحكمة ببراءة كل من الحادى عشر احمد الفاوى محمود والثالث عشر سيد عباس محمود والخامس عشر فؤاد وديع احمد سلام والسادس عشر سمير عبدالمعطى محمد



المصدر : الاخبار

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تابع الجلسة :

طاهر قابيل

تصوير :

مكرم جاد الكريم

والسابع عشر تقى الدين عبدالرءوف والثامن عشر وائل عبدالخالق عمرى والتاسع عشر محمد لاشين عبدالحفيظ والحادى والعشرين محمد سعد خليل محجوب والرابع والعشرين اكرم حسن اسماعيل والسابع والعشرين سامى محمد عبدالحكيم والتاسع والعشرين احمد حمدى عواد .

وقالت المحكمة فى اسباب الحكم ان القضية تمثل واحدا من الفصول الماساوية التى تبارى فيها المتهمون بأداء ادوارهم فى القتل والتدمير لترويع الامنين .. مستهدفين اشاعة الفوضى والاخلال بالامن والنظام فى البلاد .. ورافعين راية الدين ظلما متسترين تحت عباءته عدوانا وبغيا .. وقالت ان المحكمة تؤكد بيقين انها دققت فى اوراق الدعوى وقلبتها على كافة الوجوه ولم تجد شيئا من فكر او ظل عقيدة راودت المتهمين . اللهم فكر الجريمة وعقيدة الارهاب والقتل .

واضاف رئيس المحكمة ان القضية ليست قضية فكر او راى فحرية العقيدة وممارسة شعائرها مكفولة للجميع على اوسع نطاق واختلاف الاراء والتعبير عنها من خلال الصحافة القومية والحزبية قائم ولامجال لنكرانه . وان اتخاذ الاسلام ستارا لدعاوى باطلة ظاهرها الرحمة وباطنها من قبله العذاب لم يعد جائزا وممكنا ان ينطلى على احد فاسلامية مصر ليست محلا للمزايدة فمصر الاسلامية ستظل الى الابد رافعة راياتها قادرة ابدا على قهر الباطل وسحق مروجيه .

التضليل والخداع

وقال ان اللافت للنظر التضليل والخداع الذى بلغ مداه فى مسلك هؤلاء المتهمين واصبح ارتكابهم لجرائم القتل والتخريب والعدوان له سنة فى فتاواهم المضللة والتى نسبوها لشرع الله الحنيف فى جراة على الله لامثيل لها .. فقتل جندى الحراسة محمد رجب وكذلك كل من البير وادوار سليمان نجيب ووديد عازر فرج وسلب اموالهم والشروع فى قتل غيرهم . كان فى شرعهم مباحا بدعوى استحلال دمائهم واموالهم وبلغ الامر ببعضهم بالتحالف مع زمرة من محترفى السرقة لمشاركتهم تلك الاعمال القذرة باسم الدين وتحت مظلته .

وعمدوا الى خلط الاوراق وتزييف الحقائق واصبحت دماء الابرياء مستباحة لديهم دون رقيب او حسيب وكانه مكتوب على ذلك الوطن ان يتجرع الكأس مرتين بضلالهم ومروقهم عن مواكب العاملين المنتجين من بنى الوطن وبالاكتواء بشرورهم وبغيهم .

وقالت المحكمة وهى تراقب طلائع التائبين العائدين الى الحق ومنهج الصواب تدعو الله عز وجل ان تكون التوبة خالصة لوجهه تعالى شاملة لكل من ضلله هواه فهوى او سولت له نفسه امرا فسعى فى الارض فسادا فبغى ومازالت ابواب التوبة لله والوطن واولى الامر فيه مفتوحة على مصراعيها لكل من تاب واناب واصلح من نفسه وذاته .

وقالت المحكمة ان اوراق الدعوى حفلت بالعديد من الادلة القولية والفنية والمضبوطات من الاسلحة والذخائر والمحررات الخطية التى تفضح منهجهم التخريبى لتدمير مصادر الدخل القومى وتخريب بعض المنشآت الحيوية بالبلاد .

وانها اعملت صحيح القانون فى شان واقعات الاتهام المنسوبة للمتهمين .. وابرات ساحة من خلت اوراق الدعوى من ثمة دليل صحيح قبله . وانتهت بقلب راض وضمير مستريح لادانة كل من توافرت قبله الادلة القاطعة على استبيان اى من التهم المنسوبة اليه ردعا لنوازع الشر فى نفسه وزجرا لكل من تسول له نفسه ان يسير على ذات الطريق .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 1 يونيو 1995

القضية ٥ جنايات عسكرية .. فى اعترافات الارهابيين الخمسة

تنظيم «الجهاديون الجدد» خطط لحملة اغتيالات لشخصيات عامة .. وتخريب مرافق حيوية

الاعتراف سيد الادلة .. مقولة شهيرة فى ساحات العدالة .. ولكن المحاكم قبل ان تصدر احكامها .. تراجع الاعترافات .. القرائن .. الادلة القولية .. شهادة الشهود سواء بالنفى او الاثبات .. مرافعات الدفاع .. كل ذلك حتى تتيقن ويستقر فى وجدانها القرار او الحكم العادل فى القضية المطروحة امامها .

فى القضية ٥ جنايات عسكرية والمعروفة باسم « الجهاديون الجدد » والمتهم فيها ٤٢ وصدرت فيها الاحكام أمس .. تفاصيل مثيرة عن مخططاتهم وردت فى اعترافات المتهمين الخمسة الاوائل .. ماذا كانوا يعدون ؟ .. ماذا اقترفت اياديهم فى حق الابرياء ؟ .. وكيف كانوا يخططون لاراقة الدماء ؟ !

المتهم الاول / محمد وديع احمد سلام :

اعترف بان المتهم على مراد عرفة على عبدالرؤوف امير الجيش فى بيت الاخير بشبرا على انه امير الجهاد على المستوى العام وتعددت اللقاءات بينهم سواء فى منزله او منطقة المتهم فى عين شمس حيث يحضر المتهم / عبدالرؤوف ويتقابل معه وغيره من المتهمين من مجموعته فضلا عن مجموعة اخرى منها المتهم الثانى . وكانت دروس عبدالرؤوف معه ـ وزملائه ـ تدور حول فكر الجهاد وانه فرض عليه ويكون منظما ـ لقيام الدولة الاسلامية ـ من خلال جماعة وليس أعمالا فردية حتى يتسنى حدوث انقلاب لنظام الحكم الحالى لانه نظام فاسد ولا يطبق الشرعية ويجب الخروج عليه ، واستمر الحال على ذلك الى ان اعتقل عبدالرؤوف فى أواخر ٩٢ اوائل ٩٣ .

سعى مع غيره من المتهمين ـ عمرو (الرابع) ، جمال شهرى (الثانى) ، عبدالناصر (الخامس) عبدالحفيظ (الثالث) فى البحث على احد قيادات التنظيم القدامى ليتولى امرهم ، وفشلوا مع المدعو / صبرى سويلم ولكنه مع المتهم الثانى تمكنوا من الاتصال مع قيادات تنظيم الجهاد فى السجون عن طريق التعرف على اقاربهم وزوجاتهم وابنائهم لدى زيارتهم لهم وتبادل المتهم الثانى مع طارق الزمر الرسائل والذى امده ـ من خلال اسرته ـ بكتب من تاليفه وتاليف « عبود الزمر » فقاموا بقراءاتها وكلها تدور حول الجهاد من خلال جماعة منظمة .. ثم تعرف المتهم الثانى على المحكوم عليه / انور عكاشة المحبوس من خلال شقيقه حلمى عكاشة وتقابل معه لدى تأديته امتحانا فى جامعة الزقازيق وطرح فكرة مجلس الشورى او البحث عن المدعو / ايمن الظواهرى .. ولكن المتهم ومعه الاخرون نفذوا الراى الاول وكونوا مجلس الشورى منه ، وجمال شهرى ، عمرو عبدالمنعم ، وعبدالناصر ابو الفتوح ، وعبدالحفيظ لاشين وذلك لتقارب مستواهم الفكرى ثم تعرف على اهل المحكوم عليه نبيل المغربى ومن خلالهم تبادل الرسائل معه وبها معلومات عسكرية عن كيفية التخطيط والاعداد لمهاجمة كتيبة الحرس الجمهورى فى حالة الانقلاب ، ودروس عن كيفية تدريب المشاة وتحركهم ودروس عن المدفعية والهليوكبتر .. الخ .. ثم تعرف على والده المحكوم عليه محمد الاسوانى وتبادل معه الرسائل ومنه بحث عن كيفية تصنيع المتفجرات وقنابل الغاز مع طلب معلومات عن سنترالى الزمالك ومصر الجديدة ووزارة الخارجية والداخلية والدفاع وبعض سجون مصر فضلا عن اعداد ملابس عسكرية وخناجر وعلب ببروسول وكمية من بودرة البمب بهدف الاشتراك فى عمل جهادى .. وبالفعل قام المتهم مع زملائه بتجهيز ماطلب منهم مع رصد وزارة الخارجية والدفاع والداخلية مع رسم كروكى لها ... وكان التمويل من خلال شبل ورد لزوجة نبيل المغربى المدعوة / عزيزة عباس سلمت قيمته للمتهم الثانى بناء على تعليمات من زوجها فضلا عن جمعية بينهم بسهم شهرى منهم ثم طلب نبيل المغربى بجميع الرسائل فى بحث وكلها تدور حول الدعوة والتربية الروحية والجهادية ومعلومات عن استخدام المتفجرات ومعلومات عسكرية وبالفعل قام المتهم ـ ومعه زملاؤه ـ بالتجمع والكتابة على الآلة الكاتبة تم تصويره مع تسليم صورة منه لاشخاص باوصافهم فى مسجدى الفتح والجلاء فى منطقة رمسيس .

تدريب الاخوة على المصارعة

وفى نفس الوقت تعرف على المتهم السادس / حسام حسن الذى كان يقوم بتدريب الاخوة على المصارعة فى حديقة بكوبرى القبة وفى تراك نادى الشمس وذلك من خلال المتهم الثانى الذى عرفه بالمتهم / عبدالرؤوف امير الجيش فضلا عن انه احضر مرة قنبلة يدوية فى مبيت عبدالحفيظ لاشين فى وجود المتهم جمال شهرى ، عبدالناصر ، عمرو عبدالمنعم وقام



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥

تقرير يكتبه:

فاروق الشاذلى

بشرحها لهم .. كذلك شرح نظرى على الورق للبندقية الآلية فى منزل المتهم / سامى عبدالحكيم .

كما اقر بواقعة حيازته للخناجر التى تم تصنيعها بواسطة المتهم / عبدالعزيز الجزار بناء على تعليمات من قيادات التنظيم فى السجون .

المتهم الثانى / جمال شهرى عبدالوكيل صبرة :

اعترف بانه اتصل بجماعة الجهاد فى منتصف عام ٩١ تقريبا عن طريق محمد احمد مراد وشهرته «على مراد » بمسجد الرحمن الكائن شارع الزهراء بعين شمس . والذى قابله بالمتهم عبدالرؤوف امير الجيش فى نهاية عام ٩١ ، وانه انضم للجماعة من خلال الاخير الذى يتقابل به مرتين ومعه محمد وديع احمد ووجد عند المتهم عبدالرؤوف المتهمين عبدالحفيظ لاشين ، وعمرو عبدالمنعم ، وعبدالناصر ابو الفتوح . وشرح لهم فكر الجهاد وهدف الجماعة وكيفية العمل الاسلامى من خلالها وشرح لهم تاريخ الحركة الاسلامية فى مصر منذ جماعة الاخوان المسلمين حتى الان وسلبيات الحركة الاسلامية فى الدول الاخرى .

وان المتهم عبدالرؤوف امدهم بكتب وابحاث فى الحركة الاسلامية وقرؤوها واقتنعوا بفكر جماعة الجهاد ونشاطها وهدفها وأسلوبها وهى كتاب « البداية السوداء » و« التنظيم الخاص » للاخوان المسلمين ، وكتب عن تنظيم ١٩٨١ ، وكتاب « مصاحف وقنابل » لعادل حمودة، كتاب « كلمة حق » للشيخ عمر عبدالرحمن كتاب « العمدة فى اعداد العدة » للشيخ عبدالقادر بن عبدالعزيز وهذا الكتاب الاخير يشرح فكر جماعة الجهاد وضرورة جهاد الحاكم فى مصر واسقاط نظام الحكم لاقامة الدولة الاسلامية ، وكذا ابحاث مثل « بحث سوريا » وبعض الرسائل ملحقة بكتاب العمدة وان اقتناعه بفكر هذه الجماعة جاء من خلال اطلاعه على تلك الكتب والابحاث ، ولقاءاته مع عبدالرؤوف امير الجيش .

واصدر لهم المتهم عبدالرؤوف امير الجيش تكليفات هى دعوة افراد جدد للجماعة لايجاد المساندة الشعبية التى ستساند الانقلاب الذى سيحدث داخل الجيش وتثقيفهم ومقابلته بالاعضاء الجدد الذين يقومون بضمهم للجماعة لزيادة تثقيفهم لفكر الجماعة عن طريق الكتب والابحاث التى يمدهم بها لقراءتها وكذا القيام بتدريبات بدنية لرفع اللياقة البدنية فى اطار نشاط الجماعة .

ـ واعترف ان فكر الجماعة الذى اعتنقه يقوم على تكفير الحاكم فى مصر لانه لايطبق شرع الله وضرورة جهاده واسقاطه اذ ان الحدود غير مطبقة ، وان الحاكم فى مصر يقتل المسلمين من الشباب المتمسك بدينه دون التحاور معهم . وان سنده الشرعى فى تكفير الحاكم فى مصر « قوله تعالى : « من لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون » وفى اية اخرى : « اولئك هم الظالمون » وفى اية ثالثة : « اولئك هم الفاسقون » وكذا « ان الحكم الا لله » وان مفهوم الجهاد وفقا لفكر هذه الجماعة هو جهاد الحاكم فى مصر من خلال عمل جماعى يؤدى الى اسقاطه واقامة الدولة الاسلامية . وان هدف الجماعة هو اسقاط نظام الحكم فى مصر ووسيلتها فى ذلك احداث انقلاب داخل الجيش تسانده ثورة شعبية وبتحقيق الانقلاب من خلال دعوة الافراد من داخل الجيش للعمل الاسلامى من خلال جماعة الجهاد والثورة على النظام وان المساندة الشعبية تتحقق من خلال دعوة الافراد المدنيين للانضمام للجماعة والاقتناع بفكرها والتنسيق فيما بينها وافراد الجيش واضاف المتهم .. ان الهيكل التنظيمى لجماعة الجهاد يشكل تشكيلا عنقوديا يتولى احد الافراد مجموعة معينة ، وكل فرد فى داخل الجماعة يقوم بتشكيل مجموعة بحيث لاتعرف المجموعة الاخرى .

مبدا السرية والطاعة

واقر بالتحقيقات بان العمل من خلال الجماعة يقوم على مبدا السرية والسمع والطاعة والمواظبة على حضور لقاءات المجموعة وتلقى التدريبات اللازمة بما يخدم اغراض الجماعة .

وان تمويل الجماعة من خلال اشتراكات شهرية من كل عضو فى الجماعة حسب وظيفته فالموظف يدفع خمسة جنيهات والعامل عشرة جنيهات ، والطالب ثلاثة جنيهات بالاضافة الى تبرعات الاخوة بالجماعة بالاضافة الى دخول الاعضاء جمعية بمبلغ (٤٥٠٠ جنيه) لزيادة دخل الجماعة لتنفيذ التكليفات اللازمة للعمل الاسلامى .. وان مجموعته مشكلة منه والمتهمين عبدالحفيظ ، عبدالناصر ، عمرو عبدالمنعم ، محمد وديع وكان يتولاهم عبدالرؤوف امير الجيش لفترة . وبعد القبض على الاخير تم تشكيل ثلاث مجموعات بدا تنظيمها من خلال دعوتهم لشباب منطقة الزهراء بعين شمس فى اطار تحقيق الهيكل التنظيمى للجماعة عدا محمد ياقوت وخالد حسين (خالد الاسمر) فهما من شارع مصطفى حافظ بعين شمس .. وذكر من اعضاء مجموعته التى قام بتشكيلها محمد وديع احمد ، طارق احمد عبده ، احمد على فولى ، فؤاد وديع احمد ، واكرم حسن اسماعيل ، حسام حسن اسماعيل اللذين ضمهما للجماعة فى مارس ، ابريل عام ٩٢ تقريبا بعد ان شرح لهما فكر الجماعة والعمل الجهادى واقتنعا وانضما الى الجماعة .وكذا تضم مجموعته عبدالحفيظ لاشين . واضاف ان حسام حسن شكل مجموعة للقيام بعمليات فردية بعد العمل معه فترة وان المتهم محمد وفدع شكل مجموعة يعرف منهم سعيد عبدالله على ، الذى كان يحضر معهم لقاءات عبدالرؤوف امير الجيش

واضاف ان وسيلة الاتصال بين اعضاء الجماعة يكون من خلال قائد كل مجموعة .. ولاتوجد اسماء حركية لكل فرد ولكن كان يطلق على مجموعته اسم المجموعة (أ) ومجموعة عمرو المجموعة (ب) ، ومجموعة عبدالناصر المجموعة (ج) وسعيد عبدالله المجموعة (د) . ويتولى قائد كل مجموعة الالتقاء باعضاء مجموعته وامدادهم ببرنامج لقراءة كتب معينة والاطلاع على اشرطة فى فكر الجهاد والتدريبات المطلوبة لهم بدنيا وعسكريا . وعلى كل عضو فى داخل الجماعة تنفيذ ذلك ومايطلب فى اطار العمل الجماعى .

وذكر ايضا انه كان هو ومحمد وديع عبدالحفيظ لاشين وعمرو عبدالمنعم وعبدالناصر ابو الفتوح ومعهم سعيد عبدالله يقومون بتدريب انفسهم بانفسهم على رياضات الجرى والكاراتيه والسويدى. الى ان انضم حسام حسن اسماعيل للجماعة عن طريقه فاصبح هو المسئول عن تدريب اعضاء الجماعة بدنيا وعسكريا وكان ذلك التدريب فى شهر يوليو ٩٢ حتى منتصف عام ١٩٩٣ وبتكليف من عبدالرؤوف امير الجيش وقام حسام حسن بهذه التدريبات حتى بعد انقطاع عبدالرؤوف عنهم وقبيل القبض عليه .

وقال ان معظم اعضاء المجموعات التى ذكرها تم ضمهم للجماعة خلال تولى عبدالرؤوف إمرة الجماعة والتقوا بالاخير باستثناء محمد ياقوت وخالد حسين وأحمد حمدى ومحمد حمدى وطارق عبده وفؤاد وديع فلم يتقابلوا مع عبدالرؤوف اذ تم ضمهم للجماعة ـ بعد القبض على عبدالرؤوف ـ عن طريق عمرو ، وعبدالناصر ، وذلك لاجل المحافظة على انفسهم والاستمرار فى العمل الجهادى . واضاف انه تم القبض على عبدالرؤوف وتشكيل المجموعة على نحو ماذكر سلفا فكروا فى الاتصال بقيادات الجهاد المسجونين لمعرفة مايمكن عمله فى الفترة القادمة بحسبان ان لديهم خبرة فى العمل الجهادى فتقابل ومعه

عمرو عبدالمنعم ومحمد وديع - بعبود الزمر وطارق الزمر ونبيل المغربى ومحمد الاسوانى وانور عكاشة . واوضح ان الصلة بينهم وبين كل من نبيل المغربى ومحمد الاسوانى وانور عكاشة كانت من خلال رؤيتهم خارج السجن وتبادل الرسائل المتضمنة التكليفات عن طريقهم فبالنسبة لنبيل المغربى كان عن طريق زوجته عزيزة عباس محمد ، وبالنسبة لمحمد الاسوانى عن طريق شقيقه طارق الاسوانى وبالنسبة لانور عكاشة عن طريق شقيقه حلمى عكاشة .

رسائل من وراء الاسوار

وقال ان الرسائل استمرت بينه وبين كل من نبيل المغربى ومحمد الاسوانى شهر اغسطس ٩٢ حتى مايو ٩٣ تقريبا وتلقى خلالها رسائل عديدة وبعد نقل محمد الاسوانى ونبيل المغربى الى سجن العقرب الممنوع من الزيارات انقطعت الرسائل والتكليفات الى ان انتقل نبيل المغربى الى سجن وادى النطرون فى يوليو او اغسطس ٩٤ تقريبا فاستلم منه رسالة فى نوفمبر ١٩٩٤ . اما انور عكاشة فكانت رسائله قليلة وتلقى منه رسالة واحدة عن طريق شقيقه حلمى عكاشة عقب زيارته له بسجن الزقازيق وتلقى محمد الاسوانى ثلاث رسائل عن طريق شقيقه طارق الاسوانى وكذا مذكرة مكتوبة بخط اليد عن طريق حلمى عكاشة . اما مضمون الرسائل التى تلقاها من محمد الاسوانى فهى شرح فى الامارة وتشكيل المجموعات فى جماعة الجهاد ، تشكيل سلاح المشاة بغرض تنظيم المجموعة بدقة تعادل اسلوب الجيش ، نصائح فى الدين .

اما موضوع المذكرة فهى عن المتفجرات وكيفية اعدادها وتشغيلها واستعمالها للاستفادة بها عند التكليف بعمل جهادى .

اما مضمون الرسالة التى تلقاها من انور عكاشة فهى ترتيب مقابلة مع محمد عبدالحى المتصل بايمن الظواهرى امير جماعة الجهاد ، وهى رسالة محررة بخط يد انور عكاشة . وقد تحددت له المقابلة بالفعل فى مارس وابريل ١٩٩٣ وتحدد الموعد عن طريق حلمى عكاشة . والتقى بمحمد عبدالحى وشهرته « ابو مصطفى » على محطة منيا القمح وتوجه به الى اخ كنيته « ابو يوسف » وكان بصحبته فى هذا اللقاء محمد وديع - وكان لقاء تعارف ولاجل التنسيق معا ولم يتكرر اللقاء لانه وجد انه يعمل فى مجموعات مثل مجموعته وتصل اليها ابحاث من انور عكاشة شأن مجموعته .

- اما مضمون الرسائل التى تلقاها من المتهم نبيل المغربى ، فجزء منها عبارة عن نصائح فى تحمل التعذيب اثناء التحقيق مع اى اخ يقبض عليه ، ونصائح فى الاسعافات الاولية

المتهم الثالث : عبدالحفيظ لاشين عبدالحفيظ موسى

اعترف فى تحقيقات نيابة امن الدولة بتقابله فى ١٩٨٨ مع المتهم على مراد مده بفكرة الجهاد من خلال الكتب التى اعطاها له والذى يتلخص فى جذوره فى الاطاحة بالنظام الحاكم القائم فى البلاد من منطلق فساده لامتناعه عن تطبيق شرع الله تمهيدا للوصول للحكم واقامة الخلافة الاسلامية .. وهو ما اقتنع وتشبث به .. ثم عرفه على مراد على المتهم / عبدالرؤوف امير الجيش فامده بشكل موسع بكتب عن فكر الجهاد ومنها كتاب العمدة فى اعداد العدة والرسائل الصفراء لايمن الظواهرى .. وبعض الكتب التى ارخت لكتب الجهاد .... وكان يلتقى به بصفة مستمرة امام بيته فى شبرا او فى منطقته بعين شمس ومعه اخرون من المتهمين ممن عرفهم عليه المتهم / على مراد مثل محمد وديع ، جمال شهرى ... وكان المتهم عبدالرؤوف يركز معهم على ضرورة الثورة الشعبية عن طريق دعوة الشباب لتكوين القاعدة .. مثل الثورة الايرانية . حتى يمكن تولى الحكم والاطاحة بالنظام الحاكم مع تكون جماعة الحل والعقد فضلا عن شرح بعض العمليات الجهادية الشهيرة واوجه القصور فيها واستمر الوضع على هذا الحال حتى ١٩٩٢ .. كذلك احضر له المتهم الثانى فى ٩٣ بحثا عن كيفية تصنيع المتفجرات من المواد المتاحة مثل انابيب البوتاجاز وعلب البيروسول وافهمه انه من المحكوم عليه / نبيل المغربى من داخل السجن .. وقام بتصويره فى مكتبه بابا عبده بجوار الحديقة الدولية اصل وصورتين وسلمهم لاخرين ممن كانوا يعملون معه ثم قبض عليه .

كما اقر فى مواجهة المتهم السادس بان الاخير عقد لقاء فى منزله حضره بعض عناصر الجهاد وقام باطلاعهم على قنبلة يدوية وشرح مكوناتها واسلوب استخدامها ...

المتهم الرابع : عمرو عبدالمنعم محمد :

اعترافه فى تحقيقات النيابة العامة على المتهم / على مراد فى مسجد الرحمن فى ٨٧ الذى اصطحبه للصلاة فى العزيز بابل بالزيتون وامده ببعض الكتيبات ثم تعرف على المتهم / عبدالرؤوف امير الجيش والذى اوضح له ان دعوته قائمة على السرية الشديدة وتوسيع القاعدة بالدعوة لافكار الجهاد والتى تقوم على تكفير الحكومة والاعداد للصدام المسلح مع السلطة عن طريق شحن اكبر عدد ممكن من الشباب .. وفى نفس الوقت عرفه على مراد بكل من المتهم الثانى ، والاول ، والثالث والسادس عشر وامدهم جميعا - بما فيهم المتهمون بعدد من الكتب للتثقيف وبعد دخوله المهد التجارى تعرف على المتهم المطراوى فاروق وتمكن من ضمه للجماعة وقابله بعلى مراد ثم عبدالرؤوف الذى امده بنفس الكتب والذى تمكن من ضم غيره للجماعة مثل احمد عباس ، وسيد عباس وكان ذلك كله فى سرية كاملة ..

المتهم الخامس / عبدالناصر ابو الفتوح فخر الدين :

١ - اعترافه فى تحقيق النيابة العامة بانه تعرف على المتهم / على مراد فى مسجد الفرقان ودعاه للصلاة فى مسجد الرحمن حيث تعرف على المتهمين الأول ، والثانى ، والثالث والرابع والسادس عشر وبدأ فى شرح فكر الجهاد لهم مع ضرورة الاعداد لاقامة الدولة الاسلامية ، وشرح الفرق بين الجماعات الموجودة على الساحة ثم عرفه - ومعه الأخرون على المدعو / عبدالله - عبدالرؤوف امير الجيش - والذى امدهم بالكتب الدينية وتكونت الجماعة بمجموعات كل مجموعة تتكون من الاشخاص الذى قام بضمهم .

كما اقر بسعيهم الى قيادات التنظيم فى السجون - بعد اعتقال عبدالرؤوف - عن طريق زوجات هؤلاء فى زياراتهن لهم فى السجون حيث ابلغه الاول بانه حقق اتصالا مع المحكوم عليه / نبيل المغربى وبادله الرسائل وارسل له التكليفات .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥

إغلاق ملف قضية «إحياء تنظيم الجهاد»

اغلقت المحكمة العسكرية العليا صباح امس، ملف قضية «احياء تنظيم الجهاد» والمعروفة باسم «تنظيم طلائع الفتح» والتي تعتبر اخر الخلايا العنقودية لهذا التنظيم، حيث قضت المحكمة باعدام اثنين من المتهمين ومعاقبة ٢٨ متهما بالاشغال الشاقة والاشغال المؤبدة والسجن والحبس لمدد مختلفة تتراوح مابين ١٥ سنة، و١٠ سنوات و٣، و٤ سنوات كما قضت المحكمة ببراءة ١٢ متهما.

وصرح مصدر قضائي عسكري بانه يصبح للمتهمين فرصة التقدم بالالتماسات للحاكم العسكري المنوط به التصديق علي تلك الاحكام ١٥ يوما، واضاف انه بعد النظر في هذه الالتماسات سواء بالقبول او الرفض تصبح الاحكام نهائية وواجبة التنفيذ.

وكانت هيئة المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها صباح امس وسط حراسة امنية مشددة وفي بداية الجلسة اكد رئيس المحكمة أن تلك القضية تمثل احد الفصول المأساوية التي تباري فيها المتهمون في اداء ادوارهم في القتل والتدمير لترويع الامنين واشاعة الفوضي والاخلال بالامن والنظام في البلاد رافعين راية الدين ظلما ومتسترين تحت عباءته عدوانا وبغيا.

وقال رئيس المحكمة ان المحكمة تؤكد انها دققت في اوراق الدعوة ولم تجد فيما حوته شيئا من فكر او عقيدة سوي فكر الجريمة وعقيدة الارهاب والقتل.

وقال رئيس المحكمة ان هيئة المحكمة قد طبقت صحيح القانون في وقائع الاتهام فابرات ساحة كل من خلت اوراق الدعوي من اي دليل ضده كما انتهت المحكمة بقلب راضي وضمير مستريح لادانة كل من توافرت تجاههم الادلة القاطعة وبعد ذلك اصدر رئيس المحكمة الاحكام السابقة.

عادل السروجي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإعدام لاثنين فى قضية إحياء تنظيم الجهاد

براءة ١٢ والمؤبد لـ٦ والسجن لـ٢٨ متهما

اصدرت المحكمة العسكرية العليا امس حكمها فى قضية إحياء تنظيم الجهاد المتهم فيها ٤٢ متهما حيث قضت باعدام اثنين من المتهمين، وبالأشغال الشاقة المؤبدة لستة متهمين، والأشغال الشاقة والسجن والحبس لـ ٢٨ متهما وببراءة ١٢ آخرين.

وكانت جلسة النطق بالحكم قد بدات فى الساعة العاشرة من صباح أمس واستغرقت نحو ١٠ دقائق وحضرها جمع كبير من اقارب المتهمين ومندوبى الصحف المحلية ووكالات الأنباء العالمية وسط اجراءات أمن مشددة، وهتف بعض الحاضرين من أقارب المتهمين بعدالة المحكمة عند سماع الحكم ببراءة ١٢ من المتهمين.

وقال رئيس المحكمة ان القضية تعد فصلا من الفصول المأساوية التى تبارى فيها المتهمون فى أداء أدوارهم فى القتل والتدمير لترويع الآمنين مستهدفين اشاعة الفوضى والاخلال بالأمن والنظام العام، متسترين تحت عباءة الدين عدوانا وبغيا.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم فى قضية محاولة إحياء تنظيم الجهاد:

إعدام ٢ والمؤبد لـ٦ والأشغال ١٥ سنة لـ٧ وبراءة ١٢ متهما

المحكمة: المتهمون تباروا فى القتل والتدمير تحت عباءة الدين ظلما لترويع الآمنين

كتب ـ عبدالحميد شعير:

وسط حشد كبير من اهالى المتهمين ومندوبى وكالات الانباء والصحف القومية والحزبية اصدرت المحكمة العسكرية العليا امس حكمها فى قضية اعادة تشكيل تنظيم الجهاد المتهم فيها ٤٢ متهما، حيث قضت باعدام ٢ والاشغال الشاقة المؤبدة لـ ٦ والاشغال الشاقة ١٥ سنة لـ والاشغال الشاقة ١٠ سنوات لـ ٣ والسجن ١٠ سنوات لمتهم واحد والسجن ٥ سنوات اشغال لـ ٥ والحبس ٧ سنوات لـ ٢ والحبس ٣ سنوات لـ ٢ والحبس سنتين لمتهم واحد والحبس سنة واحدة لمتهم آخر، كما قضت المحكمة ببراءة ١٢ متهما،

اكد رئيس المحكمة فى بيان له قبل النطق بالأحكام ان القضية تعد واحدة من تلك الفصول المأساوية التى تبارى فيها هؤلاء المتهمون فى اداء أدوارهم فى القتل والتدمير لترويع الآمنين فى وطنهم مستهدفين إشاعة الفوضى والاخلال بالأمن والنظام فى البلاد رافعين راية الدين ظلما ومتسترين تحت عباءته عدوانا وبغيا واكدت المحكمة انها دققت فى أوراق الدعوى وقلبتها على كافة وجوهها ولم تجد فيما حوته بين جنباتها شيئا من فكر او ظلا لعقيدة اللهم إلا فكر الجريمة وعقيدة الارهاب والقتل.واضافت المحكمة ان اللافت للنظر فى هذه القضية ان التضليل والخداع قد بلغ مداه فى مسلك هؤلاء المتهمين بحيث اصبح ارتكابهم لجرائم القتل والتخريب والعدوان له سنده فى فتاواهم المضللة التى نسبوها لشرع الله الحنيف فى جراة على الله فقيامهم بقتل جندى الحراسة محمد رجب حسن وكذلك كل من البير سليمان نجيب، وادوارد سليمان نجيب، ووديد عازر فرج وسلب اموالهم والشروع فى قتل غيرهم كل ذلك كان فى شرعهم مباحا بدعوى استحلال دمائهم واموالهم بل ان الامر قد بلغ ببعضهم ان تحالفوا مع زمرة من محترفى السرقة لمشاركتهم فى تلك الأعمال القذرة باسم الدين وتحت مظلته ايضا!

و اكدت المحكمة ان اوراق الدعوى حفلت بالعديد من الأدلة القولية والفنية ومضبوطات الاسلحة والذخائر والمحررات الخطية التى تفضح منهجهم التخريبى لتدمير مصادر الدخل القومى وتخريب بعض المنشات الحيوية بالبلاد.

واضاف ان المحكمة اعملت صحيح القانون فى شان واقعات الاتهام المنسوبة للمتهمين فابرات ساحة كل من خلت اوراق الدعوى من ثمة دليل صحيح قبله كما انتهت المحكمة بقلب راض وضمير مستريح لادانه كل من توافرت قبله الأدلة القاطعة على إتيان ايا من التهم المنسوبة اليه ردعا لنوازع الشر فى نفسه وزجرا لكل من تسول له نفسه ان يسير على ذات الطريق.

ثم تلى رئيس المحكمة الأحكام التى قضت باعدام كل من المتهمين السادس حسام حسن اسماعيل أحمد ٢٤ سنة والسابع احمد محمود عبدالرحيم ٢٤ سنة وبالاشغال الشاقة المؤبدة ٢٥ سنة على ٦ متهمين الأول محمد وديع احمد سلام ٢٤ سنة والثانى جمال شهدى عبدالوكيل والخامس عبدالناصر ابوالفتوح والثامن مطراوى فاروق زكى والرابع نبيل محمد عبدالمجيد المغربى وكان قد سبق الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات والمتهم ٣٥ انور عبدالعظيم عكاشة وسبق ايضا الحكم عليه بالسجن ١٧ عاما فى قضية اغتيال الرئيس انور السادات.

كما قضت بالاشغال الشاقة ١٥ سنة على ٧ متهمين هم المتهم الثالث عبدالحفيظ لاشين والرابع عمرو محمد عبدالمنعم والمتهم العاشر محمد نبيل محمد الصدفى والمتهم الرابع عشر طارق احمد عبده والمتهم الثالث والعشرون محمد احمد مراد والمتهم الثامن والعشرون محمد حمدى محمود والمتهم الثانى والثلاثون احمد على فولى وبالاشغال الشاقة ١٠ سنوات على ٣ متهمين هم المتهم الثانى عشر احمد عباس محمود والمتهم الثلاثون محمود عبدالفتاح والمتهم الثالث والثلاثون محمد محمود الاسوانى ومحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات

كما قضت المحكمة بالسجن ١٠سنوات على متهم واحد هو المتهم السادس والثلاثون عبدالرؤف امير الجيش وبالسجن ٥ سنوات على ٥ متهمين هم المتهم التاسع سعيد عبدالله وعلى والمتهم العشرون محمد عبدالسلام والخامس والعشرون محمود ياقوت احمد والمتهم السادس والعشرون حلمى عبدالعظيم عكاشة والمتهم الحادى والثلاثون خالد حسين ابراهيم، وبالحبس ٧ سنوات على المتهمين السابع والثلاثين محمد ابراهيم آدم والثامن والثلاثين احمد احمد مبروك وبالحبس ٣ سنوات على المتهمين التاسع والثلاثون رضا محمود عبدالرحيم والحادى والاربعين عبدالعزيز عبدالواحد وتغريم ٥٠٠ جنيه والحبس سنتان على المتهم الاربعون عربى امام احمد وبالحبس سنة واحدة على المتهم الثانى والاربعين حسن على الفقى وغرامة ٥٠٠ جنيه.

كما قضت المحكمة ببراءة ١٢ متهما هم: احمد الفاوى وسيد عباس وفؤاد احمد، وسمير عبدالعاطى وتقى الدين عبدالرءوف، ووائل عمرو، ومحمود لاشين عبدالحفيظ ووائل عيد ومحمد محجوب واكرم حسن اسماعيل وسامى عبدالحكيم واحمد حمدى .

التحقيق فى مقتل ارهابيين واستشهاد مجند بملوى

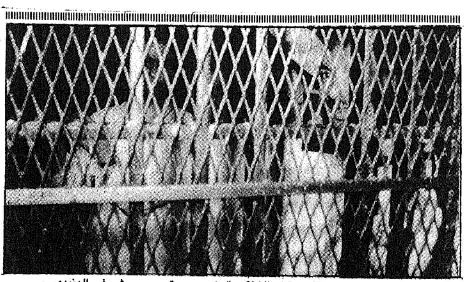
المنيا - حجاج الحسينى

يباشر محمد الاحمدى مدير نيابة مركز ملوى التحقيق فى مقتل اثنين من العناصر الارهابية البارزة لقيا مصرعيهما اثناء اشتباك مع الشرطة حيث اسشهد خلال الاشتباك مجند واصيب اخران ومواطن وكشفت التحقيقات ان الارهابيين وهما سمهان صبرة محفوظ وحسونة على شحاته قد ارتكبا عدة حوادث قتل ضد افراد الشرطة والمواطنين كان آخرها الهجوم على عيادة طبيب بقرية هور يوم الاثنين الماضى مما ادى لمصرع شقيق صاحب العيادة وهو الطبيب صفوت صالح قام بمستشفى قرية درنكة باسيوط .

وصرحت النيابة بدفن جثة الارهابيين والمجند واسمه عبد المجيد مبروك عبد المجيد من قوة الامن المركزى بالاسكندرية وينتمى لمحافظة البحيرة وأمرت بالتحفظ على البندقية الآلية ومسدس محلى الصنع ومبلغ ٢٧٠ جنيها عثر عليها بحوزة الارهابيين.



المصدر : الأخبار
التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المتهمون داخل القفص قبل النطق بالحكم « تصوير : شريف الهنيدى »

فى قضية ارهاب بولاق الدكرور:

السجن ٣ سنوات لـ ٣ ارهابيين لاحراز منشورات تثير الرأى العام

كتبت خديجة عبد الكريم :

اصدرت محكمة امن الدولة العليا طوارىء امس حكمها فى قضية ارهاب بولاق الدكرور .. قضت المحكمة بمعاقبة كل من احمد راغب احمد « ١٩ سنة » طالب ثانوى واحمد الزهرى بخيت « ٢٥ سنة » طالب جامعى وحمدى اسماعيل على « ٢٣ سنة » عامل بالسجن ٣ سنوات لاتهامهم بحيازة واحراز منشورات تتضمن اثارة الرأى العام وتخل بالنظام العام . وبراءتهم من تهمتى الانضمام إلى جماعة الغرض منها تعطيل احكام الدستور والقوانين ومقاومة السلطات اثناء ضبطهم . كما قضت المحكمة ببراءة كل من أحمد عبد المنعم عيد « ١٩ سنة » طالب وعبد النبى عبد العليم « ٢٠ سنة » عامل وخالد صبحى أمين « ١٩ سنة » عامل ومحمود محمد عبد العال « هارب » من جميع التهم المنسوبة اليهم .. استقبل المتهمون الحكم بهدوء شديد .. صدر الحكم برئاسة المستشار لبيب زرد رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد عبد العزيز عبد الجواد وسعد مجاهد وامانة سر ياسر عبد العاطى وحمدى الشناوى .

وكانت نيابة امن الدولة العليا قدمت المتهمين للمحاكمة بثلاث تهم هى الانضمام إلى جماعة الغرض منها الدعوى إلى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاضرار بالسلام الاجتماعى ومناهضة نظم الحكم والتهمة الثانية حيازة محررات ومطبوعات تثير الرأى العام والثالثة التعدى على القائمين بالامن بالقوة والعنف ..

وجاء فى اسباب البراءة ان مناط التأثيم فى تهمتى القوة والعنف والاعتداء على افراد القوة هو أمر لم يحدث .. وهذا ما أكده شهود الاثبات وهم الضباط .

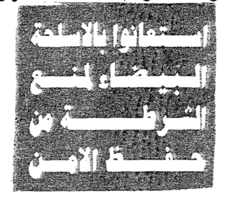


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١ / ١٦ / ١٩٩٥ /٢

قاموا بإعداد مواد مفرقعة ● اصابوا ضابطا وجنديين



حيثيات الحكم على مجموعة إسنا الارهابية

القضية ٤١٤ جنايات قنا تنتظر تصديق الحاكم العسكرى :

ماهى حكاية القضية ٤١٤ جنايات إسنا لسنة ١٩٩٣ .. التى تنتظر تصديق الحاكم العسكرى ..

ووقائع القضية تقول أنه فى يوم ٢٦ ابريل عام ١٩٩٠ قام كل من ابراهيم حزين ابراهيم ومصطفى عبدالمنعم محمد وعبدالرحيم السنى عبدالرحيم ومحمد زهدى طايع ومأمون سيد نور عثمان ومرسى محمد مرسى وحجاج أحمد على بدائرة مركز إسنا محافظة قنا بتجمهر مؤلف من أكثر من ٥ أشخاص الغرض منه ارتكاب جرائم الاعتداء على الأشخاص والأموال العامة والخاصة والتأثير على السلطات العامة فى أعمالها باستعمال القوة والعنف حالة كونهم حاملين مواد مفرقعة وأسلحة بيضاء .



حازوا واحرزوا مادة تعد في حكم المفرقعات «كلورات» بغرض استعمالها في نشاط يخل بالأمن والنظام .. وقاموا باستعمال هذه المفرقعات استعمالا يعرض حياة الغير للخطر واسفر عن اصابة الجندي ضاحي شعبان محمد .. كما استعملوا العنف والتهديد مع الرائد قاسم محمد حسين والجنديين محمد احمد عبدالرحيم وضاحي شعبان وآخرين ، من ضباط وجنود الشرطة ليحملوهم بدون وجه حق على الامتناع عن أداء عمل من اعمال وظيفتهم وهو حفظ الأمن بمنطقة الحادث بان قذفوهم بالعبوات المفرقعة واعتدوا عليهم بالأسلحة البيضاء فحدثت اصابات المجني عليهم .

حازوا واحرزوا بغير ترخيص اسلحة بيضاء «مطواة» .

جهروا بالصياح لاثارة الفتن .. واشتركوا رغم تحذير الشرطة في مظاهرة ورفض الأمر الصادر اليهم بالتفريق .

وصدر الحكم ضد مجموعة اسنا الارهابية

بعد الاطلاع على الأوراق وسماع أمر الاحالة وطلبات النيابة العامة وسماع المرافعة وبعد المداولة قانونا

وحيث أن المتهم مأمون سيد نور عثمان لم يحضر جلسة المحاكمة رغم اعلانه بأمر الاحالة وورقة التكليف بالحضور ومن ثم يجوز الحكم في غيبته عملا بالمادتين ٣٨٤/١ - ٣٨٦ اجراءات جنائية .

وحيث أن المتهمين ابراهيم حزين ابراهيم ومحمد زهدي طايع ومصطفى عبدالمنعم محمد البنهاوي وعبدالرحيم أنس عبدالرحيم وحجاجي أحمد علي ومرسي محمد مرسي حضروا بجلسة المحاكمة ومن ثم يبطل الحكم الغيابي الصادر ضد كل منهم عملا بالمادة ٣٩٥/١ من قانون الاجراءات الجنائية وحيث أن واقعات الدعوى حسبما استقرت في عقيدة المحكمة واطمأن اليها وجدانها مستخلصة من سائر أوراقها وماتم فيها من تحقيقات ومادار بشأنها بجلسة المحاكمة تتحصل في انه بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٦ وعقب صلاة عيدالفطر المبارك بشارع السياحة باسنا خرج المتهمون ابراهيم حزين ابراهيم ومحمد زهدي طايع ومصطفى عبدالمنعم البنهاوي وعبدالرحيم أنس عبدالرحيم وحجاجي أحمد علي ومرسي محمد مرسي مع آخرين مجهولين في عدد يبلغ حوالي عشرين شخصا في تجمهر متظاهرين مرددين الهتافات العدائية والمثيرة ضد نظام الحكم القائم بهدف إثارة الجماهير فأسدى الرائد قاسم محمد حسن بمباحث أمن الدولة بالاقصر النصح اليهم بفض التجمهر الا انهم لم يمتثلوا وقذفوا قوات الشرطة المتواجدين لحفظ الأمن بزجاجات بها مواد مفرقعة مما أدى الى اصابة الجندي ضاحي شعبان محمد بالاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي وعند القبض على المتهم عبدالرحيم أنس عبدالرحم اعتدى بمطواة على الجندي محمد احمد عبدالرحيم وتم العثور بمنطقة الحادث على خمس زجاجات مياه غازية تحتوي على مسامير صغيرة وزلط وكلورات والتي تعتبر في حكم المفرقعات .

وحيث ان الواقعات على النحو المتقدم توافر الدليل على صحتها وصحة اسنادها الى المتهمين وثبوتها في حق كل منهم من شهادة الرائد قاسم محمد حسين والرائد كرم امين أحمد والشرطي السري مختار احمد محمد والشرطي السري محمد احمد عبدالرحيم والشرطي السري ضاحي شعبان محمد ومن مذكرة مباحث أمن الدولة ومن التقريرين الطبيين الخاصين بالمجني عليهما وتقرير المعمل الجنائي .

فقد شهد الرائد/ قاسم محمد حسين بمباحث امن الدولة بالأقصر بالتحقيقات وتليت أقواله بالجلسة انه بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٦ وعقب صلاة عيدالفطر المبارك بشارع السياحة باسنا خرج المتهمون جميعا مع آخرين مجهولين في تجمهر ومظاهرة مرددين الهتافات العدائية والمثيرة ضد نظام الحكم القائم بهدف اثارة الجماهير وقد أسدى النصح اليهم بفض التجمهر الا انهم لم يمتثلوا وقذفوا القوات بزجاجات بها مواد مفرقعة فأصابت الجندي ضاحي شعبان محمد وأحدثت اصابته المبينة بالتقرير الطبي ثم قام المتهم عبدالرحيم انس عبدالرحيم حالة القبض عليه بالتعدي على الجندي محمد أحمد عبدالرحيم بمطوة فأحدث اصابته الموصوفة بالتقرير الطبي .

وشهد الرائد مكرم امين احمد رئيس مباحث مركز اسنا ومختار احمد محمد الشرطي بمباحث امن الدولة بالتحقيقات وتليت اقوالهما بالجلسة بما لا يخرج عن مضمون ماشهد به الشاهد السابق .

وشهد الشرطي محمد احمد عبدالرحيم بالتحقيقات وتليت اقواله بالجلسة بمضمون ماشهد به الشاهد الأول وأضاف ان الذي أحدث اصابته هو المتهم عبدالرحيم أنس عبدالرحيم بمطواة كانت معه وحال القائه القبض عليه .

وشهد المساعد شرطة ضاحي شعبان محمد بالتحقيقات وتليت اقواله بالجلسة بما لا يخرج عن

خمسون ماشهد به الشاهد الاول واضاف ان اصابته حدثت نتيجة القاء المتهمين العبوات المفرقعة .

وثبت من مذكرة مباحث أمن الدولة ان المتهمين سبق ضبطهم واتهامهم فى قضايا مماثلة تتصل بممارسة هذه العناصر للنشاط الدينى المتطرف بمحافظة قنا

وثبت من تقرير المعمل الجنائى ان الزجاجات المعثور عليها بمكان الحادث تحوى مادة كلورات البوتاسيوم التى تحتوى على شق الكلورات المنصوص عليه بلائحة المواد التى تعتبرا فى حكم المفرقعات وثبت من التقرير الطبى الموقع على المجنى عليه ضاحى شعبان محمود وجود خدوش باليد اليمنى وسحجة باليد اليسرى وجرح بالشفة السفلى

وثبت من التقرير الطبى الموقع على المجنى عليه محمد احمد عبدالرحيم وجود جرح طوله حوالى ثلاثة سنتيمترات

وحيث ان الجرائم التى وقعت من كل منهم مرتبطة مع بعضها ارتباطا لا يقبل التجزئة وتجمعهم وحدة الغرض ومن ثم وجب اعتبارهم جريمة واحدة والحكم بعقوبة اشدها عملا بالمادة ٢/٣٢ من قانون العقوبات

وحيث انه عن المصاريف الجنائية فترى المحكمة الزام المحكوم عليهم بها عملا بالمادة ٣١٣ من قانون الاجراءات الجنائية

فلهذه الأسباب بعد الاطلاع على المواد سالفة الذكر حكمت المحكمة حضوريا للمتهمين ابراهيم حزين ابراهيم ، محمد زهدى طايع ، مصطفى عبدالمنعم محمد البنهاوى ، عبدالرحيم أنس عبدالرحيم ، حجاجى أحمد على ، مرسى محمد مرسى وغيابيا للمتهم مأمون سيد نور عثمان بمعاقبة كل منهم بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات عما اسند اليه وبمصادرة المضبوطات والزمتهم المصاريف الجنائية .

المصدر : الحياة اللندنية



التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ردا على ياسر الزعاترة:

كي لا تختلط الأوراق في السجال!

رفعت السعيد*

■ وجه الأستاذ ياسر الزعاترة («الحياة» ٢٥ ايار (مايو) ١٩٩٥) لوما قاسيا لفريق سماه «اليساري - العلماني - الرسمي»، «متهما» إياه بانه يضع الإسلاميين جميعا في سلة واحدة.

وبما انني واحد ممن يقولون ذلك، وكذلك كواحد ممن يمتلكون شجاعة الانتساب إلى اثنتين من المفردات الثلاث التي حددها، وممن يمتلكون شجاعة المعارضة للمفردة الثالثة، وهي «الرسمي»، وبما إنني الح في كل كتاباتي على ما يرفضه السيد الزعاترة ويكرس مقاله له، فإن الرد عليه اصبح مفترضا، او فرضا.

لكنني سأتوقف (وانا دائماً الح على ذلك) عند التسميات.

«الاسلاميون» - «الاصوليون» - «التيار الاسلامي»... كل هذه المفردات استخدمها الزعاترة دون احتراس، وكان الامر مسلم به من الجميع، ولكن لندقق معا.

* الاصوليون: نسبة الى «الاصل» والاصل جليل ولا يحتكره احد. والدعوة للارتداد غير المحترس نحو ذات ادواته والياته القديمة لا يكون بالضرورة اقترابا منه او من صحيح الاسلام، فالامر يتوقف على ما هو «الاصل» وما هو «الواجب الاتباع» وما هو «الممكن التطوير».

* الاسلاميون، التيار الاسلامي: وكل من التعبيرين صفة، والصفة «لغةً» هي تمييز الشيء عما عداه، فان اضيفت اليها «ال» التمييز (هكذا تسمى لغةً)، باتت تعني استغراق كل الشيء. كان تقول الشعب المصري او الفلسطينيون، فكل من عداهم لا يكون مصريا او فلسطينيا.

ومن هنا تكون التسمية بذاتها بداية للفرز المؤدي الى اعتبار «الآخر» ليس مسلما، اي كافرا. فاذا كانوا هم «الاسلاميين» فنحن الذين ضدهم او حتى لسنا معهم، نكون «غير الاسلاميين»، اليس كذلك؟

ولهذا نفضل نحن تسميتهم «المتاسلمون» اي الذين ينتسبون الى الاسلام، لكنهم ليسوا «الاسلام» ذاته، فلو كانوا هم «الاسلام» ذاته لما تجاسرنا او رغبنا في ان نتوجه اليهم بانتقاد او حتى إعراض.

اما «التاء» التي تسبق الفعل فهي (كما هو وارد في القاموس) تجعله علامة. كان تقول «تاقلم» او «تارجح في مشيته»، فكانت «التاء» علامة تشبيه بالارجوحة، دون ان يكون الشيء المشبّه هو الارجوحة ذاتها.

هذا عن اللغة، فماذا عن السياسة؟

السيد الزعاترة يصف نفسه برئيس تحرير «فلسطين المسلمة». فلنتأمل الاستغراق للشيء الذي يرد، وعن عمد متعمد، في هذه التسمية. ففلسطين، مهد السيد المسيح عليه السلام، وموطن نسبة عالية من المسيحيين، ليست مرجودة ولو باي نسبة على خريطة السيد الزعاترة. ويقفز سؤال غير محترس يلح عليّ رغم احتراسي في الكتابة: ماذا لو اصدر مسيحي متعصب مجلة «فلسطين المسيحية»؟ هل تعطيه الحق؟ ام ان هذا الحق لك وحدك؟

هذا عن التسميات التي يحاول المتاسلمون تمريرها ببساطة محاولين فرضها علينا في غفلة من احتراسنا.

ثم اتي الى المثلث الذي افترضه السيد الزعاترة: المثلث «اليساري - العلماني - الرسمي» معا في سلة واحدة. هل هذا صائب؟

اولا: هناك يساريون (وهم في اعتقادي مخطئون) يتوهمون مثلك ان بالامكان الفرز بين متاسلم ارهابي ومتاسلم معتدل، وهناك يساريون (وهم في اعتقادي مخطئون) يتحالفون معكم في فلسطين.

ثانيا: هناك رسميون يستريحون الى وهم التفريق بين المعتدل والارهابي في التيار المتاسلم، وقد ظل النظام المصري واقعا في هذا الوهم حتى فترة قريبة جدا، ولم يزل هناك في صفوفه - حتى الآن - من يعتقد بمثل ما تقول.

بل إن اكثر من يلح على ضرورة هذا التفريق (لغرض في نفس يعقوب) هو الادارة الاميركية التي تسمونها بالاستكبار النصراني، فهي كانت ولم تزل تلح بل تضغط من اجل ضرورة التفريق بين معتدل ومتطرف في الجزائر (لصالح من تحب وتهوى هناك «جبهة الانقاذ»)، وبين معتدل ومتطرف في مصر (لصالح من تحب وتهوى هنا أيضا «جماعة الاخوان»).

فاين الصواب في هذا الاجمال غير الصائب؟

لكن تعال كي اريحك. انا «يساري علماني»، واقول واكرر واقرر انه حتى الآن لا مجال للتفريق بين معتدل ومتطرف في التيارات المتاسلمة التي اتابع وبالحاح القراءة عنها، والاحق ادبياتها العلنية والسرية ما استطعت.

ولكي اختصر الطريق اتوجه اليك بعدة اسئلة، اتمنى الا تكون محرجة.

شرعيا من هو الاكثر مسؤولية؟ الذي افتى (وهو مفترض فيه انه الاكثر علما بشرع الله) بتكفير

شخص، ام الذي صدق الفتوى وحمل الرشاش فقتل المقول بكفره وارتداده؟

ولاسهل الامر عليك وعلى القارىء، افسر السؤال:

في محاكمة قتلة الشهيد فرج فودة (وارجو الا تؤذيك كلمة الشهيد هذه)، وقف فضيلة الشيخ محمد الغزالي وهو المشار إليه بانه راس الاعتدال في تياركم (وبهذا الوهم سمح له التلفزيون «الرسمي» أن يتسلل إلى بيوتنا ليعلّم الناس شؤون الدين)، ليعلن ان من حق آحاد الناس تطبيق حد الردة (أي قتل المرتد او بالدقة المقول بارتداده). وقال: إن القاتل هنا لا يعاقب، بل يثاب على فعلته.

ثم افتى البعض بان رواية «اولاد حارتنا» كفر. وحاولوا استتابة الكاتب الكبير فترفع عليهم ترفعا يليق به، ونحمده له. ثم اتى صبي يحاول ذبح الرجل. وامام المحقق اقر بانه «سمع» (لاحظ «سمع» هذه) ان الرواية كافرة، واقر انه لم يقراها، لكن «الفتوى» كافية، ولهذا قرر ذبح الرجل. واكد المسكين انه لو واتته فرصة اخرى لفعلها ثانية.

من المجرم هنا يا سيدي؟ اريد إجابة محددة. اهو من افتى بغير صحيح الإسلام، ام الصبي المسكين الذي اعدم؟ واسالك بالمناسبة: اليس ظلما بيّنا أن يعدم الصبي ويترك الذي افتى (أي المحرض) حرا طليقا؟ وهل سمعت المثل السوداني البليغ: «يشوف الفيل ويضرب في ظله»؟

وتتبقى بضعة أسطر أكرسها لتحديد واضح ومحدد.

من هو المعتدل بمعايير زماننا؟

هو من يؤمن بالديموقراطية ولا يعتقد انها بدعة نصرانية.

والديموقراطية تعني وتفترض (في اعتقادي) اربع اليات أساسية «في مجتمعاتنا»:

- انتخابات حرة، لإقامة مجلس تشريعي، يشرع لتحقيق مصالح العباد وفقا لمبدأ: حيث تتحقق مصالح العباد فثمة شرع الله، وذلك من خلال قوانين وضعية تطبقها محاكم مدنية تلتزم بهذا القانون الوضعي.

- تعددية حزبية حقة لكل القوى التي تؤمن بالديموقراطية حقا (الآن وفي المستقبل)، ولا تسمح لأحد أن يحتكر الحقيقة، أو يحتكر التحدث باسم الإسلام، او يخلط بين الدين وبين الفكر السياسي المتستر بالدين، ولا تسمح لأحد أن يزعم أنه وحده «الجماعة المسلمة» وأن من أولاه فقد والى صحيح الدين، ومن خالفه فقد خالف صحيح الدين.

- تداول حق للسلطة الآن، وفي المستقبل. وهذا يعني عدم الخلط بين «الحكم» وبين «الدين»، اي بالدقة: لا يجوز لأحد أن يدعي انه إذ يحكم فإن حكومته هي «حكومة الاسلام» (ارأيت الرسول الكريم إذ نهى عامله عن ان يُنزل الناس ان ارادوا على شرع الله وقال انزلهم على رأيك انت. فشرع الله اجل من ان يحتكره احد ليتحصن به).

وكمثال للتقريب: هل تعتقد انت او اخوانك انكم إن حكمتم ستقيمون حكومة حزبكم او جماعتكم ام «حكومة الاسلام»؟ فإن كانت حكومتكم فاهلا وسهلا. فلنا حق المعارضة بل حق اطاحتكم. ولكن هذا لا ينطبق بحال من الاحوال على «حكومة الاسلام».

وهذا هو بالدقة الفارق في النظر إلى كل الحكومات التي تدعي انها «حكومة الاسلام». فكل معارض او متظاهر او مطالب بتغيير الحكام، كافر لانه يعارض حكم الاسلام، وليس حكم الفريق الفلاني، او الشيخ الفلاني، وكلاهما بشر يخطىء ويصيب.

- احترام حقوق المواطنة: فلكل مواطن (بغض النظر عن ديانته) كامل الحق في تولي المناصب وفي حيازة الحقوق ذاتها التي يحوزها مواطن اخر، على اساس المبدأ المعترف به «ان المواطنين امام القانون سواء».

وبعد، ولست اريد ان ازيدك حرجا، لكنني ادقق فاؤكد على ضرورة الإقرار بمبادئ كهذه، الآن وفي المستقبل، والح على «وفي المستقبل» هذه. لماذا؟

لأن البعض يحاول أن يجارينا او كما يقول المصريون «ياخذنا على قد عقلنا» ويقول: موافق ، وهو ليس موافقا هنا، انه فقط يقول في قرارة نفسه «هذا مجتمع غير إسلامي... مجتمع كافر، تعلوه رايات الكفر فلا باس من ان تجاري فيه هذه الضلالات الكافرة. اما عند قيام دولة الإسلام فلنا شان آخر».

والسيد الترابي قالها علنا عندما تنصل (في ظل ما يعتقد هو انه دولة الإسلام) من كل ما التزم به في ظل المجتمعات الكافرة، والسادة اعضاء جماعة الاخوان وحزب العمل في مصر يطبقون ذلك دون إحساس باي تناقض او عيب او خجل، فهم يصرخون هنا (في ظل دولة الكفر، كما يعتقدون)، بحرية الصحافة وحرية النقابات واحترام التعددية الحزبية والانتخابات الحرة، بينما يصرخون وبالقدر نفسه مؤيدين حكومات «اسلامية» كما يقولون، لا تفعل ولا تقول كل ما يطالبون به الآن، لمجرد انها حكومات «اسلامية».

فهل لنا ان نتوقع على يديهم إن حكموا، اكثر مما يفعل اصدقاؤهم الذين يصرخون دفاعا عنهم؟ ولعلي بهذا القول المختصر لا اكون قد اذيت مشاعر السيد الزعاترة، فما قصدت سوى تبيان الحقيقة.

ولعله هو الملوم إذ وطات قدمه ساحة يحرص كل المتاسلمين على تجنب الخوض فيها.

* كاتب وسياسي مصري.



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة تستأنف التحقيق حول أوراق اخوانية ضُبطت في نقابة المهندسين

القاهرة: إطلاق ثلاثة من قادة الاخوان المسلمين

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ ظهرت بوادر انفراج في الازمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة. اذ اصدر المستشار هشام سرايا امس قراراً بإطلاق ثلاثة من قادة الجماعة هم: علي عزالدين ثابت ومحمد علي العريسي وابراهيم البيومي غانم.

وكانت السلطات اعتقلت هؤلاء ضمن ٢٨ قياديا بارزا في الجماعة بينهم النائب السابق الدكتور عصام العريان يوم ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم بعد ان وجّهت لهم تهم: «الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة مطبوعات مناهضة واجراء اتصالات مع جهات اجنبية».

ورأى مراقبون ان قرار اطلاق الثلاثة سيساعد في تهدئة الاوضاع بين الحكومة والجماعة المحظورة خصوصاً في ضوء الازمة التي تفجرت بين الحكومة من جهة واحزاب المعارضة ونقابة الصحافيين من جهة اخرى اثر إقرار مجلس الشعب السبت الماضي تعديلات على قانون العقوبات شددت العقوبات في جرائم النشر.

وقالت مصادر قضائية لـ «الحياة» ان قرار النيابة امس شمل تمديد حبس آخرين من قادة «الاخوان» لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات هم: محمد عبده ابراهيم ومحمد سلامة ابو المكارم ومحمد بسيوني حسين ومحمد احمد عبدالغني وابراهيم خليل الزعفراني.

وذكرت المصادر ان النيابة ستنظر غداً السبت في أمر تمديد حبس او اطلاق عصام العريان وعشرة آخرين من قادة الجماعة اتهموا في القضية نفسها.

الى ذلك، تستمع نيابة أمن الدولة العليا غداً السبت إلى اقوال جمال حامد السكرتير القضائي وكمال حسن صالح الحارس القضائي على نقابة المهندسين في واقعة ضبط منشورات واوراق داخل مكتب اشرف محمود بدر رئيس السكرتارية الفنية في اتحاد المنظمات الهندسية في الدول الاسلامية تحوي فكر جماعة الاخوان والمحبوس ١٥ يوماً على ذمة القضية.

وكشفت التحقيقات التي تجريها النيابة احتواء تلك الاوراق على خطة عمل الجماعة في المرحلة المقبلة وشرح لكيفية تنظيم دورات في الدعوة الفردية ولقاءات مع اللجنة التربوية في الجماعة وكشف يحوي ٦٠ اسماً من غير اعضاء النقابة معظمهم من الطلاب ونصائح خاصة بتدريبات رياضية والبرامج التي يتبعها الاعضاء خلال الرحلات الخلوية وخطة الجماعة من خلال المشاريع وبعض الاعمال التجارية وترسيخ شعار «الاسلام هو الحل» وتشكيل لجان للدعاية للاشراف على ندواتهم في المناسبات المختلفة ومبالغ مالية كبيرة وكشف بالمصروفات وطرق الانفاق وشريطي فيديو.

كما كشفت التحقيقات عن ضبط اوراق تحوي شروط انضمام اعضاء جدد وجذبهم للجماعة وطرق تهيئة الافراد والمسجد والشارع وصور ضوئية بها اسماء مجموعة من قيادات الجماعة وكشف يحوي ٢٨ لجنة انتخابية عليها شعار المنظمات الهندسية وبعض الاقتراحات الخاصة بالعملية الانتخابية وتوطيد العلاقات مع مفاتيح العائلات في المحافظات للحصول على اصواتهم، ومستند الواجبات التي وضعها المرشد الاخواني حسن البنا، والتكليفات التي يجري مناقشتها في اجتماع الثلثاء الاسبوعي وكيفية التأثير في المجتمع والتعامل مع الاحداث ضمن خطة عمل الجماعة في أسيوط.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

خلال تنفيذ الحكم القضائي بالحراسة على نقابة المهندسين:

العثور على أوراق تنظيمية ووثائق لجماعة «الإخوان» المنحلة

النيابة تأمر بحبس رئيس السكرتارية الفنية بالنقابة ١٥ يوما

كتب ـ أحمد موسى:

عثرت اللجنة القضائية خلال قيامها بجرد نقابة المهندسين تنفيذا للحكم القضائي بفرض الحراسة عليها على وثائق ومستندات هامة وشرائط فيديو تحوى فكر جماعة «الاخوان» المنحلة وعلاقتها بمنظمات خارجية، وخطة عملها في الانتخابات القادمة والتكليفات التى يجرى مناقشتها فى اللقاء الأسبوعى للجماعة، وضبطت تلك الوثائق داخل مكتب رئيس السكرتارية الفنية باتحاد المنظمات الاسلامية. وأمر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وكان جمال حامد السكرتير القضائى قد اكتشف خلال تنفيذ اللجنة الحكم الصادر بفرض الحراسة الوثائق التنظيمية التى تحوى فكر جماعة «الاخوان» المنحلة وليس لها علاقة بالنقابة داخل مكتب أشرف محمود بدر رئيس السكرتارية الفنية باتحاد المنظمات الهندسية بالدول الاسلامية، وحرر محضرا بالواقعة وقام بتحريز المضبوطات. وإحالتها الى المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا، وقيدت القضية برقم ٣٦٠ لسنة ٩٥، وتولى التحقيق فيها أشرف اسماعيل وكيل النيابة، وشملت التحقيقات بعد فض المضبوطات إحتواءها على مجموعة من الاوراق التنظيمية المتعلقة بخطة احتوائها بخطة عمل الجماعة المنحلة، وورقة تحوى ٦٠ اسما من الطلاب ـ الذين يرجح أنهم منضمون للجماعة ـ وشرح كيفية تنظيم دورات فى الدعوة الفردية ولقاءات مع اللجنة التربوية بالجامعة وورقة بعنوان «البرنامج» محدد فيها عمل الكتيبة وخطتها، وافادت التحقيقات التى يتابعها المستشار رجاء العربى النائب العام، ضبط أوراق أخرى تحوى شروط انضمام اعضاء جدد وجذبهم للجماعة «المنحلة» والشروط التى تراعى فى هذه العناصر، وطرق تهيئة الأفراد والمسجد والشارع، وصور ضوئية بها أسماء مجموعة من قادة الجماعة وكتب دينية، وكشف به ٢٨ لجنة انتخابية عليها شعار المنظمات الهندسية، وبعض الاقتراحات الخاصة بالعملية الانتخابية ، والتكليفات التى يجرى مناقشتها في إجتماع «الثلاثاء» الأسبوعى، وكيفية التأثير فى المجتمع نتيجة العمل العام والتعامل مع الأحداث ضمن خطة عمل الجماعة بأسيوط،

وأنكر المتهم أشرف بدر فى التحقيقات صلته بالمضبوطات. واصدر المحامى العام امرا بحبسه ١٥ يوما، ووجه لهم عدة اتهامات منها حيازة منشورات وأوراق تحوى فكر جماعة غير شرعية والترويج لأهدافها، وذكر الرائد محمود السيد بقسم الأزبكية أن مهمته كانت مقصورة على تأمين اللجنة القضائية المشكلة لتنفيذ الحراسة، وعثر على المضبوطات بالطابق الخامس بمقر النقابة، وأمر المستشار هشام سرايا باستدعاء جمال حامد عقل السكرتير القضائى وكمال حسن صالح الحارس القضائى لسؤالهما غدا. واستكتاب المتهم المحبوس وإرسال الأوراق المكتوبة بخط اليد لمضاهاتها.

التعرف على المتهمين في حادث طبيب ملوي

تعرفت أجهزة الأمن على الشخصين اللذين قاما باطلاق النار على الطبيب صفوت راضى أثناء وجوده بعيادته بقرية «هور» مركز ملوى بالمنيا وأردوه قتيلا وتبين انهما الإرهابيان اللذان لقيا مصرعهما على أيدى قوات الأمن امس الأول. صرح بذلك مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية وقال انه بعرض جثتى الإرهابيين على شهود مقتل الطبيب تعرفوا عليهما وقررا انهما العنصران الإرهابيان مرتكبا الجريمة وأشار المصدر إلى ان الإرهابى القتيل الأول يدعى حسونة على شحاتة وان الثانى يدعى سمهان صبرة محمود.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال ١٨ من "الجماعة" في المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ نفذت قوات الأمن المصرية في محافظة المنيا امس حملات مكثفة على مراكز المتطرفين في المناطق الزراعية المتاخمة لمدينة ملوي والقت القبض على ١٨ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والمتفجرات والذخائر.

وقال مصدر امني لـ «الحياة»: إن الحملات استهدفت القبض على قتلة طبيب ومدير مدرسة قتلا في هجومين منفصلين قبل ثلاثة أيام، مشيراً الى ان الحملة شملت قرى نواي وهور والادارة.

واوضح المصدر ان بين المعتقلين القيادي البارز في الجناح العسكري لـ «الجماعة» خالد عبدالفتاح المطلوب لمشاركته في عمليات ارهابية عدة وقعت في محافظات الصعيد خلال الاشهر الماضية. وذكر المصدر ان قوات الأمن اشرفت امس على دفن جثتي المتطرفين حسونة علي شحاتة وسمهان صبرة محفوظ في مدينة ملوي وسط اجراءات امنية مشددة تحسبا لحدوث عمليات ارهابية. وكان الشخصان قتلا اول من أمس في معركة مع الشرطة في المنيا.

واكد المصدر الأمني أن غالبية الذين يشاركون في العمليات الارهابية حاليا في المنيا ضد قوات الأمن من اعضاء «الجماعة الاسلامية» من الصفين الثالث والرابع «بعد القبض على القيادات وقتل عدد كبير في معارك مع الشرطة».

من جهة اخرى اصدرت محكمة امن الدولة العليا طوارئ الجيزة اول من امس حكما بالسجن ثلاث سنوات في حق ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وبرأت المحكمة شخصاً رابعاً. كانت النيابة وجهت الى المتهمين السبعة وهم: احمد راغب احمد واحمد الزهيري بخيت وحمدي اسماعيل علي واحمد عبدالمنعم عبد وعبدالنبي عبدالعليم محمد وخالد صبحي امين ومحمود محمد عبدالعال تهمة القاء عبوة ناسفة على سيارة شرطة يستقلها عدد من ضباط مباحث بولاق الدكرور يوم ٢٢ نيسان (ابريل) عام ١٩٩٣ ثم لاذوا بالفرار.

وعقدت المحكمة برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين محمد عبدالعزيز وسعد مجاهد واصدرت حكمها بحبس كل من احمد راغب احمد والزهيري بخيت وحمدي اسماعيل ثلاث سنوات وبرأت الباقين.

وقال رئيس المحكمة انه لم تثبت اي تهمة ضد المتهمين الاربعة الذين برأتهم المحكمة.

إلى ذلك اعتقلت قوات الأمن في اسوان امس متطرفاً واحداً وضبطت في حوزته كمية من المنشورات.

وقال مصدر امني ان المتطرف الذي ينتمي الى «الجماعة الاسلامية» اعتقل لدى خروجه من احد المساجد في مدينة اسوان. واضاف ان المتهم «اعترف بانه ينتمي الى جناح الدعوة في الجماعة ويقوم باستقطاب العناصر الشابة».من جهة اخرى نفذت قوات الأمن في القاهرة امس عمليات تمشيط في منطقة شرق العاصمة. وقال مصدر امني ان قوات الأمن القت القبض على ثلاثة من المشتبه في انتمائهم لتنظيم «العائدون من افغانستان والسودان» وتقوم بالتحقيق معهم للتاكد من ذلك، خصوصاً انها عثرت على أوراق تنظيمية مهمة في حوزتهم.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتل ثلاثة من "الجماعة" في معركة مع الشرطة في أسيوط

■ القاهرة - «الحياة» - شهدت مدينة البداري المصرية التابعة لمحافظة اسيوط امس معركة بين قوات الامن وثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» انتهت بمقتلهم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت الى اجهزة الامن تفيد ان ثلاثة من اخطر عناصر «الجماعة الاسلامية» المطلوب اعتقالهم بسبب مشاركتهم في «عمليات ارهابية» عدة في مدن الصعيد اخيراً «يختبئون في منطقة المقابر المتاخمة لقرية المسعودي في ملوي، فتوجهت قوة من الشرطة وحاصرت المكان وطالبهم رجال الامن بتسليم انفسهم الا انهم بادروا باطلاق النار، فاضطرت القوة الى الرد على المتطرفين الثلاثة بالمثل ودارت معركة بين الطرفين استمرت نحو ساعة انتهت بمقتلهم وعرف اثنان منهم هما ايمن السعودي ابراهيم وهو طالب في كلية اصول الدين في اسيوط وينتمي الى محافظة سوهاج ويعد من ابرز قادة الجناح العسكري للجماعة الاسلامية في الصعيد، وابو العيون علي مهران وهو طالب في كلية التجارة وينتمي الى مدينة ديروط».

واشار المصدر الى ان جهودا تبذل لتحديد شخصية القتيل الثالث، موضحا ان الشرطة صادرت من المخبأ بندقيتين اليتين وكمية من الذخائر والعبوات الناسفة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

مصرع ٣ إرهابيين فى ضربة أمنية مباغتة بالجبل الشرقى بالبدارى

الارهابيون من كوادر الجناح العسكرى وشاركوا فى العديد من الجرائم

كتب ـ أحمد موسى:

فى عملية أمنية مباغتة داخل الجبل الشرقى بمدينة البدارى بأسيوط ـ لقى ثلاثة من الكوادر الارهابية الخطيرة مصرعهم فى معركة مع قوات الامن فى ساعة مبكرة من فجر أمس، وضبط بحوزتهم بندقيتان اليتان ومسدس و١٤٠ طلقة نخيرة وخزائن ومواد للاعاشة.

وتأتى حركة تقويض نشاط الارهابيين ضمن استراتيجية وزارة الداخلية الحالية، لمحاصرة الرءوس الهاربة، وتطبيقا للخطة التى وضعها اللواء احمد العادلى مساعد اول الوزير ورئيس قطاع أمن الدولة، بمتابعة الفلول الاجرامية وتعقبها وضرب بؤرها فى الجبال والزراعات خاصة عناصر الجناح العسكرى تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية. وفى اطار الضربات الناجحة بمحافظات الوجه القبلى، نجح قطاع مباحث أمن الدولة فى رصد حركة احدى المجموعات الارهابية التى تورطت فى ارتكاب العديد من الحوادث الاجرامية والاغتيالات ضد رجال الشرطة فى الفترة الماضية.

وتبين اتخاذ هذه المجموعة من احدى المناطق الجبلية المتاخمة للمقابر، والتى تبتعد عن العمران بخمسة كيلو مترات بناحية قرية الشيخ عيسى بالبدارى بأسيوط، وكرا للاختفاء به والانطلاق منه لتنفيذ عملياتهم الارهابية، وطبقا للمعلومات ونتائج الرصد والتحديد جرى تقنين الاجراءات واستصدار اذن من النيابة لضبط المطلوبين، وصدرت التكليفات لقوات الاقتحام المشكلة من اجهزة مباحث أمن الدولة ومديرية أمن اسيوط والامن العام والامن المركزى والبحث الجنائى، لمداهمة الموقع المحدد، وخلال تطويقه بادرت العناصر الارهابية باطلاق الاعيرة النارية بكثافة على القوات. فتعاملت معهم. وأسفر الاشتباك عن مقتل الثلاثة.

وذكر مسئول أمنى كبير «للاهرام» ان المتهم القتيل الاول ايمن السعودى عبدالرحيم ـ طالب بكلية اصول الدين بأسيوط، ويعد من العناصر النشيطة ويتولى قيادة المجموعة الارهابية وكان له دور بارز فى عمليات الرصد للجرائم الماضية التى ارتكبت بأسيوط، ويقود مجموعة من العناصر المنظمة حديثا للجناح العسكرى، لرصد شخصيات ومنشآت شرطية بأسيوط لاستهدافها فى عملياتهم وضبط بحوزته مسدس و٣٦ طلقة نخيرة، والثانى ابو العيون على مهران شيمى، طالب بتجارة اسيوط، عثر بحوزته على بندقية آلية وخزينتين بداخل الاولى ٣٠ طلقة والثانية ٨ طلقات، وتشير المعلومات الى مشاركته فى رصد وتنفيذ بعض الحوادث الارهابية بمحافظة المنيا مؤخرا، والثالث يجرى تحديد شخصيته وضبط بجوار جثته بندقية آلية وخزينتان بهما ٣٥ طلقة نخيرة.

وقد اسفرت عمليات التمشيط عن العثور على أغطية وملابس وكميات كبيرة من مواد الاعاشة، واخطر المستشار عزت مسعد المحامى العام بأسيوط للتحقيق فى الحادث وانتقل ايمن ابو عايد وكيل النيابة لمعاينة الموقع ومناظرة جثث القتلى، وخبراء المعمل الجنائى لفحص المضبوطات ورفع بصمات القتيل الثالث لمضاهاتها مع المشتبة فيهم من الارهابيين.

ضبط إرهابيين داخل وكر بدمياط وبحوزتهما قنبلة وزنها ٣ كيلو جرامات

القت مباحث امن الدولة أمس من القبض على المتهمين عطية عبدالسميع عطية، قيادى بالجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الاسلامية، وعلى سعد السوقى وهما من اعوان القيادى المتوفى طلعت يا سين همام، مختفيا داخل وكر بدمياط.

واكد مسئول أمنى كبير ان المتهمين شاركا فى القضية رقم ٢٣٥ لسنة ٩٤ حصر أمن دولة عليا تفجيرات البنوك والقضية رقم ٧٤٥ لسنة ٩٤ حصر امن دولة «مقتل مدير مدرسة بالسويس»، وعثر بحوزته على عبوة ناسفة تزن ٣ كيلو جرامات.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٥

مصرع ٢ إرهابيين بأسيوط في معركة مع الشرطة

قتلت قوات الامن فجر امس ثلاثة من العناصر الارهابية فى معركة بالأسلحة النارية فى المنطقة الجبلية القريبة من مقابر مدينة البدارى بأسيوط. وكان الارهابيون الثلاثة قد اتخذوا من المقابر وكرا لتدبير وتنفيذ عمليات ارهابية ضد الأهداف الأمنية والشخصيات السياسية بالمحافظة وصرح مصدر أمنى بأنه تم تحديد اثنين من القتلى الثلاثة وهما أيمن السعودى عبدالرحيم، وأبوالعيون على مهران، ويجرى تحديد شخصية الارهابى الثالث. وقد عثر معهم على سلاحين آليين ومسدس



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل قضية محاولة اغتيال النبوى ومكرم لجلسة ٢ أغسطس القادم كطلب الدفاع

كتب ـ خالد الأصمعي:

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالجيزة تأجيل قضية محاولة اغتيال الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد ووزير الداخلية الأسبق النبوى اسماعيل إلى جلسة ٢ اغسطس القادم بناء على طلب الدفاع للاستعداد والأطلاع. كما قررت المحكمة عرض المتهم الاول على الطب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى عليه عقدت الجلسة برئاسة المستشار وحيد محمود وعضوية المستشارين محمد قرمانى وحامد حسانين بأمانة سر سيف الاسلام. وكان قد صدر حكم غيابى بالأشغال الشاقة المؤبدة على المتهمين مجدى زينهم الصفتي ، وعبدالله ياسين ابوالعلا بعد القبض عليهما ، وإعادة المحاكمة ،وجاء فى قرار الاتهام الذى قدمته النيابة العامة ان المتهمين خلال الفترة من عام ١٩٧٩ حتى ٢٨ اغسطس ١٩٨٧ كونا تنظيما حزبيا غير مشروع ذى طابع شبه عسكرى من خلال جماعة إرهابية سرية تقوم على تكفير المجتمع، وتدعو إلى مناهضة نظام الحكم واغتيال كبار المسئولين ورجال الصحافة والشخصيات العامة، وشرعا فى قتل مكرم محمد أحمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال، ومحمد النبوى اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والحكم المحلى الأسبق ، وقتل أثناء ذلك امين الشرطة حمادة سلامة احمد، كما شرع التنظيم فى قتل الملازم أول صلاح محمد محمود ، وأمين الشرطة جمال محمود سويلم، وكان استعمال القوة والعنف اداتهما مع رجال الشرطة عند القبض عليهما.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم.. الانتهاء من مرافعة الدفاع في قضية تنظيم السويس

واصلت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ نظر قضية تنظيم السويس الذي يضم ١٨ متهما من بينهم ٤ هاربون اتهموا بإثارة الشغب، والتجمهر بساحة مسجد نور الإيمان بالسويس، وقتل مقدم شرطة وإصابة عميد ومجند وقتل ناظر مدرسة الفرنسيسكان وضبطت بحوزتهم أسلحة نارية وبيضاء، كما عثر بمنازلهم على منشورات مناهضة للحكم. عقدت الجلسة برئاسة المستشار أحمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدي بحضور عمرو فاروق وكيل أول النيابة، حيث تلت النيابة قرار الاتهام، ثم طالب الدفاع ببراءة جميع المتهمين لتناقض أقوال الشهود كما طعن في تقرير الطب الشرعي، وأكد أنه لا توجد أية قرينة على ارتكابهم لحوادث القتل، وشكك الدفاع في أقوال الشهود بأنهم جميعا من ضباط الشرطة، وقررت المحكمة تأجيل القضية إلى جلسة اليوم لاستكمال مرافعة الدفاع.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تمديد حبس العريان و٨ من قادة "الاخوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا في مصر امس قراراً بتمديد حبس النائب السابق الأمين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء الدكتور عصام العريان و٨ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.

وكانت السلطات المصرية اعتقلت هؤلاء يوم ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم بعد ان وجهت اليهم تهم «الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة مطبوعات مناهضة، وإجراء اتصالات مع جهات امنية».

وشمل قرار تمديد الحبس امس الى جانب العريان كلا من: رزق عبدالرشيد واحمد محمد فراج ومحمد طه احمد محمود ومحمد عوض عبدالعزيز وصبيح علي صبيح واحمد محمود ومحمد حسن ابراهيم وجمال سعد ماضي. ورفضت النيابة طلباً قدمه اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية لاخلاء سبيلهم على اساس ان التحقيقات في القضية لم تشمل وقائع جديدة، وان مدة الحبس الاحتياطي للمتهمين تعدت اربعة اشهر من دون احالتهم على المحاكمة.

وبررت النيابة قرار تمديد الحبس بان التقارير الفنية الخاصة بفحص بعض المضبوطات التي تمثل ادلة اتهام في القضية لم ترد بعد من مصلحة الطب الشرعي، وان اخلاء سبيل اي من المتهمين يمكن ان يؤثر في مجريات التحقيق.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

استشـــهاد ١٠ مواطـنين وإصـابة ٣ فى هجـومـين إرهابيـين قــرب ملوى

فى جريمـة نكراء بالمنيـا، قتل الارهابيون أمس ٩ مـواطنين بينهم طفل واصـابوا ٣ اخرين بقرية تندة القريبة من ملوى. وقد استخدم الارهابيون وعددهم اربعة سيارة نصف نقل فى الهجوم الغادر واطلقوا منها الرصاص عشـوائيا على اهالى القرية، وكانوا مسلحين بالبنادق الآلية. وفى الوقت نفسه اقتحم ارهابيان آخران متجراً بقرية «قلندول» بملوى ايضا وقتلوا صاحبه.

وذكر مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بان دوافع الحادثين البشعين هى اثارة الذعر بين الاهالى الشرفاء الذين وقفوا جنبا الى جنب مع قوات الشرطة فى معركتهم ضد عناصر الارهاب بالمنيا فى الفترة الاخيرة. واشار الى توقع سقوط الجناة بين لحظة واخرى بعد تجمع معلومات هامة عنهم.

[التفاصيل ص١٩]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٥

استشهاد ١٠ مواطنين وإصابة ٣ آخرين برصاص الإرهابيين في ملوى

الجناة استقلوا سيارة نصف نقل وأطلقوا الرصاص عشوائيا على المواطنين

كتب ـ أحمد موسى وحجاج الحسيني:

فى واحدة من العمليات الارهابية النكراء شنت مجموعة اجرامية هجوما بالبنادق الآلية على المواطنين الابرياء بقرية تندة بمدينة ملوى بالمنيا فلقى تسعة منهم مصرعهم واصيب ثلاثة وهرب القتلة الى منطقة الزراعات المجاورة حيث تقوم أجهزة الامن ببذل جهود مكثفة لمطاردتهم والعمل على ضبطهم ويجرى حصار منطقة الزراعات من كافة الاتجاهات بعد الدفع بقوات أمنية وتشير المعلومات الى سقوطهم خلال ساعات، كما استشهد مواطن آخر فى جريمة منفصلة بقرية قلندول بملوى عندما اقتحمت مجموعة ارهابية متجره وقتلته.

ففى الوقت الذى تشهد فيه المنيا نشاطا أمنيا مكثفا لمطاردة رؤوس الارهاب وظهور التلاحم بين الشرطة والمواطنين فى الفترة الاخيرة الذين تعاطفوا مع الدولة للقضاء على هذه العناصر الارهابية من المضللين الذين تستروا خلف عباءة الدين اطلق ٤ من هذه العناصر الاجرامية النيران بصورة عشوائية على أهالى قرية «تندة» من سيارة نصف نقل كانوا يستقلونها وقد روعت رصاصاتهم المواطنين الابرياء وخلفت تلك الرصاصات الغادرة ٩ شهداء وثلاثة مصابين دفعة واحدة وهرب القتلة من المواقع مستقلين سيارتهم.

وقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا عاجلا حول ظروف الحادث الغادر جاء على لسان متحدثها الرسمى بالوزارة الذى اكد ان الارهابيين الاربعة فتحوا نيرانهم على اهالى القرية الواقعة بمركز ملوى مما ادى الى استشهاد كل من محمود على مرزوق ٦٠ سنة ترزى، وفرغلى ابراهيم عبدالعال «٥٥ سنة» عامل بناء، وعبدالعزيز على رمضان «٧٠ سنة» مزارع، واحمد على مرزوق مساعد شرطة بالمعاش، وصلاح خلف عبدالعال ٣٥ سنة بائع كيروسين، وعلاء جابر كامل «١٣ سنة»، وماهر نجيب وهبه «٤٧ سنة» بقال، ولويس باسليوس «٦٠ سنة» فلاح وعزت توفيق أسعد «٥٥ سنة» ميكانيكى، كما اصيب ثلاثة مواطنين تم نقلهم للمستشفى لاجراء العلاج اللازم لهم واكد المتحدث الرسمى بان مسئولى الامن بالمنيا واجهزة البحث الجنائى وخبراء المعمل الجنائى سارعوا الى موقع الحادث لفحص مسرح الجريمة النكراء ورفع مخلفاتها.. فى الوقت الذى نجحت فيه اجهزة البحث من ضبط السيارة التى استخدمها الارهابيون فى تنفيذ جريمتهم ويجرى حاليا فحصها ورفع البصمات فيها.

وفى وقت لاحق نفذت مجموعة ارهابية اخرى جريمة ثانية عندما اقتحم افرادها متجر المواطن محمود عبدالرحيم محمود «٣٥ سنة» فلاح بقرية قلندول بملوى واطلقوا عليه الرصاص مما ادى الى استشهاده متأثرا باصابته.

وذكرت مصادر مطلعة للاهرام بان المتهمين نفذوا جريمتهم فى محاولة منهم لارهاب المواطنين الشرفاء الذين تصدوا لارهابهم فى المنيا وكشفوا عن اوكارهم وبؤرهم فى الجبال والزراعات وشاركوا فى الجولات التى قام بها محافظ المنيا ومدير الامن خلال الفترة الاخيرة بمدينة ملوى بشجب الارهاب واعوانه وقد باشرت النيابة العامة التحقيق فى الحادث.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

جريمة بشعة بملوى تكشف الوجه القبيح للارهاب
٤ من الارهابيين قتلوا ٩ من المواطنين الأبرياء وأصابوا ٢

المنيا علاء توفيق
ومحمد البهنساوى

شهدت قرية تنده التابعة لمركز ملوى بالمنيا جريمة بشعة كشفت عن الوجه القبيح للارهاب والارهابيين .. فتح ٤ ارهابيين نيران بنادقهم الآلية فى اتجاه المواطنين الأبرياء العزل الذين تجمعوا انتظارا لخروج ابنائهم من المدرسة عقب أداء امتحاناتهم فى الشهادة الاعدادية .. قتلوا ٩ بينهم طفل فى الثالثة عشرة من عمره وأصابوا اثنين بمنتهى الوحشية عندما حاول المجني عليهم اثنائهم عن ارتكاب جريمة ارهابية .

وقع الحادث صباح امس عندما فوجيء أفراد عائلة مرزوق بقرية تندة الذين تجمعوا بالقرب من المدرسة الاعدادية بسيارة نقل تحمل رقم ٢٠٥٦٥ نقل المنيا .. هبطوا من السيارة ووجهوا فوهة بنادقهم تجاه الأهالى فسقط منهم ٤ .. ثار الأهالى وحاولوا منع الارهابيين من الاستمرار فى جريمتهم فكان جزاؤهم ان قام الارهابيون بفتح نيران بنادقهم فى اتجاه الجميع بصورة عشوائية ليحصدوا أرواح ٩ ابرياء ويصيبون ٢ ثم يهربون فى اتجاه المزارع .

والضحايا هم محمود على مرزوق (٦٠ سنة) ترزى وفرغلى ابراهيم عبدالعال (٥٥ سنة) عامل بناء وعبدالعزيز رمضان (٧٠ سنة) مزارع واحمد على مرزوق (٦٥ سنة) مساعد شرطة بالمعاش وصلاح خلف عبدالعال (٣٥ سنة) بائع كيروسين وعلاء جابر كامل (١٣ سنة) بائع كيروسين وماهر نجيب وهبه (٤٧ سنة) بقال ولويس باسيليوس (٦٠ سنة) فلاح وعزت توفيق أسعد (٥٥ سنة) ميكانيكى كما أصيب كل من نجاح لويس باسيليوس (٣٠ سنة) وعبدالحميد عبدالرحيم ابورجل (فلاح) .

انتقلت على الفور قيادات مديرية أمن المنيا ومباحث أمن الدولة والمعمل الجنائى وتم العثور على السيارة النقل التى استخدمها الارهابيون فى ارتكاب الحادث وتبين ان المتهمين نصبوا كمينا فى الطريق المؤدى الى السوق واستوقفوا السيارة واستولوا عليها من صاحبها بعد ان اوثقوه بالحبال والقوا به وسط المزارع وذلك هربا من أعين رجال الشرطة .. وقد توصلت أجهزة الأمن الى شخصية مرتكبى الحادث وتم فرض الحصار حول القرية لضبطهم بعد رفع بصماتهم من السيارة وتبين أنهم من العناصر الارهابية التى نفذت العديد من الجرائم بالمحافظة .

كشفت المعلومات ان لهذا الحادث جذورا قديمة .. فى يوم ١٩/١١/١٩٩٤ لقي خادم مسجد من عائلة مرزوق بالقرية يدعى فراج طه على مرزوق مصرعه على يد الجماعات الارهابية .. تعرفت أسرة خادم المسجد على شخصية أحد مرتكبى الحادث فقتلت والده . ثار أعضاء الجماعات الارهابية وقرروا الانتقام من عائلة مرزوق مجاملة لزميلهم الذى قتل والده .. سرقوا السيارة من صاحبها بالقرب من عزبة كتكوت واستقلوها حيث نفذوا جريمتهم البشعة .

وقد أصدرت وزارة الداخلية بيانا حول الحادث .

ومصرع مزارع فى قرية

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بأنه ظهر امس اطلق مجهولان النار على المواطن محمود عبدالحليم محمود سن ٣٥ فلاح ومقيم بقرية قلندول - مركز ملوى اثناء تواجده بمحل بقالة احد المواطنين حيث توفى متأثرا بأصابته .



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بينهم شرطي سابق وطفل عمره ٣ سنوات

مصر: متطرفون يقتلون تسعة من أهالي المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ هاجم خمسة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» شرطياً سابقاً في قرية تندا التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا امس واطلقوا النار عليه فقتلوه، كما قتلوا ثمانية آخرين من الاهالي واصابوا ثلاثة غيرهم بجروح قبل فرارهم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين الخمسة كانوا يستقلون سيارة من نوع «تويوتا» اوقفوها امام مسجد الزاوية في القرية حيث كان المواطن محمود علي مرزوق (شرطي سابق) يجلس امام المسجد مع عدد من اهالي القرية، واطلقوا النار بكثافة فقتلوه وواصلوا اطلاق النار فقتلوا ثمانية آخرين هم، احمد علي مرزوق وفرغلي ابراهيم البنا وعلاء صابر كامل (٣ اعوام) وعبدالعزيز محمد رمضان وصلاح خلف عبدالعال وماهر نجيب وهبي وعزت توفيق اسعد ولويس باسليوس سعد.

واضاف المصدر ان اطلاق النار تسبب ايضاً في اصابة ثلاثة اشخاص بجروح هم عبدالحميد عبدالرحيم وفاطمة احمد علي ونجاح لويس باسليوس. واشار الى ان الجناة تركوا سيارتهم بعدما تعطلت. وشنت قوات الامن حملات مكثفة لملاحقتهم واعتقلت ٣٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» باشرت السلطات التحقيقات معهم لتحديد شخصيات الجناة.

وتفقد رئيس نيابة ملوي السيد محمد الاحمدي مكان الحادث وامر بتشريح جثث القتلى ودفنها واستدعى عدداً من الاهالي للاستماع الى اقوالهم. وكشفت التحقيقات ان الاهالي فوجئوا بالمتطرفين الخمسة يتوقفون امام المسجد ويطلقون النار على الشرطي السابق فقتلوه ثم واصلوا اطلاق النار على كل من كان يقف قرب المكان حتى لا يتعرف عليهم احد، فقتلوا الثمانية الآخرين. ولم يتمكن احد من اعتقال اي من الجناة اذ كانوا يطلقون النار بطريقة عشوائية لتأمين عملية الفرار.

وكانت قرية جلندول في ملوي شهدت مساء اول من امس استنفاراً امنياً بعدما هاجم متطرفون مزارعاً وقتلوه.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية»

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اغتالوا المزارع محمد عبد الرحيم محمود تحت زعم تعاونه مع قوات الامن وارشادها الى تحركاتهم.

واضاف المصدر ان قوات الامن اعتقلت ثمانية من اعضاء «الجماعة الاسلامية» المشتبه فيهم في القرية، وتمكنت من تحديد شخصيات الجناة وتشن حملات مكثفة لاعتقالهم. واشار الى ان تصاعد عمليات العنف في ملوي «لن يجعل قيادات الامن في المنيا تتراجع عن قرارها رفع حظر التجول عن المدينة تدريجياً لان المتطرفين ينفذون هذه الجرائم في محاولة لاثارة الفزع في نفوس الناس».

من جهة اخرى، احبطت قوات امن دمياط امس محاولة لتفجير احد البنوك في المدينة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن اعتقلت المتطرفين علي سعد الدسوقي من عزبة فودة التابعة لمحافظة الدقهلية وعطية عبدالسميع محمود عطية من السويس في منطقة شطا في دمياط.

واضاف ان المتطرفين ارشدا قوات الامن الى عبوة ناسفة كانت موجودة في مخبأ في مدينة دمياط، واعترفا انهما كانا يستعدان لتفجير احد البنوك في المدينة، وتبين ان زنتها ٣ كيلو غرامات قام خبراء المفرقعات بابطال مفعولها.

واشار المصدر الى ان المتطرفين من قادة الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في العاصمة ومن اعوان «الارهابي» طلعت ياسين همام قائد الجناح العسكري الذي قتل في معركة مع الشرطة في منطقة حدائق القبة في العاصمة قبل عامين.

واشار المصدر الامني الى ان المتهمين اعترفا بالاشتراك في عمليات تفجير مصارف وقعت في العاصمة اخيراً، كما اعترف الثاني بالاشتراك في قتل ناظر مدرسة «الفرنسيسكان» في السويس، واحيلا على النيابة التي امرت بحبسهما ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

وفي اسيوط اعتقلت الشرطة امس خمسة متطرفين في البداري. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات شنت حملات مكثفة على منطقة المقابر التي قتل فيها ثلاثة متطرفين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» اول من امس واعتقلت المتطرفين الخمسة.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٥/٦/١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثورة ١٩٥٢ ونهج التكفير في مصر

الكتاب: جماعات التكفير في مصر، الأصول التاريخية والفكرية
المؤلف: عبدالعظيم رمضان
الناشر: الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة - ١٩٩٥
علي عطا



■ يتضمن هذا الكتاب، الأصل العربي لدراسة بالانكليزية للمؤلف تحت عنوان: «الأصولية في مصر» اعدها في إطار مشروع عن حركات الأصوليين في العالم، وما يمكن أن يترتب على وصول هذه الحركات إلى الحكم، وتتبنى المشروع الذي بدأ تنفيذه في العام ١٩٨٩ الأكاديمية الأميركية للآداب والعلوم في جامعة شيكاغو وتموله مؤسسة «جون وكاثرين ماك ارثر» الأميركية.

وتتابع الدراسة التي تضم خمسة فصول الأصول الفكرية والتاريخية للحركات الأصولية في مصر واهم الأحداث التي ارتبطت بها والنتائج التي ترتبت على نشاطها منذ عشرينات هذا القرن حتى حادث اغتيال رئيس مجلس الشعب (البرلمان) المصري الدكتور رفعت المحجوب في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٠.

وتأتي جماعة الاخوان المسلمين التي تأسست في العام ١٩٢٨ في مقدم هذه الحركات، على رغم انها بدأت جمعية دينية خالصة، ثم ما لبثت ان تحولت إلى جماعة سياسية هدفها الوصول إلى الحكم.

ويلاحظ المؤلف ان جماعة الاخوان المسلمين استقت ايديولوجيتها الفكرية اساسا من مدرسة «المنار» للشيخ رشيد رضا. ويشير إلى ان هذه الايديولوجية قامت على الأسس التالية:

- شمولية الإسلام للدين والدنيا، بمعنى انه ليس دينا للعبادة فقط وإنما للحكم ايضا.
- الجامعة الإسلامية بمعنى ان المسلمين جميعا امة واحدة، وهذا يفسر انتشار فروع الاخوان المسلمين خارج مصر.
- التمسك بفكرة الخلافة، وهذا يعني العمل على احيائها.
- الحكومة الإسلامية، بمعنى ان الهدف الأساسي للجماعة يظل هو الوصول إلى الحكم.

وهكذا فإن لجوء الاخوان المسلمين إلى العنف ارتبط باشتغالها بالسياسة وباصطدامها بالسلطة وبمختلف القوى السياسية الموجودة على الساحة ما ادى إلى إصدار قرار بحلها في ١٩٤٨.

اما التكفير فعرف به جناح داخل جماعة الاخوان المسلمين ظهر في منتصف الخمسينات بزعامة سيد قطب، إلا ان السلطة الناصرية نجحت في القضاء على هذا الجناح عمليا في ١٩٦٥ باجراءات عنيفة كان في مقدمها تنفيذ حكم الإعدام في قطب نفسه، ويمكن القول أيضا إن الأزمة التي واجهتها الجماعة في تلك السنة بالذات دفعت قادتها الى إعادة النظر في خيار العنف في مواجهة السلطة.

ويقول عبدالعظيم رمضان في هذا الصدد: «إن إنحياز شباب الاخوان المسلمين الى افكار سيد قطب أسفر عن حركة ١٩٦٥ الفاشلة، التي انتهت بكارثة للاخوان المسلمين لا تقل هولا عن كارثة ١٩٥٤، وانتهت معها ايديولوجية قطب داخل صفوف الاخوان، بعد ان خلفت وراءها درس التجربة المرير، وقد اثبت المستقبل استيعاب الجماعة للدرس ولكن غيرها من الجماعات الإسلامية استوعبه بشكل مختلف: لقد انتهى العنف من حياة جماعة الاخوان المسلمين ليبدأ في الجماعات الاسلامية».

والجماعات الإسلامية هذه أو تنظيمات التكفير، كما يطلق عليها المؤلف، يأتي في مقدمها تنظيم صالح سرية الذي ظهر في أوائل ١٩٧٤، ونفذ بعد مرور أشهر قليلة على ظهوره محاولة فاشلة لقلب نظام الحكم في مصر ونجحت سلطات الأمن في القضاء على هذا التنظيم تماما عقب هذه المحاولة وهو المصير نفسه الذي واجه «جماعة المسلمين» المعروفة إعلاميا باسم التكفير والهجرة في عام ١٩٧٧.

ويمكن ملاحظة ان فكرة التكفير تراوحت بين جماعة وأخرى، بين تكفير الحاكم وحده، وتكفير المجتمع كله معه، كما يمكن القول انه لم يستمر على الساحة من هذه الجماعات منذ منتصف السبعينات حتى اليوم سوى تنظيمين هما: الجماعة الاسلامية، والجهاد، على رغم الضربات الكثيرة الموجعة التي وجهتها إليهما اجهزة الأمن طوال السنوات الماضية، مع عدم إغفال ان السلطة غضت الطرف لفترة من الزمن عن نشاط «الجماعة الاسلامية» على امل أن تكون عونا لها في مواجهة خصومها من الناصريين واليساريين عموما بخاصة داخل الجامعات.

وشهد تنظيما «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» انشقاقات عدة تبلورت في ظهور تنظيمات تنتهج ايضا التكفير والعنف مثل «الناجون من النار»



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٥

و«الشوقيون» و«التوقف والتبيين» إلا انه سرعان ما تم القضاء على هذه التنظيمات الواحد تلو الآخر خلال صدامها غير المتكافىء مع السلطة.

وفي تحليله لتاثير فكر هذه الجماعات على المجتمع منذ منتصف السبعينات حتى بداية التسعينات، يؤكد عبدالعظيم رمضان ان الدولة، في إطار محاولتها دفع تهمة الكفر عن نفسها، لم تتردد في تسخير إعلامها وبعض اجهزتها الأخرى للأهداف نفسها التي تتبناها الجماعات المتطرفة، وتتلخص في صبغ المجتمع المصري بالصبغة الاسلامية فقامت، مثلا، بزيادة الجرعة الدينية في برامجها الإذاعية والتليفزيونية على نحو لم تكن تحلم به الجماعات الإسلامية ذاتها.

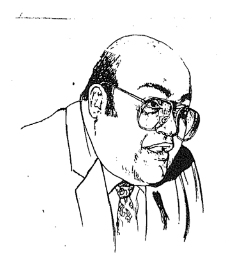
ويخلص المؤلف إلى «ان ما احدثه الاصوليون الجدد من الجماعات الاسلامية وتنظيمات التكفير في الحياة الاجتماعية المصرية كان ارتدادا عاما عن مظاهر الحياة التي سادت المجتمع المصري على مدى نصف قرن، كما كان يمثل إرتدادا فكريا عن كل ما تبناه المجتمع المصري من افكار ليبرالية وتقدمية على المستوى السياسي والاجتماعي، بل وعلى المستوى الإقتصادي ايضا، واكثر من ذلك إنه يمثل ما يمكن ان نصفه بانه: انسحاب عام من العصر الحالي وعودة إلى العصور الخوالي».

ويتساءل رمضان إذا كان ذلك يعني ان تنظيمات التكفير التي ظهرت منذ منتصف السبعينات نجحت في ان تكون اكثر انتشارا واوسع نفوذا مما كانت عليه جماعة الاخوان المسلمين قبل ثورة ١٩٥٢؟

ويجيب قائلا: «إن العكس هو الصحيح، حيث إن الاخوان المسلمين كانوا اكثر قوة وانتشارا، كما أن ايديولوجيتهم كانت أكثر جذبا للجماهير من ايديولوجية التكفير المعقدة التي تلفظها الجماهير المصرية بطبيعتها الوسطية».

ويضيف ان بروز نهج التكفير في الوقت الراهن وعدم بروزه في النصف الاول من القرن الحالي يرجع إلى اختلاف المناخ الفكري لثورة ١٩١٩ عن المناخ الفكري لثورة ١٩٥٢، حيث ارتبط بالاولى المناخ القومي المصري الليبرالي الذي يركز على وحدة المسلمين والاقباط، وكان هذا المناخ يقف بصلابة في وجه اي محاولة للانحراف به إلى شكل يغلّب عنصر الدين على عنصر القومية، اما المناخ الفكري الذي ارتبطت به الثورة الثانية والذي ما يزال قائما بشكل أو باخر حتى اليوم فهو مناخ يغلب القومية العربية على القومية المصرية ويضع وحدة الشعوب العربية في المقام الاول على حساب الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط».





خطوة فرج فودة

الأمم المتحدة .. اختارت هذا العام ١٩٩٥، ليكون عام « التسامح والإخاء الإنسانى » .. فالمنظمة الدولية .. احست أن هذا ما يحتاجه العالم ..

وفى مصر .. ربما نكون فى حاجة اكثر للتسامح .. والإخاء الإنسانى .. لذا اختارت الجمعية المصرية للتنوير أن يكون حفلها السنوى بعد غد الثلاثاء .. تحت نفس العنوان ، فى الذكرى الثالثة لاستشهاد الدكتور فرج فوده الذى قام بتاسيس الجمعية المصرية للتنوير واللجنة المصرية للوحدة الوطنية ، وكان له دور هام فى ترسيخ مبدأ الوحدة الوطنية .. والإخاء والتسامح الإنسانى والدينى بين المصريين .

فرج فوده .. خطا الخطوة الأولى فى إرساء تقاليد لعقد اجتماعى جديد .. والجمعيات والهيئات التى اسسها تكمل ما بداه .. بحثاً عن سلام اجتماعى يحتاجه وطن مهدد بافكار ظلامية وانشطة إرهابية تتوارى حيناً وتظهر فى معظم الأحيان ■



غدا الحكم فى قضية أحداث الشغب بالسويس

كتب ـ أحمد نبيل:

انتهت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء من سماع مرافعات الدفاع فى قضية الشغب بالسويس والمتهم فيها ١٨ من عناصر الارهاب بينهم ٤ هاربون وقررت المحكمة حجز القضية للحكم بجلسة الثلاثاء عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور رئيس المحكمة وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بحضور عمرو فاروق وكيل نيابة أمن الدولة العليا وأمانة سر نبيل شهاب.وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد وجهت للمتهمين تهم التجمهر وإثارة الشغب بساحة مسجد نور الايمان بالسويس بقصد إرتكاب جرائم التعدى على القائمين على تنفيذ القانون من ضباط الشرطة بإستخدام اسلحة نارية وبيضاء ووجهت للمتهم الثانى أحمد عبد القادر تهمة قتل مقدم شرطة محمد حسن عبد الشافى وإصابة العميد عبد الحميد إسماعيل والمجند نشأت عبد الحميد. وحيازة منشورات مناهضة لنظام الحكم تتضمن أفكار الجماعات المتطرفة وكذلك استعمال أوراق مزورة بقصد التخفى، كما ارتكبوا واقعة قتل فخرى جرجيوس ناظر مدرسة الفرنسسيكان بالسويس مع سبق الاصرار وطعنوه ١٣ طعنة قاتلة.

وإنتهى الدفاع أمس من سماع مرافعة الدفاع عن جميع المتهمين ببطلان كافة إجراءات الضبط والتفتيش للمتهمين، وأن الاعتراف كان وليد إكراه مادى تعرض له المتهمون اثناء التحقيقات إضافة إلى أن اعترافاتهم جاءت غير مطابقة للواقع والتقارير الفنية.

كما أشار إلى تضارب اقوال الشهود جميعهم من ضباط المباحث الجنائية وأمن الدولة والأمن المركزى ثم قررت المحكمة حجز القضية للحكم بجلسة غدا الثلاثاء

مصر: اجراءات مشددة في المنيا واعتقال ٥٠ من "الجماعة"

■ القاهرة - «الحياة» - اتخذت اجهزة الامن المصرية في محافظة المنيا اجراءات مشددة وشنت الشرطة حملات مكثفة على مراكز المتطرفين بهدف القبض على اعضاء في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» نفذوا اول من امس هجوما على قرية تندا في مدينة ملوي اسفر عن مقتل تسعة اشخاص.

واعتقلت اجهزة الامن امس ٥٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في المحافظة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة حاصرت القرية بعد وقوع المذبحة مباشرة ومشطتها. واضاف المصدر ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد شخصيات الجناة وأن بينهم اربعة من ابرز قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة» في المنيا هم فوزي محمود عبدالحكيم واسماعيل عبدالله العويدي وحفظي عبدالحكيم حسونة ومحمد حسن عبدالعليم. وأشار الى ان شهودا اكدوا في التحقيق ان المهاجمين كانوا ستة اشخاص، وأن جهودا تبذل لتحديد شخصية الاثنين الآخرين.

واوضح المصدر ان التحقيقات كشفت ان المتطرفين ارادوا اغتيال الشرطي السابق محمود علي مرزوق وشقيقه احمد بحجة مشاركتهما مع الاهالي في قتل والد الارهابي احمد علي عابد يوم ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي ردا على اغتيال المتطرفين وبينهم الارهابي عابد امام مسجد القرية فراج علي مرزوق في اليوم نفسه.

أجهزة الأمن تحدد شخصيات الإرهابيين الأربعة منفذى هجوم ملوى

إستنفار أمنى بالمنطقة ودفع مجموعات عمل جديدة لمحاصرة الزراعات والجبال

كتب ـ أحمد موسى وحجاج الحسينى:

حددت أجهزة الأمن شخصيات الارهابيين الأربعة الذين نفذوا الجريمة البشعة التى استشهد فيها ٩ مواطنين وأصيب ٣ بقرية تندة بملوى، والمتهمون من عناصر الجناح العسكرى للتنظيم الارهابى بالمنيا ومن أعوان القيادى بشير كمال الذى قتل فى اشتباك مع الشرطة فى شهر ابريل الماضى وجرى دفن الضحايا وسط ردود فعل واستنفار أمنى خلفتهما الحادثة سيترتب عليها اتساع حلقة الخصومات الثأرية بين الأهالى والارهابيين بالمنيا. وعقب الحادث مباشرة تم الدفع بقوات أمنية لمحاصرة مدينة ملوى وزراعاتها التى يختفى فيها الارهابيون واجراء عمليات تمشيط واسعة النطاق، وسط استنفار أمنى كبير، وتدخل سلطات الأمن فى مواجهة عنيفة الفترة المقبلة لحسم الموقف بملوى، التى تعد البؤرة الارهابية الحالية التى تسبب صراعا، وقطعت الأجهزة الأمنية شوطا كبيرا فى عمليات المواجهة وضرب رءوس الارهاب ويجرى مطاردة المجموعات الصغيرة الباقية ومعظمهم من قرية «تندة» التى شهدت الجريمة النكراء، وتسابق مجموعات العمل الأمنية الموجودة بمسرح العمليات بملوى الزمن لاعادة الأمور الى وضعها الطبيعى، وتشير المعلومات الأمنية الى ان الارهابيين ارتكبوا جريمتهم بقصد الانتقام من عائلة «مرزوق» بسبب خلافات تعود الى ١٩ فبراير الماضى عندما قتل الارهابيون فراج على مرزوق خادم مسجد القرية، فرد افراد عائلته على الحادث بقتل على عابد ابراهيم والد احد الارهابيين، ونفذت المجموعة الاجرامية حادثتها بصورة عشوائية عندما أطلقت رصاص بنادقها عليهم من سيارة نصف نقل. وصرح اللواء محمد عبد الفتاح عمر مساعد الوزير ومدير أمن المنيا، بأن الارهابيين الأربعة مرتكبى الحادث أجبروا سائق السيارة عبد اللطيف فايد السيد على التوقف خلال سيره بالقرب من قرية «كتكوت» وأشهروا أسلحتهم فى وجهه، وتركوه بعد استقلالهم السيارة رقم ٢٠٥٦٥ نقل المنيا، وتوجهوا بها لمنطقة الحادث وتركوها بجوار الزراعات، وذكر مدير الأمن أن الارهاب الأسود لا يفرق بين رجل الشرطة والمواطن البرىء عند تنفيذ جريمته، خاصة بعد أن شهدت الفترة الأخيرة تعاونا ملموسا من المواطنين فى مطاردة الهاربين والابلاغ عنهم، مما كان سببا فى تخفيف فترة حظر التجول بملوى، وترك الحادث ثأرا بين ٧ عائلات بالقرية والارهابيين، الذين هربوا حاليا خارجها الى الجبال والزراعات وسوف يكونون هدفا سهلا لقوات الشرطة. وأكد مسئول أمنى أن اطلاق الرصاص عشوائيا كان نتيجة حالة اليأس التى تعانى منها عناصر الارهاب بالمنيا فى الفترة الأخيرة، و فشلهم فى تنفيذ أية عمليات ضد رجال الشرطة، فلجأوا الى الأهالى العزل من السلاح. وقد قام فريق من نيابة مركز ملوى برئاسة محمد الاحمدى مدير النيابة ضم عادل فراج وحامد خضير وكيلى النيابة بالتحقيق فى احداث المذبحة حيث استمعت النيابة لاقوال اثنين من عائلة «مرزوق» والمصابين الثلاثة فى الحادث، وصرحت النيابة بدفن جثث الضحايا التسع،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٥

« الوطن العربي » تواصل حوارها مع قائد الجناح العسكري في تنظيم الجهاد

إيران تساوم مصر على قتلة السادات مقابل تصدير البترول إليها مجاناً

امراء الشوقيين يتحكمون في زواج وتطليق النساء كيفما يشاءون



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نشرنا فى العدد الماضى الجزء الاول من حوارنا مع جابرعبد الستار محمد الارهابى التائب وقائد الجناح العسكرى فى تنظيم الجهاد ادلى فيه باعترافات خطيرة اثناء نشاطه وإنخراطه فى تنظيم الجهاد وكيف توصل فى النهاية الى ان السجون ليست حلا ولكنها كانت مفرخة لتصدير الارهاب والارهابيين واليوم نواصل الحوار مع الارهابى التائب فى الجزء الثانى والاخير ليواصل اعترافاته عما كان يحدث له اثناء انخراطه فى التنظيم .


الارهابى التائب جابر عبد الستار

خذلتنى وزارة الداخلية

العدالة

● **ماذا عن التمويل ومن اين تأتيكم الاموال الكثيرة التى تستغلونها فى تنفيذ عملياتكم الارهابية ؟**

التمويل يأتى من إيران والتدريب فى باكستان وبشاور فى افغانستان وللعلم فإن ايران لها اليد الطولى فى نشر الارهاب فى مصر والعالم فقد طلبت من السلطات المصرية تسليم المتهمين بقتل السادات مقابل تصدير البترول لمصر مجانا ولمدة ١٣ سنة ولكن مصر رفضت ذلك وايران تقوم بتجنيد الوجوه الجديدة المنضمة الى جماعات تنظم الجهاد وذلك عن طريق تاشيرات العمرة والحج ثم يتم مقابلة مفتى الديار السعودية ابن باز لرفع الشبهة عنهم ثم يتوجهون الى باكستان ثم الى بشاور

● **ما هو موقف الدولة من وجهة نظر جماعات تنظيم الجهاد ؟**

للاسف فإن الدولة واجهزتها لا تستوعب الدروس من انتشار الارهاب ولا تعلم ان البطالة من اهم الاسلحة التى تستخدمها جماعات تنظيم الجهاد فى جذب اكبر عدد من الشباب وتقوم بتجنيدهم فى مكاتبها لكسب ودهم وبث أفكارهم من قتل وهدم وتخريب وكذلك الاستفادة من الازمات فى السلع كالسكر مثلا فيقوم امير الجماعة بشراء كمية كبيرة من السكر او الاغذية ويقوم بتوزيعها على افراد الجماعة دون ثمن لكسب ودهم وولائهم للجماعة . وايضا الدولة كانت سببا فى استفحال الارهاب فى مصر لتركها « الحبل على الغارب » لهم منذ فترة كما تركت لهم المساجد على مصراعيها واستيقظت بعد فوات الاوان وقامت بضم المساجد الى وزارة الاوقاف للسيطرة عليها بالاضافة الى البطالة وتدنى الاحوال الاجتماعية والاقتصادية والمعاملة السيئة فى اقسام الشرطة وتعمد الاهانة اما ما يحدث من عمليات ارهابية فهو نتيجة لكل هذه العوامل مجتمعة ولكننا ندين وبشدة ما يحدث من عمليات ارهابية ومحاولة التضليل وهذا لم يأمر به الدين الاسلامى او الاديان الاخرى والدين يسر كما قال النبى صلى الله عليه وسلم : « ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد إلا غلبه » .

وزارة الداخلية وعدتنى بتوفير عمل لى منذ اكثر من عام وحتى الآن لم ينفذوا وعدهم

● **وماذا عن السجون هل هى اصلاح وتوجيه ام ماذا ؟**



المصدر : الوطن العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥

حوار:
محمود النحاس

للاسف ان السجون والمعتقلات تعد مفرخة بتفريخ عناصر فعالة في الجماعات ففي السجن كل شيء مباح مثل بث نفس الافكار والتدريب على السلاح والشرح على جدران السجن والتغذية وكل هذا تحت رعاية اجهزة الامن والشيء الذي حززني هو استعمال كل اموال الدولة على اعتبار ان الدولة كافرة ونهب اموالها حلال وقرب الى الله لتطبيق الشريعة على الارض وكل هذا لا اساس له من الصحة .

الشوقيون
يزوجون ويطلقون

● ماذا عن الامير وتدخله فى تزويج وتطليق النساء من الرجال كيفما يشاء ؟

هذا الامر لم يحدث الا فى جماعة الشوقيين فقط فيقوم الامير فعلا بتزويج من يرغب من بعضهم البعض وكذلك تطليق من يرغب من بعضهم البعض حسب افكاره ومعتقداته التى تعتبر فاسدة بكل المقاييس الشرعية والعقلية اما ماذكره عادل عبد الباقى التائب من ان تحت كل نقاب دعارة فهذا سب فى المسلمين والاسلام لان العيب فى الاشخاص وليس فى امر من امور الدين وهو النقاب

● ماذا ترى من حل للقضاء على الجماعات الارهابية ؟

الجلوس مع امراء الجماعات ومقارنة الحجة بالحجة والفكر بالفكر لكشفهم امام من يعتقدون فيهم وكشف مطامعهم والعمل على حل مشكلات الشباب الذين يرتمون فى احضان الجماعات دون دعم منهم ومحاولة توعيتهم ومعاملتهم بالحسنى وبث روح الانتماء فيهم

● ماذا بعد ان تبت وافرج عنك

لقد افرج عنى مع ٢٢ فردا من الجماعة كما ذكرت وقابلنا وزير الداخلية السيد اللواء حسن الالفى ووعدنا بتوفير فرص عمل لنا وللاسف لم يتم شيء حتى الان واعطوا ظهورهم لنا وتجاهلونا وذلك منذ يونيو الماضى حتى الان وانا الان بدون عمل فى انتظار وعد الداخلية اما عن اقوالى هذه فهى نتيجة لصحوة الضمير ولم يجبرنى احد على الادلاء بهذا الكلام ولا انتظر اى شيء لاننى كما كنت ادعو الى تنظيم الجهاد والكفر الهدام للتغيير بالعنف والارهاب فانا الان ادعو الشباب المسلم الى السماحة والاستقامة على دين الله والتخلق باخلاق النبى صلى الله عليه وسلم وارجو من الدولة ايجاد حل لمشاكل كل الشباب من زواج وعدم تأخير سن الزواج وايجاد عمل للشباب لان هذه ثغرات لانتشار والارهاب .

باكستان تؤكد التزامها بالمعاهدة الدولية لمنع الارهاب

اوضح السيد منصور عالم سفير باكستان بالقاهرة ان بلاده موقعة على المعاهدة الدولية لمنع الارهاب وتلتزم التزاما تاما بكل شروطها ولا تتعاطف مع الارهابيين. وقال فى رسالة الى الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام تعليقا على ما نشر بالجريدة يوم ٣١ مايو الماضى بعنوان تدريبات عسكرية متقدمة يتلقاها الارهابيون فى معسكر الخلافة ان حكومة باكستان اغلقت كل معسكرات التدريب وطردت معظم العرب الافغان الذين تخلفوا فى مقاطعة الحدود والمناطق القبلية عقب انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان مؤكدا ان الارهاب تصرف غير اسلامى وان بلاده وقعت مع مصر اتفاقية تسليم، للقضاء على هذا التهديد.

الاحتفال بالذكرى الثالثة لاستشهاد فرج فودة

تحتفل اليوم الجمعية المصرية للتنوير بالذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد فارس الكلمة الدكتور فرج فودة ، ودعت الجمعية للحفل عددا من الوزراء والمثقفين والفنانين، بمسرح السلام في السابعة مساء واختارت شعارا «التسامح والاخاء» الانسانى «عنوانا للاحتفال» ، والمعروف انه نفس الشعار الذى اختارته منظمة الأمم المتحدة ليكون شعار العام الحالى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....الأهـــرام...............

التاريخ : ....٤ يونيو ١٩٩٥...............

وزير الداخلية يعلن فى الاسكندرية:

مقتل أربعة إرهابيين فى ملوى

اعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان أجهزة الأمن تمكنت من قتل اربعة من العناصر الارهابية الخطيرة بمدينة ملوى فى معركة معهم انتهت بمقتلهم جميعا.

واضاف وزير الداخلية - فى تصريح للصحفيين بالاسكندرية امس - انه تم العثور بحوزة الارهابيين على كمية من الأسلحة التى استخدموها فى عدة عمليات ارهابية ومنها بندقية كانوا قد استولوا عليها من احد الخفراء النظاميين بالمنيا، مؤكدا ان نجاح اجهزة الأمن فى هذه العملية يشير الى انها تمتلك قاعدة معلومات عن العناصر الارهابية الهاربة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٥

مصرع ٤ أرهابين فى معركة مع الشرطة بملوى:

التعرف على شخصية اثنين من القتلى وضبط ٧ قطع سلاح وأوراق هامة بحوزتهم

كتب ـ أحمد موسى:

لقى ٤ ارهابين مصرعهم فى معركة ضارية مع رجال الشرطة بزراعات القصب فى ملوى ظهر امس. وتبين انهم من قيادات الجناح العسكرى للجماعة الارهابية بملوى، وعثر بحوزتهم على اسلحة منها بندقيتان اليتان بالإضافة إلى ٥ قطع اسلحة مختلفة وكميات كبيرة من الذخيرة. ومع الساعات الأولى من فجر امس تبين هروبهم داخل مساحة مزروعة بالقصب بملوى تقدر بـ ١٢٠ فدانا وجرى الدفع بقوات مكافحة الإرهاب بمباحث امن الدولة تساندها قوات مديرية امن المنيا وعندما احس الإرهابيون بقوات الامن بادروا بإطلاق الرصاص عليها مما ادى لإصابة احد المجندين وتعاملت معهم القوات واسفر ذلك عن مقتل الإرهابيين الأربعة وتم التعرف على اثنين منهم وهما ياسر عبدالرسول حسانين ومحمود عبدالمنعم عكاشة وهما من القياديين فى الجناح العسكرى للجماعة الإرهابية بملوى وقد تعرف عليهما افراد أسرتيهما ويجرى تحديد شخصية الإرهابيين الآخرين.

واكد مصدر امنى مسئول «للأهرام» بان اجهزة الأمن عثرت على سلاحين آليين احدهما خاص بمجند استشهد فى حادث إرهابى وقع فى ملوى خلال شهر فبراير الماضى يدعى خيرى نادى والثانى خاص بخفير نظامى يدعى محمود إبراهيم استشهد فى ١٧ نوفمبر الماضى بملوى بالإضافة إلى بندقيتين خرطوش وثلاثة مسدسات صناعة محلية وكميات ضخمة من الذخائر وخرائط تنظيمية تحوى مداخل ومخارج بعض الأماكن المستهدفة من جانب الإرهابيين ووسائل إعاشة وتباشر النيابة العامة التحقيق فى الحادث.



المصدر : .... المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... يونيو ١٩٩٥ ....

وزيــــــر الداخليــــــة :

قـــادرون على دحر أى محـــاولة إرهـــابية

لدينا قاعدة معلومات.. وعناصر ذات كفاءة عالية لضبط مرتكبى أى حادث فى أسرع وقت

أجهـــزة الأمن وجهـــت ضـــربة قاصمـــة لأوكـــار الإرهـــاب فى ملـــوى

الاسكندرية - ابراهيم محمود :

اكد حسن الالفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن قادرة على دحر اى محاولة ارهابية والقبض على مركتبيها فى اسرع وقت بعد ان اصبح لديها قاعدة معلومات عريضة وعناصر امنية ذات كفاءة عالية ومدربة تدريبا جيدا .

قال ان اجهزة الامن قامت بتوجيه ضربة قاصمة للارهابيين فى ملوى حيث تمكنت من القضاء على اربعة من العناصر الارهابية باحد أوكارهم بالمناطق الزراعية فى ملوى بعد ٢٤ ساعة فقط من ارتكابهم للحادث البشع الاخير وادى لاستشهاد ٩ مواطنين واصابة ٣ اخرين .

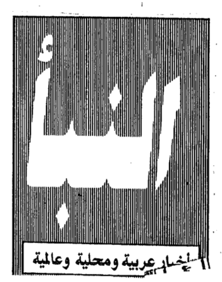
أضاف فى تصريحات صحفية عقب قيامه بجولة تفقدية بالاسكندرية ان الانضباط تحقق للشارع المصرى بنسبة كبيرة .. وناشد رجال الاعلام القيام بتوعية المواطنين بالسلوك المطلوب لانه لا يمكن تعيين جندى لكل مواطـــن .. وان اجهـــزة الشرطـــة ستواصل حملاتها للقضاء على كافة السلبيات وتحقيق الانضباط الكامل .

حسن معاملة المواطنين

اوضح الوزير انه لا يتوالى عن توقيع الجزاء على اي تجاوز ولـــو كان بسيطا ، مشيرا الى انه طلب من القيـــادات الامنيـــة حسن معاملـــة المواطنين .. كما ان مكتبه مفتوح امام اى مواطن لبحث شكواه على الفور .. وانه سوف يواصل القيام بزيارات مفاجئة لتفقد الاوضاع .

قال ان عبارة « الشرطة فى خدمة الشعب » حقيقة وليس مجرد شعار ونسعى بجدية لتحقيق التلاحم الحقيقى بين الشرطة والمواطنين وذلك بحسن معاملة الجماهير .

وعن اتفاقيات التعاون مع الدول التى تأوى عددا من الارهابيين .. اكد الالفى ان العمل يسير بصورة فعالة ، وسوف نرى ثمار هذا التعاون قريبا .



حملة اعتقالات جديدة فى صفوف الإخوان وتجديد حبس العريان والزعفرانى

شنت مباحث أمن الدولة حملة اعتقالات جديدة ضد قيادات الإخوان المسلمين بالإسكندرية، حيث اعتقلت الجمعة الماضى الداعية محمد عبد المنعم بتهمة الانضمام إلى جماعة غير مشروعة وترويج أفكارها فى دور العبادة فى أثناء إلقاء خطبة بأحد المساجد.

وقررت نيابة أمن الدولة السبت الماضى حبسه ١٥ يوماً. كانت مباحث أمن الدولة قد اعتقلت الداعية الإسلامى وجدى غنيم –أمين عام نقابة التجاريين بالإسكندرية– الأسبوع الماضى بتهمة الانضمام إلى جماعة الإخوان المسلمين. وأمرت النيابة بحبسه شهراً، وقد حضر معه التحقيقات عدد من المحامين، وكان منهم المحامى القبطى فوزى جرجس الذى طالب بالإفراج عنه وقرر فى التحقيقات أنه داعية إسلامى معتدل. كما قررت النيابة يوم الاحد أيضا تجديد حبس كل من د. حسام حسين مقرر لجنة الإغاثة السابق والدكتور عزت صبرى لمدة شهر.

وفى القاهرة أخلت النيابة سبيل ثلاثة أشخاص فى قضية الانتماء للإخوان وهم: محمد على العرايشى ود. على عز الدين ثابت وإبراهيم البيومى غانم، كما قررت تجديد حبس ٩ آخرين ١٥ يوماً من بينهم د. عصام العريان ود. إبراهيم الزعفرانى.

المدرسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٥

مصر: مقتل اربعة من "الجماعة" في معركة مع الشرطة في المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل اربعة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر امس في معركة عنيفة وقعت مع الشرطة في محافظة المنيا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تلقت معلومات مؤكدة تفيد باختباء المتطرفين الاربعة في مخبأ في منطقة البراجيل في قرية المحرص التابعة لمدينة ملوي. ورجحت التحريات ان يكون هؤلاء هم انفسهم الذين نفذوا المذبحة التي وقعت قبل يومين واسفرت عن مقتل تسعة من الاهالي فتوجهت قوة من الافراد الى المكان وحاصرته وطلبت منهم تسليم انفسهم الا انهم بادروا باطلاق النار من اسلحة نارية كانت في حوزتهم فاضطر رجال الامن الى الرد عليهم بالمثل ودارت معركة بين الطرفين استمرت نحو ساعتين انتهت بمقتل المتطرفين الاربعة.

واضاف المصدر، ان اجهزة الامن تبذل جهوداً لتحديد شخصيات القتلى، اذ لم يعثر في طيات ملابسهم على بطاقات هوية. وتم الحصول على بصمات اصابعهم لمضاهاتها بالبصمات المسجلة في وزارة الداخلية للمتطرفين الفارين، مشيراً الى ان رجال الامن عثروا داخل المخبأ على كمية من الاسلحة والمتفجرات والذخائر واوراق تنظيمية تخص تنظيم «الجماعة الاسلامية» تشير بعضها الى مسؤولية الجناح العسكري لـ «الجماعة» عن المذبحة التي وقعت في ملوي قبل يومين وراح ضحيتها تسعة من اهالي المدينة.

الى ذلك اعتقلت اجهزة الامن المصرية في محافظة المنيا امس ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» وصادرت منهم كمية من الاسلحة والمتفجرات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن شنت حملة على المنطقة الزراعية المتاخمة لقرية نواي في مدينة ملوي واعتقلت المتطرفين الثلاثة وهم رأفت اسماعيل وحسن فرحات واحمد عبدالحميد وعثرت داخل مكان كانوا يختبئون فيه على مسدسين وكمية من مادة «تي. ان. تي» التي تستخدم في تصنيع عبوات ناسفة. واشار الى المتطرفين «اعترفوا بان التنظيم كان يعد سلسلة من العمليات الارهابية ضد رجال الامن والمنشآت العامة ردا على اعتقال الشرطة عددا كبيرا من قادة التنظيم خلال الاشهر الماضية».

من جهة اخرى تصدر محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) اليوم الحكم في قضية الشغب في السويس المتهم فيها ١٨ متطرفا من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بينهم اربعة فارون. وكانت المحكمة عقدت جلسة اول من امس واستمعت الى الدفاع الذي دفع ببطلان كل اجراءات الاعتقال والتفتيش، وذكر ان اعترافات المتهمين جاءت تحت الاكراه والتعذيب وهي غير مطابقة للواقع والتقارير الفنية. ودفع المحامون بتضارب اقوال ضباط الشرطة الجنائية وامن الدولة والامن المركزي.

وكانت نيابة امن الدولة العليا اتهمت المتطرفين الـ ١٨ بـ «اثارة الشغب والتجمهر ومقاومة السلطات باستخدام الاسلحة النارية والبيضاء وقتل المقدم محمد حسن عبدالشافي واصابة العميد عبدالحميد اسماعيل والجندي نشأت عبدالحميد وقتل ناظر مدرسة الفرنسيسكان في السويس».

الى ذلك اعتقلت قوات امن في الفيوم امس اثنين من اعضاء «الجماعة» اثناء حملة شنتها على المناطق العشوائية في المدينة. وقال مصدر امني ان «قوات الامن تسيطر على الوضع في مدينة الفيوم ولم تقع اعمال عنف طوال الاشهر الاخيرة بعدما انقطعت الاتصالات بين الدكتور عمر عبدالرحمن الموقوف في اميركا واعضاء الجماعة».



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٥

في قضية أحداث الشغب بالسويس:

إحالة أوراق ٣ متهمين للمفتى والنطق بالحكم فى القضية ٩ يوليو المقبل

كتب ـ أحمد نبيل

قررت امس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء احالة أوراق ثلاثة متهمين الى فضيلة المفتى فى قضية أحداث الشغب بالسويس التى تضم ١٨ ارهابيا بينهم ٦ هاربون. وحددت المحكمة جلسة الاحد ٩ يوليو المقبل للنطق بالحكم بالنسبة لجميع المتهمين.

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار أحمد صلاح الدين بدور رئيس المحكمة وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بحضور عمرو فاروق وكيل نيابة أمن الدولة العليا وامانة سر نبيل شهاب ووسط جو مشحون بالتوتر اثاره اهالى المتهمين وفى حضور مندوبى الصحف ووكالات الأنباء التى سجلت وقائع الجلسة تليفزيونيا.

وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين تهم التجمهر واثارة الشغب والتصدى لقوات الأمن أثناء محاولتها فض الاشتباك مما اسفر عن مصرع مقدم شرطة واصابة عميد مجند كما تربص المتهمون بناظر مدرسة الفرنسيسكان بالسويس وطعنوه ١٣ طعنة أودت بحياته وقد قررت المحكمة أحالة المتهم الاول والثانى والسادس عشر الى المفتى وكانت النيابة قد اتهمت المتهم الاول محمد فوزى محمد ابراهيم بارتكابه لجناية التدبير والتخطيط والتحريض لقتل ناظر مدرسة الفرنسيسكان بينما طعنه المتهم السادس عشر غريب الشحات محمد ـ هارب ـ حتى لفظ انفاسه. واتهمت المتهم الثانى احمد عبد القادر بكرى بقتل المقدم شرطة محمد حسن عبد الشافى باطلاق الرصاص عليه اثناء اشتباك الشرطة مع مثيرى الشغب.

المحروسة
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: الاعدام لثلاثة من "الجماعة الاسلامية"

☐ القاهرة - من محمد صلاح:

■ قضت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس باعدام ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، وقررت احالة اوراقهم على مفتي البلاد الدكتور محمد سيد طنطاوي لأخذ رأيه في اعدامهم.

ووفقاً للقانون المصري تتطلب احكام الاعدام التي تصدر عن محاكم مدنية موافقة المفتي، وذلك خلافاً للاحكام التي تصدر عن القضاء العسكري.

وعقدت المحكمة امس جلسة وسط اجراءات امنية مشددة، للنطق بالاحكام في القضية الخاصة بالأحداث التي وقعت في مدينة السويس في تشرين الاول (اكتوبر)، المتهم فيها ١٨ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

ولم تستغرق الجلسة سوى دقائق اعلن رئيس المحكمة خلالها احالة اوراق محمد فوزي محمد ابراهيم (٢٩ سنة) امير «الجماعة الاسلامية» في السويس، واحمد عبدالقادر بكري (٢٤ سنة) وعزت الشحات محمد (فار) على المفتي للتصديق على اعدامهم والنطق بالحكم بالنسبة الى باقي المتهمين في القضية في ٩ تموز (يوليو) المقبل.

وردد المتهمون هتافات ضد الحكومة، ووقعت مشاجرة بين اهاليهم ورجال الشرطة. اذ قذف الاهالي الذين حضروا الجلسة الضباط والجنود بالحجارة ما اسفر عن اصابة مصور صحافي (مصري) بجروح في رأسه قبل سيطرة رجال الأمن على الوضع وتفريق الاهالي.

وتضم القضية ١٨ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في السويس هم: محمد فوزي ابراهيم واحمد عبدالقادر بكري ومحمد عبدالأمين عبدالعليم ومحمد مدبولي محمد وحسن عبدالعال فرج وخالد محمدين عبدالعليم وشريف عادل بيومي وأبو المجد عبداللطيف ابو المجد وعادل سعد عبدربه وسيد عوده سعيد وعبدالمحسن ابو الفضل والسيد صابر السيد (فار) وعماد الدين احمد عبدالمعطي (فار) وعطية عبدالسميع (فار) وغريب الشحات محمد (فار) ومحمود احمد عسل وعبدالحميد احمد عبدالرحمن. ومن بين الاتهامات المشاركة في تجمهر هدفه الاعتداء على رجال الشرطة، والاعتداء على رجال الأمن بالحجارة والأسلحة النارية والبيضاء، ما اسفر عن مقتل المقدم محمد حسن عبدالشافي وجرح العميد عبدالحميد عسل والشرطي نشأت محمد فرحات، وكذلك «حيازة مطبوعات تدعو الى تكفير النظام القائم في البلاد واباحة الخروج عليه وازهاق أرواح القائمين على حفظ الأمن».

واتهم خمسة من الذين حوكموا بالمشاركة في اتفاق جنائي كان من نتيجته قتل المواطن فكري فخري سرجيوس ناظر مدرسة «الفرنسيسكان» في السويس «بغرض ضرب الوحدة الوطنية».

وبالاحكام التي صدرت امس يرتفع الى ٨ عدد المتطرفين الذين صدرت ضدهم احكام بالاعدام من محاكم مدنية.

وفيما يبلغ عدد احكام الاعدام التي اصدرتها محاكم عسكرية في حق اعضاء الجماعات الدينية ٦٤ حكماً.

الى ذلك اصدرت محكمة امن الدولة العليا المصرية في اسيوط برئاسة المستشار منير عبدالفهيم أمس حكماً بمعاقبة عشرة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بالسجن لمدة ٣ سنوات وتغريم كل منهم مبلغ ٢٠٠ جنيه. كما حكمت بانقضاء الدعوى بالنسبة للمتهم محمود سيد سليم لوفاته. وشمل الحكم كلاً من احمد عبدالتواب وخالد عبدالفتاح وبدر ربيع سيد ومحمد عبدالعظيم سيد وعاطف نصير ورفعت زيدان (فار) وجمال عبدالناصر وصقر جمال محمود وأيمن حسن احمد وعبدالحميد محمود عبدالكريم.

ودانت المحكمة المتهمين بـ «الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل والشروع فيه».



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

الحكم في قضية تنظيم السويس :

إحالة أوراق ٣ إرهابيين إلى المفتى

قتلوا مقدم شرطة وناظر مدرسة وأصابوا آخرين

كتب - جمال عبدالرحيم :

قضت محكمة امن الدولة العليا أمس باحالة اوراق ٣ ارهابيين الى فضيلة المفتى فى قضية احداث الشغب بالسويس المتهم فيها ١٨ ارهابيا منهم ٤ هاربين لاتهامهم باطلاق الرصاص على قوات الشرطة الذى ادى الى استشهاد المقدم محمد حسن عبدالشافى واصابة عميد شرطة وقتل ناظر مدرسة الفرنسيسكان .

وحددت المحكمة جلسة ٩ يوليو القادم للنطق بالحكم على باقى المتهمين فى القضية .

صدر الحكم برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بحضور عمرو فاروق وكيل اول نيابة امن الدولة العليا وامانة سر نبيل شهاب .

فى بداية الجلسة تم احضار جميع المتهمين المحبوسين واودعوا قفص الاتهام فى حراسة امنية مشددة باشراف المقدم على محمود رئيس حرس محكمة شمال القاهرة .. وحضر الجلسة عدد كبير من اقارب المتهمين و٣ من المحامين الموكلين عن المتهمين .

وتلت هيئة المحكمة الحكم الذى قضى باحالة اوراق ٣ ارهابيين الى فضيلة المفتى وهم محمد فوزى محمد ابراهيم واحمد عبدالقادر

إصابة مصور « الجمهورية »

اصيب الزميل محمود عبدالحميد مصور الجمهورية فى ساقه الايسر اثناء اداء واجبه عندما قذفه احد اقارب المتهمين بالحجارة .

بكرى وغريب الشحات محمد لاتهامهم بقيادة التنظيم والتخطيط والتدبير وقتل فخرى سارجيوس ناظر مدرسة الفرنسيسكان بالسويس وذلك بعد ان اتحدت ارادتهم على قتل احد ابناء الطائفة المسيحية واعدوا وسائل الانتقال اللازمة والمحررات المزورة مع متهمين اخرين فى القضية وارتكب المتهم غريب الشحات جريمة قتل ناظر المدرسة وكذا التظاهر والتجمهر امام مسجد نور الاسلام بالسويس واطلاق الرصاص على قوات الشرطة مما اسفر عن استشهاد المقدم محمد حسن عبدالشافى واصابة العميد عبدالحميد عسل والمجند نشات عبدالحميد .

وعقب جلسة النطق بالحكم ردد المتهمون فى القضية هتافات معادية للحكومة ورددوا هتافات «ان السجن او الاعدام لن يثنينا عن الاسلام» وحسبى الله ونعم الوكيل وموعدنا فى الجنة ان شاء الله . بينما هنأ بقية المتهمين زملاءهم الثلاثة الذين احيلت اوراقهم للمفتى "

اصيب اقارب المتهمين الذين حضروا الجلسة بالهلع والفزع الشديدين عقب النطق بالحكم وسقطت السيدات على الارض من الاغماء وقذفوا المصورين بالصحف المصرية ووكالات الانباء العالمية بالطوب والحجارة ورددوا هتافات معادية للحكومة .

وتمكنت قوات الشرطة من



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٥

تفريق اقارب المتهمين عقب ترحيل المتهمين فى حراسة امنية مشددة الى محبسهم فى سجن طرة .

وبدات وقائع نظر هذه القضية فى شهر ديسمبر الماضى حيث عقدت جلسة اجراءات فقط ثم رد المتهم الثانى احمد عبدالقادر بكرى هيئة المحكمة وتوقفت اجراءات محاكمة المتهمين واستانفت فى ٢ مايو الماضى عقب قرار محكمة استئناف القاهرة برفض طلب الرد .

استغرق نظر القضية ٤ جلسات فقط استمعت فيها المحكمة الى مرافعة النيابة والدفاع عن المتهمين واستمعت الى شهود الاثبات فى القضية وحجزت المحكمة القضية للنطق بالحكم يوم الاحد الماضى بجلسة امس .

تعد هذه القضية أول قضية يصدر فيها حكم فى ظل قانون الارهاب الجديد امام المحاكم المدنية .

وكان المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا احال جميع المتهمين فى القضية وعددهم ١٨ ارهابيا الى محكمة امن الدولة العليا وتضمن قرار الاتهام انضمام جميع المتهمين الى تنظيم سرى غير مشروع تولى المتهم محمد فوزى قيادته الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاخلال بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى بان دعا الى تكفير نظام الحكم واباحة الخروج عليه .

كما تضمن قرار الاتهام ان المتهمين ارتكبوا حوادث شغب وعنف فى يوم ٢ اكتوبر ٩٣ امام مسجد نور الاسلام بالسويس بقصد التعدى على القائمين على تنفيذ احكام القانون وقذفوا الشرطة بالطوب والحجارة واطلقوا الرصاص على قوات الشرطة الذى ادى الى استشهاد المقدم محمد حسن عبدالشافى واصابة العميد عبدالحميد اسماعيل عسل والمجند نشات عبدالحميد .

كما تضمن قرار الاتهام قتل فخرى سارجيوس ناظر مدرسة الفرنسيسكان بالسويس .

اعوان همام

وهذه القضية حتهم فيها ٤ ارهابيين من اعوان طلعت ياسين همام هم محمد فوزى محمد ابراهيم ومحمد امين عبدالعليم وابو المجد عبداللطيف وعادل سعد عبدربه ومتهمين ايضا فى القضية ٢٣٥ لسنة ٩٤ تفجيرات البنوك .



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط أسلحة ومتفجرات في الصعيد

■ القاهرة - «الحياة»: شنت قوات الأمن المصرية أمس حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين الدينيين في المناطق الزراعية المحيطة بمدينة ملوي في محافظة المنيا، واعتقلت ١٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» ضبطت في حوزتهم أسلحة ومتفجرات وذخائر.

وذكر مصدر أمني أن «أجهزة الأمن حددت شخصيات المتطرفين الأربعة الذين قتلوا في معركة مع الشرطة في ملوي اول من امس، وهم ياسر حسنين ومحمود عبد المنعم عكاشة وأحمد علي سيد وأشرف عبدالعزيز، وتبين ان بندقية ضبطت في المكان الذي كانوا يختبئون فيه تخص الشرطي خيري نادي الذي قتل في هجوم في شباط (فبراير) الماضي».

وزاد ان الشرطة ضبطت أيضاً بندقيتين ومسدسين وذخائر، موضحاً ان «القتلى من ابرز اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية وكانوا شاركوا في عمليات ارهابية في مدن الصعيد». وافاد عدد من الضباط والجنود الذين شاركوا في الاشتباك أن المتطرفين بدأوا باطلاق النار على الشرطة ورفضوا تسليم انفسهم ما دفع رجال الأمن الى الرد فقتل الأربعة.

وقال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية إن قتل الاربعة «يعتبر ضربة جديدة للمتطرفين في المنيا خصوصاً أن التحريات اشارت الى ان هؤلاء هم الذين نفذوا مذبحة قرية تندا قبل ثلاثة ايام، التي راح ضحيتها تسعة اشخاص».

إلى ذلك، اعتقلت قوات امن بني سويف في مدينة الفشن ١٦ متطرفاً من اعضاء الجماعة، وعثرت معهم على عبوتين ناسفتين.

وصرح مصدر امني إلى «الحياة» بأن «القوات القت القبض على المتطرفين في مخابئ في المدينة، وهؤلاء هم سيد عبدالمنعم احمد وجمعة ربيع فهيم وربيع حسن علي ومحمد الامين مصطفى ومجدي محمد عبد القادر وعلي ابو زيد حسن ومحمد محمد السيد وجابر قطب امين ومسعد محمد عبد الحميد واشرف محمد عطية وامين محمود امام واحمد زكي محمد وطارق محمد عوض ومحمد داود عبدالصالحين وخالد ابراهيم داود. وضبطت الشرطة عبوتين ناسفتين مع المتهمين الذين احيلوا على النيابة فاعترفوا بأنهم وضعوا خطة لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في بني سويف بناء على تعليمات أميرهم زين محمد عبدالعزيز حميدة، فالقت القوات القبض عليه وأمرت النيابة بحبسهم وضبط ١١ متطرفا من اعضاء التنظيم فارين».

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٥
المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجرد رأى

شهيد الرأى

فى مثل هذا اليوم - ٨ يونيو - منذ ثلاث سنوات اغتيل الكاتب المفكر الدكتور فرج فودة على يد شاب دخل مزبلة التاريخ ولا احد رغم قصر المدة يذكر اسمه اما فرج فودة فسيظل محفورا فى ذاكرة التاريخ وضمير امته لفكر نابض بالقوة لكاتب صاحب رسالة استشهد دفاعا عنها.

كان من اهم افكاره: الناس لاتزال تخلط بين الاسلام وبين تاريخ المسلمين ان الاسلام دين سماوى مقدس وتاريخ المسلمين تاريخ بشر يصيبون ويخطئون . الوليد بن يزيد كان خليفة امويا وكان ماجنا فاسقا فهل يحسب مجونه وفسوقه على الاسلام. السؤال لايحتاج الى اجابة لان اجابته واضحة. قلناها ونقولها الف مرة الاسلام شىء والمسلمون شىء آخر، ونقد اخطاء المسلمين هو دفاع عنهم وعن المسلمين وعن الاسلام.

وكان من بين افكاره ايضا: الارهاب لاينبع من الصبية بقدر ماينبع من (المعلمين) الذين يزينونه سياسيا بعدم ادانته، واعلاميا بادانة المجتمع وفكريا باهدار الدستور والقانون والبحث عن شرعية بديلة. والارهاب لايواجه فقط بالشرطة ولايحاسب فقط بالقانون بل يواجه ويحاسب بالراى العام الذى يجب ان يتكتل ضده وان يتشكل لمواجهته وابحثوا فى اساليب تكوين الراى العام حتى تضعوا ايديكم على مفتاح المشكلة.

ولو مات الدكتور فرج فودة فى صمت وهدوء مثل ملايين الذين يموتون بالسكتة القلبية او نزيف فى المخ او حادث من حوادث الطرق لما تحدث عنه الملايين كما تحدثوا عنه بعد اغتياله.. فقد كان تكريما كبيرا لفرج فودة ان يتم التخلص منه بالاغتيال.. وكى يبقى هذا الاغتيال دليلاً متجددا على ضعف الذين امروا باغتياله اعترافا بعدم قدرتهم بكل مايملكون على مواجهة فكرة وحواره بالكلمة التى كان فارسا لها.

اغتالوه لانهم لم يتحملوا مقالاته ولاتصديه لهم بشجاعة وفروسية فى ندواتهم التى اقاموها وحشدوا فيها انصارهم فى معرض الكتاب وذهب وحده يرد على الحجة بالحجة فكان ضروريا ان يتخلصوا منه بعد ان اعطوا لانفسهم ما اختص به الحق ذاته وحكموا بتكفيره.

ومن اسف ان الدولة فى ذلك الوقت قبل ثلاث سنوات قد تشككت فى افكار فرج فودة ، ولكن ماهى الا شهور قليلة من يونيو ٩٢ الى نوفمبر ٩٢ حتى خرج الارهاب الاسود يؤكد صدق ما كان يحذر منه فرج فودة ويدافع عنه. واصبح ما كان يبدو أن فرج فودة يردده وحده، يتردد فى ضمير الملايين والمسئولين. ورغم ذلك لم يحظ فرج فودة باى تقدير من الدولة توالت اعياد الإعلاميين، وجاءت فرصة جوائز الدولة دون أن يكون لاسم فرج فودة مكان بين المكرمين وهو ما يمكن اعتباره تقصيراً لا فى حق فرج فودة وانما فى حق الكلمة والفكر والرأى التى كان فرج فودة فارسا لها وشهيدا فى حبها.

صلاح منتصر

صدرت الاحكام فى قضية «الجهاديون الجدد»

أحمد البقال من صالة رفع الأثقال إلى ساحة الإرهاب .. ثم حبل المشنقة

شارك فى قتل جندى حرس الحدود وكل حوادث سرقة الذهب والأسلحة

المحكمة : التضليل والخداع بلغ مداه فى سلوك المتهمين

أعلنت المحكمة العسكرية العليا الحكم فى القضية ٥ جنايات عسكرية المعروفة باسم اعادة تنظيم الجهاد .. كانت النيابة العسكرية قد طلبت اعدام ٨ من المتهمين فى القضية .. وصدر الحكم باعدام المتهمين السادس والسابع من قرار الاحالة .. وكانت الأحكام الأخرى متفاوتة مابين الأشغال الشاقة المؤبدة لـ٦ من المتهمين والأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة على ٧ من الارهابيين .. وبالأشغال لمدة عشر سنوات على ٣ ارهابيين ، وبالسجن ١٠ سنوات على متهم واحد .. و ٥ سنوات أشغال على ٥ ارهابيين .. والحبس ٧ سنوات على متهمين .. والحبس ٣ سنوات على اثنين .. والحبس سنتين على ارهابى واحد .. والحبس سنة وغرامة ٥٠٠ جنيه على آخر ممن شملهم قرار الاحالة .. كما قررت براءة ١٢ متهما.

تقرير يكتبه

فاروق الشاذلى

حقيقة كان حسام حسن اسماعيل الارهابى رقم ٦ فى قرار الاحالة هو محور كل الاتهامات .. شارك فى التخطيط والتنفيذ لكل العمليات الارهابية .. بل وفى تدريب واعداد عناصر التنظيم .. كان يدربهم على استعمال الاسلحة والمفرقعات .. ويدربهم على المواجهة والهروب من رجال الشرطة فى حالة وقوع اى منهم .. حتى وصل هذا التدريب الى ماهو ابعد من مواجهة الشرطة .. حيث كان يقوم بتدريبهم على البقاء داخل بالوعات الصرف الصحى لفترات زمنية طويلة .. إضافة الى قيامه بتعليق زملائه مثل الذبيحة وإطفاء السجائر فى اجزاء من اجسامهم بدعوى ان هذا تعذيب محتمل ..

ولكن المتهم السابع أحمد محمود عبدالرحيم سالم .. كان له دور فعال آخر فقد كان رفيق التنفيذ والتخطيط مع حسام حسن .

احمد البقال كما يطلقون عليه .. انتقل من صالة تدريب رفع الاثقال وكمال الأجسام بنادى العروبة بعين شمس .. الى ساحة الارهاب .. ليشارك فى قتل جندى حرس الحدود بالسويس .. لينتقل بعد ذلك الى طبلية الاعدام !

اسمه احمد محمود عبدالرحيم سالم.. عمره ٢٤ سنة .. حاصل على دبلوم ثانوى صناعى قسم النسيج .. كان يعمل مدربا للسباحة بنادى الطيران - شهرته احمد البقال .

بدات صلته بالمتهم حسام حسن فى أوائل عام ٩١ تقريبا بصالة العروبة بعين شمس اثناء التدريب على رفع الاثقال وكان معهم محمد آدم ، وانه يعرف أن حسام حسن ارهابى لانه يكره النصارى والحكومة ، وانه منضم الى جماعة متطرفة واسمه الحركى «أبوجهاد» وفهم من خلال احاديثه معه ان هدف جماعته هو ضرب الحكومة والسياحة واستحلال اموال النصارى .. وتطورت العلاقة بينهم بعد تسريحه على الاحتياط فى ٩٢/١١/٢٥ اذ فاتحه فى الحصول على نقود وطلب منه ان يعرفه بمن يهاجمون الشقق واتفقوا على سرقة شقق النصارى فى مايو ١٩٩٢

واعترف بالتحقيقات بأنه قام هو وحسام حسن وأحمد لوزة ومحمد ادم بسرقة شقة المدعو/ جرجس وبنفس الاسلوب الذى ورد على لسان المتهم حسام حسن باعترافاته واحتفظ حسام حسن بالطبنجة والذخيرة خاصة المدعو/ جرجس بينما اقتسم الباقون المبلغ الذى سرقوه فيما بينهم

وبانه رافق حسام حسن واستقل القطار المتجه الى السويس وترجلا الى مكان نقطة الحراسة قبيل اذان الفجر تقريبا وكان حسام حسن يحمل طبنجة ومطواة سوستة بينما هو يحمل حقيبته وطرق باب النقطة بدعوى التفتيش عليها والتوقيع على دفتر المرور وما ان فتح المجنى عليه الباب واضاء نور النقطة طلب حسام منه إحضار الدفتر توجه الجندى المجنى عليه لإحضاره قام حسام بطرحه ارضا وجثم فوق صدره بركبتيه بينما قام هو بالامساك بالمجنى عليه وشل حركته ثم اطلق حسام على رأس المجنى عليه عيارا ناريا من الطبنجة التى بحوزته فتناثرت بعض الدماء على وجهه فترك النقطة سائرا تجاه المسجد المجاور للنقطة وبعدها بدقيقتين تقريبا شاهد حسام حسن خلفه وقد علق الحقيبة على كتفه وبيده مطواة سوستة يقوم بمسح ماعلق بها من دماء وعرف منه انه قام بذبح المجنى عليه وسرق سلاحه الآلى وخزينتين احداهما بها ١٨ طلقة والأخرى فارغة وغادر مكان الحادث .

اعترف بارتكابه هو والمتهم حسام حسن حادث السطو على محل نور للمشغولات الذهبية بأنه توجه الى محل المجنى عليهم أصحاب المحل حاملا طبنجة بينما حسام حسن بحوزته بندقية آلية وأطلقا الأعيرة النارية من سلاحهما على ثلاثة اشخاص داخل المحل قاصدين قتلهم بينما تولى هو جمع المشغولات الذهبية داخل حقيبته واثناء مغادرتهما مكان الحادث أطلق عيارا على شخص تصادف وجوده بالطريق ، من الطبنجة التى كانت معه وانه كان يقصد قتل حسام حسن الذى سبقه فى مغادرة المكان واعتقد انه سيتخلى عنه تاركا إياه .. واضاف انه حصل من حسام حسن على مبلغ ٣ آلاف جنيه تقريبا على دفعات من حصيلة بيع المشغولات الذهبية المسروقة وهو ماأقر به حسام حسن بالتحقيقات .

ادلة قولية عن المتهم :

● ورد بأقوال حسام حسن من انه التقى بأحمد محمود عبدالرحيم بعد خروجه من الجيش وبحضور محمد آدم لتنفيذ سرقة شقق النصارى منتحلين صفة رجال شرطة وفى المرة التالية احضر معه أحمد عبدالرحيم المتهم أحمد لوزة وشكلوا من اربعتهم واتفقوا فيما بينهم على ذلك وتقسيم



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٥

حصيلة المسروقات بالتساوى فيما بينهم واذا كان المسروق من الذهب يتولى (حسام حسن) تصريفه .

● جاء باقواله ايضا من اشتراكه مع احمد عبدالرحيم ومن ذكرهم فى عملية سرقة شقة المدعو/ جرجس يوسف عوض وانهم سرقوا مبلغا نقديا واقتسموه فيما بينهم بينما احتفظ (حسام حسن) بالطبنجة وذخيرتها على ان تخصم من نصيبه .

اعترف حسام حسن بقيامه مع احمد عبدالرحيم بقتل جندى حرس الحدود وسرقتهما بندقيته الآلية وذخيرته وكذا قيامهم بالسطو على محل الذهب وسرقتهما المشغولات الذهبية على النحو الوارد تفصيلا باعترافاتهما السابق سردها .

● ورد باقوال المتهم محمد ابراهيم ادم من انه تعرف على احمد عبدالرحيم عن طريق حسام حسن بانه اشترك معه فى سرقة شقة جرجس منتحلين صفة رجال شرطة وذلك ليلا واقتسامه المبلغ مع من اشترك معه فى السرقة واحتفاظ حسام حسن بالطبنجة وذخيرتها .

● جاء باقوال المتهم احمد احمد السيد مبروك «احمد لوزة» من انه اشترك مع احمد عبدالرحيم فى سرقة شقة جرجس يوسف على نحو ماورد باقوال كل من حسام حسن واحمد عبدالرحيم ومحمد ابراهيم ادم بالتحقيقات .

وكانت المحكمة قد اعلنت فى اسباب الحكم الذى اصدرته :

ان القضية التى نحن بصدد الفصل فيها اليوم تمثل واحدا من تلك الفصول المأساوية التى تبارى فيها هؤلاء المتهمون فى اداء ادوارهم فى القتل والتدمير لترويع الآمنين فى وطنهم مستهدفين اشاعة الفوضى ، والاخلال بالأمن والنظام فى البلاد ، رافعين راية الدين ظلما ومتسترين تحت عباءته عدوانا وبغيا ، والمحكمة فى ذلك الاطار لتؤكد بيقين انها وقد دققت فى اوراق الدعوى وقلبتها على كافة وجوهها لم تجد فيما حوته بين جنباتها شيئا من فكر ، او ظلا لعقيدة راودت هؤلاء ، اللهم الا فكر الجريمة وعقيدة الارهاب والقتل ..

والمحكمة فى ذلك الاطار لتؤكد ماسبق لها ترديده من ان القضية ليست قضية فكر او راى ، فحرية العقيدة وممارسة شعائرها مكفولة للجميع على اوسع نطاق ، واختلاف الاراء ، والتعبير عنها من خلال الصحافة القومية والحزبية قائم ولا مجال لنكرانه ، اما اتخاذ الاسلام ستارا لدعاوى باطلة ، ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله العذاب فذلك مالم يعد جائزا او ممكنا ان ينطلى على احد ، فإسلامية مصر ليست محلا للمزايدة ، فمصر الاسلامية ستظل الى الابد رافعة راياتها قادرة ابدا على قهر الباطل وسحق مروجيه .

واللافت للنظر ان التضليل والخداع قد بلغ مداه فى مسلك هؤلاء بحيث اصبح ارتكابهم لجرائم القتل والتخريب والعدوان له سنده فى فتاواهم المضللة التى نسبوها لشرع الله الحنيف فى جراة على الله لا مثيل لها . فقتل جندى الحراسة المتوفى لرحمة مولاه/ محمد رجب حسن ، وكذلك كل من البير سليمان نجيب ، وادوار سليمان نجيب ، ووديد عازر فرج وسلب اموالهم ، والشروع فى قتل غيرهم كل ذلك كان فى شرعهم مباحا بدعوى استحلال دمائهم واموالهم ، بل ان الامر قد بلغ ببعضهم ان تحالفوا مع زمرة من محترفى السرقة لمشاركتهم فى تلك الاعمال القذرة .. باسم الدين وتحت مظلته ايضا .. وهكذا عمدوا لخلط الاوراق وتزييف الحقائق واصبحت دماء الابرياء مستباحة لديهم دون رقيب او حسيب وكانه مكتوب على ذلك الوطن ان يتجرع الكاس مرتين ، مرة بضلالهم ومروقهم عن مواكب العاملين المنتجين من بنى وطنهم ، ومرة بالاكتواء بشرورهم وبغيهم .

إن المحكمة وهى ترقب طلائع التائبين العائدين لحظيرة الحق ومنهج الصواب لتدعو الله عز وجل ان تكون تلك التوبة خالصة لوجهه تعالى شاملة لكل من ضلله هواه فهوى او سولت له نفسه امرا فسعى فى الارض فسادا فبغى ، فمازالت ابواب التوبة لله والوطن واولى الامر فيه مفتوحة على مصراعيها لكل من تاب واناب واصلح من نفسه وذاته .

وحيث حفلت اوراق الدعوى بالعديد من الادلة القولية والفنية ومضبوطات الاسلحة والذخائر ، والمحررات الخطية التى تفضح منهجهم التخريبى لتدمير مصادر الدخل القومى وتخريب بعض المنشآت الحيوية بالبلاد .

هذا وقد اعملت المحكمة صحيح القانون فى شان واقعات الاتهام المنسوبة للمتهمين ، فابرات ساحة كل من خلت اوراق الدعوى من ثمة دليل صحيح قبله ، كما انتهت المحكمة بقلب راض وضمير مستريح لادانة كل من توافرت قبله الادلة القاطعة على اتيانه ايا من التهم المنسوبة اليه ردعا لنوازع الشر فى نفسه وزجرا لكل من تسول له نفسه ان يسير على ذات الطريق .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ملف القضية

● استخدمت نيابة امن الدولة العليا اوراق اجابة الارهابي أنور عبدالعظيم عكاشة في ليسانس الحقوق جامعة الزقازيق .. دور اكتوبر ١٩٩٤ في عمل مضاهاة على الرسائل التنظيمية

● ضمت القضية المسجونين أنور عبدالعظيم ومحمد عكاشة .. محكوم عليه بالاشغال ٧ سنوات في القضية رقم ٨١/٤٦٢ حصر امن دولة عليا .. وبالأشغال الشاقة ١٠ سنوات في القضية رقم ١٩٨١/٧ جنايات عسكرية .. والمسجون نبيل عبدالمجيد المغربي محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة في القضية رقم ٨١٤٦٢ امن الدولة .. وبالسجن ٣ سنوات في القضية ٨٦/٥٥٩ جنايات المعادى .. والمسجون محمد محمود صالح الاسواني .. محكوم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة في القضية رقم ٨٩/٤٦٢ حصر امن دولة .. وبالاشغال الشاقة ٧ سنوات في القضية ٨٨/٥٠٩ جنايات امن الدولة

القضية ٨١/٤٦٢ هي قضية اغتيال السادات .. و ٥٥٩ هي قضية الهروب من سجن طرة .

● الرسائل التنظيمية التي خرجت من السجن ضبطت بحوزة جمال شهري عبدالرحيم المتهم الثاني ومطراوى فاروق زكي المتهم الثامن .. وكانت عبارة عن ٣ مجموعات مكتوبة بخط اليد .

رسالة من ورقتين فولسكاب داخل غلاف ورقة مسطرة بيضاء مدون عليها رسالة من الارهابي نبيل المغربي الى الارهابي جمال شهرى .. وقد اقر الارهابي جمال شهرى بانه اعيد كتابتها بخط الارهابي عمرو محمد عبدالمنعم

رسالة من ٥ ورقات فولسكاب وعدد ٢٨ ورقة كراسة وهي رسائل الارهابي نبيل المغربي الى جمال شهرى

رسالة في ٣ ورقات فولسكاب بخط اليد وورقتين فرق مسطر نصف فولسكاب تحوي رسائل الارهابي محمد صالح الاسواني الى جمال شهرى .

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٥

مدير أمن المنيا :
عملية المتطرفين الأخيرة فى «تنده» حادث ثأر نفذه إرهابيون

كتب : حمدى رزق

● أكد اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير أمن المنيا أنه لاتفكير على الإطلاق فى إعادة حظر التجوال على مدينة ملوى وقراها وأن الحظر المخفف سيستمر لأن الحالة الأمنية لاتستدعى أية تشديد ، وأن حوادث الأسبوع الماضى التى راح ضحيتها أكثر من عشرة مواطنين لم تؤثر على السيطرة الأمنية فى تلك المنطقة .

وقال فى تحليله لحادث مسجد «تنده» والتى راح ضحيته تسعة مواطنين وأصيب اثنان آخران أنه حادث ثأرى بحت وإن نفذه ارهابيون ، وأن هؤلاء كانوا يحملون الثأر لأسرة مرزوق التى كانت قد هاجمت منزل الارهابى القتيل أحمد على عابد فى ٢٩ نوفمبر الماضى وقتلوا والده ردا على مقتل أحدهم ويدعى فراج طه خادم مسجد «تنده» برصاص عابد الذى اعترض على تعيينه من قبل وزارة الأوقاف خادما للمسجد الذى كان تابعا للجماعة .

وأضاف اللواء عمر فى تصريحات خاصة «للمصور» أن الارهابيين دخلوا القرية فى سيارة انتزعوها عنوة من أحد المواطنين وهاجموا أفرادا من عائلة مرزوق كانوا أمام المسجد وأن الرصاص الطائش تسبب فى زيادة عدد القتلى .. ورغم قسوة الحادث وعدد الضحايا إلا أنه ترك أثرا ايجابيا فى الشارع الملوى ، وتأكد أن كل سبل الاعاشة التى كانوا يحصلون عليها من داخل تلك القرى ستنقطع تماما .



اللواء عبد الفتاح عمر

أما عن حادثة قتل الطبيب القبطى أمام عيادته قال مدير الأمن ان الحادث كشف عن رضوخ بعض الاقباط لابتزاز هؤلاء المتطرفين ، ويبدو – وهذا مانحاول الكشف عنه الآن – أن الطبيب القتيل رفض أن يدفع لهم خاصة أنه غير متعاون على الإطلاق مع الأمن .

وهذا هو اللغز الذى نحاول تفكيكه الآن . الأمر نفسه الذى يفسر حادثة مدير المدرسة فى ملوى والذى لقى مصرعه بعد أن حاول إبعاد الأولاد عن المدرسة وكانوا يبحثون عن مشرف الأمن الذى يعتقدون أن له علاقة بالمباحث وتصادف وجود الناظر ورئيس العمال فأفرغوا فيهم الرصاص .

ونفى اللواء عمر أن يكون هناك تصعيد من جانب المتطرفين ، أو أن هناك تراجعا فى المكافحة وإنما هى حوادث ثأرية وأحيانا غير مقصودة لذاتها ولاتشكل أمرا غير طبيعيى فى مسار السيطرة الأمنية على المنيا وملوى بالتحديد .



الداخليــة ترفض ســفــر عــبد الكافى لعلاج ابنه بالخارج

كتب / عبد الوهاب ابراهيم:

رفضت وزارة الداخلية الاسبوع الماضى التماسا للداعية الاسلامى د. عمر عبد الكافي بالسفر للخارج لعلاج ابنه المريض. وكانت رفضت الشهر الماضى التماسا له بالسفر للحج. د. عبد الكافى كان خطيبا واماما لمسجد اسد بن الفرات بالدقى ومنعته سلطات الامن من الخطابة وضم المسجد للاوقاف وتم الاستيلاء على محتوياته



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اشتباك بين مسلمين ومسيحيين في اسيوط

مقتل ٨ في تصفية ثأر بين عائلتين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل ثمانية اشخاص وجرح اثنان في معركة بين عائلتين مصريتين احداهما مسلمة والاخرى مسيحية في قرية النخيلة التابعة لمدينة ابو تيج في اسيوط.

وقال مصدر أمني إن «المعركة وقعت بين عائلتي ابو جامع المسلمة وعلام المسيحية بسبب ثار قديم واسفرت عن مقتل شخص من العائلة الاولى هو مصطفى عبدالموجود سيد وقتل سبعة من عائلة علام هم علام تادرس خير ولطفي خلة تادرس ويوسف امين وسعيد عطا سعيد وفؤاد سعيد عطا وعصمت سعيد عطا وزوج ابنته عبادة يسري فهيم».

واضاف المصدر ان «المعركة اندلعت لثار قديم يعود إلى عام ١٩٩٣ بسبب قيام ثلاثة من افراد العائلة المسلمة بقتل خليل تادرس بطرس اثر الخلاف على ارض».

واشار الى ان «قوات امن انتقلت إلى مكان الحادث خشية اندلاع اعمال عنف جديدة قد تؤدي الى فتنه طائفية بين المسلمين والمسيحيين في اسيوط».

إلى ذلك، شهدت مدينة ابو قرقاص في المنيا امس استنفاراً امنياً بعد مقتل خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اول من امس، واعتقلت قوات الأمن ٣٥ متطرفاً وصادرت منهم كمية من الاسلحة والمتفجرات.

وافاد مصدر أمني ان «الحملات تركزت في قرية بلنصورة التي وقعت فيها المعركة بين الشرطة والمتطرفين واعتقل ٣٥ متطرفاً تبين ان بعضهم كان شارك في عمليات ارهابية في المنيا».

واضاف ان «التحقيقات اشارت الى ان المتطرفين الخمسة الذين قتلوا اول من امس وهم محمد زكي حسن وحجاب الله الشوقي عبدالعزيز وشريف ممدوح مظهر وخالد فؤاد عبد الحليم وصاحب المنزل الذي كانوا يختبئون فيه محمود هلالي عبد الغني اشتركوا في عدد من العمليات الارهابية منها حادث السطو المسلح على بنك قرية اتليدم في ابوقرقاص والاستيلاء على اموال والهجوم على احدى سيارات الشرطة في ابو قرقاص ما ادى الى مقتل ستة جنود واصابة خمسة وهاجموا ايضاً مخفر شرطة اسمنت ما ادى الى مقتل شرطيين، وهاجموا مقر بلدية قرية منشاة المغالقة فقتل خفير واصيب ثلاثة مواطنين».

واشار إلى «اغتيال المواطن علي حسن محمد صالح ونجله في ملوي والمواطن عبيدي يونس ميلاد وطلعت محمود عبدالعزيز».

مصر

مصر: خطة الاخوان لتجنيد الانصار

القاهرة - عبدالله كمال

استقال كادر صغير من الاخوان المسلمين من العضوية السرية للجماعة وكشف لـ «الوسط» طريقة تجنيد صغار الشباب في مصر. وأسفر البحث الذي قامت به «الوسط» عن مزيد من تفاصيل الطريقة التي يربي بها التنظيم المحظور اعضاءه تمهيدا لأدوارهم في المستقبل السياسي.

قال الشاب الذي لم يتجاوز العشرين عاماً إنه لا يريد كشف اسمه لأنه لا يرغب في متاعب جديدة لأسرته التي تقيم في حي شبرا في القاهرة، وقال: «خرجت من عباءتهم تحت ضغط من أسرتي، ولأني لم اجد لديهم المعنى الحقيقي للعمل الاسلامي».

تم تجنيد هذا الشاب، الذي تشبه حكايته قصة مئات غيره، في مدرسة ثانوية. يقول: «كنت اريد ان اقوم بأي نشاط فرشّحت نفسي في انتخابات اتحاد الطلبة بعد ان اقنعني بذلك عدد من الزملاء الذين اتضح انهم من الاخوان، وبعد ان نجحت رحت امارس اعمالا عدة وادعو الى تنظيم ندوات، مرّة عن مضار التدخين ومرّة عن احداث البوسنة».

لكن الشاب لا يكشف تفاصيل اخرى عن عملية التجنيد الغامضة، خصوصاً بعد حظر التنظيم في عام ١٩٥٤، والضربة الامنية الكبرى التي وجهت له في عام ١٩٦٥.

إلا ان قراءة ابحاث ومنشورات الاخوان توضح ان نشاطهم لم يزل مبنياً على الأسس التنظيمية نفسها، فالتجنيد يعتمد على العلاقات الأسرية والاتصالات الشخصية.

٧ مراحل

وفي هذا السياق يؤمن تنظيم الاخوان المسلمين بقاعدة مشروع «الاخ الواحد»، وملخصه ان يحاول كل عضو عامل بالطريق الفردي ان يُدخل الى التنظيم صديقاً جديداً في مدة يحددها هو. ويقول بحث أعده المركز الاسلامي للدراسات والبحوث التابع للتنظيم، إن على العضو ان يبذل كل طاقته ويعتبر هذا اختبارا له. فنجاح هذا الامر معناه مضاعفة عدد العاملين. ويشرح البحث هذه الطريقة في التجنيد التي يسميها «الدعوة»، بانها تتكون من مراحل عدة: الاولى ايجاد صلة تعارف بمن تريد دعوته، وإشعاره عملياً باهتمامك به والسؤال عنه اذا غاب، من دون الحديث في امور الدعوة، لأن اي حديث معه قد يكون سبباً لنفوره.

المرحلة الثانية هي ايقاظ الايمان المخدّر في نفس العضو المرشح مع التزام التدرج في ذلك. ويقول البحث ان من الأولى الا نبدأ مع شخص لاه غافل، فهناك افراد افضل حالاً واقرب استجابة لنبدأ بهم اختصاراً للوقت والجهد.

واما المرحلة الثالثة في تقريب العضو من التنظيم فهي عن طريق ارشاده للعبادات ودعوته الى حضور الدروس والمواعظ.

وفي المرحلة الرابعة توضيح المعنى الشمولي للعبادة، بحيث يؤمن العضو بانه يعمل ويأكل ويشرب ويكسب كنوع من العبادة.

المرحلة الخامسة تنظيمية ومؤداها اقناع العضو الذي لم يلتحق بعد بانه لا يجب ان يكون مسلماً عادياً. ويقول البحث: «ان من واجبنا نحو هذا الجيل ان نعمل له على التمكين في الارض». ويذكر ان خطة التمكين للتنظيم كانت احد محاور القضية التي بني عليها ملف «قضية سلسبيل» التي اتهم فيها اعضاء من الاخوان المسلمين.

وفي المرحلة السادسة يدخل التجنيد في مرحلة أعمق تركز على العمل الجماعي.

وفي المرحلة السابعة والاخيرة يقول البحث انها مهمة ودقيقة، فعلى الساحة جماعات عدة تدعو الشباب للانتماء اليها، ومن هنا يجب ان يقتنع العضو بان عليه ان يحسن الاختيار وان عليه ان ينضم الى جماعة تقدم جانب التربية والاعداد على الوحدة والترابط واستعمال القوة. وشيئاً بشيء يصبح العضو امام اختيار واحد هو جماعة الاخوان المسلمين.

وتحدث الشاب لـ «الوسط» عن بعض هذه المراحل، الا انه انهمك في الحديث عن نشاطه وقال: «بعد ان ادركت انني اصبحت عضوا في جماعة الاخوان المسلمين، صرت عضوا في اسرة مكونة من خمسة افراد تجتمع مرة كل أسبوع نتناقش ونتكلم ونقرأ. وهذه الاسرة لها رائد يتابعها اكبر منا سناً وكنا عن طريقه نقوم بكل شيء ونشاهد شرائط فيديو مرة كل شهر فنرى احداثاً وتقارير كانها نشرة اخبار خاصة بالجماعة.



المصدر : الوسط

التاريخ : 11 يوليو 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان رائد الاسرة يامرنا بان نؤدي التمرينات الرياضية، ولهذا كنت امشي مسافة تصل ما بين القناطر وميدان التحرير - حوالي ٢٠ كيلومتراً - وكنت املأ استمارات خاصة اوضح فيها اوجه نشاطي ليحاسبني عنها رائد الاسرة، التي تتبع شعبة عامة في شمال القاهرة حيث منطقة شبرا الخيمة» التي ينتمي اليها. واضاف العضو السابق في «الجماعة»: «بعد ان تربيت في اسرة أحلت لبرنامج «نصف الكتيبة» الذي يتضمن تدريبات اكبر حضرتها في مكان منفصل. وبعدها كلفت بمهمات اخرى. ففي احدى المرات طلب منا في شبرا ان نتجمع لحضور تظاهرة في ميدان التحرير، واشتركت في الاعمال الانتخابية. وكنت أكلف بالانتظار بعد صلاة الفجر للصق الملصقات على الجدران او توزيع المنشورات».

مدرسة الاشبال

على الصعيد الادبي هناك برنامج خاص بالاطفال في تنظيم الاخوان اسمه «مدرسة الاشبال» يحاول جعل عائلة العضو كلها والاجيال التالية اعضاء في التنظيم، او على الاقل متعاطفين معه. والخطوط العريضة لهذا البرنامج هي الآتية:

- افكار مستقاة من مدرسة «الرشاد» التي انشاها مؤسس التنظيم حسن البنا عام ١٩١٥ على صورة كتائيب الإعانة الاهلية.
- اعداد الاطفال روحياً بتادية العبادات وترويج القصص الدينية، وغناء الأناشيد.
- إقامة مباريات رياضية ورحلات قصيرة وتبادل زيارات بين القرى وإقامة حفل موسمي واشراك الاطفال في كنس المساجد.
- تعليم الاطفال اناشيد معينة مثل «على سنا السيوف نسترد مجدنا».
- تمرينات سويدية خاصة يمارسها الأطفال.

والطريف أن هذا البرنامج لا يطبق بشكل محدد في مكان بعينه، وانما في عدد من المدارس العامة التي يسيطر عليها «الإخوان»، او المدارس الخاصة التي اسسوها.

وكانت قوات الأمن المصرية ضبطت قبل عامين عدداً من اعضاء المجلس المحلي في احدى قرى دمياط وقد اقاموا معسكراً لتدريب الصبية على شاطىء راس البر.

في مجال ترقية العضو إلى قائد توزع الجماعة كتيباً اعدّه نائب المرشد المعروف بانه الرجل القوي في التنظيم مصطفى مشهور يحدد فيه مواصفات القائد. يقول فيه:

- لكل جماعة منهج وجنود وقيادة.
- القيادة في الإخوان المسلمين هي راس الجسد، تحدد الاهداف وتتجمع عندها المعلومات وتصدر التعليمات.
- تُفضّل الجماعة ان تكون القيادة فردية مع شخص معه مكتب قيادي اضافة الى هيئة شورى عامة.
- لا مجال للتشبث بالمنصب ولا مجال للتحول اذا اعفي أحد من موقعه.
- يجب احترام القيادة لأن اي انتقاص منها يؤثر على وحدة الجماعة.

انها طريقة العمل في تنظيم الإخوان المسلمين في مصر، وهي مؤشر الى منهج التفكير وإن كانت لا تعني بالضرورة النجاح في العمل الفعلي. وإلا، فلماذا لم ينجح التنظيم حتى الآن في التطبيق، ولماذا ايضا يهرب منه اعضاؤه؟ ■



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يونيو [illegible]

استشهاد أمين شرطة بالمنيا اطلق عليه مجهولون الرصاص

استشهد مساء امس امين الشرطة ظريف محفوظ عبد الله من قوة مديرية امن المنيا اثناء توجهه الى عمله عندما اطلق عليه مجهولون النار حيث استشهد متاثرا باصابته.

وقد انتقل لمكان الحادث كبار المسئولين بمديرية امن المنيا واجهزة البحث المختلفة وتقوم اجهزة البحث بتمشيط المنطقة لضبط الجناة.

إعادة تشكيل تنظيم التكفير والهجرة من منزل الفنانة ماجدة الصباحى!

- الهدف الجديد للجماعة الإرهابية ارتكاب جرائم السطو المسلح
- رصدوا عددا من الاغنياء بهدف سرقة اموالهم
- فى رأى الإرهابيين .. المجتمع كافر .. وبالتالى استحلوا أموال المسلمين

فى الأسبوع الماضى.. وأمام نيابة أمن الدولة العليا كانت درجات الحرارة مرتفعة، ومعها الاستعدادات الأمنية.. فى مواجهة مع عشرات الملتحين والمنقبات من أهالى العناصر الإرهابية..

لم تكن الأحوال داخل سراى النيابة أفضل حالاً.. حيث ارتفعت أعداد الحراسات المسلحة على غير العادة وأغلقت بوابات مدخل النيابة، فالدخول والخروج بحساب وعيون فاحصة.

وفى الطوابق العلوية للنيابة اكتظت طرقات غرف المحققين بعشرات العناصر الإرهابية يرافقهم فى أساورهم الميرى جنود - وعلى غير العادة - فى حراسة أصحاب الرداء الأسود المزودين بالأسلحة الأتوماتيكية.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس جديدا ان تكشف تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا ومن خلال تحقيقاتها مع عناصر وقيادات التنظيمات السرية في مصر عن قوائم الاغتيالات والتى تحوى رجال شرطة وقضاء وكتابا وصحفيين وفنانين بهدف إحداث ضجة أمنية وسياسية، الجديد أن هناك قائمة أخيرة أعدت لهدف يختلف عن أهداف القوائم السابقة، فهذه المرة تم إعداد القوائم بغرض ارتكاب عمليات السطو المسلح والتى قد تتطور للقتل ولسرقة أموال ومجوهرات أصحاب القائمة بهدف توفير الأموال اللازمة لدعم نشاط التنظيم الجديد والذى يهدف إلى إعادة هيكلة وإحياء تنظيم التكفير والهجرة؛ وقد تمكن الإرهابيون من رصد الفنانة ماجدة الصباحى ليس بهدف الاغتيال؛ ولكن للسرقة وأمام المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة

وقف أمير التنظيم مختار إبراهيم يروى تفاصيلها رسمياً ويقول:

قمت بتكليف عنصر الجناح العسكرى المقرب لى (عاطف إسماعيل) بتحديد بعض الأسماء من الأغنياء وإعداد كشف بأسمائهم.. استعداداً لرصدهم ووضع خطط السطو المسلح عليهم بغرض سرقة أموالهم ومجوهراتهم وإن وصل الأمر إلى حد اغتيالهم.

وكانت أول أسماء القائمة والتى أتى بها (العضو عاطف إسماعيل) اسم الفنانة ماجدة الصباحى.

وفى نفس التحقيقات وأمام ياسر رفاعى رئيس نيابة أمن الدولة.. يقول الإرهابى عاطف إسماعيل:

حددت اسم ماجدة الصباحى لأن والدى كان يعمل بأحد المكاتب الهندسية بالدور الأول بالعقار الذى تسكن به الفنانة ماجدة فلما سألته (ويقصد والده) أكد لى بأنها من سكان العقار، وفى يوم آخر كنت عند والدى بالمكتب الهندسى وكانت تلك الزيارة بهدف رصد الفنانة ماجدة الصباحى دون أن يعلم أحد.

فشاهدتها بالصدفة وفى منتصف النهار تتوقف بسيارتها الفاخرة أمام مدخل العقار.. ثم نادت على الحارس الذى أسرع إليها ثم فتحت له أبواب السيارة الخلفية والشنطة ثم هرول الحارس واستدعى زملاءه لحمل أشياء كثيرة جدا مما دفعه إلى الاستعانة بآخرين.

وبعد أن انتهوا فتحت حقيبة يدها والمكتظة بالأموال وأخرجت مبلغا على سبيل البقشيش، وكانت يدها تتحلى بالمجوهرات الثمينة.. ولما طلب منى أمير التنظيم.. مختار إبراهيم: تحديد بعض الشخصيات الموسرة ماديا بهدف السطو المسلح عليهم وسرقة أموالهم ومجوهراتهم من مساكنهم، سواء كانوا رجال أعمال أو فنانين أو ضباط شرطة ورؤساء تحرير وكتابا كبارا ورجال قضاء وخاصة من يشتهر عنه احتفاظه بها بمسكنه.

أول أسماء العائمة التى وردت إلى ذهنى ووضعتها على رأس القائمة بالطبع كانت الفنانة ماجدة الصباحى لما بدا عليها من علامات ثراء شاهدته، وتردد إلى أذنى من خلال العاملين بالمكتب وحراس العقار.

■ هنا وجه رئيس نيابة أمن الدولة ياسر رفاعى سؤاله:

هل يمكن إقامة دولة إسلامية أساسها السطو المسلح بهدف السرقة وتدعيم عناصر قيادة تلك الدولة بالأموال الحرام؟

كانت إجابة (عاطف إسماعيل):

— هى ليست سرقة فنحن نعيش فى مجتمع من الكفرة سواء حكاما أو محكومين مسلمين كانوا أو غير مسلمين ينطبق عليهم الكفر، وهو منطلقنا الفكرى نحو استحلال أموالهم وأرواحهم طالما لم يتبعونا — ثم يواصل اعترافاته بعد ذلك بدأت رصد تحركات الفنانة ماجدة الصباحى وبدقة، إلا أن الخطة الخاصة بالهجوم والتى قمنا بوضعها بناء على نتائج الرصد أرجئت إلى حين نظراً لاحتياجنا السريع للمال لتسليح التنظيم

وتدعيم عناصره وكانت أسباب التأجيل منطقية!

١ - إن مسكن الفنانة ماجدة قريب جداً من مديرية أمن الجيزة وهو ما يضعف فرص النجاح للعملية وخاصة لو حدث صدام واستشعار أمنى سريع.

٢ — إن أسلوبنا فى عمليات السطو المسلح قد لا يجدى مع فكر وحس ماجدة الصباحى فلن يخيل عليها أننا ضباط نريد تفتيش مسكنها.

٣ - احتمال احتفاظها بسلاح أو مراقبة الكترونية أو تدخل السكان، وبناء عليه تم التأجيل المؤقت لتفكير أكثر دقة.

وكان السؤال الذى وجهناه للمحامى العام هشام سرايا :كيف تمكن الإرهابى مختار إبراهيم عبدالرازق عبدالقادر واسمه الحركى (أسامة عمر) من إعادة تشكيل الهيكل التنظيمى لجماعة التكفير والهجرة من جديد بعد مرور أكثر من ١٨ عاما على وفاة شكرى مصطفى مؤسس التنظيم؟

يقول: خلال الفترة القليلة الماضية أمكن لمختار ومن خلال تحركاته التنظيمية وعلاقاته الوثيقة ببعض عناصر تنظيم "الشوقيون والتوقف والتبين" واقناعهم بإعادة إحياء فكر شكرى مصطفى والقائم على تكفير المجتمع حاكم ومحكومين مسلمين وغيرهم وهو المنطلق الرئيسى الذى يجعلهم يستحلون أموال وأرواح الغير من دونهم ومريديهم فقط وحتى عناصر الجماعات المتطرفة الأخرى فى خندق واحد مع أفراد المجتمع.

وبالفعل تمكن مختار من الاستعانة بعدد من العناصر المقربة إليه لمعاونته فى ضم وإدارة أمور أعضاء التنظيم الجدد.

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥
المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- واعتمد في ذلك على كل من عبدالرءوف عبدالرازق سالم وناصر السيد أحمد السيسي.. هذه القيادات تتولى مسئولية تثقيف وإعداد عناصر المجموعة وفقا لبرنامج فكرى وحركى يقوم على مايلى:

- تكفير المجتمع حاكما ومحكوما، عدم العذر بالجهل في الأمور الشرعية، استحلال سرقة أموال العامة تحت دعوى أنها أموال كفار، استخدام أسماء حركية في مقابلاتهم وتحركاتهم لدواعي الأمن، والتخطيط لارتكاب بعض العمليات الإرهابية والسطو المسلح وسرقة الأموال والمجوهرات من داخل المنازل بهدف تدعيم قدراتهم المالية لشراء سلاح، ودعم العناصر والصرف على شئونهم وتم عقد لقاءات الأعضاء التنظيمية بمحل إقامة عبدالرءوف وناصر السيد وفي تلك اللقاءات يتم تدارس أفكار شكرى مصطفى من جديد وتثقيف عناصر المجموعة وإقناعهم بتلك الأفكار وإعدادهم لتنفيذ مخططات التنظيم وقد تمكن مختار ومعاونوه من ضم عاطف على، رضوان سيد، عبدالصمد سيد، باسم السيد، حسن الموم، ربيع أحمد على.

يتولى عبدالرءوف مسئولية تدريب هذه العناصر على الرماية فوق أسطح المنازل حتى يسهل اصطياد هدف أكبر بسهولة.

وكان على مختار توفير السلاح الذى يفتقده وقتها فتوجه إلى منطقة عين شمس مع بعض رفاقه وأمكنهم في حادثة غريبة وطريفة معا من سرقة بندقية آلية من أعضاء تنظيم سرى آخر وهددوهم بالقتل لو حاولوا استعادتها منه، وبالفعل سكتوا، وبالفعل نفذوا أولى عملياتهم بهذه الذخيرة وجهاز لاسلكى وسيارة ميكروباص والتى أتاحت له فرصة الانتعاش والحصول على بعض المواد المتفجرة غير المجهزة فقام بتكليف عضو التنظيم باسم السيد بالعمل على تجهيز تلك المواد الكيمائية المتفجرة في صورة عبوات ناسفة يسهل استخدامها.

وفي [illegible] تمكن مختار ورفاقه من ضم مجموعة أخرى لصفوف تنظيم التكفير وهم:

عواد عرفة، فهيم عبدالتواب، مصطفى عبدالمحسن، خالد أحمد محمد، محمود عبدالمحسن.

وكانت تلك المجموعة من أعضاء «الشوقيون» و«التوقف والتبين» أيضا وأمكن إعادة تأهيلهم لأفكار الجماعة وتدريبهم على استخدام السلاح والمفرقعات والتى أمكن تزويدهم بها والاحتفاظ بها في منازلهم استعداداً للتكليف بالقيام بتنفيذ تكليفات الهجوم والسطو المسلح على الضحايا من الذين يقع عليهم الاختيار وبالفعل أمكنهم رصد العديد من الشخصيات العامة لكن الوقت لم يسعفهم.■



مصر: متطرفون يقتلون شرطياً في المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصل المتطرفون الدينيون عملياتهم ضد رجال الامن في محافظة المنيا وهاجموا مساء اول من امس شرطيا في مدينة سمالوط واطلقوا عليه النار فقتلوه. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اعضاء في الجناح العسكري للجماعة الاسلامية كمنوا للشرطي ظريف محفوظ عبدالله.

تحديد شخصية الارهابيين المتهمين بقتل أمين الشرطة بالمنيا

المنيا - حجاج الحسيني:

حددت سلطات الأمن بالمنيا شخصية الارهابيين المتهمين باطلاق الرصاص على امين الشرطة ظريف محفوظ بسمالوط مساء أمس الأول مما ادى الى استشهاده، حيث تبين أن الارهابيين هما صلاح نادى عبد اللطيف «٢٤ سنة» من قرية الطيبة مركز سمالوط وسبق الحكم عليه بالأشغال الشاقة «١٠ سنوات» جنايات عسكرية وهارب حتى الآن وسعد محمد سعد «٢٣ سنة» من عزبة عبد الله الخواجة التابعة لقرية شوشة وحاصل على ليسانس دراسات عربية وتقوم سلطات الأمن بمواصلة البحث لضبط الارهابيين مرتكبى الحادث وصرحت النيابة العامة بدفن جثة أمين الشرطة حيث تبين اصابته بـ ١٤ طلقة فى أجزاء متفرقة من جسده.



د. عاطف العراقى يـــروى قصــــة:

ابن رشد فى محكمة الجنايات!

طـالبت بتأويل النص الدينى فاتهمونى بأننى كاللقطاء!

لولا عدالة قضائنا لأصبح الفكر رجسا من عمل الشيطان!

ليس القصد من هذه السطور، الحديث عن قضية فردية تتعلق بكاتبها، ولكن الهدف الرئيسى هو الحديث عن قضية عامة. ويشاء القدر ان أقف أمام محكمة الجنايات فى قضية رأى وان يكون هذا لاول مرة فى تاريخ مصر، إذ لم يحدث فى تاريخنا الحديث، بل فى تاريخنا القديم، ان وقف أستاذ للفلسفة امام محكمة الجنايات. وموقف مستشارى المحكمة كان موقفا يدعو الى التحية والاحترام. لقد كان فكرهم معبرا عن سعة الافق وغزارة الاطلاع، فشكرا لهم ثم شكرا على موقفهم النبيل. الموقف الذى إن دلنا على شىء فإنما يد لنا على ان قضاء مصر بخير.

وإذا تساءل القارئ العزيز عن مغزى عنوان المقالة وعن صلة ابن رشد بمحكمة الجنايات فإننى أجد نفسى مضطرا ودون الدخول فى تفاصيل، أروى القصة المخزنة.

عقد بمصر مؤتمر عالمى عن ابن رشد افتتحه الوزير الفنان الاستاذ فاروق حسنى والقيت فيه كلمات للدكتور عصمت عبدالمجيد والاستاذ عمرو موسى وكان قد طلب منى اعداد بحث عن «فلسفة ابن رشد ومستقبل الثقافة العربية» وقد رحبت بهذا الطلب لاسباب عديدة من بينها اننى اعتبر نفسى اكثر المهتمين بقضايا الفلسفة الرشدية فى عالمنا العربى من مشرقه الى مغربه وقد كتبت عن فكر ابن رشد الاف الصفحات، وقمت بتصحيح كثير من الاخطاء التى وقع فيها أشباه المثقفين حول حقيقة فلسفة ابن رشد، ومن بينها أيضا اعتقادى بالصلة الوثيقة بين ابن رشد من جهة، وقضايا التنوير والعقلانية فى عالمنا العربى المعاصر من جهة أخرى، وبحيث اذا اردنا وصل ما انقطع، أردنا البحث عن جذور للتنوير فى فكرنا العربى القديم، فانه من الضرورى الربط بين ابن رشد من جهة، وحركة التنوير فى فكرنا المعاصر من جهة اخرى، اى عند رفاعة الطهطاوى.

جهل وسباب

وبعد القاء بحثى بالمؤتمر العالمى بالقاهرة، والذى ضم حشدا من المفكرين الكبار، قلت ان العيب ليس فى الدين، بل فى الفهم الخاطىء للدين، ودليلى على ذلك ان ابن رشد كان فقيها وقاضيا للقضاة فى بلاد الاندلس، وفى نفس الوقت كان عالما وطبيبا، فما اجدرنا كعرب معاصرين ان نستفيد من ذلك وبحيث نسمح بالتأويل، تأويل النص الدينى، واذا قمنا بالتأويل، فان ذلك سيؤدى الى القضاء على مجموعة من القضايا الزائفة ومن بينها، قضية الغزو الثقافى، وقضية أسلمة العلوم، وقضية الهجوم على الحضارة الأوروبية، كما قلت: انه مرحبا بهذا الغزو اذا كان يؤدى بنا الى التقدم وخاصة ان اوروبا الآن هى سيدة العلوم والآداب والفنون، بالاضافة الى اننا كيف نقول باسلمة العلوم، فى الوقت الذى لا يصح فيه التمييز بين علم طبيعة اسلامى وعلم طبيعة للكفار، لايصح فيه التمييز بين علم فلك اسلامى، وعلم فلك عند الكفار، إذ ان العلم هو العلم، كما اننا لانجد عند المسلمين اساسا اى علم دقيق إلا ابتداء من العصر العباسى، وذلك بعد ان استفاد العرب من العلوم الوافدة من اليونان بصفة خاصة، كما اكدت على القول بانه من الضرورى الاستفادة من منجزات الحضارة الأوروبية، وبحيث لا يصح لأى فرد من الافراد الهجوم على الحضارة الأوروبية، وفى نفس الوقت يسعى من جانبه الى استخدام التطبيقات التكنولوجية، كما نبهت ايضا خلال كلمتى بالمؤتمر الى ضرورة التخلص مما اسميه «البتروفكر» اى الفكر الذى يكون مرتبطا بالبترول، والصلة بين البترول والدولار، وبحيث يكون من الضرورى ان يستفيد المتاخر (الدول النامية)، بالمتقدم، (الدول الأوروبية) وان هذه سنة الله فى خلقه، ولن تجد لسنة الله تبديلا.

فوجئت بعد ايام قليلة بهجوم عنيف علىّ فى احدى المجلات التى يقال عنها، انها مجلة اسلامية، والغريب ان هذا الهجوم لم يكن منصبا الا على شخصى، وذلك على الرغم من ان اكثر الحاضرين وخاصة من الأوروبيين والامريكان، قد اتفقوا معى تماما فى كل راى قلت به. واستمر الهجوم علىّ فى اكثر من عدد من اعداد تلك المجلة، واشترك فى الحملة الهجومية الضارية اناس كان من المنتظر ان يبتعدوا تماما عن لغة السباب والشتائم، وبحيث وصفنى واحد من المهاجمين باننى اصبحت كاللقطاء!!!

وحينما تم اجراء حوار معى، نشر



الحوار بطريقة مشوهة. وفى الحقيقة كنت افكر فى رفع دعوى سب وقذف ضد هذه المجلة التى تصدر بمصر اسبوعيا للاسف الشديد، فى الوقت الذى نتحدث فيه عن اهمية التنوير، وضرورة القضاء على الارهاب بأية صورة من صوره ومااكثرها، ارهابا فكريا او ارهابا جسديا او ارهابا نفسيا.

لم أقم برفع دعوى، وقلت لنفسى، ان الاهمال من جانبى سيكون سلاحا اقوى للقضاء على تلك الحملة الظالمة ضدى، إذ كيف يصدق القراء ماقيل عنى باننى كاللقيط، فى الوقت الذى اعرف فيه على سبيل اليقين، من هو أبى، ومن هى أمى وقد عشت معهما حتى انتقالهما الى رحمة الله تعالى، كيف يقال اننى لم افهم حقيقة الفكر العربى الاسلامى، فى الوقت الذى كتبت فيه عشرات الكتب ومئات المقالات والاف الصفحات داخل صومعتى الفكرية التى اعيش فيها منعزلا عن العالم ومافيه من شرور.

محاكم تفتيش

وكانت المفاجأة، ان يقوم احد المحامين برفع دعوى ضدى امام محكمة الجنايات بتهمة الاساءه للإسلام ويرفق بصحيفة الدعوى بعض اعداد من تلك المجلة اياها، ويتم اخطارى بصحيفة الدعوى، وأن الجلسة موعدها الخامس عشرمن شهر مايو من هذا العام. ولا اجد داعيا للدخول فى تفصيلات ماجاء بصحيفة الدعوى، والتى تذكرنا باتهامات محاكم التفتيش فى العصور الوسطى. وقد صممت على الوقوف امام محكمة جنايات المنصورة، وخاصة اننى لم اجد اتهاما واحدا يقوم على اساس، كما اننى تعودت على تلك المعارك طوال اكثر من ربع قرن من الزمان، ويشاء القدر ان تكون المنصورة هى عاصمة المحافظة التى ولدت فيها، وقريبة من البلدة التى قدر لى ان اشهد اول لحظة من لحظات حياتى بها، بلدة كفر الدبوس التابعة لمركز شربين دقهلية. وقد سمحت لى هيئة المحكمة مشكورة بالدفاع عن نفسى وكنت اصحب معى احد المحامين الممتازين علما وخلقا، ومن المستنيرين، وهو الاستاذ احمد القصاص بارك الله فى علمه وخلقه، كما كان بصحبتى فريق من الزملاء الاعزاء.

كنت وانا فى طريقى الى المحكمة تتوارد على خواطر عديدة تدور حول التساؤل: هل هى المصادفة التى جمعت بينى وبين محاكمتى فى القرن العشرين، وانا تلميذ مخلص لابن رشد، وبين محاكمة ابن رشد فى القرن الثانى عشر الميلادى والذى تم اصدار حكم ضده بالنفى والطرد واحراق كتبه؟ هل هى المصادفة التى جعلت يوم المحاكمة هو اليوم الذى يوافق ذكرى ثورة التصحيح! أى الخامس عشر من مايو؟ كيف وصلنا الى هذه الدرجة من احتقار الفكر والعقل والتنوير، وبحيث أصبحنا نقدر لاعبى كرة القدم، ونهمل من يفكرون بعقولهم، وكأننا نرفع الارجل فوق العقول؟ هل يعقل ان يقف المشتغل بالفكر فى بلادنا جنبا الى جنب داخل المحكمة مع المتهم فى قضية قتل، أو قضية مخدرات، وغيرها من قضايا. هل ياترى نحن جادون فى السعى نحو النور والتنوير؟ كلا ثم كلا. والا كيف نفسر ان الآراء التى كانت تقال بمصر فى بداية عصر التنوير، بل الاراء التى كانت تقال فى العصر العباسى، ومنذ قرون بعيدة، لا يستطيع الانسان ان يقول بها الآن. هل توجد صلة بين اموال البترول، وفرض الوصاية الفكرية، والإرهاب الفكرى. وكنت اقول لنفسى وانا سائر فى الطريق إلى المحكمة والمحاكمة، نعم توجد صلة وإلا كيف نفسر انتشار الارهاب الفكرى بعد ظهور البترول فى تلك الدول وبحيث اصبح اداة للاسف الشديد للرجوع الى الوراء والصعود إلى الهاوية.

الفكر جريمة!

اسئلة كثيرة كانت تدور فى ذهنى وانا فى الطريق إلى المحكمة، وبعد ان وصلت الى محكمة الجنايات وبعد ساعات من الانتظار والترقب والترافع ثم إصدار حكم لى بالبراءة، حكم مشرف فى تاريخ القضاء المصرى. حكم اعتز به ماحييت وخاصة بعد تلك الحملة الشعواء والظالمة والتى شنتها ضدى تلك المجلة اياها. حكم عادل ليس بالنسبة لى فحسب، بل بالنسبة للمشتغلين بالفكر بمصر. حكم يجعلنا نعيد النظر فى طريقة التقاضى ورفع الدعاوى فهل من المعقول ان يقرأ اى فرد سطرا من السطور ولا يفهم حقيقة ربما، ثم يقوم برفع دعوى ضد الكاتب. وهب ان الكاتب يقيم فى اقصى شمال مصر ورافع الدعوى يقيم فى اقصى الجنوب، فماذا سيكون عليه الحال؟ هل اصبح الفكر جريمة؟ هل اصبح التنوير رجسا من عمل الشيطان؟

اين مفكرو مصر من هذه القضية ووقوفى متهماً امام محكمة الجنايات. للأسف الشديد لم أجد إلا فى النادر، من اهتم بهذه القضية، وكأننا اصبحنا كما قال توفيق الحكيم، نعيش فى مجتمع الصراصير، وليس فى مجتمع النمل، كل صرصور يتنازع مع الآخر، وبحيث يقول انا وبعدى الطوفان. وكل نملة تتعاون مع الاخرى فى وئام واتفاق. ويقينى أننى لو كنت من أهل الطرب والرقص والغناء لكان الحال غير الحال، ولكن ماذا افعل وبضاعتى هى الفكر، والفكر آخر ما نفكر فيه كمطلب من مطالبنا. أين الهيئات الفكرية؟ هل يا ترى لم يصبح الفكر داخلاً فى اهتماماتها؟

لقد خرجت من المحكمة وانا متفائل فى القضاء المصرى، وفى نفس الوقت اعلن تشاؤمى من مستقبل الفكر فى مصر. ان اكثر من يتحدثون عن العقل والتنوير فى مصر تعد اقوالهم كلاماً فى كلام انهم يقولون. باشياء، وسلوكهم غير اقوالهم ومن ينتظر ان يقف معه والى جانبه مفكر آخر، فوقته ضائع عبثاً، انه كمن يريد أن يبحث عن قطة سوداء فى الظلام.

لقد خرجت من المحكمة وانا أقول: لا فائدة. اقول لابد لى من الذهاب فى سرعة نحو صومعتى الفكرية اعتصم فيها من الناس، بعد أن غلب الشر على الخير، بعد أن زادت مساحة الظلام على مساحة النور. اقول: لا امل إلا أن اظل فى صومعتى وعزلتى بعد أن اصبح الناس غير الناس، وبحيث اصبح الكتاب خير صديق للانسان. نعم.. اننى أردد هذه الاقوال كل صباح وكل مساء والى ان انتقل من تلك الحياة الظالمة الكئيبة الى الموت وما فيه فى سعادة وطمانينة. فى الدنيا حياة الاشرار وبحيث أصبح كل انسان ذئباً لاخيه الانسان، فمرحباً بالموت، واللعنة على من يؤمن بالتفاؤل الساذج، التفاؤل الذى يكون صادراً عن تخلف عقلى والعياذ بالله. إن ما حدث لى قبل المحاكمة وبعدها يؤكد لى صدق أبى العلاء المعرى فى كل كلمة قالها، وخيبة ابن سينا فى تفاؤله.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥

القبض على ١٧ وهروب ١١

ضبط تنظيم إرهابى جديد فى بنى سويف


اللواء حسن الألفى

كتب عصام عبد الجواد:

ألقت أجهزة الأمن ببنى سويف القبض على تنظيم إرهابى جديد من ٢٨ عضوا، بقيادة محمد عبد العزيز حميدة والذى قام بإعادة تشكيل ما يسمى بـ «الجماعة الإسلامية» بعد عام ونصف العام من القبض على آخر مجموعة كانت تنتمى للتنظيم بمدينة «أهناسيا» ببنى سويف.

وقد تم القبض على ١٧ متهما وبحوزتهم عبوتان ناسفتان وثلاث قطع سلاح، وجارى البحث حاليا عن ١١ آخرين تمكنوا من الهرب قبل القبض عليهم.

وقد أحيل المتهمون الـ ١٧ إلى أحمد عمران رئيس نيابة بنى سويف للتحقيق معهم■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يونيه ١٩٩٥

بعد ٢٤ ساعة من قتلهما أمين شرطة:

مصرع إرهابيين بسمالوط أحدهما هارب من حكم بالأشغال ١٠ سنوات

كتب أحمد موسى:

بعد ٢٤ ساعة فقط من استشهاد امين الشرطة ظريف محفوظ بسمالوط. توصل قطاع
مباحث أمن الدولة الى شخصيتى مرتكبى الحادث، وجرى رصد خط يبين هروبهما
والأماكن التى يختفيان بداخلها .. ووقعت معركة مع قوات الأمن صباح أمس بالمنيا،
انتهت بمصرعهما وضبط الأسلحة المستخدمة فى الحادث. والقى القبض على ارهابى
قام بايواء المتهمين داخل منزله بسمالوط . وصرح مسئول أمنى كبير بانه فى اطار
الجهود الأمنية الرامية الى ضبط مرتكبى حوادث العنف بالمنيا، وتصفية بؤرهم ، تم
تتبع خط بين الجناة والأماكن التى يترددون عليها للاختفاء بها عقب ارتكاب الجرائم،
وجرى رصد أحد هذه الأوكار الواقع فى منطقة صحراوية بمدينة سمالوط، ومع توافر
كافة المعلومات طبقا لما اكدته اجهزة الأمن، دفعت القوات الى الموقع لحصارة صباح
أمس ونصب أكمنة فى الطرق المؤدية اليه والدروب التى يحتمل اتخاذها مسلكا للهروب
منها، وقامت قوات قطاع أمن الدولة تدعمها قوات مديرية امن المنيا والأمن المركزى
والبحث الجنائى بفرض الحصار ووقعت معركة قصيرة انتهت بمقتل الارهابيين،
وامكن التعرف على احدهما وهو المتهم الهارب صلاح نادى عبداللطيف طالب مفصول
واحد كوادر الجناح العسكرى بالمنيا ومطلوب ضبطه فى قضية التعدى على مواطنين
ابرياء وسائحين بالغردقة وصادر ضده حكم بالاشغال ١٠ سنوات واحد منفذى حادث
مقتل امين الشرطة وضبط بحوزته بندقية آلية. كما يجرى تحديد شخصية الارهابى
الثانى القتيل وبحوزته مسدس وكمية من الذخيرة. وأكد المسئول الأمنى انه فى وقت
متزامن نفذت القوات عملية استهدفت مهاجمة الوكر الذى هرب اليه المتهمان .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٥

الأمن المصرى أحبط آخر محاولاتهم

«مجموعة العودة» خططت لنسف «مترو الأنفاق»

خطة جديدة لنقل معسكرات التدريب إلى طاجيكستان

التدريب أمريكى والتمويل دولى والحبر السرى عصير ليمون

□ تحقيق : خالد صلاح

أحدث تنظيم ارهابى كشفته أجهزة الأمن المصرية مؤخراً اسمه الحركى «تنظيم عصير الليمون».. وخطورته انه ضم خليطاً شيطانياً من جميع فصائل الارهابيين الموجودين فى افغانستان وقادتهم الذين يتنقلون بين العواصم الأوروبية والافريقية.. هذا التنظيم أو «مجموعة العودة» تلقى تدريباته العملية فى أربعة معسكرات افغانية هى «صيدا كونر، صهيب، الخلافة».. المدربون متعددو الجنسية ولكن الأخطر ان بينهم سويسريين وأمريكيين.. والخطط التى كشفتها بنجاح أجهزة الأمن المصرية تقول ان عدداً من كبار المسئولين المصريين بل وأولادهم كانوا هدفاً للاغتيالات.. تحركاتهم رصدت بمهارة لأيام طويلة.. اضافة لخطط أخرى لنسف وتفجير مترو الانفاق ومحطات الاتوبيس المزدحمة وتخريب شبكة المجارى بالقاهرة وإلقاء كميات ضخمة من المسامير على الكبارى، أما الهدف من كل ذلك فهو ايجاد أكبر حالة ممكنة من الفوضى والذعر حتى لو كانت نتيجتها ازهاق أرواح آمنة.

وتم ضبط أوراق سرية مكتوبة بمادة عصير الليمون، ويتم كيها بدرجة حرارة معينة فتظهر الكتابة.. وهذه الطريقة ابتكرها شخص يدعى شهاب الدين مقيم فى الخرطوم مع مصطفى حمزة.

وملفات العائدين من افغانستان والتى تمتلىء بها ارفف وزارة الداخلية المصرية تشير بوضوح إلى أن أجهزة الأمن قد استطاعت

اجهاض البنية الأساسية لهؤلاء العائدين وكشفهم وبالتالى احباط خططهم.. إلا أن ذلك لا يعنى أن خطورتهم قد انتهت فكثير من قياداتهم مازالت طليقة، وتمويلهم مازال جاريا، أما مشكلتهم الفعلية فهى أن غالبية قواعدهم فى الداخل أما قبض عليها أو قتلت فى مواجهات مع الشرطة المصرية أو اكتشفت عبثية كل اللعبة.

رغم ذلك أيضا تشير البيانات بشأن ملف العائدين وقضيتهم الأخيرة إلى ان الارهابيين مازال فى جعبتهم الكثير خاصة طلائع الفتح المنتمين فكريا لعبود الزمر وميدانيا لايمن الظواهرى ولم يدفعوا بكل عناصرهم فى العمليات مقابل تعرض غالبية قواعد الجماعة الاسلامية بقيادة عمر عبدالرحمن لضربات امنية قاتلة.

ومن محاربة الشيوعية والسوفييت فى افغانستان إلى قتال الحكومة والشعب المصرى جرى الكثير فى ملف العائدين من افغانستان، وعبر عملية معقدة من التمويل العربى والدولى وتوفير المسارح الميدانية للتدريب كبر تنظيم الافغان المصريين وترعرع حتى تمكنت الحكومة المصرية من تقليص اظافره إلى أقصى مدى ممكن.

وقبل تصفح تفاصيل هذا الملف من بدايته وحتى الآن تجدر بنا الاشارة إلى احدث تنظيم لهؤلاء الارهابيين والذين يتم التحقيق معهم الآن فى القاهرة.. هذا التنظيم كونته نفس قيادات الجماعة الاسلامية محمد الاسلامبولى ومصطفى حمزة وطلعت فؤاد قاسم، وقد دخل عدد من المتهمين إلى مصر عبر السودان ايضا وتركزوا فى محافظتى الاسكندرية والغربية، وجرى ارسال حوالى 27 عنصراً من الذين قاتلوا فى افغانستان واستمروا فى الحياة هناك حتى بعد تسليم السلطة للمجاهدين، وتم توزيع هذه المجموعة الكبيرة إلى خليتين، الأولى يقودها المتهم صابر عبدالعزيز والتى لعبت دور همزة الوصل فى جميع الاتصالات التى تمت مع قيادات المهجر، والثانية تزعمها حسن حامد خبير والذى لقى مصرعه أثناء عملية القبض عليه فى منطقة الهانوفيل بالأسكندرية.

وعثرت أجهزة الأمن على قائمة باسماء عدد عناصر الجماعة الموجودين فى البلاد والذين ارسلتهم قيادات المهجر إلى البلاد لتنفيذ العمليات الاجرامية، كما تم الكشف عن قائمة جديدة بالاغتيالات تضم شخصيات بارزة.

وترسم اعترافات العائدين من افغانستان خريطة تفصيلية لأوضاع قيادات العنف فى الخارج ووسائل تمويلهم والمعسكرات التى يدربون فيها عناصرهم على المهام القتالية والأعمال الاستخبارية مثل جمع المعلومات وعمليات الرصد والمراقبة والتزوير والكتابة بالحبر السرى، واستخدام الشفرة والأسماء الحركية بالاضافة إلى وسائل الاتصال والتنسيق بين مراكزهم المختلفة فى افغانستان وباكستان والسودان وكينيا واوغندا ولبنان والدانمارك وسويسرا وبريطانيا.

«العالم اليوم» قرأت ملفات «العائدين» ورصدت بعض ملامح هذه الخريطة.

العائدون والطلائع

ينتمي جميع العائدين من افغانستان إلى جماعتين اساسيتين هما الجهاد والجماعة الاسلامية، واعتادت اجهزة الأمن المصرية تقديم هذه العناصر للمحاكمة باسم «العائدون من افغانستان» و«طلائع الفتح».. وتنتمي المجموعة الأولى إلى ما يسمى «الجماعة الاسلامية» التي يتزعمها الدكتور عمر عبدالرحمن المقيم بالولايات المتحدة الامريكية وتتولى ادارتها تنظيمياً مجموعة من العناصر تقيم في بلدان متفرقة وهم محمد شوقي الاسلامبولي ورفاعي طه واسامة رشدي من افغانستان وطلعت فؤاد قاسم من الدانمارك، ومصطفى حمزة من السودان.. وكان طلعت يس همام — الذي لقي مصرعه قبل عامين على ايدي أجهزة الأمن المصرية يتولى الاشراف على تنفيذ خطط وتعليمات هذه القيادات مع عناصر داخل مصر.

أما طلائع الفتح التي تنتمي إلى جماعة الجهاد الذي يتزعمها من سجنه عبود الزمر الضابط السابق بالمخابرات العسكرية المصرية وأحد قيادات تنظيم الجهاد الذي اغتال السادات عام 1981.. ويدير هذه المجموعات من المهجر الدكتور أيمن الظواهري المقيم حالياً في الأراضي السويسرية بالإضافة إلى قيادات أخرى غير معروفة امنياً تقيم في بريطانيا وتعيش باسماء وهمية.

وتكشف التحقيقات الأمنية ان اهم ما يميز مجموعات طلائع الفتح انها لم تدفع بعناصرها المدربة في أفغانستان إلى التورط في أعمال عنف بشكل مباشر داخل مصر واكتفت بالتمويل والتخطيط من الخارج مع الاستعانة باتباعها في البلاد.. فيما عدا «نزيه فصحي» منفذ عملية محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء الألفي.

أما الجماعة الاسلامية فاستعانت بما يزيد على 60 عضواً من الذين شاركوا في عمليات القتال الأفغاني للقيام باعمال عنف داخل مصر.. والمثير ان اغلب عمليات العنف ذات الثقل السياسي الملموس قامت بها مجموعات طلائع الفتح مثل محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية ومحاولات اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام، والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.. بينما اجهضت اجهزة الأمن جميع محاولات «العائدين» المنتمين إلى الجماعة الاسلامية قبل القيام بأي من الأعمال التي عادوا من اجلها!!

وكانت البداية الرسمية لإعلان عودة «العائدين» بعد القاء القبض على بعض هذه العناصر وتقديمهم للمحاكمة في القضية رقم 391 لسنة 1992 حصر امن دولة عليا وتم الحكم فيها بالاعدام لستة اشخاص إلا ان الاعدام جرى تنفيذه لشخص واحد فقط هو شريف حسن أحمد ومازال الخمسة الآخرون هاربين خارج البلاد.

وقبل عامين من إلقاء القبض على هذا التنظيم الأول كشفت أجهزة الأمن عدداً من المحاولات الفردية للقيام بأعمال عنف دبرها هؤلاء العائدون بالاشتراك مع عناصر أخرى داخل مصر ولكن دون توجيه من القيادات في الخارج.. وابرز هذه الأحداث ما وقع في نهاية عام 1988 حيث تم اغتيال احد المواطنين بالمعصرة على يد شاب عائد من القتال الافغاني بعد شكه في هذا المواطن بانه يعمل مرشداً سرياً لمباحث أمن الدولة.

وفي العام نفسه استطاعت أجهزة الأمن تصوير 15 شريط فيديو لاحد العناصر العائدة اثناء قيامه بتحضير عبوات ناسفة بمحافظة الاسكندرية وقد تورط في هذه القضية القيادي محمد شوقي الاسلامبولي قبل هروبه إلى أفغانستان، كما تورط أيضاً القيادي كرم عيسى وهو أحد العناصر التي شاركت الفلسطيني صالح سرية في محاولة اغتيال الرئيس السادات عام 1974 في القضية المعروفة باسم «الفنية العسكرية».

أما القضية رقم 391 لسنة 92 فكانت أول تشكيل يضم عدداً كبيراً من العناصر العائدة ويستهدف عمليات عنف محددة ويتولى إدارة التنظيم القيادي مصطفى حمزة الذي رحل من افغانستان إلى السودان لتسهيل الاتصال والتخطيط لأفراد الجماعة وكانت المهمة الأولى لهذا التنظيم هي اغتيال اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية في ذلك الوقت بالاضافة لاغتيال محافظي سوهاج والدقهلية.

ويحكي شريف حسن أحمد — الذي تم تنفيذ حكم الاعدام فيه على ذمة هذه القضية ـ تفاصيل مثيرة عن حياة المصريين الافغان وكيف كان يتم استقبالهم في الأراضي الباكستانية ثم انضمامهم لأحدى الجماعتين، اما للجهاد أو للجماعة الاسلامية ثم تفاصيل خطط مابعد الحرب ضد الروس إلى الحرب ضد الحكومة في مصر.

معسكرات المصريين

«والمجاهدون المصريون» كما يقول شريف يتجهون إلى أحد اماكن ثلاثة فور وصولهم إلى بيشاور، اما إلى بيت الانصار الشهير أو إلى بيت القاعدة الذي يعيش فيه اعضاء جماعة الجهاد أو إلى الفيلا التي يقيم بها محمد شوقي الإسلامبولي.. وهذه الفيلا في بيشاور أيضاً وتتكون من دورين بسلم داخلي.. الدور الأول يقيم فيه الشباب من «المجاهدين» والثاني مخصص للاسلامبولي وأسرته.

المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

ويحكى شريف قصة إنشاء أول معسكرات الجماعة الاسلامية المصرية فى أفغانستان حيث كان أعضاء الجماعة يتلقون تدريبهم فى معسكر «صيدا» الذى يبعد عن بيشاور حوالى 4 ساعات بالسيارة وكان المشرف على هذا المعسكر رجل سورى أسمه «أبو ليرهان» وينتمى إلى جماعة الاخوان المسلمين فى سوريا.. وتولى التدريب على السلاح شخص فلسطينى يدعى أبو جندل.. لكن معظم التدريبات كانت نظرية على رشاشات آلية وطبنجات وسلاح «برتو» وهو من الأسلحة القديمة التى كانت تستخدم فى الحرب العالمية الثانية.. ورغم أن عناطر الجماعة الاسلامية تلقت تدريباتها فى هذا المعسكر فإن محمد شوقى الاسلامبولى كان يحذرهم من أفكار.. أبو ليرهان» الاخوانية ومن أفكار بعض السلفيين من جنسيات مختلفة موجودة داخل المعسكر حتى لا تختلط هذه الأفكار مع فكر الجماعة.

ومن المعسكرات الأخرى التى تردد عليها المصريون الأفغان هو معسكر «كونر» والذى موله بعض الأثرياء العرب وتولى الاشراف عليه رجل يدعى «الشيخ جميل الرحمن» إلا أنه مع بداية عام 1990 بدأت الجماعة الاسلامية التفكير فى إنشاء معسكر خاص لتدريب أعضائها باسم معسكر «الخلافة الاسلامية» ولا يستقبل سوى أعضاء الجماعة فقط وبدأ القيادى المدعو «صهيب» فى تنفيذ هذه الفكرة.. وصهيب هو أحد أقدم المهاجرين من الجماعة إلى أفغانستان وكان يتحدث اللغة الفارسية بطلاقة.. واستطاع الحصول على موافقة الحكومة الباكستانية وقيادة الجهاد الأفغانى بانشاء هذا المعسكر في مدينة «جاجى» نهاية عام 1989.

ويصف شريف حسن عمليات التدريب داخل المعسكر بأنها كانت شاقة للغاية وتضم تدريبات رياضية وتدريب على الأسلحة الخفيفة والتفجير عن بعد وكان الشيخ عبد رب الرسول سياف أحد قادة التنظيمات الأفغانية السبعة حينها يقوم بإمداد المعسكر بالسلاح.. إلا ان الجماعة اضطرت إلى نقل معسكرها من جاجى إلى منطقة «خلدة» بسبب انخفاض الحرارة فى جاجى شتاءً إلي درجة الصفر.. وتم تسمية المعسكر بعد ذلك «معسكر الشهيد صهيب» بعد أن لقى مصرعه أثناء عمليات القتال الأفغانى..

ويؤكد شريف أن الاسلامبولى تحدث عن أهمية هذا المعسكر لتدريب شباب الجماعة على أية مهمة مسلحة فى مصر.. وكان يتولى التدريب مجموعة من القيادات باسماء حركية هى أبو بكر المصرى والشيخ عاصم والشيخ يونس.

وخلال مرحلة نقل المعسكر من جاجى إلي خلدة حضر إلى بيشاور القيادات مصطفى حمزة وطلعت فؤاد قاسم ورفاعى وعقدوا اجتماعاً مع الاسلامبولى خططوا فيه لتوسيع هذا المعسكر وتخصيص إدارة تنظيمية جيدة له كما إتفقوا على إصدار مجلة باسم «المرابطون» لتكون صوت الجماعة الاسلامية وصدرت هذه المجلة بالفعل لتكون صوت الجماعة ومازال قاداتها يكتبون فيها بصفة مستمرة ورئيس تحرير هذه المجلة هو طلعت قاسم ويعاونه في ذلك القيادى أسامة رشدى.

ويروى شريف تفاصيل مخططات الجماعة بعد انتهاء الحرب ضد السوفييت حيث بدأ مصطفى حمزة فى إرسال مجموعة من عناصر الجماعة إلى مصر عن طريق ليبيا والسودان والاردن وقام هو بالاستقرار فى السودان بصفة دائمة وأعطى رقم هاتفه فى الخرطوم وهو «83841» إلى جميع العناصر العائدة ونظم مواعيد الاتصال بينه وبين هذه العناصر من محافظات مختلفة وتولى التنسيق بينهم وكانت الجماعة قد استهدفت القيام بعملية عنف واغتيال وزير الداخلية السابق محمد عبد الحليم موسى فى حال صدور أحكام مشددة للمجموعة المتهمة باغتيال الدكتور رفعت المحجوب.. واستعان حمزة بشاب سودانى يدعى «أبو بكر» للسفر إلى مصر لتوصيل تعليماته وخططه إلى المكلفين بتنفيذ هذه العمليات حتى كشفتهم أجهزة الأمن فى شهر يوليو 92.

وبعد كشف هذه المجموعة اضطر قادة المهجر إلى إرسال واحد من أهم عناصرهم التنظيمية وهو طلعت يس همام الملقب بـ«أمير الحرب» والذى نجح فى القيام بعدد من العمليات ضد السياحة والبنوك خلال عام 1993 وكان يدير التنظيم من شقتين إحداهما بحى الزيتون فى القاهرة والثانية بمحافظة السويس.. وبعد مصرع همام على أيدى الشرطة المصرية تم الكشف عن محاولة أخرى لإعادة تجميع العائدين من أفغانستان قام بها أحد قيادات الجماعة ويدعى «محمد عبد الجليل» الملقب بـ«الأستاذ» وقد لقى مصرعه ايضاً على أيدى أجهزة الأمن بعد تسلله عبر الحدود السودانية إلى مدينة أسوان.

أما المجموعة الأخيرة التى يجرى التحقيق معها حالياً فيتزعمها شاب يدعى «صابر عبد العزيز» وكشفت التحقيقات عن تلقى المصريين الأفغان لتدريبات قتالية على أيدى بعض الخبراء من السويد فى معسكر «كونر» بالاضافة إلى قيام بعض الضباط الافريكيين بتدريبهم فى الفترة من 92 إلى 94.

وكشفت التحقيقات أيضا أن عددا من اعضاء الجماعة في أفغانستان طرحوا فكرة الانضمام للجهاد ضد السوفييت فى «طاجيكستان» بعد اندلاع الصراع مع حكومة موسكو أن كثيرا من القيادات بما فيها محمد الاسلامبولى قد هجر بيشاور للاقامة فى جلال

اباد تحت حماية الزعيم الافغانى قلب الدين حكمتيار خاصة بعد الفزع الذى ساد بينهم فى أعقاب زيارة الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى إلى القاهرة العام الماضى وقد تم نقل المركز القيادى للجماعة فى المكتب الاعلامى الذى أنشاه طلعت فؤاد قاسم فى العاصمة الدانماركية كوبنهاجن حيث يتم التوجيه المركزى والتنسيق والاتصالات بين جميع أعضاء الجماعة عبر هذا المكتب.

أيمن الظواهرى

وبفحص ملف العائدين يتبين أن اعداد اعضاء جماعة الجهاد فى أفغانستان أقل كثيرا من اعضاء الجماعة الاسلامية ولم يفكر قائد الجهاد المصرى فى بيشاور «الدكتور أيمن الظواهرى» فى اقامة معسكر خاص للجماعة حتى لا تصبح هدفا سهلا لأجهزة المخابرات ولتوزع اعضاء الجهاد على معسكرات مختلفة فيما أقام أكثرهم فى «بيت الانصار» الذى كان يشرف عليه الشيخ الفلسطينى عبد الله عزام وكان يضم شبابا من دول عربية وأجنبية أخرى.

وعمل الدكتور الظواهرى فى مستشفى بيشاور خلال فترة الحرب ثم بدأ فى التخطيط لتشكيل تنظيم طلائع الفتح عن طريق الاستعانة بقيادات الجهاد التى تؤمن بأفكار عبود الزمر مثل ثروت صلاح شحاتة وعادل السيد عبد القدوس وياسر توفيق السرى ونزية نصحى راشد.. ونجحت هذه القيادات فى تجنيد ما يزيد على 150 عضوا فى الجماعة والتخطيط لأعمالها والاشراف عليها من أفغانستان.. وقد تم اكتشاف هذا التنظيم عام 1993 إلا أن تركيبهم العنقودى حال دون كشفهم مرة واحدة نظام أعضاء الجماعة بمجموعة من الاغتيالات السياسية الكبيرة.

انشقاق

على أن عدم وجود هيكل تنظيمى واحد يقوم على السمع والطاعة مثل الجماعة الاسلامية أوقع مجموعة الظواهرى فى دوامة الانشقاقات داخل وخارج مصر.. فقد رفض القيادى الجهادى أحمد يوسف التعاون مع الظواهرى وهو أحد ابرز القيادات وكان يتزعم جماعة كبيرة فى محافظة بنى سويف.. كما انشق عن الظواهرى أيضا لكل من محمد مكاوى وعبد الحميد سلطان وأعلنا أنهما القيادات الحقيقية لتنظيم طلائع الفتح وادعى محمد مكاوى أن نزيه نصحى راشد الذى قام بمحاولة اغتيال اللواء الالفى كان قد انشق عن الظواهرى. واتهمه بانه يحمل أفكارا بعيدة عن الاسلام.

وبينما استقر مكاوى وأعوانه فى باكستان رحل الظواهرى إلى سويسرا العام الماضى وأقام فى أشهر مدنها «جينيف كما يتنقل بين عدد من الدول الأوروبية».

وأشارت التحقيقات فى قضية طلائع الفتح أن الظواهرى وعددا من قيادات المهجر الذين تركوا أفغانستان استخدموا عددا من الدول الأفريقية فى ادارة نشاطهم مثل كينيا وأوغندا وتعتقد أجهزة الأمن فى وجود عدد من العائدين من أفغانستان داخل اراضى هذه الدول.

المصدر : الشعب
التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٥

الإرهاب يهدد مينا البصل

فقد اهالى مينا البصل أمنهم واستقرارهم بعد انتشار أعمال البلطجة واللصوصية والقتل وسرقة المواطنين بالإكراه فى وضح النهار باستعمال السيوف والزجاجات الحارقة، مما اضطر الأهالى إلى غلق المحال ثلاثة أيام احتجاجاً على غياب الأمن وقد أكد الزميل نور على نور عضو أمانة عمال الحزب أن منطقتى المأوى ونجع العرب وغيرهما تتم السرقة فيهما علنا دون أية رقابة من الشرطة وفقد الناس الأمن فى هذه المناطق.

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٠

أعمال العنف تتصاعد فى ملوى:

سقوط قتيلين يوميا.. وجرائم ثأر بين الأهالى

كتب أحمد محجوب:

تواصلت أعمال العنف بالمنيا فى مركزى ملوى وأبو قرقاص خلال الأيام القليلة الماضية وبلغ عدد الضحايا أكثر من قتيلين كل يوم فى المدة من ٢٩ من مايو الماضى حتى ٨ من يونيو الجارى نظرا إلى مقتل ٢٥ شخصا بينهما مجندان وأصيب أربعة آخرون بينهم ضابطان خلال هذه الفترة.

ففى قرية تندة خرج المئات فى مظاهرة ضخمة لتشييع جنازة أحمد عابد إبراهيم أحد قيادات الجماعة الإسلامية بملوى والذى لقى مصرعه ورددوا هتافات معادية لأجهزة الأمن والحزب الحاكم، وفوجئت القرية بعد ذلك بسقوط ١٠ من مواطنيها قتلى فى يوم واحد على أيدى مسلحين فى عملية قيل إنها ثأر لمقتل والد أحمد عابد إبراهيم وقيل أيضا: إنها انتقام من بعض المرشدين المتعاونين مع أجهزة الأمن ضد الجماعة الإسلامية. وفى الثالث من يونيو الجارى لقى ١٠ أشخاص من قرية تندة مصرعهم على أيدى ثلاثة مسلحين.

وتشير دلائل الأحداث إلى أن مصرع المواطنين يأتى فى إطار عملية ثأر تعود بدايتها إلى شهر نوفمبر الماضى حيث قامت مجموعة من أعضاء الجماعة الإسلامية بإطلاق النار على خادم مسجد الزاوية بقرية تندة ويدعى فراج طه على مرزوق مما أدى إلى مصرعه لاتهامه بالتعاون مع أجهزة الأمن ورد أهالى خادم المسجد بالانتقام بقتل والد أحد قيادى الجماعة أحمد على عابد ولهذا يعتقد أن العملية الأخيرة انتقام من الجماعة لمقتل والد أحد قياداتها.

والذى أثار قلق أجهزة الأمن عقب هذا الحادث هو وقوعه بعد سقوط أغلب قيادات الجماعة الإسلامية المتهمين بارتكاب حوادث العنف وعلى رأسهم الدكتور الصيدلى بشير كمال ولذلك أشارت أصابع الاتهام فى حوادث تندة الأخيرة إلى نقيب الجيش السابق أحمد عبد الله الذى يعد أخطر قيادات الجماعة من ناحية التدريب والتخطيط وهو من أبناء قرية تندة.

وفى مركز أبو قرقاص بالمنيا وقع اشتباك بين قوات الأمن وبعض عناصر الجماعة الإسلامية الخميس الماضى حسبما أعلنت أجهزة الأمن مما أسفر عن مصرع ٥ من أعضاء الجماعة هم:

محمد زكى حسن الرفاعى -من قرية بنى عبيد بأبو قرقاص- وجاب الله شوقى عبد العزيز -من قرية المحرص بملوى- وشريف ممدوح مظهر -من قرية منشأة المغالقة بملوى- ومحمود هلالى عبد الغنى -من قرية المنصورة بالمنيا- وخالد فؤاد عبد الحكيم سيد -من قرية إتليدم بأبو قرقاص.

كما أسفر الاشتباك عن مصرع اثنين من المجندين وإصابة ضابطين من الشرطة.

ويذكر أن أربعة آخرين من أعضاء الجماعة لقوا مصرعهم على أيدى قوات الأمن الاثنين قبل الماضى بمقابر قريتى المحرص والبراجيل وعزبة يكن.

وكان أعضاء الجماعة الإسلامية قد قاموا بعمليات انتقامية ضد بعض المواطنين المتهمين بالتعاون مع أجهزة الأمن، ووقعت أخطر حوادث الانتقام يوم ٢٩ من مايو الماضى حيث هاجم ثلاثة مسلحين بالبنادق الآلية المدرسة الثانوية الزراعية بملوى وقتلوا كلاً من: عبد الحميد محمد عبد الحافظ (مدير المدرسة ٥٧عام) وإيليا مترى نجيب (عامل بوفيه بالمدرسة).

ويروى شهود العيان لـ«الشعب» أن أفراد الجماعة دخلوا المدرسة على أنهم رجال شرطة ومكثوا بالمدرسة أكثر من نصف ساعة بعد مقتل مدير المدرسة وعامل البوفيه حيث كانوا يطلبون شخصا ثالثا يدعى حسن ولكنهم اضطروا إلى الانصراف بعد فشلهم فى العثور عليه.

وفى نفس اليوم قام شخصان مسلحان بقتل الطبيب صفوت زاخر قامة فى عيادته بهور بملوى، ويروى شهود العيان أن المسلحين دخلا العيادة بدعوى انتظار الطبيب للكشف، وبمجرد دخوله أطلقا النار عليه فأردياه قتيلا وفرا هاربين.

وفى الثانى من يونيو الجارى قام شخصان يشتبه فى انتمائهما إلى الجماعة الإسلامية بقتل المواطن محمود عبد الحليم محمود (٣٥ سنة -فلاح) بناحية فلتدول بملوى وكانا مسلحين بأسلحة آلية.

وتتابع الأحداث وتصاعدها فى ملوى هذه الأيام يؤكد صحة رؤية «الشعب» والتى تأكدت مرارا بأن المواجهات الأمنية خلفت جراحا تحتاج إلى الحكمة فى معالجتها وأن التباهى الأمنى بتحقيق الانتصار لن تكون له أية فائدة فى استقرار الأوضاع إن لم يمتد نحو تعميق شعور الأمان لدى المواطن العادى، فما معنى أن نرى - فى زيارتنا الأخيرة ملوى- رجالاً فى زى مدنى مدججين فى الأسلحة الآلية ويمشون على الأقدام فى شوارع المدينة الرئيسية فيثيرون الذعر فى نفوس الأهالى خاصة أنه مع تكرار حوادث التنكر فى هيئة الشرطة يزداد تخبط المواطن وينعدم تمييزه بين من هو شرطى ومن هو مدع؟!..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٥

خلال ٤٨ ساعة

مصرع إرهابيين فى سمالوط شاركا فى اغتيال أمين الشرطة

الإرهابى الأول هارب من تنفيذ عدد من الأحكام

المنيا ـ باهى الروبى :

وجهت أجهزة الأمن بالمنيا ضربة قوية وسريعة للعناصر الارهابية الهاربة .. لقى ارهابيان مصرعهما فى اشتباك مع قوات الشرطة فى منزل مهجور بقرية (١) مهاجرين غرب مركز سمالوط .. وعثر بحوزتهما على بندقية آلية وطبنجة برتيا ٩ مم وكمية من الذخيرة .

تبين ان احد الارهابيين ويدعى صلاح نادى عبداللطيف (٢٤ سنة) هارب من حكم بالاشغال الشاقة (١٠ سنوات) من محكمة جنايات البحر الأحمر فى حادث الاعتداء على بعض السائحين بالغردقة والمتهم باغتيال امين الشرطة ظريف محفوظ عبدالله من قوة مباحث أمن الدولة بالمنيا مساء السبت الماضى على كوبرى سمالوط البلد .. وتقوم الادلة الجنائية بتحديد شخصية الارهابى الثانى الذى تشير المعلومات إلى أنه يرجح ان يكون الارهابى الثانى المتهم باغتيال امين الشرطة ويدعى سعد محمد سعد ـ ٢٣ سنة ـ ليسانس دراسات عربية من قرية عبدالله الخواجة بمركز سمالوط .

كانت معلومات اجهزة الأمن قد اكدت اختفاء الارهابيين فى احد المنازل المهجورة بقرى المهاجرين غرب سمالوط عقب ارتكابهما حادث الاغتيال . فقامت قوات مشتركة من الأمن العام والمركزى ومديرية أمن المنيا بمحاصرة المنزل وتبادلت اطلاق الرصاص مع الارهابيين فلقيا مصرعهما وعثر بحوزتهما على بندقية آلية وطبنجة برتيا وكمية من الذخيرة .

تولى اسامة ربيع مدير نيابة سمالوط التحقيق فى الحادث .

.. ومقتل كاتب الصحة

وفى قرية نزلة جريس بمركز أبو قرقاص اقتحم ارهابيان مقر الوحدة الصحية بالقرية صباح امس وقاما باطلاق الرصاص على زغلول ظريف جونى ـ ٤٠ سنة ـ كاتب بالوحدة الصحية فأردوه قتيلا تمكن الجناة من الفرار وسط ذهول باقى العاملين بالوحدة الصحية والمرضى المتواجدين بداخلها .

كشف احد المصادر الامنية ان الارهابيين ارتكبا الحادث اعتقادا منهما بأن الكاتب يتعاون مع أجهزة الأمن فى الادلاء بمعلومات عن العناصر الارهابية بقرى مركز أبو قرقاص .

تولى فرج الحداد مدير نيابة أبو قرقاص التحقيق فى الحادث باشراف المستشار عمر ابراهيم المحامى العام بالمنيا .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

صفحة من تاريخ مصر

ونواصل مطالعتنا لمصدر الوجع في الجسد المصري، ومحاولة فحص أسبابه، والبحث عن مخرج لمصر يغسل عنها جراحها المؤلمة.

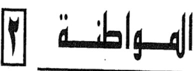
فنواصل قراءة الكتيبات التي أصدرها «المركز القبطي للدراسات الاجتماعية» بعنوان «المواطنة».

فنطالع الكتيب الذي أعده د. وليم سليمان قلاده، ونقرأ نصوصاً تثير من الاحترام قدر ما تثير من الشجن. الاحترام لأنها تعبير صحيح عن وحدة الوطن، والشجن لأن هناك من يتجاسر فينعق ضدها..

.. «نقرأ في تاريخ البطريرك ميخائيل (١٠٩٢-١١٠٢م) إنه وصلت عساكر الفرنج من البلاد الافرنجية إلى الشام في خلق كثير، وملكوا انطاكيه وماليها، ثم ملكوا مدينة القدس الشريف.. وصرنا نحن النصارى القبط لا نصل إلى الحج لأجل ما هو من بغضهم لنا» ....(ص١٦)

ونقرأ أنه مع نشأة مصر الحديثة على يد محمد علي توحد المصريون في بنائها «فالوالي اختار بعض المأمير من نصارى البلاد» والجيش والأسطول ضما المصريين مسلمين ومسيحيين على قدم المساواة ....(صـ٢٢)

وهكذا وبالانتظام في خدمة العلم تصبح الوحدة الوطنية مجسدة قولاوفعلا.. إلى الدرجة التي دفعت البابا كيرلس الرابع إلى القول «يقول البعض أني طلبت من الباشا أن يعفي أولادنا الأقباط من الخدمة العسكرية، حاشا لله أن أكون جباناً بهذا المقدار، لا أعرف للوطنية قيمة، أو أن افترى على أعز أبناء الوطن بتجردهم من محبة أوطانهم، أو عدم الميل لخدمته حق الخدمة، والمدافعة عنه» ....[صـ ٢٦]



ومنذ أول مجلس نيابي «مجلس شورى النواب ١٨٦٦» يضم في أولى انتخاباته وحتى نهاية عمله نواباً مسلمين ومسيحيين أتوا جميعاً- وفي جميع الدورات- بالانتخاب» ....[صـ ٢٨)

فهل من حقنا أن نسأل سؤالنا التقليدي، والذي لم نمل من تكراره «ماذا جرى لمصر؟»

* ثم نطالع الكتيب الذي أعده الأستاذ سمير مرقس مدير المركز لنتابع معه رأيه في «مشاركة الشباب القبطي في الحياة السياسية بين المحددات العامة والصعوبات الخاصة»

وبعد دراسة استطلاعية لتاريخ المواطنة المصرية يصل بنا الكاتب إلى المرحلة الساداتية التي يسميها مرحلة تديين الحركة السياسية... ثم يربط بين ظاهرة تديين السياسة وبين مالازمها ونتج عنها «ففي ظل هذا المناخ بدأت تثار قضايا لم تكن مثارة من قبل فيما يتعلق بالمواطنة والمساواة، وبدأ التشكيك في قيم أصيلة اكتسبتها معا مكونات الجماعة الوطنية عبر التاريخ» ثم يكون طبيعيا «أن يصير عقد السبعينات هو البداية لعصر الاحتكاكات والصراعات الطائفية» ....[صـ ٧]

أما الصعوبات التي تعوق مشاركة الشباب القبطي في الحياة العامة فيحددها الكاتب فيما يلي: «المناخ الطائفي- تديين الحركة السياسية- التراجع التاريخي عن المواطنة- الإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص في الحياة العامة- التشكيك في العقيدة الإيمانية- الحديث المغلوط عن الاقباط وكنيستهم» ثم يقول في صراحة موجعة «إن الاستمرار المتصاعد للممارسات الطائفية الموجهة ضد الأقباط فكريا وماديا، كما وكيفاً، كما من حيث مرات حدوثها، وكيفا من حيث نوعية وأسلوب تنفيذها، على مدى ما يقرب من ربع قرن.. له أثره ولاشك في تردد الشباب القبطي عن المشاركة الفعالة في الحياة السياسية خاصة وقد رافق هذه الممارسات إعادة النظر في الموقف من الأقباط من حيث طرح التعامل معهم على أساس «أهل الذمة» و «الولاية».

وبعد...



إن هذا الجهد الشجاع الذى قدمه «المركز القبطى للدراسات الاجتماعية» ينبغى الا يضيع فى خضم «المكلمات» المتكاثرة فى أيامنا هذه.. وينبغى الاينظر إليه بضيق افق ، او بضيق صدر ، فهو يحدد وبشكل واقعى موطن الوجع فى الجسد المصرى... ومن ثم يتعين - وبالضرورة- البحث عن دواء مصرى شامل ، شعبى ورسمى، فكرى وعملى لهذا الوجع.

وينبغى الاينظر إلى هذه الكتيبات على أنها شكوى مظلوم.. وإنما على انها صرخة مصرية.... مصرية التوجه، ومصرية الوجع.

وينبغى الا نغمض الأعين عما ورد فى هذه الكتيبات من حقائق.

سواء أكانت حقائق تاريخية ، أو حقائق انية.

فمصر يوجعها حقا هذا التفريق المشين.

والويل لمن يترك يتألم دون أن يمد يدا كى يشفى جراحه.

د. رفعت السعيد

سماع شهود الإثبات في قضيتي البساتين واهناسيا:

المتهمون خططوا لتنفيذ عمليات اغتيال وتخريب بقصد زعزعة الاستقرار في البلاد

لليوم الثاني على التوالي وعلى مدى اكثر من ٥ ساعات متواصلة استمعت هيئة محكمة أمن الدولة العليا إلى شهود الاثبات في قضية بني سويف والمعروفة باسم (اهناسيا) والمتهم فيها ١٥ من أعضاء الجماعات الدينية المتطرفة، حيث قرر شهود الاثبات من رجال الشرطة انه بتاريخ ١٥/٦/١٩٩٤ أثناء سيرهم بشارع مجلس المدينة «شارع السوق» من امام بنك القاهرة بدائرة مركز اهناسيا بسيارة الشرطة رقم ١٩١١٧ بقيادة الرقيب أول حمدان عبدالباري حسين متوجها من استراحة ضباط الشرطة الى ديوان المركز.. فوجئوا بمجهولين القوا بعدد من العبوات المفرقعة على برابريز السيارة الامامي انفجر بعضها ، وأدى الى تهشم زجاج السيارة وحدوث مجموعة اصابات واضاف الشهود أن بعض العبوات ارتطمت بجسم السيارة ولم ينفجر وفر المتهمون هاربين.

على صعيد آخر عقدت هيئة محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور هشام جلال وكيل أول نيابة أمن الدولة جلستها لمحاكمة ٥ من العناصر الارهابية المتهمين في القضية المعروفة باسم «تنظيم البساتين» حيث استمعت المحكمة إلى شهادة ضباط أجهزة الأمن حول وقائع الضبط واجراء التحريات.. قرر الشهود ان التحريات السرية افادت بأن هناك مجموعة ارهابية تم تشكيلها تنتمي الى ما يسمى بالجماعة الاسلامية بمنطقة البساتين، تقوم بالتدريب العسكري وتحوز أسلحة بيضاء ومتفجرات ومطبوعات ، كما افادت التحريات بأن أمير هذه المجموعة ويقيم بـ ١٩ شارع جزيرة دار السلام ويقوم باستقطاب عناصر أخرى لضمها الى التنظيم ، وان المتهمين حازوا المواد المفرقعة بقصد ضرب بعض المنشآت والاعتداء على سيارات الشرطة الموجودة بالمنطقة.

وانهم كانوا يعقدون لقاءات تنظيمية في بعض المساجد مثل مسجد القعقاع بن عمرو وفاطمة الزهراء .

وكان المتهم الأول ينظم يوما رياضيا لاعضاء الجماعة بمنطقة ارض الملعب بجوار محطة مياة الفسطاط ، وانه تمكن من استقطاب عدد كبير من المتهمين.

ثم تقدم سعد حسب الله ممثل اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين بعدة اسئلة الى الشاهد عما تحتويه المطبوعات المضبوطة فقرر الشاهد ان هذه المطبوعات تحوي فكر الجماعة الاسلامية وتكفر الحاكم وتحث على ممارسة العنف ثم انهال رئيس هيئة الدفاع بعدة اسئلة على الشاهد حول معلوماته عن باقي المتهمين وكيفية اجراء التحريات وما تضمنته وكيفية القبض عليهم ثم نودي على باقي شهود الاثبات ليقرروا نفس الكلام تقريبا.

وفي الدائرة الثانية وامام المستشار سلامة شاهين رئيس المحكمة بحضور أسامة قنديل رئيس النيابة تم سماع شهود الاثبات الذين قرروا بان التحريات السرية اسفرت عن صدور تكليفات من بعض عناصر الجماعة الاسلامية للمتهم الأول مختار أحمد حسن حمزة باعتباره قيادي الجماعة الاسلامية بمحافظة بني سويف بتشكيل عدة مجموعات عسكرية من بعض عناصر التنظيم للقيام بعمليات عدائية ضد ضباط وافراد الشرطة وبعض ابناء الطائفة المسيحية من أجل تحقيق هدف التنظيم.

ثم شرح شاهد كيفية قيام المتهمين بتدبير الأسلحة وعمليات الرصد واختيار مجموعة التنفيذ وكيفية اعداد المواد اللازمة لتكوين العبوات المفرقعة.

وأكد الشاهد انه تنفيذا لاذن النيابة تمكنت أجهزة مباحث أمن الدولة من ضبط المفرقعات في حجرة ملحقة بمسجد الايمان وقد عثرت أجهزت الأمن على كميات من المواد المتفجرة والزجاجات الفارغة وبمب الأطفال وعلب الكبريت والمسامير الصغيرة.

عادل السروجي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواصلة سماع شهود الإثبات فى قضية أهناسيا ومرافعة النيابة فى تنظيم البساتين الأحد القادم

كتب ـ أحمد نبيل:

واصلت امس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، نظر قضيتى تنظيم اهناسيا الارهابى ببنى سويف وتنظيم البساتين المتطرف وقررت المحكمة تأجيل نظر القضيتين لجلسة ١٨ يونيو الحالى وذلك لمواصلة سماع شهود الاثبات فى القضية الاولى ولسماع مرافعة النيابة العامة فى القضية الثانية. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها الاولى برئاسة المستشار سلامة شاهين وعضوية المستشارين اسماعيل الجهينى وعبد الله ابو هاشم وحضور اسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة العليا، حيث استمعت لعدد من شهود الاثبات منهم خبير المعمل الجنائى وخبير المفرقعات اللذان اكدا ان المادة المستخدمة لصنع المفرقعات المضبوطة والمتفجرة كانت الكيروسين وليس البنزين، كما جاء فى اعتراف المتهمين، وقرر المتهم جمال عامر ان المتهمين جميعا تعرضوا للاكراه المادى قبل وبعد تحقيقات النيابة، وأكد ان تحقيقات النيابة جرت فى حضور ضابط أمن الدولة واشار المتهم على احد الحاضرين بالجلسة وتبين انه ضابط بامن الدولة و قرر المتهم انه كان حاضرا معة جلسة التحقيق بالنيابة. كما استمعت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر و عبد السميع شرف الدين وحضور عمرو فاروق وكيل نيابة امن الدولة العليا لشهود الاثبات فى قضية تنظيم البساتين، واكد الشاهد الاول ـ ضابط امن الدولة ـ ان تحرياته اسفرت عن ان هناك بؤرة ارهابية جديدة يتم تكوينها بالبساتين يتزعمها المتهم الاول حسام الدين محمود الذى ولى نفسه اميرا للتنظيم الذى يتبع الجماعة الاسلامية وكانوا يخططون لضرب الكنائس وسيارات الشرطة بالبساتين، وامرت المحكمة بعرض المتهم الخامس ـ حدث ـ على الطبيب الشرعى لبيان حالته الصحية، ومن ناحية اخرى تستمع اليوم الدائرة ذاتها لشهادة كبير الاطباء الشرعيين بالقاهرة فى قضية الهجوم المسلح على نقطة مرور سلامون بسوهاج.

الاثنين.. استكمال مرافعة الدفاع في قضية الهجوم على نقطة مرور سلامون

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ سماع مرافعة الدفاع فى قضية الهجوم المسلح على نقطة مرور سلامون بطما بمحافظة سوهاج والمتهم فيها ٥ من عناصر الإرهاب بالصعيد على رأسهم القيادى المتطرف بخيت عبدالرحمن. وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة الاثنين ١٩ يونيو الجارى لاستكمال مرافعة الدفاع. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس برئاسة المستشار بمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين واستمعت لأحد الشهود ويدعى فتحى عبدالله نسيم والذى كان قد اتهم بإعطاء المتهم الأول بخيت عبدالرحمن عدداً من الطلقات استخدموها فى الهجوم على نقطة المرور وأنكر امام المحكمة وادعى انه ترك بلدته منذ عامين.



٩ يوليو الحكم فى قضية احداث السويس

● المتهمون داخل قفص الاتهام

تصدر محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة يوم ٩ يوليو اول حكم لها فى ظل قانون الارهاب الجديد فى القضية رقم ١٦٨ لسنة ١٩٩٤ جنايات أمن الدولة . وهى القضية المعروفة باسم قضية أحداث السويس .. والتى تضم ١٨ متهما .. قررت المحكمة احالة اوراق ٣ منهم الى فضيلة المفتى .

القضية تحمل رقم ٤٥١ لسنة ١٩٩٤ جنايات الاربعين المقيدة برقم ٣٣ لسنة ١٩٩٤ كلى السويس .. والمقيدة برقم ٧٤٥ لسنة ١٩٩٣ حصر امن دولة عليا والمنضم اليها القضية ٤٦٦٦ لسنة ١٩٩٣ جنايات السويس المقيدة برقم ١٠٢٥ حصر امن الدولة العليا .

هذه القضية التى شملت التجمهر امام مسجد نور الايمان بالسويس .. وواقعة اغتيال فكرى سرجيوس ناظر مدرسة الفرنسيسكان .. ضمت ايضا الارهابى محمد فوزى ابراهيم الذى شارك تنظيم طلعت ياسين همام فى عمليات تفجيرات البنوك وهى القضية رقم ٢٣٥ لسنة ١٩٩٤ والتى لم تنظرها المحاكم حتى الآن . ومعه ٣ آخرين .

وتاجر الخضراوات احمد عبدالقادر بكرى محمد السيد الذى طلب رد المستشار محمد صلاح بدور رئيس المحكمة .. فى محاولة لاطالة احدى القضايا وحتى لايبت فيها مبكرا .. حيث ادعى ان المستشار بدور كان قد حكم فى قضايا سابقة خاصة بالارهاب !

وقائع القضية كما يقول قرار الاحالة بان الارهابيين الذين شملهم قرار الاحالة قاموا خلال الفترة من عام ١٩٩٣ وحتى ٢٣ اكتوبر ١٩٩٣ وبدائر الاربعين والسويس بمحافظة السويس .

المتهمون الذين شملهم قرار الاتهام هم :

محمد فوزى محمد ابراهيم ، محبوس ، على ذمة القضية رقم ٩٤/٢٣٥ حصر أمن الدولة العليا

السن ٢٩ حاصل على شهادة بكالوريوس العلوم جامعة المنيا - وبدون عمل .

احمد عبدالقادر بكرى محمد السيد ، محبوس ،

السن ٢٤ تاجر خضراوات .

محمد امين عبدالعليم ابوالحسن ، محبوس ، على ذمة القضية رقم ١٩٩٤/٢٣٥ حصر امن الدولة العليا

السن ٢٦ حاصل على دبلوم فنى صناعى يعمل بمحل قطع غيار سيارات .

محمد مقبول محمد حسنين محبوس

السن ٣٦ فنى كهرباء

محمد سعيد ابوزيد عطية محبوس

السن ٢٤ كهربائى حر

حسن عبدالعال فرج عبدالعال السن ٢١ مبلط

خالد حمدون عبدالعليم حسن ، محبوس ، السن ٢١ فنى كهربائى .

شريف عادل بيومى احمد الشريف ، محبوس ، السن ٢١ نقاش .

ابوالمجد عبداللطيف ابوالمجد ، محبوس ، على ذمة القضية رقم ١٩٩٤/٢٣٥ حصر امن الدولة العليا السن ٢٤ طالب بالمعهد الفنى الصناعى بالمطرية .

عادل سعد عبدربه ، محبوس ، على ذمة القضية رقم ١٩٩٤/٢٣٥ حصر امن الدولة العليا .

السن ٢٣ حاصل على بكالوريوس العلوم جامعة قناة السويس .

سيد محمد السعيد خلف الله وشهرته ، ارنب ، محبوس

السن ٣٠ بائع البان .

عبدالمحسن ابوالفضل عبدالمحسن ، محبوس ،

السن ٢٠ بائع احذية .

السيد صابر السيد خطاب - هارب .

عماد الدين احمد عبدالعاطى - هارب .

عطية عبدالسميع محمود - هارب .

غريب الشحات محمد - هارب
محمود محمد علي محمد - السن ٢٩ مدرس بمدرسة الجمهورية بالصباح.
عبدالحميد احمد عبدالرحمن - السن ٣٥ عامل بشركة مصر ايران للغزل والنسيج بالسويس.

اولا: المتهمون من الاول حتى السادس عشر: -

انضموا واخران حدثان - الى جماعة تولى المتهم الاول قيادة فيها الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بان دعت هذه الجماعة الى تكفير نظام الحكم القائم واباحة الخروج عليه وازهاق ارواح القائمين على حفظ الامن وابناء بعض طوائف الشعب، وكان الارهاب عن طريق استخدام القوة والعنف من الوسائل المستخدمة في تنفيذ هذه الاغراض وبهدف الاخلال بالنظام وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر وقد وقعت منهم تنفيذا للاغراض التي انضموا من اجلها لهذه الجماعة الجرائم الاتية

المتهمون من الاول وحتى الرابع عشر:
بتاريخ ٢/١٠/١٩٩٣ بدائرة قسم الاربعين - محافظة السويس

اشتركوا والاخران الحدثان مع اخرين مجهولين في تجمهر مؤلف من اكثر من خمسة اشخاص، دبره وتولى قيادته المتهم الاول، الغرض منه التاثير على السلطات في اعمالها باستعمال القوة والعنف وبقصد ارتكاب جرائم التعدى على بعض القائمين على تنفيذ احكام القانون حالة كون بعضهم حاملين لاسلحة نارية وبيضاء وذخائر وادوات من شانها احداث الموت اذا استخدمت كاسلحة، فوقعت منهم تنفيذا للغرض المقصود من التجمهر مع علمهم به الجرائم الاتية -

تعدوا على بعض القائمين على تنفيذ احكام القانون وقاوموهم بالقوة والعنف اثناء تادية وظيفته وبسببها - حالة كونهم حاملين اسلحة نارية وبيضاء - بان قاوموا ضباط وافراد قوات الشرطة بمديرية امن السويس - المكلفة بحفظ الامن والتصدى لاعمال الارهاب - بقذفهم بالحجارة وتعدوا عليهم بضربهم باسلحة بيضاء واطلاق المتهم الثاني عدة اعيرة نارية من سلاح نارى كان يحمله وعن هذا التعدى وتلك المقاومة موت المقدم شرطة محمد حسن عبدالشافى متاثرا بالاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية، واصابته كلا من العميد عبدالحميد اسماعيل عسل والجندى نشأت محمد فرجات بالاصابات المبينة بتقرير الكشف الطبي الموقعين عليهما على النحو المبين بالتحقيقات

حازوا واحرزوا والاخران الحدثان محررات ومطبوعات تتضمن ترويجا لاغراض الجماعة المبينة بالتهمة الواردة بالبند اولا.. وكانت معده للتوزيع وبقصد اطلاع الغير عليها.

احرزوا بغير ترخيص اسلحة نارية مششخنة وغير مششخنة، طبنجة وفرد روسى وفرد خرطوش،.

احرزوا ذخائر، ثلاثة عشر طلقة، مما تستعمل على الاسلحة النارية سالفة الذكر دون ان يكون مرخصا لهم في حيازتها او احرازها وكان احرازهم لهذه الاسلحة النارية والذخائر بقصد استعمالها في نشاط يخل بالامن والنظام العام.

احرزوا بغير ترخيص وبدون مسوغ بالضرورة اسلحة بيضاء، سيوف وسنج،.

المتهمون الاول والحادى عشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر:

بتاريخ ٢٣/١٠/١٩٩٣ بدائرة قسم السويس - محافظة السويس. اشتركوا في اتفاق جنائي - حرض عليه وادار حركته المتهم الاول - الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والتزوير في محررات رسمية وحيازة واحراز اسلحة بيضاء بغير ترخيص بان اتحدت ارادتهم على قتل ابناء الطائفة المسيحية وحددوا خطة وزمان ومكان ارتكابها واعدوا السلاح ووسيلة الانتقال اللازمة للتنفيذ بعد رصد اماكن تواجدهم مع حمل اوراق مزورة لاخفاء شخصياتهم فوقعت منهم تنفيذا لذلك الاتفاق الجرائم الاتية: -

المتهمون الحادى عشر والخامس عشر والسادس عشر: قتلوا فكرى سرجيوس ناظر مدرسة الفرنسيسكان بالسويس عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان بيتوا النية وعقدوا العزم على قتله واعدوا لهذا الغرض سلاحين ابيضين وكمنوا له في المكان الذى ايقنوا سلفا مروره منه وما ان ظفروا به حتى عاجله المتهم السادس عشر بطعنة في عنقه بالسكين الذى كان يحمله قاصدين من ذلك قتله فاحدثوا به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتى اودت بحياته وكان ذلك تنفيذا لغرض ارهابي.

احرزوا بغير ترخيص سلاحين ابيضين، سكينا وسنجة، دون ان يكون لديهم المسوغ اللازم لذلك.

المتهمان الاول والثاني عشر: اشتركا بطرق التحريض والاتفاق والمساعدة مع المتهمين الحادى عشر والخامس عشر والسادس عشر في ارتكاب جريمة القتل العمد سالفة البيان بان حرضاهم واتفقا معهم على قتل المجنى عليه المذكور وساعدهم المتهم الثاني عشر في شراء دراجة بخارية وتسليمها لهم لاستخدامها في تنقلاتهم الى مكان الحادث والهرب منه بعد التنفيذ فتمت جريمة القتل العمد بناء على هذا التحريض وذلك الاتفاق وتلك المساعدة.

المتهم الحادى عشر: - وهو ليس من ارباب الوظائف العمومية ارتكب تزويرا في محرر رسمي بوضع صورة مزورة بان قام بنزع صورة صاحب البطاقة الشخصية رقم ١٩٢٥ الصادرة باسم جمعة عبدالعال محمود من مكتب سجل مدني الجناين بالسويس ووضع صورة المتهم الخامس عشر بدلا منها.



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٥

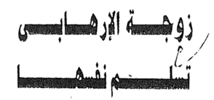
المتهم الخامس عشر : ـ اشترك بطريق الإتفاق والمساعدة مع المتهم الحادى عشر فى ارتكاب جريمة التزوير فى محرر رسمى سالفة البيان بأن اتفق معه على احداث هذا التزوير وساعدته بتقديم صورته الفوتوغرافية لوضعها على البطاقة بعد نزع صورة صاحبها فتمت الجريمة بناء على هذا الإتفاق وتلك المساعدة .

المتهمان السابع عشر والثامن عشر : ـ خلال الفترة من ١٩٩٣/١٠/٢ وحتى ١٩٩٣/١٠/١٣ بدائرة قسم الاربعين محافظة السويس اخفيا وتستر وقدما العون والمساعدة للمتهمين الثالث والحادى عشر مع علمهما بانه مطلوب القبض عليهما لممارستهما نشاطا يخل بالامن والنظام العام .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٥



زوجة الإرهابي تسلم نفسها

كتبت : جيهان سليمان

فوجىء العقيد محمد عيسى رئيس قسم تنفيذ الاحكام بالمتهمة المنقبة عبير السيد شعبان زوجة الإرهابى المسجون هشام سليمان تحضر إليه فى مكتبه لتسليم نفسها قائلة : جئت لأسلم نفسى لأقضى فترة عقوبتى حتى ابدأ مرحلة جديدة بعد الخروج من السجن .. وكانت المنقبة عبير قد اتهمت بمحاولة تهريب زوجها الإرهابى هشام من سجن طره حيث انها احضرت له ملابس سيدة منقبة اثناء زيارتها له فى السجن ، وقام هشام بارتدائها وحاول الخروج بها من البوابة مع الزائرين والزائرات .. وقد فشلت المحاولة حينما شك احد ضباط السجن فى امر تلك السيدة وامر بتفتيشها ليكتشف انها الإرهابى هشام .. عاد هشام إلى السجن وتم تحويل زوجته عبير إلى النيابة بتهمة محاولة تهريب خطرة لم يشهدها سجن طره من قبل وتم الحكم عليها بالإيداع لمدة ثلاثة شهور فى سجن النساء .. ولكنها تغيبت.. حتى حضرت بعد عدة شهور بنفسها لتقضى العقوبة ..

عبير .. تحمل بطاقتها الشخصية ملامحها قبل ان تختبىء خلف النقاب .. ملامح مصرية بسيطة لم تتجاوز سنين عمرها العشرين ، وقد كانت تزوجت الإرهابى هشام منذ اربع سنوات ولم تكن تعلم شيئا عن نشاطه على حد قولها حيث انها قالت : إن كل ما ارتكبته هو محاولتها الاولى والاخيرة لتهريب زوجها من سجن طره وانها لا تدرى شيئاً عن الإرهاب مثل الكثير من الفتيات وانها تنوى ان تعيش بداية جديدة بعد خروجها من السجن .. تم ترحيل المتهمة عبير إلى سجن القناطر للنساء لتقضى فترة عقوبتها مع الشغل .

وعلق العقيد محمد عيسى على قضية عبير قائلاً : إنها اول فتاة تحاول تهريب معتقل مسجون كما اشار إلى ضرورة ان تتخذ مصلحة السجون الحيطة والحذر فى السجون حتى لا يحدث ما نطلق عليه بالغزو فى المعتقدات والذى تعتبره الجماعات الإسلامية نهجا لها فى كل التجمعات حتى لو كانت داخل السجون .

ماذا لو تزوجت وزيراً؟

بدات القصة مثل قصص الافلام : كانت إيزابيل لوجران بودان - والتى كانت لاتتنقل سوى بالدراجة - تعمل بجريدة لاكروا ، طلب منها رئيس التحرير عمل موضوع عن الان جوبيه وزير خارجية فرنسا انذاك والذى اصبح رئيساً والتقت به ، ووقع الحب من اول نظرة ، وفى ٢٩ مارس ١٩٩٣ ، اصبحت إيزابيل مدام ، الان جوبيه ، ولإيزابيل طفلان من زواج سابق كونتان ٩ سنوات ، وشارلين ست سنوات ، وكذلك الان جوبيه لوران ٢٨ عاماً ، وماريون ٢٠ عاماً ، وبعد زواجهما اصدرت إيزابيل كتابا



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٥

عنوانه : « ماذا لو تزوجت وزيراً ؟! » ويحكي الكتاب قصة زوجة شابة عمرها الآن - ٣٤ سنة - تدخل لأول مرة في حياتها وزارة الخارجية ، وتحلم بمقابلة كل الشخصيات العالمية ، ولكنها تقول إن هذه الحياة سلاح ذو حدين ، حيث اننا إذا لم نستطع ان نعيش حياة عادية فإننا قد نخسر كل شيء حتى انفسنا ، ورغم انشغال الزوجين الدائم فإنهما يعملان ما في وسعهما للمحافظة على حياتهما الخاصة ، بعيداً عن الاضواء والصحافة .

الدفاع عن حقوق النهر الخالد!!

التوصية الوحيدة التى انتهت إليها ندوة حماية مياه نهر النيل ضد التلوث والتى اقامتها جمعية النداء الجديد بالاشتراك مع الوكالة الكندية للتنمية الدولية يومى ٢،١ يونيو أن نهر النيل لن تتم حمايته من التلوث إلا بتوعية الجمهور واهتمام الشعب نفسه وبالتالى فإن الجمعيات الأهلية هى الجهة الوحيدة التى يمكنها أن تتولى مهمة الحفاظ على نهر النيل، وقد اوصت الندوة فى نهايتها بإنشاء جمعية جديدة اقترحت لها د. نعمات احمد فؤاد اسم «جمعية حقوق نهر النيل» على أن تستضيفها جمعية النداء الجديد حتى تعتمد على نفسها، وقد شارك فى الندوة د. عبدالهادى راضى وزير الأشغال وسفير كندا فى القاهرة ود. صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة.

قمة ثلاثية.. على الهواء

ملك الحوار التليفزيونى لارى كينج استضاف كلا من عرفات وحسين ورابين فى حوار مفتوح على الهواء بشبكة الـ C.N.N هذا اللقاء جاء فى إطار احتفال برنامج الحوار الشهير بمرور ١٠ سنوات من عمره وسيدشن لارى كينج اسبوع الاحتفال بحوار مع الرئيس كلينتون فى البيت الأبيض .

وقد بلغ عدد الحوارات التى أجراها كينج اكثر من الفين ويتابع برنامجه مشاهدون فى ٢٠٠ دولة . وقد اجمع كل من التقى به بان سر نجاحه هو قدرته على كسر الحواجز وطرح السؤال .. دون فلسفة او سفسطة .

المدروسة
المصدر : أخبار الحوادث
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٥

ملف الطبيب الإرهابى مجدى الصفتى

أخصائى اغتيال وزراء الداخلية

قاد ٣ محاولات لقتل أبو باشا ونبوى اسماعيل والكاتب مكرم محمد احمد

تفتح «اخبار الحوادث» ملف الدكتور مجدى زينهم الصفتى .. احد نجوم الارهاب .. فهو احد القادة الذين بداوا الارهاب المسلح وعرفته مصر مع بداية وجود هذا التنظيم .. قاد مجدى الصفتى ٣ عمليات ضد شخصيات عامة .. قاوم الشرطة .. افلت من الحصار .. ولكنه وقع فى يد العدالة .. وبعد ان كان قد صدر ضده حكم غيابى بالاشغال الشاقة المؤبدة .. فى الجناية رقم ٣١٢٣ لسنة ١٩٨٧ قسم العجوزة ـ المقيدة بارقام ٩٩٨ كلى الجيزة و٣٠٥ لسنة ٨٧ جنايات امن الدولة العليا و٢٣ لسنة ١٩٨٧ حصر امن دولة .. والتى شملت ٢٣ متهما .

ويقول الاتهام : انهم فى يوم ٥ مايو ١٩٨٧ بدائرة قسم العجوزة شرعوا فى قتل اللواء حسن سليمان ابو باشا وزير الداخلية والحكم المحلى الاسبق عمدا مع سبق الاصرار والترصد . ونتج عن ذلك اصابة شيرين مدحت نديم وفراج على عبدالله اللذين تصادف وجودهما بمكان الحادث .

وفى ليلة ٣ يونيو ١٩٨٧ شرعوا فى قتل مكرم محمد احمد مع سبق الاصرار والترصد بأن عقدوا العزم على قتله .. ونتج عن ذلك اصابة كل من نضال محمود احمد ووائل عبدالمنعم السيد ومحمد ابراهيم محمد ورضا محمد محمد ابراهيم وعامر محمد محمد حسنين وفريد فوزى نخيل .

وفى ليلة ١٣ اغسطس فى نفس العام .. شرع الدكتور مجدى الصفتى ومعه يسرى عبدالمنعم على نوفل والمتوفى محمد كاظم عبدالقوى السيد .. وبدائرة قسم الدقى بمحافظة الجيزة فى قتل اللواء محمد النبوى اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والحكم المحلى الاسبق .. ونتج عن ذلك اصابة كل من



المصدر : الأخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٥

تقرير يكتبه

فاروق الشاذلى

سراج الدين حسين مصطفى وعاشور محمد احمد .

كما شارك مجدى الصفتى مع المتهمين الثانى والثالث فى ١٥ اغسطس ١٩٨٧ بدائرة القناطر فى اقرار الاتهام فى قتل حمادة سلامة حمد (امين الشرطة بقوات مكافحة الارهاب) اثناء محاولة القبض عليهم .

كما شرعوا فى قتل الملازم اول صلاح محمد محمود وامين الشرطة جمال محمد سويلم من قوات الامن المكلفة بالقبض عليهم .

استعملوا القوة والعنف مع موظفين عموميين مكلفين بخدمة عامة لحملهم بغير حق على الامتناع عن اداء عمل من اعمال وظيفتهم حيث اصابوا العقيد محمد صادق عبدالحافظ وامين الشرطة فوزى بكير محمد .

شارك مجدى الصفتى فى سرقة السيارة المستخدمة فى ارتكاب الحوادث ليلة ٥ ابريل ١٩٨٧ فى دائرة قسم بولاق الدكرور .

كما شارك فى ليلة ١٠ ابريل ١٩٨٧ بدائرة قسم الدقى فى سرقة السيارة رقم ٤٣٧٥٥ حكومة .. المملوكة لوزارة الكهرباء .

وفى داخل ملف القضية جاء وصف الجريمة على لسان المجنى عليهم .

١ ـ حسن سليمان ابو باشا ـ السن ٦٥ وزير الداخلية الاسبق والحكم المحلى السابق .

يقول انه فى مساء يوم ١٩٨٧/٥/٥ لدى وصوله الى مسكنه مستقلا سيارته الخاصة ، هم بمغادرتها فى طريقه لدخول العقار الكائن به شقته ، ففوجىء باطلاق اعيرة نارية متتالية صوبه ، فاحدثت به اصابات سقط على اثرها ارضا وسط عدد من السيارات التى كانت تقف بالطريق امام مدخل هذا العقار ، واردف انه ابصر وقتذاك شخصا ـ لم يتبين معالمه ـ كان مستندا على سيارة تقف على مقربة من مكان سقوطه ، رجح انها ماركة «مازدا» أو «سوزكى» من نوع النصف نقل ، وكان ممسكا بمدفع رشاش يطلق عليه النيران منه ، بينما كان هناك شخص آخر يجلس على مقعد قيادة تلك السيارة ، واوضح ان الجناة كانوا يكمنون له بسيارتهم بمكان الحادث وانهم قصدوا ـ من اطلاق النار عليه ـ إزهاق روحه ، ورجح ان يكون سقوطه ارضا بين السيارات قد حمل الجناة على الاعتقاد بوفاته ففروا هاربين من مكان الحادث ، وانهى اقواله انه يعتقد ان الجماعات الدينية المتطرفة وراء هذا الحادث .

٢ ـ مكرم محمد احمد ـ السن ٥١ رئيس تحرير مجلة المصور ورئيس مجلس ادارة دار الهلال .

يقول انه فى حوالى الساعة الحادية عشرة وخمس وعشرين دقيقة من مساء يوم ١٩٨٧/٦/٣ كان يقود سيارته المرسيدس بشارع التحرير فى طريقه الى ميدان الفلكى ، عندما فوجىء بصوت اعيرة نارية موجهة اليه من سيارة صغيرة كانت تسير امامه على مهل ولاحظ وجه الجانى ـ الذى كان يصوب الاعيرة النارية فى اتجاهه من المقعد الخلفى لتلك السيارة . فانبطح فى ارضية سيارته التى تقوفت بعد ما تناثر زجاجها نتيجة اطلاق النار مما سبب اصابته ، ثم تعرف فى عملية عرض قانونية ـ اجرتها النيابة العامة ـ على المتهم الثالث عادل موسى عطية عقب القبض عليه مقررا انه الذى تولى اطلاق النار عليه ، وارجع سبب الحادث الى مقالاته التى نشرها بمجلة المصور مهاجما الارهاب والتطرف الدينى .

وكان احد شهود العيان لواقعة محاولة اغتيال حسن ابوباشا قد وصف الحادث .

ـ العزب محمود العزب ـ السن ٤٢ عميد بالقوات المسلحة .

قال انه فى مساء يوم ١٩٨٧/٥/٥ كان يطل من شرفة مسكنه ـ بذات العقار الذى يقيم فيه اللواء حسن ابوباشا ـ بالدور الخامس عندما ابصر الاخير لدى وصوله بسيارته الخاصة وتوجهه الى باب العقار . وفى تلك الاثناء كان قد ترك ـ الشاهد المذكور ـ الشرفة الى داخل مسكنه فتناهى الى سمعه صوت اطلاق عيار نارى ـ فاسرع بالعودة الى الشرفة ثانية حيث شاهد سيارة نصف نقل تقف فى مواجهة باب المنزل الذى يقطنه والمجنى عليه المذكور به ، وابصر شخصا ملتحيا يرتكز على مقدمة السيارة ويطلق اعيرة نارية من بندقية آلية ـ كان يحملها ـ فى اتجاه باب ذلك العقار سقط على اثرها المجنى عليه ارضا بينما استمر ذلك الشخص الملتحى فى اطلاق النار صوبه ، وعقب ذلك ابصر شخصا آخر يتحرك بالسيارة النصف نقل المشار اليها فى الوقت الذى اطلقت اعيرة نارية اخرى من داخلها واسرع الشخص الذى كان بخارج السيارة باللحاق بها والركوب بداخلها واردف ان الافراد المعينين لحراسة المجنى عليه اطلقوا عدة اعيرة نارية من اسلحتهم صوب سيارة الجناة التى اسرعت بالفرار من مكان الحادث .

وفى ملف القضية كانت اقوال اللواء محمد نبوى اسماعيل احد الثلاثى المجنى عليهم فى المحاولات الارهابية لمجدى الصفتى .

اسمى محمد نبوى اسماعيل ٦١ سنة نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاسبق .

س : مامعلوماتك بالنسبة لواقعة قيام بعض الاشخاص باطلاق النار على مسكنك .

ج : حوالى الساعة ٨,٢٠ م الخميس الماضى دخلت الى شرفة الشقة سكنى ولاحظت ان الباب الجانبى المطل على الممر مفتوح اتجهت يمينا لغلقه فى نفس اللحظة سمعت زوج ابنتى الدكتور محمود زكي يدخل للغرفة ويتجه للشرفة خلفي فى نفس اللحظة ايضا سمعت وابلا من الطلقات النارية تتجه الينا فطالبت من زوج ابنتى ان يحتمى بجدار الشرفة وهو من المسلح كما فعلت انا ذلك ايضا واستمرت موجة النيران عدة ثوان ولما توقفت القيت نظرة من الشرفة على الشارع وجدت الناس بدأوا يتجمعون ورجال الشرطة يحيطون بالمنزل ومنهم الموجودون اصلا للحراسة على المنزل وسمعت ان اشخاصا كانوا يكمنون فى سيارة فى الطريق الاخر المواجه للشرفة او فى الاتجاه الاخر المواجه للشرفة وانهم اطلقوا النار على الشرفة وبإلقاء نظرة على داخل الشرفة وجدت آثار طلقات نارية كما وجدت بقايا مقذوفات نارية فى ارضية الشرفة وعلمت من زوج ابنتى انه احس بأحد الاعيرة يمر فوق راسه بمسافة قصيرة مما ادى الى وضع يده فوق راسه بعض الوقت وتوافد بعد ذلك القيادات من رجال الشرطة لمعاينة الواقعة .

س : حدد لنا ساعة وتاريخ ومكان قيام الاشخاص باطلاق النيرات على مسكنك .

ج : بالنسبة للتاريخ كان ٨٧/٨/١٣ الشهر الجارى الساعة ٨,٣٥ م وبالنسبة لمكان الاشخاص



المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا قال ضحاياه .. في تحقيق نيابة أمن الدولة !

لم اشاهده بنفسي وسمعت من المواطنين انهم كانوا في الناحية المواجهة لمسكني .

س : وماهى الحالة التى كنت عليها لحظة قيام المتهمين باطلاق النيران .

ج : كنت اخرج من باب الشرفة الخاصة بحجرتي والمفتوحة على الشرفة والمطلة على الشارع لولا انحرافي فجأة لحظة دخولي لغلق الباب الجانبي لكنت في المواجهة وارجح انه بمجرد ما لمحوا دخولي من باب الحجرة الخاص بالشرفة وهو مواجه لهم مباشرة استعدوا بان القوا النار في الوقت الذى انحرفت فيه فجأة لغلق الباب الجانبي للشرفة المطل على ممر المنزل مما اخرجني من المواجهة لهم وارجح ان السبب في تركيز اطلاقهم النار في الركن اللى كنت موجود فيه .

س : وهل كنت تطل من خارج الشرفة قبل قيام المتهمين باطلاق الاعيرة النارية .

ج : كنت باطل من الشرفة قبل الواقعة بحوالى ساعة ونصف وذلك لدقائق بسيطة ثم دخلت المرة الثانية حوالى الساعة ٨,٣٠ م وقبل ان اطل ووصولي للشرفة انحرفت يمينا لغلق الباب الجانبي للشرفة المطل على الممر ففوجئت في نفس اللحظة بمجموعة الطلقات النارية .

س : حدد لنا المكان الذى كنت متواجدا به بالشرفة لحظة قيام المتهمين باطلاق الاعيرة النارية .

ج : انا كنت واقف في اقصى يمين الشرفة الجزء المطل على الطريق العام وبانحرافي لجهة اليمين لغلق باب البلكونة في هذه الحالة اكون مطلا على ممر المنزل وليس على الشارع العمومي .

س : وماهى الفترة الزمنية التى انقضت من لحظة دخولك ولحظة اطلاق الاعيرة النارية .

ج : انا بمجرد دخولي شرفة مسكني وخطوت خطوة او اثنين ناحية الشارع لاحظت الباب الجانبي مفتوح فانحرفت لغلقه سمعت وابل من النار يستغرق ذلك عدة ثواني .

س : هل تعتاد الوقوف في الاماكن التى قام المتهمون باطلاق النيران عليها .

ج : ايوه انا اعتاد الدخول الشرفة فترات منقطعة وفي نفس الاماكن التى تم اطلاق النيران عليها باعتبارها مواجهة لغرفة نومي .

س : وهل وقوفك في الشرفة واضحا للمارة بحيث يمكن لاى من المارة بالطريق رؤيتك بالوضع وتميزك .

ج : ايوه لان الشرفة مطلة على الشارع وفي اول دور .

س : كم عدد الطلقات التى قام المتهمون باطلاقها على مسكنك .

ج : على حد تذكرى ومحاولة حصرها حوالى اكثر من خمس عشرة طلقة متتابعة .

س : وهل كانت تلك الطلقات متتالية .

ج : نعم

س : وهل بادل الحرس المتهمين باطلاق الاعيرة النارية ؟

ج : لا اعلم وانا لم اسألهم .

س : وهل شاهدت مظهر تلك الطلقات .

ج : لم اشاهد ولكن باحساسي اليقظ تبين مصدرها ايقنت انها واردة من مواجهة المنزل ومن وضوحها انها من المواجهة لشرفة المنزل حال وقوفي في الشرفة لغلق الباب الجانبي .

س : وماتعليلك وتفسيرك للواقعة ..

ج : انا اعتقد ان الجناة كان ينتظرون في الطريق العام المواجه لواجهة الشرفة في مكان يسمح لهم برؤية اى شخص يدخل للشرفة بوضوح وانهم بمجرد ان شاهدوني ادخل الشرفة وكانوا في وضع استعداد ضغطوا على الزيناد في الوقت الذى انحرفت فيه فجاة وعن غير قصد لغلق الضلفة الجانبية من الشرفة وبانحرافي هذا وتقدمي ناحية الضلفة لغلقها اخرج وجودى في مواجهتهم واظل معرض لاى اصابة ينحرفوا بطلقاتهم للركن الذى كنت فيه لولا احتميت بجدار الشرفة .

س : وهل كان بامكانية المتهمين تحقيق الهدف الذى من اجله قاموا باطلاق النيران على مسكنك .

ج : نعم كان ذلك مؤكدا .

س : وما الذى حال بين عدم تنفيذ المتهمين غرضهم .

ج : انحرافي فجاة عن وجودى في مواجهتهم واحتمائي بجدار الشرفة وهو من المسلح عند سماعي الطلقات النارية .

س : وهل كان انحرافك فجاة حال سماعك صوت الاعيرة النارية ام حال وصولها داخل الشرفة .

ج : اصابة الاعيرة النارية للشرفة كانت ملازمة تماما لانحرافي لغلق باب الشرفة في احتمائي بالجدار للشرفة تفاديا من الاصابة .

س : ايعني من اقوالك انه لولا انحرافك داخل الشرفة لحقق المتهمون غرضهم .

ج : ايوه لو لم انحرف لغلق شباك الشرفة الجانبي لكنت واضحا امامهم في الشرفة كهدف لهم وعلى مرمى من اطلاق الاعيرة النارية وبالتالى كانت اصابتى لولا لطف من الله سبحانه وتعالى الهمني الانحراف لغلق باب الشرفة الجانبي .

س : ومادليلك على ذلك .

ج : تعدد الطلقات النارية ووجود مقذوفات بالشرفة وفي اكثر من موقع ودليل على ذلك وجود الطلقة في اقصى يمين الشرفة بالداخل لباب حجرة الصالون وهذه الطلقة جاءت في جواري مباشرة حيث كنت واقفا قبل انحرافي لغلق شباك الشرفة الجانبي لكانت هذه الطلقة اصابتني .

س : وهل يوجد خلافات بينك وبين ثمة اشخاص من الممكن ان يكونوا وراء ارتكاب تلك الواقعة .

ج : لاتوجد بيني وبين اشخاص خلافات بصفة عامة ولكن بيني وبين بعض الاتجاهات اثناء عملي

وزير الداخلية خلافات من وجهة نظرهم وليس من وجهة نظرى ترجع الى تنفيذ القانون على كل من يمارس عملا غير مشروع .

س : وماالذى تقصده بالاتجاهات .

ج : اقصد الاتجاهات المتطرفة والتى تلجأ للعنف وارتكاب جرائم القتل واشاعة الفوضى لتحقيق اغراض غير مشروعه تتنافى مع الشرعية وسيادة القانون وامن المجتمع .

س : وماهى الخلافات التى كانت من وجهة نظرهم ؟

ج : من وجهة نظرهم يريدوا عدم تنفيذ القانون او التصدى والمواجهة للأنشطة غير المشروعة التى تستهدف ترويع المجتمع بقصد الاستيلاء على السلطة وفرض انظمة تحقق اهدافهم وتتعارض مع المصالح العليا للبلاد وامن المجتمع وعلى سبيل المثال ماوضح من احداث اكتوبر ١٩٨١ والتفقر السباقة عليه والتالية له ومايجرى فى الوقت الحاضر أيضا من محاولات اغتيال .

س : وكيف نما الى علمك وجود خلافات بينك والجماعات المتطرفة .

ج : هذا واضح مما كان يثيرونه فى نشراتهم ويدبرون الادعاءات لمحاولات كسب الراى العام بالخداع وتشويش صورة كل من يتصدى لهم بهدف تحيد وتقيد المنوط به لتنفيذ القانون وارهابهم .

س : وهل وصل الى علمك تهديدهم لك .

ج : لم يصلنى من شخص معين اى تهديد بصفة مباشرة ولكن كنت اتلقى تحذيرات من اجهزة الامن ان لديهم معلومات اننى مستهدف من قبل بعض الارهابيين .. ومن ثم كانوا يرتبون بعض الحراسات على المنزل للوقاية من الاعتداء وبعد حادث محاولة اغتيال السيد حسن ابوباشا قاموا بتكثيف هذه الحراسات .

س : وهل استفسرت من جهات الامن التى ابلغتك بالمعلومات عن مصدر تلك المعلومات .

جـ - لم اسأل احد فى وزارة الداخلية عن معلوماتهم او ماتوافر لهم اننى لا أحب ان اتدخل فى اى عمل واكتفى أن أتبع تعليماتهم وأذكر اننى قرأت فى جريدة الأهرام مقالا فى الجريدة لرئيس التحرير فى عدد الجمعة من حوالى شهر وهو يدين الارهاب وحوادث العنف أن ماوقع على السيد/ حسن أبو باشا والسيد رئيس تحرير المصور ليس آخر المطاف وانه اكتشف فى أحد الأوكار أثناء تفتيشها كتبها احد المتطرفين او الارهابيين أذكر انه فى أحد الأبيات يقول لم تفلت منا يا نبوى لن تنجو أبدا يا بدر الى آخره لن أذكره وسمعت اليوم فى التليفزيون بيان رسمى لوزارة الداخلية اكتشاف وكر بالقليوبية لمجموعة من الارهابيين وعثر على قنابل وأسلحة وذخيرة وعلى خطاب موجه لى باسمى يفيد ان المأمورية قد تمت ولن يفلت نبوى مع صور للأشخاص المتطرفين .

س - حدد لنا أسماء الجماعات التى تعتقد انها تكن لك بعض الظغائن .

جـ - ارجو اعفائى من ان اخوض فى تعداد هذه المجموعات انها أعتادت ان تطلق على نفسها أسماء مختلفة ومتغيرة ولكن يجمعها جميعا خط واحد هو خط التطرف والارهاب الخارج عن القانون وأعتقد أن وزارة الداخلية على علم بتلك الجماعات ومسمياتها

س - وما الذى يدعو تلك الجماعات الى وجود الخلافات معك .

جـ - الخلاف من وجهة نظرهم هو ممارستى لعملى للتصدى للارهاب والعنف وكل مايخالف القانون فترة عملى وزير الداخلية حفاظا على امن الوطن والمواطنين بالاضافة الى فشلهم فى تحقيق هدفهم فى الاستيلاء على السلطة نتيجة لهذا التصدى، وأعتقد ايضا أن ذلك سيشيع الفوضى والذعر فى البلاد خاصة وقد تعددت حوادث مماثلة فى الفترة الأخيرة مما يخل بالامن والاستقرار الذى تنشده مصر لتحقيق التنمية والاستقرار والسياحة .

س - وهل كنت تقوم بالقبض على افراد تلك الجماعات ؟

جـ - انا كوزير لا اقوم بالقبض على أحد من الخارجين عن القانون ولكن اتابع واتأكد من أن تكون المواجهة جادة لكل من يخرج عن القانون ويحاول الاخلال بأمن البلاد . كما ان حديثى وكتاباتى للصحف ومجلس الشعب وفى اى مناسبة كانت واضحة وصريحة فى عدم مهاجمة الارهاب أو التساهل فى تنفيذ القانون أو من يخرج عليه حفاظا على أمن الوطن والمواطنين .

س - وهل كنت تصدر تعليماتك بعرض المقبوض عليهم من الجماعات على الجهات المختصة ؟

جـ - أذكر على وجه اليقين أن تعليماتى كانت هى تقنين اجراءات التحرى وكافة الأنشطة غير المشروعة منذ بدايتها وحتى تصل الى مرحلة الخروج بعمل ايجابى يجرمه القانون وفى هذه الحالة نقبض على المتهم مرتكب الفعل غير المشروع ويعرض على السلطات المختصة وهى النيابة العامة لتتولى شئونها والتحقيق

س - وهل سبق ان وصل الى علمك وفاة أحد من المقبوض عليهم من تلك الجماعات ؟

جـ - أذكر انه قد بلغ لى وفاة أحد الموجودين بالتحفظ فى اكتوبر ٨١ ولا أذكر اسمه وطلبت اخطار النيابة لتتولى شئونها واحضار الطبيب الشرعى للاطمئنان الى سلامة الاجراءات وأذكر أن هذه الحالة قد تبين من التقرير الطبى الشرعى ان الوفاة كانت نتيجة انتحار ولم تكن الوفاة جنائية .

س - حدد لنا تاريخ بداية عملك كوزير داخلية ونهاية توليك لهذا المنصب

جـ - انا كنت نائبا لوزير الداخلية فى فبراير ١٩٧٧ ثم وزيرا للداخلية فى اكتوبر ١٩٧٧ م حتى شهر ديسمبر سنة ١٩٨١

س - وما الذى جعل تلك الجماعات تقوم بتنفيذ اغراضها عام ١٩٨٧ م

جـ - هذه الجماعات معروفة بتأصل روح الحقد وشهوة التعدى والعنف والارهاب وتحاول دائما تنظيم صفوفها بعد الخروج من اى مواجهة لأجهزة الأمن وتدبير الأسلحة ووضع الخطط وتنفيذ مخططاتها فى الوقت المناسب لها طال الزمن أو قصر وأعتقد أن الحادث الخاص بمحاولة الاعتداء علىّ واطلاق النار يدخل فى اطار مخططهم العام الخاص بالاخلال بأمن واشاعة الذعر والفوضى والاساءة للأمن والاستقرار للجبهة الداخلية والتأثير على خطط التنمية بالدولة وهذا يخدم اهداف جهات معادية لمصر فى الخارج اعتقد انها تمول هذه المجموعات والتنظيمات بالمال واعداد الخطط وتهيئة التدريب لهم ويعملون كعملاء لتنفيذ مخططاتها أما الهدف الثانى فهو الاعتداء على كل من له دور فى التصدى لمخططاتهم فى اى وقت وايضا لإرهاب وزير الداخلية الحالى واى وزير داخلية فى المستقبل بانه اذا ماتصدى لهم بجدية وحزم يكون مصيره الاغتيال فى اى وقت ومن هنا نجد التفسير لاغتيال السيد حسن ابو باشا وايضا كذلك محاولة اغتيالى ونحن الوزيرين اللذين عاصرنا محاولات العنف والارهاب التى قام بها أعضاء تلك الجماعات فى الفترة التى توليت فيها مهام عملى كوزير للداخلية حتى تركى لهذا المنصب وحل مكانى السيد حسن ابو باشا



خبايا حادث الخرقانية الشهير باغتيال الأمين حمادة

س – وهل سبق وان تعرضت لثمة محاولة كمثل التى حدثت بتاريخ ١٣/٨/٨٧ ؟

جـ – اذكر انه بعد اغتيال الرئيس الراحل انور السادات سبق ان اشتبه حراس المنزل فى اكتوبر ١٩٨١ فى سيارة بها مجموعة من الاشخاص تحوم حول المنزل بطريقة مريبة ولما حاولوا استبقاءها لفحص الحالة اسرعت بالفرار محاولة دهس افراد القوة التى تعرضوا لها وأذكر ايضا انه أثناء ضبط عناصر متطرفة فى الأحداث السابقة على اغتيال الرئيس السادات وبعدها ضبطت مجموعة من المتطرفين حددوا لها دور مهاجمة منزلى واغتيال الحراس ومحاولة الوصول لى وقاموا بمعاينة المنزل من الجهة الخلفية والأمامية ووضعوا خطة مفصلة لذلك وقد تم ضبطهم واعترفوا وقدموا للنيابة ضمن التحقيقات الخاصة بقضايا الارهاب والعنف عام ١٩٨١

س – واين تم ضبط جماعة المتطرفين الذين سبق لهم محاولة اغتيالك كما قررت فى اقوالك السابقة

جـ – تم ضبطهم فى اوكارهم بمعرفة رجال الشرطة حال اكتشاف مخططهم .

س – وهل وصل الى علمك اسماء القيادات التى يريد الجماعات المتطرفة اغتيالها

جـ – لا اعرف على وجه التحديد

س – وهل سبق لأحد من الجماعات المتطرفة أن قام باختصامك أمام القضاء

جـ – ادعى بعضهم بأنه تعرض للتعذيب لأوامرى وأنا وزير للداخلية وسمعت اقوالى لهذه الادعاءات وثبت عدم صحتها امام سلطات التحقيق انها مجرد ادعاءات كاذبة لا اساس لها من الصحة

س – وما قصد المتهمين من اطلاق الأعيرة النارية على مسكنك

جـ – قصدهم قتلى وهذا كان واضحا كما ذكرت فى اقوالى السابقة

س – وكيف استبان لك ذلك القصد ؟

جـ – واضح انهم كانوا يرصدون تحركاتى لاننى كنت عائدا من خارج القاهرة قبلها بيومين وايضا ماعلمته من انهم كانوا يكمنون فى السيارة فى مواجهة الشرفة انتظارا لظهورى فيها وايضا ارجح من كثافة النيران وصوتها انها من سلاح آلى وهو فعال جدا ومؤثر لمسافة اضعاف المسافة من مكان انتظارهم والشرفة وأيضا من وصول المقذوفات النارية الى داخل الشرفة واختراقها الزجاج والجدران وسقوطها فى المكان الذى كنت متواجد فيه الأمر الذى وضح بالمعاينات المادية التى وضحت بمكان الحادث .

س – قرر المصاب سراج الدين حسين مصطفى انه شاهد اثناء سيره بشارع جامعة الدول العربية سيارة تقف الى يمين الطريق بشارع جامعة الدول العربية فى مواجهة مسكنك خارج منها فوهة ماسورة بندقية موجهة ناحية مسكنك وانه عند اقترابه منها بحوالى خمسة امتار سمع صوت طلقات نارية سريعة أصابته احداها .

جـ – انا علمت فيما بعد من ان سيارة المتهمين كانت تقف فى مواجهة شرفة مسكنى مباشرة فى طريق ش جامعة الدول العربية المتجه الى ش السودان

س – كما قرر المذكور انه شاهد تلك السيارة بها اربعة اشخاص احدهم شخص ملتحى ووجهه نحيف وطويل ولونه قمحى يرتدى قميص أبيض بخطوط سمراء

جـ – هو على حسب كلامه كان قريب من هذه السيارة وممكن انه يشوفهم

س – كما قرر المذكور انه يمكن له التعرف على ذلك الشخص اذا ماعرض عليه

جـ – هو اللى شاف ومادام هو شاف بعينه ممكن يعرف اللى شافه

س – كما قرر المذكور انه تناهى الى سمعه حال مروره الى جوار السيارة التى كانت تقف فى مواجهة مسكنك اكثر من صوت خمسين طلقة نارية

جـ – الواقع انا ماقدرش اعد الطلقات لانها كانت طلقات سريعة والحالة التى انا فيها لا تمكننى من حصر الطلقات واعتقد ان الفوارغ الخاصة بهذه الطلقات تكون قد سقطت فى الطريق أثناء اطلاق النار وبعضها يكون قد سقط داخل السيارة

س – هل قمت بالوقوف بشرفة مسكنك عقب قيام المتهمين باطلاق الأعيرة النارية

جـ – ايوه انا بصيت من الشرفة للاطمئنان على رجال الحراسة

س – وما الذى يتلاحظ لك عقب خروجك للشرفة ؟

جـ – تلاحظ لى وجود تجمع فى دائرة ضيقة من الناس تبين انه حول الشخص المصاب كما لاحظت تجمع كبير من المواطنين فى الحديقة العامة المواجهة للشرفة

س – ألم تلاحظ لك السيارة التى قامت باطلاق النيران على مسكنك ؟

جـ – لا على الاطلاق

س – الم تشاهد السيارة التى قامت باطلاق النيران وهى تقوم بالعدو مسرعة

جـ – لم اشاهدها حيث اننى ظللت لفترة بعد توقف اطلاق النار مختفيا بالشرفة احتمال مصادرتهم لاطلاق النيران كما ان المسافة بين المكان الذى علمت انهم كانوا ينتظرون به وتقاطع الطرق قريبة جدا .

س – وفى أى مكان من شارع جامعة الدول العربية علمت بتواجد السيارة التى كان يتواجد بها المتهمون

جـ – فى مكان مقابل ومواجه للشرفة مباشرة

س – وماهى المسافة التى كانت بين تلك السيارة ومسكنك

جـ – المسافة كانت عرض الطريق وتقدر بحوالى خمسين أو ستين مترا تقريبا

س – هل تتهم احدا معينا بارتكاب الحادث ؟

جـ – انا لا أستطيع أن أوجه الاتهام لشخص معين بالذات

س – هل لديك اقوال أخرى ؟

جـ – لا ..

تمت اقواله وتوقع منه محمد نبوى اسماعيل

ملحوظة :

طلبنا من السيد اللواء المجنى عليه قيامه بتمثيل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار الحوادث

التاريخ : 15 يونيو 1995

وضعه لحظة خروجه الى الشرفة واطلاق الأعيرة النارية عليه بأن قام سيادته برفقتنا الى مكان تواجده حال اطلاق الأعيرة النارية عليه وقام بتمثيل موقفه حال خروجه من غرفة النوم التى يفتح بابها على الشرفة التى تقع فى مواجهة شارع جامعة الدول العربية والتى كان شباكها مفتوحا بطول متر ونصف تقريبا وارتفاع جدارها عن الارضية بحوالى متر تقريبا فتوجه سيادته ناحية شباك الشرفة الجانبى والذى يقع على يمين الخارج من باب غرفة النوم مقررا انه فى تلك الآونة فوجىء باطلاق الأعيرة النارية نحوه حال انحرافه المفاجىء لغلق شباك الشرفة الجانبى وأشار سيادته الى مكان الطلقات النارية التى وجهت اليه فى هذا المكان وقد تبين لنا وجود الآثار المادية لتلك الطلقات والتى تركت احداها أثر فتحة فى الستارة التى تعلو فتحة شباك الشرفة المواجهة لشارع جامعة الدول العربية كما تبين لنا ان هذه الطلقة على مقربة من مكان وقوف المجنى عليه مقررا سيادته انه لولا التوائه جانبا محتميا فى الجدار الخرسانى للشرفة لحظة اطلاق الأعيرة النارية لأصابته احداها كما تبين لنا ان الواقف بشباك الشرفة يمكن لأى من المارة بالطريق العام رؤيته بوضوح حيث ان معظم جسد الواقف فى تلك الشرفة يبدو واضحا وبارزا وان الرؤية فى ذلك المكان واضحة لوجود الأعمدة .

شهود رؤية .. ومصابون

وفى ملف قضية مجدى الصفتى هناك شهود رؤية .. شهود سمحت ظروفهم بمتابعة الأحداث .. وشهود اصيبوا عندما شاءت الظروف ان يتواجدوا فى مكانها .. اضافة الى شهود واقعة مهاجمة عيادة الدكتور مجدى فى قرية الخرقانية والتى هرب منها بعد ان تبادل وزملاؤه اطلاق النيران مع قوات الشرطة .

سراج الدين حسين مصطفى السن ٣٧ سنة

يشهد انه فى حوالى الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم ١٩٨٧/٨/١٣ واثناء ركوبه سيارة أجرة متجها الى شارع السودان عبر شارع جامعة الدول العربية وبصحبته شقيقة زوجته شاهد سيارة ماركة فيات ١٢٨ لبنى اللون تمكن من التقاط رقمين من ارقامها من الجانب الأيمن (٣٦) ، تقف على يمين الطريق الذى كان يسير فيه وفى مواجهة منزل اللواء محمد النبوى اسماعيل وبداخلها أربعة اشخاص وشاهد احدهم ممسكا ببندقية تخرج ماسورتها من نافذة السيارة الخلفية ويطلق منها أعيرة نارية متتالية فى اتجاه مسكن المجنى عليه المذكور ، وأضاف انه اصيب من جراء هذا الحادث

ـ محروس شكرى فرج الله السن ٢٨ عاما بالهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة

يشهد انه فى حوالى الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم ٨٧/٨/١٣ وحال تواجده بالجزيرة الوسطى لشارع جامعة الدول العربية سمع صوت اطلاق أعيرة نارية وابصر سيارة فيات ١٢٨ لبنى اللون تسير فى الاتجاه العكسى للطريق وتنطلق منها اعيرة نارية من بندقية آلية صوب مسكن اللواء محمد نبوى اسماعيل مما نتج عنه اصابة احد الأشخاص كان يستقل سيارة أجرة اثناء الحادث

خالد ابراهيم عبدالفتاح السن ٢٥ ملازم أول بالادارة العامة للعمليات الخاصة قطاع الهرم

يشهد انه فى مساء يوم ١٩٨٧/٨/١٣ واثناء تواجده بخدمة مسكن اللواء محمد نبوى اسماعيل سمع صوت اطلاق أعيرة نارية فى اتجاه المسكن المذكور فأصدر اوامره لأفراد القوة باتخاذ أماكنهم وفى ذلك الوقت شاهد سيارة فيات ١٢٨ سماوية اللون بداخلها عدة أشخاص يقومون باطلاق النيران على المسكن ونجم عن ذلك اصابة بعض المواطنين من جراء الحادث ، واضاف بانه لم يتمكن من اللحاق بالجناة او التقاط رقم السيارة المستخدمة فى الحادث

حادث الخرقانية .. ومقاومة السلطات

كانت حادثة الاعتداء على قوات الشرطة ومقاومة السلطات فى قرية الخرقانية احدى الوقائع المنسوبة للدكتور مجدى الصفتى .. حيث كان يفتتح عيادة هناك بعد هروبه من متابعة الشرطة وملاحقتها له بعد ارتكابه العمليات الارهابية الثلاثة

ماهى تفاصيلها .. وكيف تمت من واقع تحريات الشرطة وشهود العيان ؟

ممدوح ابو زيد الجوهرى .. السن ٤٧ عميد شرطة ورئيس قسم المباحث الجنائية بالجيزة

يشهد ان تحرياته السرية اكدت ان المتهمين محمد كاظم عبدالقوى ويسرى عبدالمنعم نوفل كانا ضمن مرتكبى حوادث الشروع فى قتل اللواءين حسن أبو باشا ومحمد النبوى اسماعيل ، وانما يتخذان من مسكن المتهم مجدى زينهم الصفتى ببلدة الخرقانية مركز القناطر الخيرية مكانا يختفيان به ، فانتقل صباح يوم ١٩٨٧/٨/١٥ ومعه قوة من الضباط والجنود الى ذلك المكان وما ان وصلوا على مقربة منه حتى فوجئوا بوابل من الأعيرة النارية تنطلق من اعلى سطح المسكن الذى يتخذه الجناة مكانا لاختفائهم ـ فاحتمى بسور يقع داخل مزرعة مجاورة وتبادل اطلاق الأعيرة النارية معهم الى ان اخبره احد الضباط بمقتل امين شرطة من افراد القوة واصابة آخرين ، وبعد فترة من الوقت تمكنت القوات من اقتحام المسكن فلم تعثر على اى من الجناة بينما اكتشفوا وجود جثة امين الشرطة حمادة سلامة ملقاة بمدخل المكان ، وأردف مقررا ان العميد محمد صادق عبدالحافظ من افراد القوة تمكن من اللحاق بأحد الجناة واشتبك معه بالايدى الا ان الأخير تمكن من الفرار بعد ان أحدث اصابة بالضابط المذكور بمدية كانت معه ، واضاف الشاهد انه تم تفتيش مسكن الجناة فعثروا على بندقية آلية روسية الصنع وطبنجة بساقية وقنبلة يدوية وفرد صناعة محلية وبندقية رش وكمية من الذخائر عيار ٧,٦٢ × ٣٩ مم واخرى عيار ٩ مم وآلة كاتبة بالاضافة الى مبلغ خمسة آلاف جنيه ومجموعة من الاوراق والمنشورات التى تعبر عن فكر المتهمين واتجاهاتهم المتطرفة . وانهى اقواله انه كانت توجد سيارة فيات ١٢٨ زرقاء اللون تحمل رقم ٢١٩٩١ ملاكى الجيزة تقف امام مسكن الجناة واكدت تحرياته على استخدامها فى محاولات الاغتيال الأخيرة .

ابراهيم عبدالعليم سميح ـ السن ٣٦ مقدم بادارة البحث الجنائى بالجيزة يشهد بمضمون ماشهد به الشاهد السابق .

ويضيف عليه انه قام بتفتيش المسكن سالف الذكر للمتهم مجدى زينهم الصفتى فعثر بداخله على ورقة محرر عليها بخط اليد عبارات تفيد انها خطاب موجه الى أحد الاشخاص يتضمن المناداة بالجهاد . وأخرى تفيد انها موجهة الى اللواء حسن ابوباشا تفيد ان واقعة الاعتداء عليه كانت بغرض الانتقام

منه وتحمل التهنئة له على آلامه التى لا تبارحه ، وكذا عبارات موجهة الى اللواء محمد نبوى اسماعيل تتضمن الوعيد له بمعاودة الاعتداء عليه وتنصرف عباراتها الى انه لن يفلت منهم فى المرات القادمة وعبارات تهديد أخرى موجهة للواء زكى بدر وزير الداخلية الحالى .

– محمد عاطف محمد مسعود السن ٣٤ مقدم يشهد ان تحريات مباحث أمن الدولة بالجيزة وادارة البحث الجنائى دلت على ان المتهمين محمد كاظم عبدالقوى ويسرى عبدالمنعم على ومجدى زينهم الصفتى وراء حادث محاولة اغتيال اللواء حسن أبوباشا وذكر انه كان ضمن قوة الشرطة التى كلفت بمحاصرة المنزل الذى يختبىء الجناة فيه ببلدة الخرقانية مركز القناطر الخيرية وانه فى صباح يوم ١٩٨٧/٨/١٥ وصلت القوات الى ذلك المكان فلاحظ ان أبواب ذلك المنزل مغلقة وامامه احدى السيارات مغطاة وفى تلك الأثناء فوجىء بوابل من الأعيرة النارية تنطلق فى جميع الاتجاهات من داخل المنزل المذكور وأعلى سطحه وحدث تبادل اطلاق الأعيرة النارية بين أفراد القوة والجناة وان أحدهم وهو المتهم مجدى الصفتى لاذ بالهرب وقام العقيد محمد صادق عبدالحافظ بتعقبه واللحاق به الا انه لم يتمكن من ضبطه نظرا لنفاد ذخيرته .

● محمد صادق عبدالحافظ السن ٣٩ عقيد يشهد انه كان ضمن افراد قوة الشرطة التى قامت يوم ١٩٨٧/٨/١٥ بمحاصرة السكن الذى كان يختبىء فيه الجناة بناحية الخرقانية حيث وقع تبادل لاطلاق الاعيرة النارية بين افراد القوة والجناة علم بعدها بمقتل أمين الشرطة حمادة سلامة واصابة افراد اخرين .

واضاف انه ابصر المتهم مجدى زينهم الصفتى يعبر الطريق مسرعا فى محاولة للفرار من مكان الحادث فقام بتوجيه سلاحه الاميرى صوبه منذرا اياه بتسليم نفسه فلم يمتثل لذلك فاطلق عيارا ناريا فى الهواء لارهابه وقام بملاحقته وسط الزراعات والامساك به ، الا انه نظرا لنفاد ذخيرته لم يتمكن من ضبط المتهم الذى اشتبك معه بالايدى ، واحدث ـ بمدية كانت معه ـ اصابة به ، ثم لاذ بالفرار .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع ارهابيين واستشهاد ضابط وجندى بملوى

كتب - حجاج الحسينى:

بالرصاص بين الشرطة والعناصر الارهابية. وصرح مصدر امنى بأن سلطات الامن بالمنيا قد تلقت لقى اثنان من العناصر الارهابية بملوى مصرعهما بينما استشهد ضابط ومجند اثر اشتباك
معلومات تفيد اختفاء مجموعة من العناصر الارهابية داخل الزراعات بقرية الادارة التابعة لمركز ملوى
فتم اعداد قوة كبيرة من الامن العام والامن المركزى ومديرية امن المنيا، حيث قامت السلطات بمحاصرة
الزراعات بجميع الجهات وعندما شعر الارهابيان بتضييق الحصار عليهما قاما باطلاق الرصاص
على افراد الشرطة مما اضطر القوات الى مبادلتهما الرصاص واسفرت الاشتباكات التى استمرت
اكثر من ساعتين عن مصرع ٢ من العناصر الارهابية محمد عبد المنعم محمد خليف «٢٢ سنة»
ومحمود عبد الرشيد وعثر بحوزة الارهابيين على كميات من الأسلحة والذخيرة، بينما استشهد فى
الاشتباك الملازم اول عمرو الشربينى والجندى حسن سليم وهما من قوات الامن المركزى بالمنيا.

مصر: مقتل متطرف في معركة مع الشرطة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت قرية الادارة التابعة لمدينة ملوي المصرية في محافظة المنيا امس معركة بين قوات أمن ومتطرف انتهت بمقتله.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت إلى قوات الامن تفيد باختفاء «الارهابي» محمد عبدالمنعم محمد خليفة داخل منزل مهجور في المنطقة الزراعية، فتوجهت قوة لاعتقاله لكنه رفض تسليم نفسه واطلق النار على عناصر القوة فردوا بالمثل. واضاف ان التحقيقات كشفت ان خليفة يعتبر من قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في المنيا وشارك في عدد من «العمليات الارهابية». وفي ضواحي مدينة ابو قرقاص شنت قوات الامن أمس حملة على قريتي نزلة جريس ومنتوت واعتقلت ١٥ متطرفاً من اعضاء «الجماعة» وصادرت كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات.

وقال مصدر امني إن الحملة شملت مخابئ المتطرفين في القريتين والمزارع القريبة منهما، حيث اعتقل المتطرفون الذين «تبين انهم من اعضاء الجماعة سبق لهم الاشتراك في عدد من العمليات الارهابية في المنيا واعترفوا بانهم يستخدمون المتفجرات في تصنيع العبوات الناسفة للاعتداء على قوات الامن». واشار المصدر الى ان الشرطة عثرت ايضاً على كمية كبيرة من المستندات المزورة والاوراق التنظيمية المهمة.

وشهدت مدينة منفلوط في اسيوط مساء اول من امس استنفاراً امنياً بعد انفجار جسم غريب ما ادى إلى مقتل شخص واصابة ستة اخرين. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان أحمد صابر عبدالرحيم عثر على جسم حديد حمله الى منزله، واثناء سيره انفجر هذا الجسم ما ادى إلى مقتله واصابة ستة أخرين هم شقيقه عبد الرحيم وشعبان جمعة وايهاب محمد فرغلي وعبدالحميد جمال محمد واحمد اشرف سيد ومديحة بدر محمود.

وزاد المصدر ان قوات امن انتقلت الى مكان الحادث بعدما اعتقدت ان الانفجار بسبب قنبلة وضعها متطرفون لكن التحقيقات اشارت الى ان الجسم المنفجر عبارة عن قنبلة من مخلفات الحرب.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ٥ عبوات ناسفة في وكر إرهابي بالمنيا

ضبطت سلطات الأمن ٥ عبوات ناسفة باحد المنازل فى قرية تابعة لمركز ابو قرقاص بالمنيا. وصرح مصدر أمنى مسئول بأن اجهزة مباحث أمن الدولة توافرت لديها معلومات عن وجود عدد من العبوات المحلية الصنع مخبأة داخل وكر ارهابى بناحية خضر فى قرية نزلة جريس فداهمته حملة امنية وعثرت على ٥ قنابل مصنعة يدويا وابطلت مفعولها.



إحالة خفير بملوى لمحاكمة عسكرية تستر على إرهابى فى منزله وتسبب فى استشهاد ضابط ومجند

المنيا ـ حجاج الحسينى:

امر اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير امن المنيا بإحالة خفير نظامى إلى محاكمة عسكرية لتستره على أحد العناصر الارهابية داخل منزله، مما تسبب فى استشهاد ضابط ومجند اثناء اقتحام منزل الخفير لضبط الارهابى.

كانت حملة من سلطات الامن تقوم بحملة تفتيشية بالزراعات والمنازل بعزبة الشماس بملوى امس الاول لتعقب العناصر الارهابية، واثناء اقتحام أفراد الحملة لاحد المنازل لضبط الارهابيين أطلق عليهم الرصاص مما تسبب فى استشهاد الملازم أول عمرو الشربينى والمجند حسن سليم من قوات الامن المركزى بالمنيا.

وتمكنت سلطات الامن من قتل الارهابى ويدعى محمود عبد الرشيد محمود وعثر معه على بندقية الية وخزنتين للطلقات، وتبين ان المنزل الذى اختبا بداخله الارهابى ملك للخفير النظامى عبد المقصود عدلى عبد النعيم.

من ناحية اخرى صرح مصدر امنى مسئول بان اثنين فقط من العناصر الارهابية لقيا مصرعهما ظهر امس الاول، وهما محمود عبد الرشيد ومحمد عبد النعيم خليفة، وعثر معه على طبنجة حلوان رقم ٩٥٦٦٦١٦، وتبين انها خاصة بالعريف شهيد احمد عاشور سيد الذى استشهد فى ٢٩ أكتوبر من العام الماضى، كما عثر معه على بندقية رقم ٥١٣ تبين أيضا انها خاصة بالخفير النظامى خلف شحاته عبد الله الذى استشهد فى ٢٠ سبتمبر من العام الماضى، وتولى محمد الاحمدى مدير نيابة مركز ملوى التحقيق فى الحادث.



جنازة عسكرية لشهيد الشرطة

شيعت ظهر امس من مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر الجنازة العسكرية لشهيد الشرطة الملازم اول عمرو عبدالمنعم الشربينى والذى استشهد مساء امس الاول اثناء مواجهة الشرطة مع عناصر الارهاب. حضر الجنازة مندوب عن السيد رئيس الجمهورية والسيد حسن الألفى وزير الداخلية وعدد كبير من قيادات وضباط الشرطة والأمن المركزى.

.. وللمسئولين تعقيبات!

قلنا: الحالة الامنية فى قنا فى حالة هدوء والنشاط الارهابى فى خمول بل يكاد ينعدم ، ما هى الاسباب ؟ يقول اللواء أحمد المرشدى مساعد وزير الداخلية لأمن قنا: الحالة الامنية لا يمكن توصيفها بالنشاط أو الهدوء ، فهناك ظروف تساعد على استقرار الامن فنحن منذ اشتعال الاحداث وقوات الأمن بجميع فروعها لا تعرف الراحة، التفتيش مستمر على الشقق المفروشة والاماكن التى يشتبه اختباء الارهابيين فيها ، كما أن التعليمات واضحة لكل الخفراء ورجال الأمن بالابلاغ عن أى غريب فى منطقة اختصاصه، كما أن الضربات المتلاحقة وسقوط الرؤوس من قادة الارهاب فى الصعيد ، بالاضافة إلى أن هناك عاملا مهما جدا وهو ان هذه الفترة التى تزرع فيها الزراعات الطويلة (القصب ـ الذرة) قصيرة جدا ولهذا تكون هذه الاراضى مكشوفة جدا ولهذا، فالعناصر الارهابية من الصعب ان تلجا اليها كعادتها فى موسم نموها وقبل حصدها ولهذه الأسباب جميعها يكمن النشاط الارهابى وتختبىء العناصر الارهابية داخل المساكن بالمدينة وقراها.

أحمد المرشدى

فكرة !

نريد ان تقوم في كل بلد حكومة تنشر العدل لا عصابة تفرض الظلم . نريد ان تكون الحكومات صديقة الشعوب لا اسيادها . وان ترى كل حكومة ان مهمتها حماية الشعب لاتقييده بالاغلال . تحمى الشعب من الاستغلال والاستبداد والمتجرين بالسلطة والنفوذ .

نريد ان تعلم كل حكومة مواطنيها ان يحترموا القانون وان يحرسوه من كل عدوان ، وان يشعر كل مواطن ان القانون يحميه ويحمي البلد كله وان الخارج على القانون هو عدو المواطنين جميعا ، والذى يعتدى على القانون انما يعتدى على كل واحد منا ويهدد حرية كل مواطن فينا . القانون مظلة تحمي الناس لاعصا تضربهم وتؤدبهم .

ويجب ان نحرس كل زائر ونرحب بكل اجنبى يجىء سائحا لبلادنا . فهؤلاء السياح هم ثروتنا هم الذهب الذى يدخل جيوبنا . وعندما نعتدى على سائح واحد كاننا اعتدينا على انفسنا ونعلم ان اغنى بلاد العالم تشجع السياحة وتعمل على ان يزيد كل يوم ويتضاعف عدد السياح .

ولايمكن لدولة محترمة ان تعيش وتعزل نفسها عن العالم ، او تقفل ابوابها او تضع العراقيل في طريق السائحين الذين يزورون البلاد . فالسياح لايغزون بلادنا بل يملاون جيوبنا ذهبا لو عرفنا كيف نشجع السياحة ونرحب بالسياح الاجانب . وفي السنة الاخيرة استردت السياحة كثيرا مما فقدته وامتلات الفنادق التى كانت في وقت من الاوقات لاتجد مكانا للسائح الجديد لتضعه في الحمام . ! وقد لايعرف هذا الجيل اننا في اوائل الثورة كنا نستقبل بواخر السياح بالموسيقى والطبل البلدى ! والموسيقى والطبل البلدى وحدهما لايجيئا بالسياح وانما حسن الاستقبال وتسهيل الاقامة واظهار مكان يعرف السائح الاجنبى شعارنا القديم «احرار في بلادنا كرماء لضيوفنا» .

ان القاء الطوب على السياح واطلاق الرصاص عليهم لايفتح ابواب بلادنا بل يقفل كل الابواب .

مصطفى أمين



فى حملة شاملة : ضبط ٩٤ قطعة سلاح بينها ٢٩ بندقية بأسيوط

القبض على ١١ متطرفا و ١٢٥٠ هاربا من أحكام

كتب ـ مريد صبحى

فى إطار المواجهة الشاملة للخارجين على القانون بمختلف نوعياتهم واصلت أجهزة الامن بمختلف محافظات مصر، حملاتها المكثفة لمداهمة بؤر التطرف والجريمة حيث تمكنت اجهزة أمن اسيوط من ضبط ١١ متطرفا من العناصر النشيطة ومايقرب من ١٨٠٠ مشتبه فيهم جنائيا فضلا عن ضبط ٨٧ قطعه سلاح من مختلف النوعيات منها ٢٢ بندقية آلية وكمية كبيرة من الذخيرة بالاضافة لضبط ٧ بنادق آلية أخرى مع طرفى الخصومة الثارية ببلدة النخيلة بأبو تيج وكانت توجيهات السيد حسن الالفى وزير الداخلية بتوسيع دائرة المواجهة مع الخارجية عن القانون جنائيا وسياسيا من خلال الحملات الأمنية المكثفة والشاملة بالتنسيق بين مختلف قطاعات الامن فى توقيت واحد، فأعد اللواء مجدى البسيونى مساعد الوزير لامن أسيوط عدة حملات استمرت أسبوعين لمداهمة جميع بؤر التطرف والجريمة بشتى انحاء المحافظة قادها اللواء محمد خلف نائب المدير لقطاع الجنوب والعميدان محمد المعز مدير المباحث ومحمد السيد رئيس المباحث، حيث اسفرت حركة وحدة الاشتباهات بمدينة اسيوط عن ضبط ١٢٠٧ مشتبه فيهم جنائيا و ٥٢٦ مشتبها فيهم من مختلف النوعيات فضلا عن ضبط ١١ متطرفا من العناصر النشيطة المطلوب ضبطها، كما ضبطت هذه الحملات ٨٧ قطعة سلاح من مختلف النوعيات منها ٢٢ بندقية الية و ١٣ بندقية لى أنفيلد وبندقيتين المانيتين و ٨ خرطوش و ١١ مسدسا و ٣١ بندقية محلية الصنع وكمية كبيرة من الطلقات الحية، وفى نفس الوقت واستكمالا لتجريد الخصومات الثارية من الاسلحة بقرية النخيلة بابو تيج والتى شهدت الحادث الثارى بين عائلتى علام وابو جامع ثم ضبط ٧ بنادق الية من طرفى هذه الخصومة واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتهمين. كما ضبطت هذه الحملات ١٥ متهما هاربا فى احكام جنائية، و ١٢٢٧ هاربا من احكام بالحبس و ٨٧٨ فى أحكام غرامات و ٨٢٣ فى أحكام مخالفات بالاضافة لضبط ٥ قضايا مخدرات و ١٧ اداب عامة و ١٥٧ قضية تموين و ٥٨٩ قضية مخالفات مرافق و ٣٥ قضية مسطحات مائية وصيد بدون ترخيص كما شاركت هذه الحملات فى تامين ١٦ باخرة أثناء عبورها النيل باسيوط.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تمديد حبس العريان و١١ من قادة "الاخوان"

■ القاهرة - «الحياة» - اصدر المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا المصرية المستشار هشام سرايا قراراً بتمديد اعتقال النائب السابق الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء الدكتور عصام العريان و١١ اخرين من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات التي تجرى معهم في القضية رقم ٩٥/١٣٥.

وقادة جماعة «الاخوان المسلمين» المتهمين في القضية الى جانب العريان هم: احمد محمود ابراهيم ومحمد عوض عبدالعزيز وصبيح علي صبيح ومحمد بسيوني حسين ومحمد احمد عبدالغني وابراهيم خليل الزعفراني ومحمد حسن ابراهيم فراج واحمد محمد فرج عثمان ورزق عبدالرشيد رزق وجمال سعد ماضي وانور سعد علي التركي.

وقررت النيابة احالة ثلاثة من قادة الجماعة على غرفة المشورة في محكمة جنايات شرق القاهرة للنظر في امر تمديد اعتقالهم وهم محمد سلامة ابو المكارم ومحمد عبده ابراهيم وعلي عبدالفتاح علي.

وكانت اجهزة الامن القت القبض على هؤلاء يوم ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم بعد أن وجهت اليهم تهم «الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة مطبوعات مناهضة، واجراء اتصالات مع جهات اجنبية».

ورفضت النيابة امس طلبا قدمه اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية لاطلاقهم. وتأسس الطلب على ان «التحقيقات في القضية استمرت نحو خمسة اشهر من دون احالة المتهمين على المحاكمة، وعدم جدية التحريات المقدمة من اجهزة الامن ضد المهتمين، وانتفاء مبررات الحبس الاحتياطي، وبطلان اجراءات الضبط والتفتيش، وعدم تضمن المضبوطات ما يخالف القوانين او الحض على انتهاكها» لكن النيابة أوضحت أن التحقيقات في القضية لا تزال مستمرة وأن التقارير الفنية الخاصة بفحص المضبوطات لم ترد اليها بعد من مصلحة الطب الشرعي.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٥

الشرطة تشن حملة اعتقالات جديدة ضد الإخوان المسلمين

كتب سعيد فرج:

شنت اجهزة الأمن ليلة امس الاول حملة اعتقالات جديدة ضد الاخوان المسلمين.

قامت قوات الأمن باعتقال اكثر من ١٤ شخصا من جماعة الاخوان من مناطق مختلفة فى الجمهورية بعضهم سبق ضبطه واعتقاله والتحقيق معه ثم أطلق سراحه. وقد شملت حملة الاعتقالات الشيخ سيد عسكر مدير ادارة الإعلام بالأزهر الشريف وحسن الجمل عضو مجلس الشعب السابق والمهندس محمد عبد العزيز العروى ورشاد نجم الدين وخيرت الشاطر والسيد نزيلى ومحمد عبد اللطيف ومحمد حسين وعلى الداى رئيس المجلس المحلى لمدينة دمياط وأمين سعد نقيب المعلمين بالشرقية وطلعت الشناوى «مدرس» والدكتور محمد فؤاد عبد المجيد وكيل نقابة الاطباء بكفر الشيخ ونبيل عزام يوسف ومحمد سويدان وعيسى عبد العليم وعبد الرحمن عبد الفتاح ومحمود عبد الحكيم. وقد بدأت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها مع المعتقلين بعد ظهر امس وأكد بيان أصدرته جماعة الاخوان المسلمين امس انه لم يعرف سبب حملة الاعتقالات التى تعرض لها عدد كبير من اعضاء الجماعة. وأشار البيان الى حملات الاعتقالات التى تعرض لها الاخوان المسلمين خلال الشهور الماضية ومن بينها حملة اعتقال ٢٨ شخصية من بينهم الدكتور عصام العريان امين مساعد النقابة العامة للاطباء والدكتور ابراهيم الزعفرانى امين عام نقابة الاطباء بالاسكندرية فى يناير الماضى. وقد استنكر البيان التصرفات غير العادلة باعتقال اشخاص لم يصدر منهم اى عنف او عدوان او حتى مايدعو للاشتباه. وكانت الحكومة قد اعلنت عن عزمها دراسة احتمالات توسيع نطاقات الاجراءات الامنية لحماية الامن القومى المصرى على ضوء التقارير الامنية التى ناقشها مجلس الوزراء فى اجتماعه امس الاول. وقد صرح مصدر أمنى مسئول فى وقت لاحق امس أن عملية الاعتقال تمت بعد حملات على عدد من اوكار المعتقلين فى ١٦ محافظة. وقال المصدر انه تم ضبط كميات من المطبوعات والمنشورات مع اعضاء الاخوان المسلمين تتضمن تكليفات حول أنشطة غير مشروعة بالداخل والخارج. الى ذلك

تنظر اليوم محكمة امن الدولة العليا طوارئ تجديد حبس ١٢ من جماعة الاخوان المسلمين بعد أن انتهت النيابة من التحقيق معهم على مدار ستة اشهر وهى المدة المحددة للنيابة.

وكانت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا التى تولاها ياسر رفاعى واسامة قنديل واشرف العشماوى رؤساء النيابة باشراف هشام سرايا المحامى العام قد وجهت للمحبوسين تهمة الانضمام الى تنظيم مخالف للدستور يسعى الى إعاقة مؤسسات الدولة وإدارة نشاط حزبى مخالف للقانون فيما وجهت الى ٥ من قيادات الاخوان من بينهم عصام العريان تهمة التزييف والتزوير فى الاوراق التى تم العثور عليها داخل مساكنهم.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٩-١ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ محمود نور الدين.. قائد تنظيم ثورة مصر والذى يقضى عقوبة السجن المؤبد فى ليمان طره.. أرسل كروت معايدة لكل من المتهمين فى القضية رقم ٢٤٧ لسنة ١٩٩٥ أمن دولة عليا، والخاصة بالتظاهر أمام الجناح الإسرائيلى بمعرض القاهرة الزراعى الصناعى فى مارس الماضى.

□ عدد من موظفى نقابة المحامين.. على رأسهم رئيس لجنة العلاج، ومدير مكتب سيف الإسلام حسن البنا أمين عام النقابة.. كانوا مندوبين فى اللجان الانتخابية لمجلس الشورى عن محمد السمان مرشح الإخوان فى دائرة السيدة زينب.. وذلك بناء على تعليمات من سيف الإسلام.

□ لجنة من جهاز الكسب غير المشروع بدأت فى التفتيش على أوراق ومستندات نقابة المهندسين للبحث عن مدى استغلال أعضاء مجلس النقابة السابقين لأموال النقابة فى زيادة ثرواتهم الخاصة.

كان د. سامر مخيمر أمين عام جمعية المهندسين الكيميائيين قد تقدم ببلاغ إلى الجهاز ضد عدد من أعضاء مجلس النقابة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٥

وزارة الداخلية تعتقل أتباع إحدى الطرق الصوفية المحظورة


محمد على محجوب

كتبت مايسة نوح:

تقدم محمد على دسوقى وكيل وزارة الأشغال العامة والموارد المائية ببلاغ لقسم السيدة زينب بقيام ٢٠ شخصا من أتباع الطريقة البرهانية التى يتزعمها الشيخ ابراهيم محمد عثمان بـ«حضرة ذكر» بمسجد السيدة زينب رغم حظر نشاط هذه الجماعة بقرار من المجلس الأعلى للطرق الصوفية رقم ٦/١٤.

تبين من التحقيقات أن وزارة الأوقاف منعت الشيخ إبراهيم محمد عثمان - سودانى الجنسية - من مزاولة الطريقة البرهانية، التى يزعم أنها من الطرق الصوفية حيث ثبت أنه يمارس الدجل والشعوذة تحت ستار الطريقة الصوفية، مما أدى إلى ترحيله للسودان وحظر دخوله البلاد.

ويتزعم هذه الطريقة المحظورة فى غياب السودانى إبراهيم عثمان، مصرى، يعمل محاسبا قانونيا، ويتبعه أكثر من ١٠٠ شخص لكون إبراهيم ابن الشيخ محمد عثمان عبده البرهانى شيخ الطريقة البرهامية الدسوقية الشاذلية، وهى جماعة معترف بها من قبل وزارة الأوقاف، وبعد وفاة الشيخ تزعمها أبناء الشيخ محمد عثمان، مما أدى إلى لبس فى المسميات بين التابعين للطريقة البرهامية، والأخرى البرهانية، وتنفيذا لكتاب وزارة الأوقاف رقم ١٤/٢١١ لجميع مساجد وزارة الأوقاف بوقف نشاط جماعة إبراهيم عثمان وغلق مقره الرئيسى أمام الباب الأخضر بمسجد الحسين.

تم القبض على كل من محمد أحمد حمزة، وعلى محمود ضرار، ومصطفى محمد محمد السيد. أتباع السودانى إبراهيم عثمان. وتم الحصول على تعهد على مسئولى مسجد السيدة زينب بعدم السماح لأعضاء هذه الطريقة بممارسة أية شعائر داخل المسجد. وحرر بالواقعة محضر رقم ٣٥٦٠/إدارى ٩٥.□



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات الأمن المصرية تكثف حملاتها

■ القاهرة - «الحياة» - مكنت قوات الأمن المصرية في محافظة المنيا امس من القبض على اثنين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مدينة ابو قرقاص.

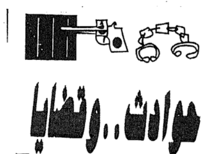
وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن الشرطة القت القبض على أحمد شحاتة وامين عبدالسلام اثناء اختبائهما في منزل مهجور في المدينة وضبطت في حوزتهما مسدساً وكمية من الذخيرة.

واضاف المصدر ان التحقيقات مع المتطرفين كشفت تلقيهما توجيهات من قيادات التنظيم في الخارج بتنفيذ مزيد من العمليات الارهابية بالاشتراك مع اعضاء التنظيم في المنيا رداً على مقتل عدد كبير من قادة «الجماعة» في معارك مع الشرطة خلال الفترة الماضية. وأكد المصدر الامني ان قوات امن المنيا «نجحت خلال الفترة الماضية في اعتقال عدد كبير من قيادات المتطرفين ما ادى إلى تهدئة الاوضاع في المحافظة».

في أسيوط شنت قوات الأمن امس حملة على معاقل المتطرفين واعتقلت ١٥ متطرفا من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وضبطت ٨٧ قطعة سلاح.

وقال مصدر امني إن القوات شنت الحملة تنفيذاً لتعليمات من مدير الأمن اللواء مجدي البسيوني مدير الأمن وأن اجهزة الأمن تحقق مع المعتقلين لمعرفة ما اذا كانوا شاركوا في عمليات ارهابية. واضاف المصدر ان قوات الأمن عثرت خلال الحملة على ٨٧ قطعة سلاح بينها ٢٢ بندقية الية.





الدفاع يطالب ببراءة جميع المتهمين فى قضية احداث طما

كتب ـ أحمد نبيل: قررت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء تاجيل قضية احداث طما بسوهاج التى تضم ٥ متهمين لدور شهر يوليو المقبل. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين وحضور هشام جلال رئيس نيابة أمن الدولة العليا وأمانة سر نبوى عمرو ورءوف فرحات. وكان المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة قد احال المتهمين الخمسة فى القضية لمحكمة امن الدولة العليا طوارىء بتهمة الانضمام لجماعة غير مشروعة وحيازة واحراز اسلحة نارية استخدموها فى الهجوم المسلح على نقطة مرور سلامون مما اسفر عن مقتل مجند واصابة ضابط ومجندين آخرين وطالب الدفاع أمس ببراءة جميع المتهمين تأسيسا على دفعه ببطلان اجراءات الضبط والتفتيش وبطلان اعترافات المتهمين بتحقيقات النيابة وكذلك بطلان قرار الاعتقال الصادر من وزير الداخلية لخلوه من توقيعه. كما دفع باستحالة حدوث الواقعة لعدم مطابقتها للواقع والتقارير الفنية.

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«نيوزويك»:

سلطات الأمن المصرية تعتقل ما بين مائة ومائة وخمسين شخصاً يومياً

الدرس الذى تعلمته القاهرة من حربها ضد الإرهاب هو «القمع هو الحل»

مبارك: قصص الفساد المتعلقة بعائلتى تروجها جماعات الإخوان


مبارك

ذكرت مجلة «نيوزويك» الامريكية فى عددها الاخير ان سلطات الامن المصرية تعتقل ما بين مائة ومائة وخمسين مواطناً يومياً، وان اجهزة الامن ألقت القبض على عشرات الآلاف من العناصر النشطة إسلامياً فى إطار حملتها ضد المتطرفين، وقالت المجلة: إن الدرس الوحيد الذى تعلمه نظام الحكم فى مصر من خلال تجاربه السابقة مع المتطرفين هو ببساطة «القمع هو الحل».

وقالت المجلة: إن جهاز الامن المصرى برئاسة حسن الالفى الذى تلقى تدريباته فى مكتب التحقيقات الفيدرالى يشن حملة امنية تتعامل مع هذه العناصر بلا رحمة.

وفى حوار أجرته المجلة مع الرئيس مبارك فى ختام مقالها اكد الرئيس ان الإرهاب موجود فى كل مكان فى العالم، إلا أنه اشار إلى أن طريقة التعامل مع هؤلاء الأشخاص تختلف هنا فى مصر عنها فى اى بلد آخر.

واستشهدت المجلة بما جاء على لسان نجاد البرعى -رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان- من أن أجهزة الأمن المصرية تعتقل ما بين مائة ومائة وخمسين شخصاً يومياً، وأن المحظوظين هم الذين يطلق سراحهم بعد استجوابهم، وفى بعض الحالات يتم اعتقال بعض أقارب المتهمين كرهائن.

وتقول المجلة: إن الطرقات فى المحاكم المصرية وغرف الانتظار فى السجون مكتظة بأقارب المتهمين، وهم غالباً من الشباب، ويتم تعذيبهم بالصدمات الكهربائية.

وأضافت المجلة: إنه على الرغم من

الحملات الامنية الناجحة التى شنتها قوات الامن المصرية على المتطرفين فى القاهرة فى الأونة الاخيرة، إلا ان عمليات تبادل إطلاق النار تتم بشكل يومى بين هذه القوات والعناصر المتطرفة فى صعيد مصر.

ونشرت المجلة فى نهاية المقال حديثا مع الرئيس مبارك اجرته الصحفية «لالى ويموث»، وفيما يلى نص فقرات الحديث الذى لم ينشر من قبل:

- ماذا عن جماعة الإخوان المسلمين التى تصر على أنها ترغب فى المشاركة على نحو سلمى فى انتخابات نزيهة؟

* جماعة الإخوان المسلمين وما يسمى بالجماعات الإسلامية هما وجهان لعملة واحدة، وهم يقولون: إنهم معتدلون، وهذا ليس صحيحا.

- هل نصحت واشنطن بإجراء حوار مع هذه الجماعات المتطرفة؟

* إننى رفضت هذا المنطق الذى ينفع فى بلادكم وليس هنا، فنحن نعرف كيف نتعامل مع هؤلاء الاشخاص.

- وماذا عن المحاولات التى جرت من قبل للتعاون معهم؟

* منذ السبعينيات كان هناك نوع من الحوار استمر حتى عام ١٩٩٢على أمل أن تقتنع هذه الجماعات بنبذ العنف، إلا أن المتشددين الذين قدموا من أفغانستان بدأوا فى ارتكاب عمليات قتل.

- وماذا فعلتم إزاء ذلك؟

* عندما بدأ هؤلاء الناس فى مهاجمة السياح وقتل كبار المسئولين، قلنا: كفى هذا.

- كيف يسير حال الاقتصاد المصرى فى ظل الانتقادات بأنه يتحرك ببطء تجاه الخصخصة؟

* إن اقتصادنا يتحسن، وعمليات الخصخصة تسير بصورة طيبة، إلا انها فى بعض الاحيان تسير ببطء بسبب المشكلات المتعلقة بمصير العمال الذين قد يشتاطون غضبا ويحرقون كل شىء. إنكم لا تستطيعون تصور الموقف فى هذه البلاد عندما توليت مقاليد السلطة.

- فى الصحافة الامريكية تثار احيانا اتهامات تتعلق بالفساد فى عائلتك..

* هذا أمر غريب، إنها قصص غير صحيحة إطلاقا، وهى حكايات لم أسمع عنها مطلقا، كما انها لم تحدث من قبل.. وهذا أمر يزعجنى.. إن قصة أن أبنائى وكلاء لشركة «إيرباص» -على سبيل المثال- غير صحيحة بتاتا وتروجها جماعات الإخوان المسلمين.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٥
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ١٣٢ من العناصر المتطرفة خلال حملة على القناطر الخيرية

ضبطت مديرية امن القليوبية بالتنسيق مع مباحث امن الدولة بشبرا الخيمة ١٣٢ من العناصر المتطرفة والارهابية الهاربة من مختلف التنظيمات وبحوزتهم كميات كبيرة من الكتب وشرائط الكاسيت المعادية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٥

اليوم نظر قضية تكفير المجتمع واستحلال أمواله المتهم فيها ١٧ إرهابيا

كتب ـ خالد ابو العز :

تبدأ اليوم محكمة أمن الدولة العليا نظر قضية تكفير المجتمع واستحلال امواله والمتهم فيها سبعة عشر ارهابيا منهم ١٤ متهما محبوسا و٣ مازالوا هاربين.. تعقد الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى المسلمي..

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد وجهت للمتهمين تهمة الانضمام إلى جماعة الغرض منها الدعوى إلى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها وذلك عن طريق تكفير نظام الحكم وتكفير الحاكم واباحة الخروج عليه واستحلال اموال المجتمع عن طريق الارهاب.. والمتهمون هم سامى امين مرزوق موظف بكهرباء القناة والسيد أمين محمد صالح طالب بكلية دار العلوم ومحمد عبد القادر الفيشاوى طالب بكلية دار العلوم وأحمد السيد اسماعيل عوض الله سائق وعادل محمد التماوى بدون عمل وعرفه السيد العزازى كهربائى وحسام الدين سليمان بدر موظف بمستشفى الاسماعيلية العام وعبد الحكيم جاد الحق مدرس ابتدائى وايمن شحاته جمعة تاجر دواجن وفايز عيد ابوزينه مزارع واحمد عبد البديع احمد طالب وامر الله محمد طالب وعادل محمد عبد الغنى موظف بمنطقة كهرباء القناة واحمد السيد حسن كاتب بقسم شرطة القرين وهؤلاء المتهمون محبوسون على ذمة القضية و ٣ هاربين هم ابراهيم صالح جمعة ومحمود السيد عيادى ومحمد عبد الرحمن محمد بلاش

كما وجهت إليهم نيابة امن الدولة العليا تهم ارتكاب جرائم السرقات بالاكراه التى نفذوها بناء على توجيهات وفتاوى زعيمهم محمد عبد الرحمن بلاش مفتى التنظيم والتى شملت جرائم السرقات بالاكراه للعديد من المنازل والسيارات ومزارع الدواجن والاسلحة النارية والمنقولات والاجهزة الكهربائية والالات الميكانيكية بمحافظات الاسماعيلية والقليوبية والشرقية ويبلغ عدد شهود القضية ٣٥ شاهداً من هذه المحافظات

اشتباك بين الشرطة المصرية و"الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت المنطقة الزراعية المتاخمة لمدينة ابو قرقاص في محافظة المنيا المصرية امس اشتباكاً بين قوات امن واربعة متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن شنت حملة امس على المزارع القريبة من مدينة ابو قرقاص وفوجئت باطلاق نار من داخل المزارع قرب قرية نزلة جريسة، فردت على مصدر اطلاق النار وتبين ان اربعة من اعضاء «الجماعة» كانوا يختبئون في وكر في المنطقة وتمكنوا من الفرار.

واضاف المصدر ان القوات حاصرت المزارع القريبة من القرية لاعتقال المتطرفين.

من جهة اخرى، شب حريق ضخم مساء اول من امس في قرية دير السيدة العذراء التابعة لمدينة سمالوط في المنيا ما تسبب في احتراق نحو ٨٠ منزلاً . وذكر مصدر امني ان الحريق اسفر عن اصابة خمسة مواطنين ونفوق ٣٠ راس ماشية واحتراق ٨٠ منزلاً.وتابع ان اللواء عبدالحميد بدوي محافظ المنيا انتقل الى مكان الحادث وامر بنصب خيم عاجلة لايواء الأسر المشردة. وفي محافظة بني سويف احبطت قوات الامن امس محاولة لتفجير منشآت مهمة في المحافظة. وقال مصدر امني ان القوات اعتقلت امير «الجماعة الاسلامية» في مدينة مغاغة في المنيا اثناء وجوده في مدينة الفشن في بني سويف وصادرت منه ثلاث عبوات ناسفة. واضاف ان المتهم اعترف في التحقيقات بانه كان في طريقه لتسليم المتفجرات الى ثلاثة من اعضاء «الجماعة» في مدينة الفشن لتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» في المحافظة، واقرّ بانه شارك في عدد من «العمليات الارهابية» في المنيا.

واكد المصدر ان قوات الامن اعتقلت «خمسة متطرفين من اعضاء الجماعة في الفشن تبين انهم على علاقة بالمتطرف المعتقل وكشفت التحقيقات معهم انهم وضعوا خطة لتفجير عدد من المنشآت المهمة».

واوضح ان قوات الامن في بني سويف تركز حملاتها في المنطقة الجنوبية على الحدود مع المنيا لمنع تسلل المتطرفين الى المنطقة.

الى ذلك قررت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة تاجيل قضية احداث طما في سوهاج المتهم فيها خمسة متطرفين من اعضاء الجماعة الى تموز (يوليو) المقبل.

وكانت المحكمة عقدت جلستها اول من امس برئاسة المستشار سمير ابو المعاطي واستمعت الى مرافعة الدفاع الذي طالب بتبرئة المتهمين الخمسة بعدما دفع ببطلان اجراءات الضبط والتفتيش وبطلان اعترافات المتهمين وطعن في اعتقالهم.وكانت اجهزة الامن في سوهاج اعتقلت المتهمين الخمسة بتهم «الانضمام الى جماعة غير مشروعة وحيازة اسلحة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

تأجيل قضية تكفير المجتمع واستحلال أمواله لجلسة ٢٨ يونيو

كتب - خالد أبو العز:

بدأت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، نظر قضيتي تكفير المجتمع واستحلال أمواله المتهم فيها ١٧ ارهابيا وقضية أحداث الاستحلال والمتهم فيها ثلاثة من طلبة المدارس الثانوية وقررت المحكمة تأجيل قضية احداث الاستحلال الى جلسة ٢٧ يونيو الحالي لعدم حضور المتهمين الثلاثة وتأجيل نظر قضية تنظيم التكفير والاستحلال الى جلسة ٢٨ يونيو كطلب الدفاع للاطلاع على أوراق القضية.. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في العاشرة من صباح أمس برئاسة المستشار اسماعيل حمدي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلي المسلمي وامانة سر عصام عبد الفتاح وممدوح غريب وحضر ١٤ متهما في قضية تنظيم الاستحلال. في حراسة مشددة برئاسة العميد عبد الحميد عبد الخالق مساعد مدير الأمن والعقيد سمير عبد الرحمن قائد الحرس والمقدم ايهاب رشدي وأودع المتهمون قفص الاتهام حيث سمحت هيئة المحكمة للمتهمين بأخذ الأطعمة والتحدث مع ذويهم بعد رفع الجلسة وطلب الدفاع من هيئة المحكمة السماح للطلاب من المتهمين بحضور امتحانات آخر العام فاستجابت المحكمة لطلب الدفاع وفي بداية الجلسة واجه محمد قنديل رئيس نيابة أمن الدولة المتهمين بقرار الاتهام والذي تضمن اتهامهم جميعا بالانضمام الى جماعة تولى المتهم الأول زعامتها والأخير القيادة فيها الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة عملها والاضرار بالسلام الاجتماعي وتغيير نظام الحكم وإباحة الخروج عليه واستباحة أموال الأفراد كما تضمن قرار الاحالة اشتراكهم في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جنايات السرقة بالاكراه والتزوير بناء على فتوى استحلال أموال الغير ثم بيان تعداد الجرائم التي قام المتهمون بارتكابها وهي حوادث سرقات من ثلاث محافظات هي القليوبية والشرقية والاسماعيلية كما تضمن القرار أيضا حيازة مطبوعات تروج وتحفز لأغراض الجماعة..

وبعد تلاوة قرار النيابة واجه رئيس المحكمة المتهمين بالاتهامات المنسوبة اليهم فأنكروها وطلب الدفاع عن المتهمين تأجيل نظر القضية لعدم تمكنه من الحصول على نسخها أو تصويرها وقررت المحكمة التأجيل لأسبوع واحد كطلب الدفاع للاطلاع على أوراق القضية والتي بلغت تحقيقاتها ثلاثة آلاف صفحة ونبه على شهود الاثبات بالحضور في الجلسة المحددة.. ونظرت المحكمة في نفس الجلسة قضية أحداث الاستحلال والمتهم فيها ثلاثة من طلبة المدارس الثانوية وهم أحمد سليمان بدر سليمان طالب بمدرسة طلعت حرب التجارية وهشام على شحاته طالب بمدرسة مهيا الثانوية وهشام الجوهري محمد الجوهري بمدرسة الابراهيمية الثانوية وقد وجهت لهم النيابة الاشتراك في اتفاق جنائي لجرائم السرقة بناء على فتوى استحلال اموال الغير وقد تبين عدم حضور المتهمين من السجن وقد قررت المحكمة التأجيل الى ٢٧ يونيو وتكليف النيابة باحضارهم.



هيئة المحكمة

المتهمين داخل القفص

تصوير : محمد بيدق

مصر: اعتقال عشرات من اعضاء "الجهاد" و"الجماعة"

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الامن المصرية في محافظة القليوبية ١٣٣ متطرفاً وذلك خلال حملة شنتها اول من امس على منطقة شبرا الخيمة وضبطت كمية من الاسلحة والمتفجرات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «الحملة تركزت في منطقة شبرا الخيمة وان التحقيقات مع المتطرفين المعتقلين افادت انهم ينتمون الى تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد»، كما كشفت التحقيقات ان عدداً كبيراً منهم فارون من محافظات اخرى خصوصاً من الصعيد بعد اشتراكهم في عمليات ارهابية هناك».

واضاف ان قوات الامن «ضبطت مع المعتقلين كمية من الاسلحة والذخائر والمتفجرات إضافة الى منشورات تدعو لقلب نظام الحكم ومنشورات تحرض المواطنين على كراهية نظام الحكم».

وأكد المصدر ان «قوات الامن تحقق مع المعتقلين وستسلم بعضهم الى محافظاتهم للتحقيق معهم في الجرائم التي اشتركوا في تنفيذها تمهيداً لاحالتهم على النيابة».

واوضح ان «هذه اكبر حملة تشنها قوات الامن على معاقل المتطرفين منذ فترة طويلة».

وقال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي ان «مصر مستهدفة من بعض الدول ولذلك فقوات الامن حريصة على القضاء على أي محاولة للنيل من امن البلاد».

واضاف بعد زيارته مستشفى في العجوزة مساء اول من امس ان «الشرطة ستلتزم الحياد في انتخابات مجلس الشعب (البرلمان) المقبلة بين كل الاحزاب ما دامت هذه الاحزاب تلتزم الشرعية».

واشار الى ان وزارة الداخلية ستعيد النظر في تراخيص السلاح التي منحت للمواطنين وستسحب الترخيص الذي يثبت عدم حاجة صاحبه اليه لضمان عدم وصول اسلحة الى المتطرفين.

وفي المنيا اعتقلت الشرطة متطرفين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» في قرية نواي في مدينة ملوي. وذكر مصدر امني ان التحقيقات مع الموقوفين علي همام وفهيم عبدالحميد «اثبتت تخطيطهما بالاشتراك مع اعضاء الجماعة في المنيا لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية ضد قوات الامن انتقاماً لمقتل عدد كبير من اعضاء الجماعة في معارك مع الشرطة خلال الفترة الماضية».

واعتقل في بني سويف تاجر سلاح اعترف ببيع المتطرفين اسلحة. وعلم ان التاجر عبدالفتاح خليل اعتقل في منزله في مدينة الفشن. وابلغ الشرطة عن بعض المتطرفين الذين اشتروا منه اسلحة فباشرت دهم مخابئهم.

وبدأت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في القاهرة امس النظر في قضية تنظيم «الاستحلال» المتهم فيها ١٧ من اعضاء التنظيم. وعقدت المحكمة جلسة وسط اجراءات امنية مشددة، وتلا رئيس النيابة قراراً باتهام هؤلاء بـ «الانضمام الى جماعة تدعو الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والإضرار بالسلام الاجتماعي والدعوة الى تغيير نظام الحكم بالقوة وتكفير الحاكم وإباحة الخروج عليه واستباحة اموال المواطنين».

وتضمن القرار ايضاً «اشتراك المتهمين في اتفاق جنائي غرضه ارتكاب جنايات السرقة بالإكراه اذ سرقوا منازل ومحلات ومنقولات وسيارات في محافظات الشرقية والقليوبية والاسماعيلية».

وانكر المتهمون الـ ١٧ ما نُسب اليهم، وطلب الدفاع تاجيل النظر في القضية، وقررت المحكمة عقد جلسة اخرى الثلثاء المقبل.



المصدر : الأخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

مشوار الارهاب العائد من افغانستان للسودان

حكاية الارهاب .. حكاية طويلة .. بدأت فى القضية ٣٩١ حصر أمن دولة عليا لسنة ١٩٩٢ .. والمعروفة باسم «العائدون من أفغانستان» .. حتى قضية «العائدون من السودان» التى تم ضبطها مؤخرا .. هذا المشوار الطويل قطعه رجال الأمن بكفاءة ومهارة .. وبأقل الخسائر الممكنة ..

الارهاب يسعى من أجل الوصول الى أهدافه .. وهى عمليات التخريب والاغتيالات التى تحقق من وجهة نظره الزعزعة وهدم الاستقرار.

الأمن نجح فى مطاردة فلول الارهاب فى كل مكان حتى نجح فى القضاء على كل العناصر القيادية الداخلية .. وبقى الهاربون .. يتحركون.. يتآمرون .. يحاولون .. لكنهم لم يفلحوا فى اختراق الحاجز الأمنى .. أرسلوا عناصر دربوها فى الخارج .. تدريبات عسكرية راقية .. لتنفيذ مخططهم .. رصدوا الدولارات من أجل توفير الأسلحة والمتفجرات .. والتى نجحت أجهزة الأمن فى التوصل الى معظمها .. لم يستخدم الارهاب الا النزر القليل منها.

الدولارات لتسهيل اعمال الارهابيين وللاستفادة من فارق سعر العملة

تقرير يكتبه

فاروق الشاذلى

اعترافات شعبان رجب جاء فيها انه حصل على ١١٩٠٠ دولار و ١٠ الاف جنيه لتمويل النشاط ولشراء ١٥ بندقية آلية .. و ٧ طبنجات و ٣٠٠ جرام تى. ان. تى .. وكان يستعد لتسلم ٣ اجهزة لاسلكية .

القضية رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٢ جنايات عسكرية .. هى نفس القضية ٣٩١ حصر أمن دولة .. المعروفة باسم قضية «العائدون من افغانستان» كشفت عن كل رؤوس الارهاب .

من واقع ملف القضية .. ومن التحقيقات فيها كانت الأدلة والقرائن تحدد دور كل من هذه القيادات .

قرر المتهم شعبان رجب على عيد بالتحقيقات من ان المتهم محمد شوقى الاسلامبولى من قيادات الجماعة . وما قرره المتهم شريف حسن أحمد حسن بالتحقيقات من انه مكث بمنزل المتهم محمد شوقى الاسلامبولى فى بيشاور بباكستان وسمعه حينذاك يتحدث مع المترددين على المسكن عن الجماعة الاسلامية والجهاد بمصر واحداث ١٩٨١ وانه كان يعطى له راتبا يصل لاربعة الاف روبية باكستانية شهريا بعد وصول زوجته وانه لما اعلنه برغبته فى العودة لمصر بصحبة زوجته طلب منه العودة للمتهم الثانى والوقوف على ماسيذكره له وان المتهم الثانى مصطفى حمزه اخطره برغبته فى استثمار عودته لمصر

والاستفادة بوجوده بها خاصة وانه لم يسبق اعتقاله ومنحه خمسمائة دولار كمصاريف ، وان المتهم محمد شوقى الاسلامبولى طلب منه الانخراط فى التدريب العسكرى فى معسكر صدا وانه سيلتمس اخباره للوقوف على مدى التزامه بالسمع والطاعة من عدمه .
وما قرره كذلك من ان امير الجماعة الاسلامية التى كان ينتمى اليها فى بيشاور بباكستان هو محمد شوقى الاسلامبولى .

– ما قرره ناصر أحمد محمد احمد بالتحقيقات من أن محمد شوقى الاسلامبولى من قيادات الجماعة فى افغانستان مثل رفاعى احمد طه وطلعت فؤاد .

– ماقرره عيسى بسيونى محمد دودج من ان المتهم من المسئولين الكبار فى الجماعة

ماقرره أشرف أحمد يوسف انه شاهد شريط فيديو «الجماعة حركة ومنهاج تحدث فيه قيادات الجماعة وكان فى المتحدثين الشيخ محمد شوقى الاسلامبولى

كما قرر المتهم شعبان رجب على عيد بالتحقيقات من ان المتهم مصطفى حمزة وكنيته ابو حازم استقبله فى السودان وحدد له المهمة المطلوبة منه حال عودته لمصر وموضوعها اغتيال وزير الداخلية ومحافظى سوهاج والدقهلية وحدد له معاونوه وهم المتهمون : هشام حسن مرسى وهانى يوسف الشاذلى ومحمد سعد محمد عبده وخلاف محمود عبدالسميع وانه سيرسل غيرهم ونظم له كيفية اللقاء ومواعيده وانه طلب منه ان ينتقى من يصلح منهم لمعاونته .

وما قرره المتهم شريف حسن احمد بالتحقيقات من ان المتهم مصطفى حمزة طلب الاستفادة من وجوده بمصر وان يدعى فقد جواز سفره المتضمن سفره لباكستان وانه اخبره بتليفون والده بمصر بناء على طلبه واعطاه رقم تليفونه بالخرطوم وان مصطفى حمزة اخطره تليفونيا بمقابلة شخص ويدعى ابو بكر ابراهيم السودانى الجنسية وحدد له مكان المقابلة وانه سلمه مبلغ خمسمائة دولار لتنفيذ اى طلبات للمتهم شعبان رجب .

– ماقرره كذلك بأن شقيقه أسامة أبلغه بأن المتهم مصطفى حمزة اتصل به ليقابل شخصا امام محطة مترو عين شمس وانه لما ذهب لمقابلته سلمه حقيبة بها الاسلحة والذخائر والمفرقعات التى تم ضبطها بمسكن شقيقهما أحمد .

وما قاله المتهم محمد سعد محمد عبده بالتحقيقات من أن المتهم مصطفى حمزة طلب منه أن يعمل تحت قيادة شعبان رجب وتنفيذ كل مايطلبه منه .. وما قرره

المتهم خلاف محمود السبع بالتحقيقات من أن المتهم مصطفى حمزة أخطره بأن سبب عودته وشعبان رجب ومحمد سعد محمد عبده لمصر هو القيام بعمليات اغتيال ضد بعض الشخصيات العامة مثل وزيرى الداخلية والاعلام ومحافظى الدقهلية وسوهاج .

– ماقرره المتهم هشام حسن مرسى احمد من ان المتهم مصطفى حمزة طلب منه تغيير محل اقامته بمصر وتجنب مراقبة جهات الأمن وان الجماعة ستقوم بعمليات اغتيال بمصر ، ماقرره فايز عيد عبدالرحمن محمد بالتحقيقات من ان المتهم مصطفى حمزة سلمه ١٥٠٠ دولار ومقابلة شخص يعرفه أمام سينما مترو وطلب منه تسليم جواز سفره بليبيا .
ماقرره المتهم عيسى بسيونى محمد حروج بالتحقيقات من ان المتهم حدد له مواعيد لمقابلة شعبان أو محمد سعد ليسلم من يقابله منهما ٨٠٠ دولار وانه حدد له المطلوب منه باخفاء سلاح أو منشورات وانه تسلم جواز سفره حيث تم محو تأشيرة دخوله لباكستان .

– ماقرره محمد سعد محمد عبده من أن المتهم مصطفى حمزة طلب منه العمل تحت قيادة المتهم شعبان رجب وتنفيذ كل مايطلبه منه .

قرر المتهم محمد سعد محمد عبده بتحقيقات النيابة من ان المتهم وافق على عودته لمصر وطلب منه استئجار مسكنه بالقاهرة للعمل تحت قيادة شعبان

رجب على عيد . ما قرره المتهم شعبان رجب من انه تقابل مع المتهم رفاعى احمد طه الذى عرض عليه الانضمام للجماعة الاسلامية فوافق على الانضمام بعد ماعلم ان شروطها السمع والطاعة وعدم التحدث فيما لايخص وانه طلب منه الموافقة على العودة لمصر فوافق على ذلك وطلب منه مقابلة المتهم مصطفى حمزة بالخرطوم للوقوف على ماسيكلفه به . ماقرره المتهم شريف حسنين احمد محمد حسن من المتهم رفاعى احمد طه من أن المتهم مصطفى حمزة طلب منه أن يكون عنصرا غير معروف حال عودته للقاهرة والا يتحدث مع اى شخص خلاف من يتم ايفاده منه او من المتهم رفاعى احمد طه . ماقرره ناصر احمد محمد احمد دكرورى بتحقيقات النيابة من رفاعى احمد طه طلب منه السفر لمصر عن طريق ليبيا ودراسة الطريق وتسجيل المشاكل الأمنية التى قد تعترضه واخطره بأن شعبان رجب واثنين معه سيحضران اليه بليبيا وانه يجب عليه انتظارهم أمام الاتصالات الدولية وطلب منه تنفيذ مايكلفه به شعبان واخطره بأنه يعتمد عليه وعلى قلة من الذين لم يسبق

اللقاءات عند قفص القرود..
وضبط الارهابيين عند الامريكين

اعتقالهم . وماقرره أشرف احمد يوسف البدوى من ان المتهم طلب منه رصد تحركات محافظ سوهاج وانه شاهده على شريط فيديو يتحدث عن الحركة الاسلامية باعتباره من القيادات .

احمد مصطفى نواره وكنيته هيثم قرر خلاف محمود عبدالسميع بتحقيقات النيابة ان المتهم قابله بباكستان وطلب منه التوجه للسودان صحبة شعبان رجب ومحمد سعد وانه قابل هناك مصطفى حمزة وعثمان خالد حيث اخطره الأول بسبب عودتهم لمصر وماسيقومون به من عمليات اغتيال .. عيسى بسيونى محمود فرج قرر ان هيثم من المسئولين الاداريين وهو الذى وصله الى المطار حال سفره وانقده خمسمائة روبية باكستانى مصاريف جيب .

طلعت محمد يس همام قرر المتهم جمال محد عثمان محسب ان المتهم ارسل اليه ورقة لمقابلته امام نفق السكة الحديد الذى يصل الشرق والغرب فى سوهاج وانه لما قابله طلب منه لقاء شخص اسمر امام سينما مترو حيث سياخذه لمقابلة آخرين سيتم اللقاء بهم فى مواعيد ثابتة لنقل الرسائل اليهم وان أبا بكر عرفهُ على المتهم شعبان رجب الذى سأله عن ثلاثة اجهزة لاسلكى وحدد له مواعيد المقابلة وانه نقل ذلك لطلعت الذى اخطره باخبار شعبان بأن الاجهزة قد تم تدبيرها .

طلعت فؤاد قاسم « وكنيته ابو طلال» ماقرره المتهم ناصر احمد محمد من ان المتهم من قيادات الجماعة خارج مصر . ماقرره أشرف أحمد يوسف من ان المتهم كان من المسئولين عن بيت المصريين فى باكستان ومعه رفاعى طه .

وهكذا ظلت هذه القيادات الهاربة تحاول تنفيذ ماتعده من مخططات - فصدر حكم اعدام ثان على الارهابى مصطفى حمزة فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لانه شارك .

محاضر الضبط والتفتيش ضمت العديد من وقائع هذه القضية التى كانت المفتاح الرئيسى للتعرف على هذا الفكر الارهابى الوافد . المخططات التى يحاولون تنفيذها .. ورغم فشل هذه المحاولات فانهم يحاولون تكرار السيناريو لعل وعسى .

اكثر من محضر ضبط وتحقيق مع الأرهابيين القيادات الأولى التى وقعت بين ايدى الشرطة .. بعد ان فرت القيادات الى الخارج لتقبض الاموال .. وتعد المخططات التى يجهضها الأمن .. عندما تحاول أن تطل براسها .

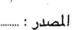
محضر مؤرخ فى ١٩٩٢/٧/٢٩ وقد اثبت محرر المحضر أن معلومات توافرت من خلال احد المصادر التى تقيم خارج البلاد تؤكد ان بعض قيادات تنظيم الجهاد الهاربة قد اتفقت فيما بينها على التخطيط والتدبير والاعداد لتنفيذ عمليات جمهورية مصر العربية ، واضافت معلومات المصدر ان القيادات المخططة الهاربة خارج البلاد قامت بدفع الهارب/ هانى يوسف الشاذلى وكنيته «ابو النصر» مواليد ١٩٧٠/٦/١ المنيا طالب بكلية الآداب جامعة المنيا وله اقامة بالبلاد قرية المصاحب مساكن أطلسى عمارة ١٣/ المنيا ، سبق اتهامه فى القضية رقم ٨٩/٧٩١ حصر امن الدولة العليا «محاولة اغتيال السيد اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق» كان هاربا خارج البلاد ضمن العناصر التى تم دفعها للبلاد لتنفيذ العمليات الارهابية باعتباره سبق ان شارك فى عمليات مماثلة وقد أكدت التحريات السرية الدقيقة ان رقم التليفون ٤٣٣٤٢١٧ الاسكندرية مقيد باسم محمود حسن مرسى احمد - طبيب - مقيم بالاسكندرية شارع الهدى من شارع الحنفية - العجمى البيطاش . وان المقيم بتلك الشقة هو المدعو هشام حسن مرسى احمد «شقيق صاحب الشقة» وهو من مواليد ١٩٦٨/١٢/١٦ محرم بك الاسكندرية طالب بكلية التدريب جامعة الاسكندرية الاقامة الأصلية مع أسرته ٦٨ شارع القبة من شارع محسن باشا/ محرم بك الاسكندرية من عناصر تنظيم الجهاد وسبق توافر معلومات عن مغادرته البلاد فى نهاية عام ١٩٨٨ وانتقل للاقامة بأفغانستان وشارك العناصر الهاربة هناك فى التدريبات العسكرية وتكنى باسم «ابوالخير» وانه عاد مؤخرا للبلاد على منفذ السلوم البرى بالحدود المصرية الليبية .

وبعرض المحضر على النيابة أذنت النيابة بتاريخ ٩٢/٧/٢٩ الساعة ٢ م بتسجيل الأحاديث التى تدور فى الاماكن العامة والخاصة والتى يكون طرفا فيها اى من مصطفى حسن حمزة ورفاعى احمد طه موسى وعثمان خالد ابراهيم السمان وأحمد مصطفى نواوه وهانى يوسف الشاذلى وهشام حسن مرسى احمد وتصور لقاءاتهم ومراقبة الاتصالات السلكية واللاسلكية التى تتم من خلال التليفون رقم ٤٣٣٤٢١٧ اسكندرية لمدة خمسة عشر يوما تبدأ من ساعة وتاريخ اصدار الاذن - وان يستمر التحرى من الشخص المكنى باسم عمر ويعرض بمحضر بما انتهت اليه التحريات عنه للنظر .

محضر مؤرخ ١٩٩٢/٨/٤ نتائج متابعة ومراقبة هشام حسن مرسى اسفرت عن لقائه بتاريخ ٩٢/٨/٢ بأحد الأشخاص

- حدد محرر المحضر اوصافه - وترجلا معا لفترة بمنطقة المنشية ثم عاد المدعو هشام حسن مرسى الى نفس الشقة التى يقطن بها ، بينما توجه الشخص الآخر الى فندق يسمى بفندق البحيرة وانهما التقيا كذلك بتاريخ ٩٢/٨/٣ حيث تردد الشخص المحدد اوصافه على هشام حسن مرسى بشقته التى يقيم وأثبت محرر المحضر ان التحريات أكدت كذلك انتحال هشام حسن مرسى باسم شقيقه محمود حسن مرسى الذى يعمل طبيبا وهو صاحب الشقة التى يقيم بها كما كشفت التحريات عن ان الشخص الذى التقى بالمتهم هشام حسن مرسى يومى ٢ ، ١٩٩٢/٨/٣ بمنطقة محطة الرمل بمسكن المتهم المذكور بالعجمى يحمل بطاقة باسم احمد عيد ابوالمجد محمد صادرة فى ١٩٨٤/١١/٢٥ ومثبت عليها صورته الفوتوغرافية وان تلك البطاقة لا تخصه وتبين ان ذلك الشخص



المصدر : 

١

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يدعى شعبان رجب على عيد وانه من عناصر تنظيم الجهاد التى سبق لها السفر الى افغانستان وشارك فى تلقى التدريبات العسكرية وعاد للبلاد منذ قرابة شهرين . وأن التحريات ومعلومات المصادر اكدت كذلك أن الهارب هانى يوسف الشاذلى ينتحل اسم عصام فهمى محمد بدر ويستعمل الموتوسيكل رقم ٥٠٤٠٧ الجيزة فى رصد تحركات الشخصيات العامة المستهدفة بتلك العمليات الارهابية .

وقد ارفق بمحضر التحريات صورة ضوئية للبطاقة رقم ٧٧١٥٢ سجل مدنى ابو قرقاص المنيا والصادرة بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢٥ باسم احمد عيد ابو المجد محمد وعليها صورة ضوئية لشخص يرتدى نظارة طبية .

وبتاريخ ١٩٩٢/٨/٤ الساعة ٣ م تأشر من السيد المستشار المحامى العام الاول بالاذن بامتداد سريان الاذن السابق اصداره بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٩ الساعة ٢ م الى شعبان رجب على عيد بذات الشروط او الاوضاع القانونية المقررة فيه ، كما تضمن الاذن ضبط وتفتيش شخص ومسكن كل من هشام حسن مرسى احمد وشعبان رجب على عيد وهانى يوسف الشاذلى لضبط اية اسلحة او آلات او اوراق او اية اشياء اخرى تتصل بالجريمة المسندة الى المتهمين او اية اشياء تبين ان حيازتها يشكل جريمة ، وكذا ضبط وتفتيش اى شخص يتواجد معهم او مع اى منهم او يلتقى بهم او بأى منهم وقت اتخاذ اجراءات الضبط والتفتيش وتبين ان له صلة بنشاطهم المؤثم او لمرة واحدة خلال المدة المتبقية من الاذن السابق صدوره بتاريخ ٩٢/٧/٢٩ على ان يبدا سريان الاذن من ساعة وتاريخ اصداره ويحرر محضر بالاجراءات يعرض فى حينه .

محضر مؤرخ ١٩٩٢/٨/٥ ضمنه محرره انه نفاذا لاذن النيابة الصادر يوم ١٩٩٢/٧/٢٩ بالتسجيل ومراقبة الاتصالات السلكية واللاسلكية والتى تدور بين المتهمين الواردة اسماؤهم بالاذن المذكور فقد تم رصد اتصال تليفونى بتاريخ ٩٢/٨/٤ على التليفون رقم ٤٣٢٤٢١٧ الخاص بالمتهم هشام حسن مرسى احمد وتبين ان الاتصال جرى بين المتهم هشام حسن مرسى احمد والمكنى حركيا باسم «عادل» وأن الاول يطلب من الثانى لقائه امام سينما مترو بشارع صفية زغلول يوم ٩٢/٨/٥ الساعة ١١ ص وانه بمتابعة المتهم المذكور هشام حسن مرسى أحمد تبين أنه قد توجه الى المكان المحدد للقاء والتقى بشعبان رجب على عيد ثم انضم اليهما شخص ثالث وترجلوا جميعا الى شارع البورصة القديمة ثم انضم اليهم شخص رابع حيث تم ضبطهم جميعا حال وصولهم الى حديقة امام كلية الطب بشارع السلطان حسين وقد تبين أن الشخصين اللذين تم ضبطهما حال لقائهما لكل من هشام حسن مرسى أحمد وشعبان رجب على عيد هما فايز عيد عبدالراضى محمد ومحمد عباس سليمان على وان تفتيش المتهم شعبان رجب على عيد أسفر عن ضبط مايلى : بطاقة شخصية باسم أحمد عيد ابوالمجد ثبت عليها صورته ومبلغ ٢٦٠٠ دولار امريكى و ٢١٥ جنيها وخمسة وسبعون قرشا وعشر صور فوتوغرافية ملونة للمذكور وعقد ايجار باسم احمد عيد ابوالمجد لشقة حجرتين وصالة بالمنافع وان العين مؤجرة من المالك محمود سيد محمود ابراهيم

مفكرة الارهاب !!

قصاصة ورق مدون بها اسم ناصر أحمد سيد احمد ورقم ٣٨١٢٩٤٣ ورقم ٤٨٥٠٧٥٥ وعلى ظهرها رقم ٤٩٢٣٠٥٤ وقصاصة من الورق مكتوب عليها مكتب واربع كراسى وعدد اثنين سرير وحصير وبوتاجاز لأغراض المطبخ ومفكرة جيب مقاس ١٠×٦ سم ذات لون بنى، ومدون من الخارج عليها بالمداد الاسود مكتبة ناجى واسفلها عدد ستة خطوط مزدوجة بنفس المداد وتحتوى المفكرة على عدد ثمانية عشر ورقة كاملة وجزء من ورقة غير منتظم وبها بعض الكتابات الظاهرة وبعض الخطوط والشطب موزعة على بعض الأوراق الداخلية وبها اوراق بيضاء وعددها احدى وعشرون ورقة صغيرة الحجم مدون عليها الأرقام التالية ١ ـ ١ ـ ٣٠ مقاس ، ٢ ـ ١٥ امام ق ـ ٧ ـ ٣٠ ـ ١٢ ع ١١ ـ ١١/٣٠ ١٢/٣٠ المصريين ١ الثلاثاء ٢٠ ـ ١١ ـ ١٢ ق ش ١ ـ ١٠ سوبر ج ـ ٢١ ـ جـ واصل ظهرا ـ ٢٩ ـ ١١ ـ ١٢ ق ع . وغير مدون على ظهرها وقصاصة من الورق مدون عليها رقم ٥٧١٣٤٨٧ ونظارة طبية

وبتفتيش المتهم هشام حسن مرسى احمد عثر معه على بطاقة شخصية باسم محمود حسن مرسى أحمد تحمل رقم ١٢٧٥٦ سجل مدنى غربال بالاسكندرية صادرة فى ١٩٧٧/١/١٢ ومثبت عليها صورته وعدد ٢ كروت باسم الدكتور محمود حسن مرسى مدرس مساعد العيون بكلية الطب جامعة الاسكندرية تليفون رقم ٤٩٠٩٣٧٢ ومبلغ مائة وخمسين جنيها مصريا وكارت مكتوب عليه باللغة الانجليزية ARENTO

وبتفتيش المتهم فايز عيد عبدالراضى محمد عثر معه على حافظة جلدية بداخلها مبلغ مائة وستون جنيها مصريا ومبلغ مائة دولار امريكى وأحد عشر ريال سعودى وفاتورة صادرة من محل سالم عبدالله بوازير جدة مدون بها شراء ساعة سيكو بمبلغ مائة ريال فى ١٤١١/٥/١٤ هجرية وايصال تحويل محول من جمال يوسف سليم للمستفيد عيد عبدالراضى محمد المقيم المنشية الجديدة ، على البنك الأهلى فرع المنيا ٣٦٠٢ ريال ومفتاح صغير أصفر اللون وبتفتيش محمد عباس سليمان على عثر معه على بطاقة شخصية باسمه صادرة من سجل مدنى المطرية تحمل رقم ٢٢٤٥٧٩ سجل المطرية فى ١٩٨٨/٢/٣ ومبلغ ٧٩,٧٥ جنيه ومائة دولار امريكى واجندة تليفونات بجلدة بنية اللون واخطار عن تأجيل تجنيد باسمه كما اثبت محرر المحضر كذلك انه بسؤال شعبان رجب على عيد اقر بتكليفه من بعض قيادات منظمة الجهاد المتواجدين خارج البلاد للتخطيط لتنفيذ عمليات عدائية تستهدف شخص رئيس الجمهورية ، ووزير الداخلية ومحافظ الدقهلية ومحافظ سوهاج وبعض المنشآت السياحية بمحافظة الاسكندرية وأن تنفيذ ذلك المخطط سيتم من خلال العناصر التى يقوم التنظيم بدفعها وعددها خمسة عشر عنصر بخلاف عناصر تنظيم الجهاد والذين سبق لهم السفر الى افغانستان وتلقوا تدريبات فيها على استعمال السلاح وان تلك التكليفات كانت مصدرا من القيادى الهارب مصطفى حسين حمزة المتواجد بالسودان ، وذلك من خلال الاتصالات التليفونية التى تتم على التليفون رقم ٨٣٨٤١ الخرطوم وكذا من خلال اتصاله برقم تليفون ٤٣٣٤٢٧ والخاص بهشام حسن مرسى الموجود بالشقة الكائنة بمنطقة العجمي وحدد المتهم من بين العناصر المكلفة بالاشتراك فى التنظيم والتى تم دفعها الى البلاد كل من ١ ـ ناصر الدكرورى ٢ ـ خلاف محمود عبدالسميع ٣ ـ هشام حسن مرسى ٤ ـ فايز عيد عبدالرحمن ٥ ـ محمد عباس سليمان ٦ ـ شخص مكنى بأبو السعد وتحدد يوم ٩٢/٨/٢٠ موعدا للقائه امام قفص القرود بحديقة حيوان الجيزة من الساعة ١١ حتى الساعة ١٢ ظهرا ، ٧ ـ شخص مكنى باسم «عمار» ومحدد يوم ٩٢/٩/٢٠ موعدا للقائه امام بعض القرود بحديقة الحيوان ٨ ـ شخص كنيته سليمان سبق له



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السر وراء الدفع بقيادات الارهاب من الخارج للقاهرة؟

التردد على فندق مجدى بمدينة الاسكندرية وكان قد تحدد يوم ٩٢/٨/١٠ موعدا للقائه بذات المكان ، ٩ ـ شخص مكنى باسم حمدى وكان محدد للقائه يوم ٩٢/٨/٢٠ أمام موقف أتوبيس الجيزة واضاف بأنه تلقى مبالغ مالية من قيادات الجماعة الاسلامية بلغ مجملها ١١٩٠٠ دولار أمريكى منها خمسة آلاف دولار تسلمها من شخص يدعى أبو بكر سودانى الجنسية وعشرة آلاف جنيه أخرى موجودة طرف شخص يدعى حركيا بأبو عمار ويعتزم لقاءه يوم ٩٢/٨/٢٠ وأن تلقيه تلك المبالغ المالية من قيادات الجماعة بالخارج كان بغرض تمويل النشاط الخاص لذلك المخطط باعداد الشقق الخاصة لاقامة عناصرالجماعة وتدبير السلاح وأنه سبق له أن كلف شخص يدعى واصل بتوفير عدد خمسة من مادة T.NT.TW وأضاف كذلك بأنه قد تحد يوم ٩٢/٨/١١ موعدا للقاء شخص مجهول أمام مستشفى ام المصريين لاستلام عدد ثلاثة أجهزة لاسلكى لاستخدامها فى التفجير واستطرد مقررا لا وجود عناصر أخرى مرتبطة بهذا التحرك تقيم بالجماهيرية وهى ١ ـ حسن السيد حامد ٢ ـ نبيل محمد عيد ٣ ـ شخص كنيته «عثمان» او ابو اسامة واضاف انه نظرا لكثافة قوات تأمين تحركات السيد رئيس الجمهورية ولصعوبة تنفيذ عملية اغتياله فقد استقر الأمر على تنفيذ باقى العمليات ، واضاف ان من بين المضبوطات التى أسفر تفتيشه عن ضبطها مفكرة حررت بعض صفحاتها بالكتابة السرية وتضمنت تفاصيل المخطط الارهابى المكلفين بتنفيذه وكذا اقر المتهم باستئجاره لاحدى الوحدات السكنية بواسطة أحد السماسرة لاستخدامها فى الغرض المذكور وسدد مبلغ أربعة آلاف جنيه لمالكها مقابل تحريره لعقد ايجارها وارشد عن السمسار الذى توسط لتأجير تلك الوحدة بالسكنية وباستدعائه ومالك العقار اقر بتأجير الوحدة السكنية المذكورة للمتهم احمد عيد أبوالمجد وبسؤال هشام حسن مرسى أحمد اقر بمحضر الضبط باشتراكه فى ذلك المخطط وان الاتصالات التى كانت تتم على التليفون رقم ٤٣٣٤٢١٧ الموجود بالشقة التى يقيم بها بمنطقة العجمى قسم الدخيلة من قيادات التنظيم خاصة بالتكليفات التى تصدر منهم فى اطار الاعداد لتنفيذ مخططهم .

● جهاز فاكس الارهابيين !

وبسؤال فايز عيد عبدالراضى قرر بحضوره للبلاد صحبة محمد عباس سليمان واخرين يدعى حسن السيد حامد الذى تخلف بالجماهيرية الليبية وانه ومحمد عباس سليمان التقيا يوم ٩٢/٨/٥ بكل من شعبان على عيد وهشام حسن مرسى تنفيذا للتكليف الصادر لهما من القيادى مصطفى حسن حمزة وذلك فى اطار الاعداد للاشتراك فى تنفيذ العمليات العدائية المكلفين بها حيث تم ضبطهم حال ذلك .

وبسؤال المتهم محمد عباس سليمان قرر بمضمون ماقرر به سالف الذكر من اقوال كما اثبت محرر المحضر بمحضره انف الذكر ما قام به من اجراءات خاصة بتخرير المضبوطات الخاصة بكل متهم من المتهمين المقبوض عليهم .

محضر مؤرخ ٩٢/٨/٩ ثبت فيه ان التحريات اكدت ان الشخص المكنى «أبوعمار» تبين ان صحة اسمه شريف حسن احمد محمد حسن وانه من عناصر تنظيم الجهاد الذى سبق لها السفر الى افغانستان وتلقت تدريبات عسكرية راقية وان بالعقار الاخير تليفون رقم ٢٥٠٠٩٣٢ يتلقى من خلاله الاتصالات التليفونية التى كانت ترد اليه من العناصر الهاربة فى الخارج وانه يستخدم السيارة رقم ٦٥٩٢١٢ ملاكى القاهرة ماركة بيجو فى تحركاته واتصالاته بعناصر التحرك

وبتاريخ ٩٢/٨/٩ الساعة ١٢ ظهرا تأشر بالاذن بتسجيل أحاديث المتهم المذكور التى تتم من خلال التليفون رقم ٢٥٠٠٩٣٢ لمدة عشرة أيام وكذا الاذن بضبط المتهم وتفتيشه وتفتيش محال اقامته وضبط وتفتيش من يتواجد معه ويثبت ان له صلة بالنشاط المؤثم لذات المدة المحددة بالاذن .

بتاريخ ١٩٩٢/٨/١٠ الساعة ٨,٣٠ م اثبت انه تم اعداد الاكمنة بالمنطقة المحيطة بمحل الأمريكيين بشارع عماد الدين وحوالى الساعة ٧,١٥ م تم ضبط المأذون بضبطه وتفتيش شريف حسن أحمد محمد حسن حال مغادرته السيارة قيادته رقم ٦٥٩٢١٢ ملاكى القاهرة ماركة بيجو ٥٠٤ فى طريقه الى المحل المشار اليه وبتفتيشه عثر معه على مبلغ ٣٠٠٠ ثلاثة الاف دولار امريكى ومبلغ ١٣٦,٢٥ مائة وستة وثلاثين جنيها وخمسة وعشرين قرشا وبطاقة شخصية رقم ١١٣٦٢٨ سجل مدنى عين شمس باسمه وتصريح قيادة مؤقت باسمه من مرور السلام وايصال ايداع مبلغ الف جنيه بتاريخ ٩٢/٦/٢٨ بالبنك الأهلى المصرى وقصاصة ورقية مكتوب عليها التليفون وعلى الوجه الآخر ٩٦٢ ت.م ـ ٩٢/٧/١٤ وقصاصة ورقية مكتوب عليها الأستاذ جمال وعلى الوجه الآخر السودان الخرطوم ص.ب ١٠٤٢٥ ويصل الى مدثر احمد الطيب (مشطوب عليها) ابو بكر ابراهيم ومنها الى ٠٠٠٠(٩ ـ ٢٤٩١١١٣ ـ ت ٨٣٨٤١ نوتة تليفونات باسم شريف حسن عدد ٢ كارت مما يستخدم ل اجراء الاتصالات التليفونية الدولية كما تم التحفظ على السيارة التى كان يستقلها وتحمل رقم ٦٥٩٢١٢ ملاكى القاهرة وبتفتيشها عثر على الة حاسبة مما تستخدم فى تخزين الارقام التليفونية

وبتاريخ ١٩٩٢/٨/١١ الساعة ١٢,٣٠ ص اثبت اصطحابه للمتهم شريف حسن احمد محمد حسين عقب ضبطه الى الشقة الكائنة بشارع توفيق جرجس قسم عين شمس حيث اجرى تفتيشها فى حضور المتهم المذكور وقد أسفر التفتيش على العثور على عدد ٥ خمسة شرائط كاسيت مكتوب عليها العناوين التالية (وفاة تميم العدنانى نداء الشهداء نداء الشهداء الشهير عبدالله عدد ٢ شريط قصة شهير وجواز سفر خاص بالمأذون بتفتيش شريف حسن احمد محمد صتدر من جوازات مصر الجديدة رقم ٢٢٦٧٢٤ بتاريخ ٩٢/٧/٢٨ ومبلغ ١٩٠٠ دولار امريكى ، ومنشور بعنوان «هذا بيان للناس» ٣ ومنشور بعنوان «لن يطبق مبارك الشريعة الاسلامية» كتيب بعنوان «الانقلاب الجزائرى فورات المحنة واحتمالات الموقف صادر عن الجماعة الاسلامية» كتيب بعنوان سوق الأزهر دور الطلبة فى بناء المستقبل للعالم الاسلامى صادر عن الجماعة الاسلامية ومجموعة من قصاصات الصحف داخل جراب جلدى يدور اغلبها حول محاكمة المتهمين فى حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب عدد ٢ كتيب بعنوان موقف الخمينى من اهل السنة ، صورة كتيب بعنوان الطريق الى الله صادر عن الجماعة الاسلامية تقديم ناجح ابراهيم ونشره بعنوان ورد المحاسبة صادر عن الجماعة الاسلامية وخطاب موجه من المدعو عيسى حمادة عيسى الى المأذون بتفتيش شريف أحمد حسن يطمئن فيه على اصابة يديه ويشير الى قيامه بارسال صورة من اوراقه الشخصية له حتى يتمكن من تسفيره الى الخارج ومرفق بالخطاب صورة من اوراق خاصة بالمدعو/ عيسى حمادة عيسى عبارة عن صورة بطاقة شخصية وجواز سفر وشهادة خبرة ، كعب تذكرة طيران صادر من شركة مصر للطيران بتاريخ ١٩٩٠/١٢/١٣ من عمان الى القاهرة باسم شريف احمد الوصية الشرعية الخاص بالمدعو شريف حسن ابو عمار هاشم ومجموعة من القصاصات والأوراق التى تحوى بعض الأرقام والعناوين وعدد ٥ نوتة تليفون ودفتر شيكات خاص بشريف حسن احمد ورخصة قيادة درجة ثالثة كما أثبت محرر المحضر انتقاله والمأذون بتفتيشه للشقة الكائنة بشارع عبدالرحمن عليش وبتفتيشها فى حضوره لم يسفر التفتيش عن ضبط اية اشياء تشكل حيازتها جريمة .

وبتاريخ ١٩٩٢/٨/١١ الساعة ١٠ ص تفتيشه للشقة الكائنة ٦٧ شارع عقب عفت فى حضور والد المتهم أسفر تفتيش الشقة المذكورة عن مايلى :

- بلوفر رمادى فى أسود بداخله سلاح آلى بدبشك برقم K.D ٩٥٠١ بلوفر بنى فى بيج بداخله سلاح آلى بدون دبشك عليه رقم ١٩٧٣ - قميص صوف رمادى فى اسود بداخله سلاح آلى بدبشك ينطبق عليه رقم ١٠٦٣٧٧٨ - ١٩٧١

- حقيبة جلدية صغيرة الحجم بنية اللون بداخلها عدد ٢١ واحد وعشرون طلقة عيار ٧,٦٢ × ٣٥ وكذا عدد ٢ ابرة ضرب النار وخزنتين سلاح الى عيار ٧,٦٢ × ٣٩ ومثبتين خلف خلاف بشريط لاصق فضى اللون وبأحدهما عشرون طلقة بنفس العيار والثانية بها ٢٤ طلقة نفس العيار وخزنتين سلاح آلى عيار ٧,٦٢ × ٣٩ مثبتين خلف خلاف بشريط لاصق لونه بيج بأحدهما ٢٧ طلقة نفس العيار والثانية بها ٢٤ طلقة بنفس العيار ٦ خزن سلاح آلى عيار ٧,٦٢ بداخلهم ١٣٦ طلقة من نفس العيار كيس من البلاستيك ابيض فى ازرق بداخله كيس بلاستيك اصفر اللون بداخله كيس بلاستيك صغير الحجم بداخله ٣٩ طلقة غير محددة العيار وچاكت بيچامة ازرق فى ابيض بداخله عشرون مفجر ذات سلك وعثر بجراب الشنطة الخارجى على قطعة من الحديد دائرية الشكل عليها شعار النسر وقطعتى حديد صغيرة الحجم وحقيبة من المشمع بنية اللون بداخلها عشرون قالب عادة بيج اللون يرجح ان تكون مادة متفجرة وكيس بلاستيك لبنى اللون ملفوف بورق صحف بداخله مسحوق بيج اللون يرجح ان يكون مادة متفجرة وراديو ترنزستور به توصيلات خارجية وقطعة بلاستيك سوداء اللون يرجح استخدامها فى التوصيلات الكهربائية كما عثر بالجراب الخارجى للشنطة على كارنيه المحاربين القدماء وأجندة تليفونات حمراء اللون مدون بها أرقام تليفونات وعدد من القصاصات الورقية بها بعض ارقام التليفونات وكذا بعض المنشورات والأوراق الصادرة عن صحيفة الدعوة الاسلامية بطرابلس صادرة عن بنك مصر الدولى وكذا عد من الكروت عليها بعض الأسماء والعناوين ، وقد أثبت محرر المحضر قيامه بتحرير المضبوطات فى حقيبة ذات لون كحلى عدا المواد التى تشبه المواد المتفجرة والمفجرات والراديو الترانزستور وقد تم تحريرها داخل الحقيبة البنية اللون وتم تسليمها للرائد محمد عبدالنعيم بقسم المفرقعات بادارة الدفاع المدنى .

وقد ارفق محرر المحضر ايصال استلام الرائد محمد عبدالنعيم للمضبوطات آنفة البيان

كما ارفق بالمحضر القرار الصادر ٩٢/٨/١٠ باعتقال شريف حسن احمد وشهرته ابو عمار

محضر تحريات مؤرخ ١٩٩٢/٨/٩ الساعة ٩,٣٠ ص اثبت فيه ان التحريات والمعلومات أدت على ان الشخص المقرر حضضوره للقاء شعبان رجب علي هو عضو التنظيم جمال محمد عثمان الطالب بكلية الطب جامعة اسيوط وله اقامة اخرى بمساكن أطباء الامتياز بكلية الطب جامعة اسيوط .

محضر مؤرخ ١٩٩٢/٨/١٠ الساعة ٧ م اثبت فيه ضبط المتهم هانى يوسف الشاذلى حال قدومه فى اتجاه باب حديقة الحيوانات بالجيزة وانه حاول الهرب مما دعا القوة الى استخدام القوة للسيطرة عليه وبتفتيشه عثر بحوزته على بطاقة شخصية مثبت عليها صورته ويحمل بيانات باسم على محمد جمال محمد عمر ومبلغ ٢٦٥ جنيها وقد أثبت محرر المحضر انه بسؤال المتهم اقر بسابقة سفره الى افغانستان وتلقيه تدريبات عسكرية فيها تحت اشراف قيادات تنظيم الجهاد الهاربة ، منهم رفاعى احمد طه ابو ياسر ومصطفى احمد حسن حمزة وعثمان خالد ابراهيم السمان واحمد مصطفى نوارة وشريف عبدالرحمن توفيق وقد تضمنت اعترافات المتهم مايفيد انه كلف بالعودة للبلاد للاشتراك فى تنفيذ العمليات الارهابية التى تستهدف عددا من الشخصيات الهامة بالبلاد منهم وزير الداخلية والدكتور أسامة الباز وصفوت الشريف . وقد تضمنت اعترافات المتهم بيانا باسماء عدد من العناصر التى كلفت بالاشتراك معه فى ذلك المخطط وما قام به من اجراءات فى اطار عملية الرصد ومحاولة توفير مقار سكنية تستخدم كمواقع تبادلية وصلته بمحمود ابراهيم مبروك ودور الأخير فى الاشتراك فى تدبير بعض المقار الخاصة بايواء عناصر التنظيم وكذا قيامه بشراء دراجة بخارية ببطاقة مزورة لاستخدامها فى عملية الرصد ودور المتهم شعبان فى امداده بالمال اللازم لدعم نشاطه وكيفية تخلصه من الدراجة البخارية فى محاولة للتخلص منها بتركها بالطريق العام حيث تحرر محضر برقم ١٢٧ أموال الجيزة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٥

قيادات الارهاب الهاربة من الاعدام بعد اغتيال الاستاذ وطلعت ياسين همام

بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٣ تضمنت اثباتا لواقعة العثور على الدراجة البخارية التى تخلص منها المتهم .

كما أثبت محرر المحضر ما اسفر عنه تفتيش مسكن المتهم من مضبوطات وهى ١ ـ خاتم شعار الدولة مصنوع من الكاوتشوك خاص بوزارة الدفاع ،
٢ ـ ميكنة تثبت الكلبسات التى تستخدم فى تثبيت الصور الفوتوغرافية على البطاقات الشخصية ،
٣ ـ عقد ايجار الشقة التى سيجرى تفتيشها محرر فى ١٩٩٢/٧/١٣ باسم على محمد جمال محمد عمر بوصفه مستاجر وايصالين صادرين من شركة توزيع الكهرباء بذات الاسم وحقيبة يد سوداء اللون بداخلها مبلغ ١٥٠ جنيها

كما اثبت محرر المحضر اصطحابه المتهم الى الحجرة الكائنة شارع أمين محمد حسن بالهرم وتفتيشها فى حضوره حيث عثر على عقد ايجار تلك الحجرة متضمنا اسم مستأجرها محمود ابراهيم مبروك . كما اثبت محرر المحضر قيامه بتحرير المضبوطات سالفة الذكر وقد أرفق بالمحضر القرار فى ٩٢/٨/١٠ باعتقال المتهم هانى يوسف الشاذلى

محضر محرر بتاريخ ١٩٩٢/٨/١١ الساعة ١٢,٤٥ ظهرا اثبت فيه ضبط المتهم جمال محمد عثمان محسب أمام مستشفى أم المصريين بالجيزة حاملا حقيبة جلدية فى يده وبتفتيشه عثرمعه على مبلغ ٣٧,٧٥ ج وعثر بداخل الحقيبة على حافظة جلدية بداخلها بطاقة عائلية رقم ٢٩٥١٢ مدنى بندر ملوى/المنيا خاصة بجمال محمد عثمان وكذا كارنيه جامعى كلية الطب جامعة أسيوط العام ٩٢/٩١ باسمه وكارنيه من مديرية الشباب بالمنياواشتراك سكة حديد باسم المتهم وساعة يد فضية اللون ماركة سايكو وكتاب خاص بكلية الطب ذى غلاف بمبى اللون بعنوان VROLOUY باللغة الانجليزية ومدون على الغلاف شعار الجماعة الاسلامية ومدون على الغلاف الخارجى الخلفى بنود ميثاق العمل الاسلامى الخاص بالجماعة الاسلامية وكذا مدون فى هوامش بعض الصفحات الداخلية من فقرات من ميثاق العمل الاسلامى وكذا على الغلاف تلات ورقات منزوعة من بلوك نتيجة بتواريخ ٥ ، ٦ ، ٧ اغسطس ١٩٩٢ ومدون على الورقة الأصلى منها مايلى : الثلاثاء ٧/٢٦ وامامها ٢٥ جنيها الاربعاء ٧/٢٧ وامامها ٨ م ٢ والخميس ٧/٢٨ وامامها ٦,٥٠ والخميس ٨/٦ وامامها ٦,٥ ج الثلاثاء بدون تاريخ وامامها ٢٥ ج كما عثر كذلك على كتاب خاص بكلية الطب واوراق اخرى خاصة بالكلية المذكورة وتحاليل وروشتات وفحوص طبية مبينة تفصيلا بمحضر الضبط .

وبسؤال محرر المحضر للمتهم قرر فى اعترافاته انه كلف من عضو التنظيم طلعت ياسين همام التوجه الى القاهرة للقاء شخص سودانى الجنسية يدعى ابو بكر ابراهيم امام سينما كترو اصطحبه للقاء شخصية عرفها به الاول باسم عادل والثانى باسم أبوالخير وقد طلب منه الأول توصيل رسالة شفوية لطلعت محمد ياسين همام بأن يطلب منه سرعة تدبير ثلاثة اجهزة لاسلكية واتفقوا على لقاء يوم ١٩٩٢/٨/١١ لتبليغه رد طلعت محمد ياسين وانه حضر فى الموعد المحدد لابلاغ المكنى عادل بأن الأجهزة اللاسلكية تم تدبيرها وجارى ارسالها اليه وبوجود اتصالات تجرى مع بعض تجار السلاح لتدبير السلاح اللازم واضاف بأنه كان من المقرر بأن يلتقى بطلعت ياسين همام يوم ٩٢/٨/١٢ بسوهاج لينقل اليه نتيجة اللقاء .

العائدون من السودان

ولما عجزت فلول الارهاب عن تجنيد عناصر داخلية .. بدأوا يعدون للدفع بالعناصر الهاربة فى الخارج لاستمرار الحصول عن التمويل فى الهيئات التى تساندهم .. استغلوا علاقة حسن الجوار التى تتبعها مصر مع السودان ليخترقوا الحدود .. لكنى العيون الساهرة .. عيون رجال الأمن المصرية رصدت هذه المحاولات ونجحت فى القضاء عليها بداية من حسن عبدالجليل « المعروف باسم الاستاذ » .

فعندما تم القبض على الارهابى عبدالحميد على ابو غنيم اعترف بان الارهابى مصطفى حمزة قد طلب منه عدم الادلاء باسم أحمد حسن عبدالجليل الذى كان مقررا ان يقوم ببعض الأعمال الارهابية .. وانه عقب وصوله للقاهرة قد اتصل بقيادات الارهاب فى اليمن .. والتقى بالارهابى محمد مصطفى درويش وطلب منه تنظيم لقاءات مع العناصر القيادية باسيوط .. وقد قام الارهابى مصطفى درويش ترتيب لقاء له مع الارهابى طاهر بدر بمسجد الرحمة .. وان مصطفى درويش قد سلم لطاهر ١٥٠٠ جنيه على دفعتين

وكان يحمل جواز سفر برقم ١٠٤٣٤٩٨ .. وجواز اخر سودانى باسم عبدالله بلال .. وفى الجوام مايفيد سفره للخارج اكثر من مرة .. رغم انه قرر فى تحقيقات النيابة عدم مغادرته للبلاد .. وقال انه تم ضبطه عند نقطة مرور سلامون .. بينما محضر الضبط انه ضبط فى منزله يوم ١ مايو عم ١٩٩٤

وهرب أحمد حسن عبدالجليل ولكن الشرطة نجحت فى تعقبه حتى لقى مصرعه عند مقاومته للأمن فى محاولة ثانية للهروب . وكان قد تم الدفع «بالاستاذ» لتولى قيادة التنظيم فى الداخل بعد ان لقى طلعت ياسين همام مصرعه . وجاء مصرع أحمد حسن عبدالجليل فى معركة مع الشرطة قرب الحدود



المصدر : آخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

مع السودان . وكان «الاستاذ» كما يطلق عليه افراد الارهاب أحد المطلوب القبض عليهم فى القضية ٢٢٥ حصر أمن دولة عليا المعروفة باسم قضية تفجيرات البنوك

وتواصلت جهود الامن حتى تم القبض على صابر عبدالعزيز مسئول الاتصال الجديد فى التنظيم الارهابى ليكشف عن جرائم مجموعة «العائدون من السودان» وكانت البداية التوصل الى احدى المجموعت الارهابية التى كانت تعد لعملية ارهابية فى جراج هيئة النقل العام .. ولقوا مصرعهم فى جسر السويس على بعد خطوات من هدفهم بعد أن شعروا بكمين الشرطة فتبادلوا اطلاق النيران ولقوا حتفهم .

وكانت ايضا المعركة التى لقى فيها مصرعه الارهابى القيادى عصام عبدالجواد أحد المنفذين لجريمة اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق أثناء معركته مع الشرطة

وتمكنت الشرطة ايضا من التوصل الى اعضاء تنظيم العائدون من السودان .. وكانوا فى البداية ١٤ ارهابيا .. ولكن تحريات الشرطة تمكنت من التوصل الى عدد من فلول الارهاب الذين كانوا يستعدون لمشاركتهم مخططهم الارهابى

نجاح العيون الساهرة على أمن مصر .. يحتاج الى مساندة من عيون ابناء مصر ليظل أحباء مصر على يقظتهم .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٥

خطة أمنية محكمة لضرب عناصر وبؤر الإرهاب

تجمع عمرانى بأسم الشيخ زايد وتعديل حدود مدينة ١٥ مايو

كتب ـ مصطفى النجار:

استعرض مجلس الوزراء فى اجتماعه أمس برياسة الدكتور عاطف صدقى عدة تقارير حول السياسات الداخلية والخارجية والوضع الأمنى حيث استعرض المجلس تقريرا قدمه السيد عمرو موسى وزير الخارجية حول تطورات عملية السلام والمواقف التى اتخذتها مصر لدعم مسيرة السلام فى المنطقة، فى اطار السعى لتحقيق السلام العربى الاسرائيلى المتوازن.

واشار التقرير الى اهمية العلاقات الوطيدة التى تربط مصر بالدول العربية الشقيقة وقال ان من شأن تلك العلاقات الطيبة دعم الوجود المصرى فى الخارج. وصرح المستشار احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة، بان المجلس استمع الى تقرير قدمه اللواء حسن الالفى وزير الداخلية عن الموقف الامنى اشار فيه الى التأكيد على التزام الدولة وتمسكها بالشرعية الدستورية والقيم الديمقراطية وحرية التعبير عن الراى. وأشار التقرير الى نتائج انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى وانتخابات الاعادة التى جرت مؤخرا وقال ان مسار العملية الانتخابية يعكس مؤشرا واضحا لمقومات الاستقرار، واكد انها تمت فى اطار الحياد التام دون أى محاولة للتأثير على العملية الانتخابية وتزايد الاقبال والمشاركة الجماهيرية خاصة فى محافظات الوجه القبلى. وأضاف ان المجلس وافق على انشاء تجمع عمرانى جديد بمحافظة الجيزة باسم مدينة الشيخ زايد وتخصيص الاراضى اللازمة له والتى تشمل جزءا من الاراضى السابق تخصيصها لمدينة ٦ اكتوبر وهو مايقتضى تعديل كردون مدينة ٦ اكتوبر ليتضمن الموقع المطلوب للمدينة الجديدة. كما وافق المجلس على تعديل حدود كردون مدينة ١٥ مايو ليشمل مساحات من الاراضى الملاصقة للحدود الشمالية للمدينة بمساحة ٧ كيلو مترات مربعة على ان تخصص المسافة الجديدة للجمعيات التعاونية للاسكان والافراد.

وناقش مجلس الوزراء التقرير المقدم من وزارة الانتاج الحربى بشأن موقف بعض شركات الهيئة القومية للانتاج الحربى فى ضوء القانون ٩٧ لسنة ٨٣ وفى ضوء ما تم من دراسات تفصيلية. ووافق على قرارات الجمعيات العمومية للشركات المشار اليها والاستمرار فى عملها لارتباطها بالاستراتيجية العامة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالموقف المالى لهذه الشركات.

واستعرض المجلس تقريرا قدمه الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط بشأن متابعة الأداء الاقتصادى والمالى خلال الشهور التسعة الاولى من خطة عام ٩٤ ـ ٩٥ حيث اوضح التقرير ان الاستخدامات الاستثمارية المنفذة خلال تلك الفترة بلغت ٩٢٦,٦ مليار جنيه بنسبة ٧٩٪ من المستهدف، وبلغ الفائض المحقق فى الموازنة الجارية ٢,٢ مليار جنيه. وفيما يتعلق بالتعامل مع العالم الخارجى تحقق فائض فى التحويلات والمعاملات الجارية بلغ مليارين و٤٧١ مليون جنيه مقابل عجز ٢٧٤ مليونا خلال الفترة المماثلة عن العام السابق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

بعد قرار تأجيل محاكمتهم:

سماع شهود الاثبات فى قضية التكفير والاستحلال الاسبوع القادم

المتهمون قاموا بالسطو على زراعات المانجو فى ثلاث محافظات

قررت محكمتا امن الدولة العليا وأمن الدولة العليا طوارئ، برئاسة المستشار اسماعيل حمدى تأجيل قضيتى «التكفير والاستحلال» والمتهم فيها ١٧ من عناصر الارهاب بالإسماعيلية، وقضية «احداث الاستحلال» والمتهم فيها ثلاثة من طلاب المدارس الثانوية لاشتراكهم مع باقى المتهمين فى ارتكاب جنايات السرقة بناء على فتوى الاستحلال لاموال الغير.. إلى جلستى ٢٧ و ٢٨ الحالى لسماع شهود الاثبات وبناء على طلب الدفاع عن المتهمين للاطلاع على ملفات أوراق الدعوى.

وكانت هيئة المحكمة قد عقدت جلستها صباح أمس وسط حراسة امنية مشددة.. فى بداية الجلسة أثبت محمد حلمى قنديل رئيس النيابة حضور المتهمين فى القضية الاولى وعدم حضور المتهمين «الاحداث» من محبسهم ثم تلا المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة قرار الاتهام مشيرا إلى ان المتهمين انضموا إلى جماعة اسست على خلاف احكام القانون والدستور. والارهاب من الوسائل التى استخدمت فى تحقيق اهدافهم والدعوة إلى جاهلية المجتمع واباحة امواله وكذلك تكفير الحاكم واباحة الخروج عليه، والسرقة وحيازة المطبوعات التى تروج لأفكارهم.

وقد واجهت هيئة المحكمة بعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى السلمى المتهمين بالاتهامات فانكروها، ثم تقدم اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين برئاسة محمود عبد الشافى لطلب التأجيل وتسلم ملفات اوراق القضية وللاطلاع، ثم قرر رئيس المحكمة تأجيل نظر القضية.

كانت نيابة امن الدولة العليا قد أحالت القضية اوائل الشهر الماضى بعد ان وجه المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا للمتهمين عدة تهم اهمها قيامهم بالسرقة من ثلاث محافظات هى الإسماعيلية والقليوبية والشرقية لزراعات المانجو وماكينات الري، وشروعهم فى سرقة احد البنوك من مدينة الإسماعيلية. وقد تضمنت اوراق التحقيقات اعتراف عناصر الارهاب بالعمليات التى نفذوها وخططوا لها.

وتضمنت قائمة الثبوت ٣٥ شاهدا من شهود الاثبات من رجال الشرطة والمواطنين.. عقدت الجلسة بحضور هشام عبد المعطى وأشرف عشماوى رئيس نيابة امن الدولة. وأمانة سر ممدوح غريب وعصام عبد الفتاح.

عادل السروجي



بعض عناصر الارهاب من المتهمين فى القضية

تصوير: محمد بيدق



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٠

تأجيل قضية التكفير لجلسة ٢٨ يونيو

كتب أحمد السيد:

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارئ امس تاجيل نظر قضية التكفير والاستحلال لجلسة ٢٨ يونيو الحالى للاطلاع والاستعداد. عقدت المحكمة جلستهابرئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين على المسلمى ونصر الدين صادق وحضور محمد قنديل رئيس نيابة امن الدولة وامانة سر ممدوح غريب وعصام عبد الفتاح. كما قررت المحكمة فى نفس الجلسة تاجيل نظر قضية احداث الاستحلال المتهم فيها ثلاثة من طلاب المدارس الثانوية باتباع فكرة جماعة التكفير والاستحلال الى جلسة ٢٧ يونيو مع تكليف النيابة العامة باطلاعهم على موعد الجلسة لعدم حضورهم من السجن وهم: احمد سليمان بدر وهشام على شحاته وهشام الجوهرى محمد.

وكانت المحكمة قد بدأت جلستها امس وسط إجراءات امنية مشددة بتلاوة قرارات الاتهام التى اعدتها نيابة امن الدولة وتضمنت اتهام اعضاء التنظيم وعددهم ١٧ متهما منهم ثلاثة هاربين بالانضمام الى جماعة مناهضة لنظام الحكم تحمل على تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاضرار بالسلام الاجتماعى وتدعو الى تغيير نظام الحكم وتكفير الحاكم واباحة الخروج عليه وتضمت قرارات الاتهام اشتراكهم فى ارتكاب العديد من الجرائم بثلاث محافظات وهى الشرقية والقليوبية والاسماعيلية وحيازتهم لمطبوعات تدعو الى الترويج لفكر الجماعة وبعد تلاوة قرارات الاتهام واجه رئيس النيابة المتهمين بالاتهامات المنسوبة اليهم وانكروها تماما وطالب الدفاع بتاجيل نظر القضية لعدم تمكنهم من الاطلاع على اوراق القضية وتصويرها وقررت المحكمة تاجيلها لاسبوع واحد لاطلاعهم على اوراق القضية التى تصل الي ٣ الاف صفحة وطالبت المحكمة شهود الاثبات بالحضور فى الجلسة القادمة.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تضامن شعبى لمسلمى كشمير..

و١٣ ألف قتيل هندى حتى الآن

صرح الشيخ سيد صلاح الدين القائد الميدانى للعمليات الجهادية فى كشمير المحتلة، بأن قواته قد تمكنت منذ بداية الانتفاضة عام ١٩٩٠ ضد الاحتلال الهندى، من قتل ١٣ ألف جندى، من بينهم عدد من كبار العسكريين، حيث تم قتل ٧ لواءات وأكثر من ١٠٠ ضابط، وأضاف بأن المقاومة قد علمت الناس كيف يتصدون ويردون على الجنود الهندوس، مما أحدث تضامنا وتأييدا شعبيا واسعا للانتفاضة.

وقال: إن الشباب هم أكثر الفئات تحمسا لمواجهة الاحتلال الهندى، حيث ترك أكثر من ٦٠ ألف شاب دراستهم ووظائفهم، وأشغالهم، وتفرغوا للمقاومة المسلحة، التى لم تنجح فقط فى مجال العمليات العسكرية، وإنما نجحت أيضا فى نشر الوعى الإسلامى بين أهالى كشمير المحتلة.



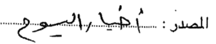
المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٥

مصرع ٣ إرهابيين في معركة مع الشرطة بالمنيا

وجهت أجهزة الأمن بالمنيا ضربة جديدة ضد عناصر الارهاب الفارين، حيث لقى ٣ من أعضاء الجناح المسلح مصرعهم قبل ظهر امس فى اشتباك مع قوات الشرطة التى داهمت وكرهم باحدى قرى مركز أبوقرقاص فى محافظة بالمنيا بينما أصيب ملازم اول من قوات الأمن ومجند وطفل تصادف مروره بمنطقة الحادث. وقد عثر داخل الوكر على بعض الأسلحة والذخيرة الحية والأوراق الخاصة بمخططهم الاجرامى. وأشارت المعلومات الأمنية الى تورطهم فى جرائم العنف الأخيرة بالمنيا.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٥



الحمد لله ...

فرغنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر ، انتهت كل المشاكل والمعاكل ، والمعاكل كلمة ليس لها أى معنى ، ولكنها فقط لارضاء مدرس النحو الشيخ عبدالعال ! انتهى الارهاب الحمدلله ، والقى الارهابيون اسلحتهم ودخلوا فى الحزب الوطنى افواجا . وانتهت المشاكل مع التلوث ومع المرور ، وتفجرت ابار البترول فى الصحراء الغربية والصحراء الشرقية ، وانتهينا من زراعة الارض الصحراوية ، ووزارة المجتمعات العمرانية تبحث عن سكان للعمارات الجديدة وتعرضها بالمجان على الشباب الراغب فى الزواج .

الحمد لله ..

دخلنا عصر الرخاء والاسترخاء ، لم يعد عندنا مشاكل الا سعيد صالح الحشاش وحاتم ذو الفقار الشمام ، والشرطة لم يعد امامها مهمات صعبة الا تعقب الحشاشين والشمامين من اهل الفن ، والحمد لله لان الشرطة ضربت عصافير كثيرة بحجر واحد ، عندما القوا القبض فى غرزة سعيد صالح على الفنان سعيد طرابيك ، وقد ضبط متلبسا وهو يسحب الانفاس من الجوزة ، وقبضوا فى نفس الوقت على واحد محامى وهو يرص جمرات النار على الحجر المغمس .

والحمد لله لان الحملة لم تكن تضم عدداً من رجال الشرطة فقط ، ولكنها كانت تضم اثنين من رجال النيابة ، ولذلك لم يجد سعيد صالح سبيلا الى الانكار ، وهكذا وقع الحشاش فى الفخ ، واصبحت مصر نظيفة ـ الحمد لله ـ من صنف الحشاشين والشمامين ، ونستطيع الان دخول القرن الواحد والعشرين ونحن اخر نظافة واستقامة واحتشام !

ولقد سبق للعبد لله لفت نظر الشرطة الى ان عمليات التربص للايقاع ببعض الفنانين هى مضيعة للوقت وتبديد للجهد ، ولن نكون فى حاجة اليها لو نجحنا فى القضاء على طبقة المهربين ، واذا استطعنا سد الثغرات التى تسمح بدخول مئات الاطنان من المخدرات كل عام . بعد ذلك لن تكون هناك حاجة لمطاردة سعيد صالح او تعقب حاتم ذو الفقار او نصب الفخاخ لسعيد طرابيك ، والاكادة ـ على رأى شندى مضحك بلدنا ـ ان الشرطة القت القبض عدة مرات على حاتم ذو الفقار ، وجرجرت سعيد صالح عدة مرات الى المحاكم ، ولكن القضاء المصرى حصن العدالة فى بلدنا لم يجد فى الادلة التى ساقتها الشرطة مايدين حاتم او سعيد .

ثم .. تعالوا نتصارح دون احراج او تعقيد .. ماهى الجريمة التى ارتكبها سعيد صالح على فرض انه ضبط متلبسا بسحب عدة انفاس من الحشيش ؟ هل هو الذى قام بتهريب المخدرات عبر الحدود ؟ وهل سعيد صالح يدخن الحشيش ام يبيعه ؟ اذا كان سعيد صالح يدخن الحشيش بالفعل فهو مريض ويحتاج الى علاج . وفى كل دول العالم المتحضر الان ، تدخين الحشيش مباح ، وفى الدول اللى نص نص .. تدخين الحشيش مخالفة عقوبتها الغرامة . وحرام ان ندمر موهبة عظيمة بحجم موهبة سعيد صالح لانه يدخن الحشيش ، مع ان العبد لله لم يشاهد (تحشيشا) من النوع الشديد كما شاهدته داخل السجون المحاطة بالحراس والاسوار !! ثم .. هل ستقبضون على جميع الحشاشين فى مصر ؟ فى هذه الحالة ستحتاجون الى سجون جديدة ، ربما ضعف عدد السجون الموجودة الان ! ام ان القبض والمحاكمة ستكون من نصيب سعيد صالح فقط ؟ بسبب شهرته العريضة التى ستفرض قضيته على اجهزة الاعلام !

وأسال سؤالا وارجو ان اجد اجابة عليه من المسئولين . هل الشرطة المتخصصة هى التى قامت بعمليات الرصد والقبض على سعيد صالح ؟ واقصد بالشرطة المتخصصة .. شرطة مكافحة المخدرات ام هو اجتهاد من الشرطة العادية .. وللمخطىء اجر وللمصيب اجران ؟

صدقونى اذا قلت لكم ان هذه الحركات القرعة هى مضيعة للوقت ، وهو هزل فى وقت نحتاج فيه الى حشد كل الجهود لمواجهة الارهاب وتوابعه من انصار الظلام .

وقديما قالوا .. يابا علمنى الهيافه ، قاللوا تعالى فى الفارغة واتصدر !

محمود السعدنى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ ٣ يونيو ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع ٣ إرهابيين فى اشتباك مع الشرطة بالمنيا

المنيا ـ حجاج الحسينى:

وجهت أجهزة الأمن بالمنيا امس ضربة جديدة ضد عناصر الارهاب، حيث لقى ثلاثة من أعضاء الجناح المسلح بأبو قرقاص مصرعهم فى اشتباك مع قوات الشرطة التى داهمت وكرهم وضبطت داخله بعض الأسلحة والذخيرة كما اصيب ضابط ومجند من قوات الأمن وطفل اثناء الاشتباك مع الارهابيين الثلاثة.

وقد ذكر مصدر أمنى مسئول انه قد توافرت معلومات لمباحث أمن الدولة بالمنيا عن اختباء مجموعة من الارهابيين الفارين باحد الأوكار بعزبة زكى التابعة لقرية سفاى بأبو قرقاص فتم اعداد قوة أمنية شاركت فيها قوات مكافحة الارهاب والامن المركزى وامن المنيا لمداهمة وكرهم وعندما شعر الارهابيون بحصارهم بادروا باطلاق الرصاص على رجال الشرطة عشوائيا مما اسفر عن اصابة الملازم اول ايمن محمد عبادة والمجند رضا كمال عبد ربه من قوات الأمن والطفل عبد الله مبارك شحاتة (٥ سنوات)، مما دفع قوات الأمن لاقتحام الوكر والتعامل مع الارهابيين فى معركة مسلحة انتهت بمقتلهم، حيث تم التعرف على شخصية اثنين منهم وهما مصطفى عبد الله معبد (٣٢ سنة) من عناصر الجناح المسلح البارزين بمنطقة ابو قرقاص وخالد محمد عنتر (٢٢ سنة).

بينما يقوم خبراء المعمل الجنائى برفع بصمات الارهابى الثالث لتحديد شخصيته، وقد ذكر المصدر الامنى انه عثر داخل الوكر على بعض الأسلحة والذخيرة الحية الخاصة بالارهابيين فضلا عن بعض الاوراق المتعلقة بطبيعة مخططهم الارهابى الذى يستهدف اغتيال بعض رجال الشرطة والأهالى وقد تولى فرج الحداد مدير نيابة ابو قرقاص التحقيق فى الحادث باشراف المستشار عمر

ومن ناحية اخرى قامت اجهزة مباحث أمن الدولة باقتحام أحد الأوكار الارهابية بشرق قرية الفكرية مركز ابو قرقاص وفوجئت القوات بطلقات عشوائية تطلق على القوات والمواطنين فقامت بالتعامل الفورى مع مصدر النيران مما أسفر عن إصابة أحد الارهابيين وسقوطه فى الترعة وتقوم شرطة المسطحات المائية بالبحث عنه.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٨

التصديق على أحكام قضية «الجهاد الجديدة»

تم التصديق على الأحكام الصادرة فى القضية رقم ٥ لعام ١٩٩٥ جنايات عسكرية والمعروفة باسم «الجهاديون الجدد» أمس والمتهم فيها ٤٢ متهما.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد أصدرت حكمها فى هذه القضية حيث قضت باعدام المتهمين حسام حسن اسماعيل واحمد محمود عبدالرحمن ومعاقبة ٦ بالأشغال الشاقة المؤبدة و٧ بالأشغال الشاقة ١٥ سنة و٣ بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات. وبالسجن ١٠ سنوات لمتهم واحد وبالأشغال الشاقة ٥ سنوات لخمسة متهمين وبالحبس ٧ سنوات لاثنين والحبس ٣ سنوات لاثنين آخرين والحبس سنتين لمتهم واحد والحبس سنة واحدة مع غرامة ٥٠٠ جنيه لمتهم اخر وبرأت المحكمة ١٢ متهما.

أمير الدهاء

حرب المباحث والتطرف 1

مذكرات اللواء فؤاد علام

مفتش النشاط الديني بمباحث أمن الدولة الاسبق

يكتبها : كرم جبر

منذ كان التطرف جنينا في نهاية الخمسينات وحتي اصبح غولا بعد ذلك في الثمانينات لم يكن للرجل مهمة سوى متابعة ذلك الغول والقضاء عليه.

أطلق عليه قيادات الاخوان لقب «امير الدهاء» وقالوا عنه «امبرطور الاستجوابات».

أنه اللؤاد فؤاد علام مدير مكتب النشاط الديني بمباحث أمن الدولة الاسبق وعدو التطرف رقم واحد. اتبعهم كظلهم.. وعلى مدى عشرين عاما أو يزيد منذ عام 1965 وحتى عام 19885 كان يقتفي اثرهم، ويعد انفاسهم.

البحث في عقل اللواء فؤاد علام اشبه بمغامرة الابحار والغوص في اعماق بحر غاضب بحثا عن اللؤلؤ المخبوء.. حقق مع جميع قيادات التطرف، صقورهم و.. صقورهم لان التطرف ليس فيه حمائم.

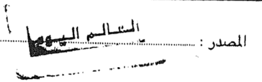
كان هو الضابط الذي تعرض عليه التسجيلات التليفونية لاعضاء قضية 15 مايو، وتضمنت تسجيلات لوزير الداخلية شعراوي جمعة، ومدير مباحث أمن الدولة في ذلك الوقت، حسن طلعت، ولولا ثقة ممدوح سالم الذي تولى وزارة الداخلية فيه لأصبح احد المتهمين البارزين في القضية.

واللواء فؤاد علام عمل بشكل مباشر مع كل وزراء داخلية مصر من زكريا محيي الدين حتي اللواء حسن أبو باشا. أما الوزير الحالي حسن الالفي فكان من دفعته التي تخرجت عام 1957.

فؤاد علام قال عنه بعض من زاملوه - رجل لم تصنعه الاحداث بل شارك في صنعها، وتحريك مسارها، وتعديل اتجاهها.

وفيما يلي حلقات يروي فيها الرجل - بقلب مفتوح وعقل واع - قصة صراع المباحث والتطرف، تلك القصة التي أمسك بخيوطها وتابع احداثها، وغاص إلى عمق العمق فيها «أمير الدهاء» و«امبرطوار الاستجوابات».. اللواء فؤاد علام.





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

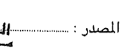
خطة «الجاتوه» للاستيلاء على السلطة

- الاسوانى أبلغنا بساعة اغتيال السادات ولم نعثر على النبوى لإبلاغه

- النبوى عاد من المنصة بسيارة الحرس فتصورنا وقوع هجوم على الداخلية

السادات ذهب إلى المنصة وعبود الزمر اتجه إلى ميدان التحرير



المصدر : 

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القدر وحده هو الذى انقذ مصر، بعد مقتل السادات فى المنصة، ولو نفذت «خطة الجاتوه» لكان من الصعب وقف عمليات التخريب، والسيطرة على الموقف.

ففى نفس التوقيت الذى اتجه فيه ركب السادات إلى مكان العرض العسكرى بمدينة نصر.. تسلل عبود الزمر متخفيا إلى ميدان التحرير.. واتجه أحد الجنود يحمل كميات كبيرة من «الجاتوه» المحشو بالمخدرات إلى مبنى كتيبة حرس وزارة الدفاع بالجبل الاحمر وكانت الخطة الموضوعة بعد اغتيال السادات هى قيام الجندى بتقديم «الجاتوه» لطاقم حراسة وزارة الدفاع، مدعيا انه رزق بطفل، ويتم تخديرهم فى توقيت مواكب لتحرك مجموعة من الافراد للاستيلاء على اسلحتهم ومدرعاتهم، والمعروف أن هذه الوحدة جيدة التسليح.

ولكن شاء القدر أن تكون كمية المخدر كبيرة، كما انها وضعت بالليل، مما جعل مذاق «الجاتوه» مرا، ولم يستطع طاقم الحراس أكله - إلا جندى واحد لقى حتفه على الفور وبصقوه من أفواههم.. وعندما ذهبت المجموعة المكلفة بالاستيلاء على الاسلحة، فوجئت بجنود الحراسة فى اماكنهم، ولم يجدوا الجندى المكلف بتخديرهم، لأنه خاف وهرب عندما فشلت العملية، وحاولوا الاصطدام بالطاقم الذى تصدى لهم على الفور، ولم تتم عملية الاستيلاء على الاسلحة.

وكان عبود الزمر ينتظر بقلق فى ميدان التحرير وصول المجموعة التى استولت على اسلحة وزارة الدفاع، وكان من المتوقع ان تصل إليه بعد مقتل السادات بحوالى 20 او 30 دقيقة. وكان يسميها مقدمة القوات أو القوات الثقيلة المكونة من المصفحات والمدرعات ليتجه بها إلى الاذاعة والتليفزيون للاستيلاء عليهما.

وكان البيان رقم واحد المخطط لاذاعته بعد الاستيلاء على الاذاعة معدا وفى جيب عبود الزمر، بعد ان حرره الدكتور الإسلامبولى وتمت ترجمته إلى عدة لغات، كما تم تجهيز بعض العناصر فى المساجد المهمة بالقاهرة للخروج بعد اذاعة البيان فى مظاهرات شعبية تهتف «الله اكبر» وتحرض الناس على الخروج فى الشوارع وبدء الثورة الاسلامية الشعبية كما كانوا يزعمون ويخططون.

وعندما تأخر وصول المدرعات من ميدان العتبة إلى ميدان التحرير، فكر عبود فى الذهاب إلى الاذاعة والاستيلاء عليها بمعاونة أتباعه، غيرأنه فوجىء فى موقعه بالميدان باللواء أحمد رشدى وزير الداخلية الاسبق يقود مصفحة متجها بها إلى الاذاعة والتليفزيون تنفيذا للخطة «100».. فادرك ان محاولة الانقلاب قد فشلت وان الجيش نزل لكى يؤمن البلد.. فهرب عبود وترك اتباعه كل يهرب إلى جهة مختلفة.

والخطة «100» هى خطة تامين القاهرة الكبرى وعلى وجه التحديد المنشآت المهمة مثل مبنى الاذاعة والتليفزيون وبعض الوزارات الرئيسية مثل الداخلية والدفاع ومبنى مجلس الوزراء.

كنت فى هذا الوقت مجمدا ولست مكلفا بعمل مغين فى مباحث أمن الدولة، بعد ان اختلفت مع اللواء عليوة زاهر مدير الجهاز.. كنت ارى ضرورة اختراق الجماعات الدينية وضربها من العمق.. وكان هو يرى مهادنتها وعدم اثارة القلاقل والمتاعب، وعندما عرض الامر على اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية، انحاز إلى موقف مدير الجهاز، اوجمد عملى فى متابعة النشاط الدينى الذى استمر لمدة 25 سنة رغم ذلك حاولت الاتصال باللواء حسن أبوباشا مساعد اول الوزير فى ذلك الوقت - ولم يكن مصير السادات قد تحدد لاطلب منه بسرعة تنفيذ الخطة «100». ولكنى فشلت فى العثور عليه، ووجدت العقيد احمد عبد اللطيف شعراوى مدير مكتبه الذى اخبرنى بان ابو باشا امر فعلا بتنفيذ الخطة «100». وكلف اللواء احمد رشدى الذى كان يعمل مساعدا أول للوزير لمنطقة القاهرة بتأمين الاذاعة والتليفزيون.

اثناء ذلك سمعنا ارتطاما قويا فى فناء وزارة الداخلية وقع كالصاعقة، وتصورنا وقوع هجوم على مبنى الوزارة، وكان ذلك

بعد اطلاق الرصاص فى المنصة بنصف ساعة.. ولكن تبين لنا أن اللواء نبوى اسماعيل عاد من المنصة بسيارة الحرس الخاص وكان يقودها المقدم اسامة مازن بسرعة كبيرة جدا، واصطدم ببوابة الوزارة وحدث الارتطام.

وفى تقديرى ان النبوى أخطأ وجانبه الصواب.. فكان من المفترض ان تكون هناك وسيلة اتصال بوزير الداخلية اثناء حضوره العرض العسكرى، بعد وقوع الحادث وكان من الواجب أن يبقى الوزير هناك لإدارة الازمة خوفا من وقوع هجوم ثان أو ثالث.. وكان من الضرورى ان تنظم القوات الموجودة فى المنطقة، بالتعاون والتنسيق مع الاجهزة الاخرى سواء المخابرات الحربية أو الحرس الجمهورى ولكن الصدمة والمفاجأة اربكت الجميع. ولا أعلم إذا كان النبوى قد سارع بالعودة لحماية نفسه أم لإعادة ترتيب الأوضاع ومواجهة الموقف.

وللأسف الشديد كانت السطحية والتخبط وعدم تقدير الموقف بشكل صحيح هى الاسباب الحقيقية لصدمة المنصة ووقعت بعض الاحداث التى أكدت ذلك.

فقبل احداث 5 سبتمبر 1981 بفترة قصيرة ضبطت المباحث الجنائية فى مديرية امن القاهرة بعض الاولاد الذين سرقوا خزينة احد مكاتب البريد واعترفوا بانهم ينتمون إلى تنظيم دينى يسمى الجهاد.. ولفت هذا الاعتراف نظر الضابط الذى يحقق معهم فاحالهم إلى مباحث امن الدولة كى تحقق معهم فى جزئية علاقتهم بالتنظيمات السرية الدينية، ولكن بكل اسف، تم الإفراج عنهم فى نفس اليوم دون تقدير خطورة المعلومات التى ادلو بها.

والواقعة الثانية الاكثر خطورة حدثت قبل اغتيال السادات بساعات، عندما تقدم احد اعضاء تنظيم الجهاد واسمه محمد محمود الاسوانى، ببلاغ إلى مكتب مباحث أمن الدولة بمنطقة الساحل «روض الفرج» وكان يرأسه ضابطا يسمى محمد ادريس وجيه وابلغ عن وجود تخطيط لاغتيال الرئيس السادات فى المنصة.

فى نفس اليوم، اتصل محمد أدريس بمفتش مباحث أمن الدولة فرع القاهرة فى ذلك الوقت . وابلغه بالموقف.، وقيل إنه تمت محاولة للاتصال بالنبوى اسماعيل الذى كان موجودا بالمنصة لابلاغه الموقف ولكنها فشلت.

وحقيقة الامر ان الاسوانى الذى حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فيمابعد كان يستهدف أحد أمرين.. الأول هو تغطية موقفه إذا فشلت عملية الاغتيال وبذلك يحمى نفسه.. والثانى هو أن هذا البلاغ كان سيسقط وينتهى اذا فشل الانقلاب.. ولكن مدير مباحث أمن الدولة لم يتعامل مع البلاغ الخطير بجدية، وعالج الموضوع ببساطة شديدة إلى أن اغتيل السادات.

صادفنا مثل هذا الموقف ايام حكم الرئيس جمال عبد الناصر، اثناء سفره إلى بورسعيد لحضور احتفالات النصر فى 23 ديسمبر.. وعلمنا عن محاولة لاغتيال الرئيس اثناء مرور موكبه فى شوارع بورسعيد، فتحركنا على الفور وجهزنا سيارة مصفحة استقلها عبدالناصر من محطة السكة الحديد واغلقنا المدينة واتخذنا اجراءات غير عادية لاجبار من يفكر فى اغتيال الرئيس على التراجع عن موقفه، لأنه لم يكن أمامنا وقت كاف للتأكد من صحة هذه المعلومات فتم اتخاذ الاجراءات الوقائية لافشال المخطط، وتغيير كل نظام الاحتفال فى اقل من نصف ساعة.

واستمرت الاحداث تتلاحق بسرعة إلى أن جاء يوم 16 اكتوبر



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

81 وفوجئت بتليفون فى منزلى الساعة 2 صباحا من اللواء حسن أبوباشا، وطلب منى الحضور فورا إلى مبنى مباحث أمن الدولة وذهبت إليه ووجدته مجتمعا مع العقيد محمد عبد الفتاح عمر مدير أمن المنيا الحالى، والمقدم محسن حفظى.. وفهمت من الحاضرين انه مكلف بإدارة مباحث أمن الدولة فى تلك الفترة وان اللواء عليوة زاهر نقل سفيرا بوزارة الخارجية وان النبوى اسماعيل باق فى منصبه كوزير للداخلية.

ودخلنا سباقا مع الزمن لمواجهة هذا الموقف الصعب، خصوصا ان المعلومات بدأت ترد من المخابرات الحربية عن المجموعة التى تم ضبطها من الذين اشتركوا فى عملية اغتيال السادات.. وبدأت الاجتماعات فورا مع محمد عبد الفتاح، الذى ابلغنا انه تم ضبط عنصر مهم من الجماعات اسمه نبيل المغربى.

بدأت قصة نبيل المغربى بمعلومات سابقة بانه من المخططين لاغتيال السادات.. ففى أوائل سبتمبر 81 استقل سيارة تاكسى وطلب من سائقها ان يساعده فى شراء مدفع او بندقية آلية، وابلغ السائق انهم يخططون لاغتيال السادات بعد أن ابدى السائق تعاطفا شديدا معه.. وابلغ السائق هذه المعلومات للواء حسين السماحى الذى كان يشغل مدير الامن العام فى ذلك الوقت.. وحرر السماحى محضرا ارسله إلى مباحث امن الدولة، التى قامت بمراقبة المغربى ووضعت خطة لضبطه.. واثناء المراقبة ظهر اتصاله بعبود الزمر.. الذى اوضحت التحريات انه ضابط بالمخابرات الحربية ورئيس قسم الاستطلاع بالامن الحربى وهو موقع خطير جدا.

وللاسف الشديد، اكتشف عبود الزمر المراقبة أو كما نقولها بلغة الامن «حرق المراقبة» وتمكن من الهرب سواء من منزله أو عمله فى المخابرات الحربية.. وعندما سافر السادات إلى المنصورة اشار إلى ذلك فى خطابه وقال «الولد الهارب أنا احذره وانبهه» لأنه كان قد تم عرض الشريط عليه.

وتم ضبط نبيل المغربى يوم 25 سبتمبر والتحقيق معه، واوضحت التسجيلات انهم كانوا يخططون لاغتيال ما اسموه «الطاغوت المتسلط».. وتولى التحقيق معه محمد عبد الفتاح ومحسن

اللواء فؤاد علام

- تخرج فى كلية الشرطة عام 1957
- كشف فى بداية عمله بمدينة السويس بعض الانحرافات، كوفئ بنقله إلى القاهرة
- ذهب عام 1963 إلى اليمن فى مهمة استغرقت 90 يوما
- عمل مع وزراء الداخلية زكريا محيى الدين، شعراوى جمعة، ممدوح سالم، النبوى اسماعيل وحسن ابو باشا.
- تخصص فى متابعة التطرف لفترة طويلة بلغت عشرين عاما 1965 ـ 1985.
- حقق فى العديد من قضايا الاخوان وتابعها منذ بدايتها.
- تولى متابعة ورصد والقضاء على اوكار التطرف والارهاب فى اعقاب حادث المنصة الذى راح ضحيته الرئيس الراحل محمد أنور السادات.
- متزوج وله ابنتان



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٥ يونيو 1996

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حفظى، وهم من كبار المتخصصين فى التحقيق والاستجواب بمباحث امن الدولة.. ورفعا مذكرة للواء عليوة زاهر مدير الجهاز بسرعة التنسيق مع المخابرات الحربية، لكشف علاقة المغربى بعبود الزمر.. وكشف الغموض الذى يكتنف علاقة هذا المتطرف مع ضابط هارب من المخابرات الحربية ولكن لم يتم اى نوع من التنسيق ولم يهتم مدير الجهاز بالامر.

وبقى المغربى فى مباحث أمن الدولة إلى أن اغتيل السادات.. وكان احد المفاتيح المهمة التى اوصلتنا لباقى عناصر التنظيم.. وقمنا بعمل ثلاثة مواقع للتحقيق الأول فى سجن المرج واشرف عليه اللواء أحمد العدل مدير مباحث أمن الدول حاليا، والثانى فى سجن القلعة واشرف عليه محمد عبد الفتاح.. و محسن حفظى والثالث فى طره لسرعة استجواب المعتقلين من أعضاء الجماعات فى احداث 5 سبتمبر.. وكنا نعقد اجتماعا فى الساعة 9 صباحا كل يوم لجميع المشاركين فى مواقع التحقيقات يحضره النبوى اسماعيل لدراسة النتائج والاتفاق على الخطوات التالية:

وحدث صدام مباشر بينى وبين النبوى بخصوص الاعتقالات فقد طلبت الافراج عن المجموعات التى يثبت عدم تورطها فى الاحداث فورا، وكان هو يرفض هذا المبدأ من اساسه.. وكانت وجهة نظرى ان المعتقل البرىء يتشبع بسرعة بالافكار والمبادىء المتطرفة نتيجة شعوره بالظلم.. وتحت ضغط شديد اقتنع النبوى بذلك، وبدأنا فى الافراج عن دفعات المعتقلين ابتداء من 22 اكتوبر.

وتدفقت علينا المعلومات بغزارة واكتشفنا ان جهاز مباحث أمن الدولة قبل المنصة كان يعمل فى اجواء مليئة بالغيوم و الضباب، ولكن كانت لديه معلومات دقيقة أو محددة عن التنظيمات الكثيرة التى تعمل فى الساحة منذ سنوات. وخصوصا اختراق الجماعات لبعض افراد القوات المسلحة وتجنيدهم وهم الذين شكلوا الخطورة الكبيرة.. وواجهنا صعوبات كبيرة فى ضبطهم والتعامل معهم.

ومن ابرز هذه العناصر عصام القمرى الذى كان يعمل ضابطا بالقوات المسلحة وكان اسطورة المدرعات فى حرب 1973، لانه دمر الكثير من الدبابات الإسرائيلية ولم يكن فى جسده موضع إلا وفيه علامة لشظية أو حرق واتسمت تصرفاته بالذكاء والدهاء.

والقمرى بالذات كان معروفا لدينا منذ فترة فقبل احداث المنصة بستة شهور اشتبه احد المخبرين فى شخص يسير فى طريق الكورنيش بالمعادى، ولما حاول القبض عليه تمكن من الهرب والقى بالحقيبة التى كانت فى يده.. وبفحص الحقيبة وجدت بها أوراق خاصة باحد ضباط القوات المسلحة يدعى الجمل وعصام القمرى بالاضافة إلى قنبلتين ومواد متفجرة.

وأكدت المضبوطات وجود مجموعة من القوات المسلحة منخرطة فى أعمال ارهابية ومنهم عصام القمرى، وعلمنا بعد ذلك ان القوات المسلحة ضبطت المجموعة إلا عصام القمرى الذى تمكن من الهرب إلى أن تم ضبطه فى امبابة.

وعملية الضبط كانت مغامرة صعبة. فقد عملنا اكثر من كمين لضبطه، احدها فى منطقة المقابر على الجانب الآخر لشارع صلاح سالم، وحاصرنا المنطقة باكثر من «كردون» استعدادا لاقتحام المخبأ الذى يختفى فيه واشرف على عملية الاقتحام ضابط من الامن المركزى كان قويا جدا وصوته جهورى اسمه صلاح بهجت واصر النبوى على حضور عملية الاقتحام والقبض على القمرى.

وفى اللحظة التى كان فيها صلاح بهجت ينادى على القمرى لتسليم نفسه من خلال الميكروفون رمى الاخير قنبلة احدثت تفريغ هواء شديدا فى الحارة التى كان يقف فيها النبوى وسط كبار ضباطه، فجروا جميعا.. وبعد لحظات انشغلوا فى البحث على النبوى ووجوده على بعد كيلو متر من الموقع.. وهذه القصة قالها لى صلاح بهجت والمعروف انه كان محبا للنبوى ولم يضبط القمرى فى ذلك اليوم.

الحلقة القادمة : خطة الهروب من السجن

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٥

ضبط ترسانة أسلحة ومتفجرات في كوم أمبو مهربة لحساب الإرهاب

كشف جهاز مباحث أمن الدولة عن ٣ مخازن سرية فى كوم امبو بمحافظة اسوان مكدسة بالأسلحة والمتفجرات التى تم تهريبها عبر الحدود الجنوبية لحساب جماعات الارهاب داخل مصر بتكليف من قيادتهم بالخارج حيث تم ضبط ٢٩ بندقية الية و٣٢ قنبلة يدوية و٨٠٠ كيلوجرام من المتفجرات داخل مخازن فى كوم امبو يقوم بحراستها اربعة من كوادر جماعات الارهاب المسلحين تم ضبطهم ويجرى استجوابهم لكشف طبيعة مخططهم الارهابى.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقب رصد اجتماع لقيادات الإرهاب بالخارج:

ضبط ٢٩ بندقية آلية و٣٢ قنبلة و٨٠٠ كيلو متفجرات مهربة من الجنوب داخل ٣ أوكار بكوم امبو لاستخدامها فى عمليات إرهابية

كتب ـ أحمد موسى :

- كشف قطاع مباحث أمن الدولة النقاب عن أكبر ٣ مخازن للاسلحة والقنابل والمواد المتفجرة داخل أماكن سرية بثلاثة مواقع بمدينة كوم امبو بأسوان، بعد تهريبها من الخارج عبر أحد الدروب الجنوبية لحساب الجماعات الإرهابية، لاستخدامها فى عدة عمليات كان يجرى التخطيط لها وتنفيذها فى عدة أماكن، ضمن مخطط إرهابى أعدته القيادات الهاربة فى الخارج، التى عقدت اجتماعا أمس فى دولة أجنبية لبحث طرق تنفيذ تلك الجرائم. وتشمل المضبوطات ٢٩ بندقية آلية ماركة كلاشينكوف و٣٢ قنبلة يدوية و٨٠٠ كيلو جرام من المواد شديدة الانفجار المصنعة فى الخارج وغير متداولة داخل مصر ولفائف من فتائل التفجير الأجنبية و٢٠٠٠ طلقة ذخيرة حية. والقى القبض على الحراس الأربعة المكلفين بتأمين المخازن وجميعهم من قيادات الجماعة فى الداخل.

وكان قطاع مباحث أمن الدولة على مدى الشهور الماضية يتعامل مع المعلومات التى تلقاها حول سعى القيادات الإرهابية بالخارج، إلى وضع مخطط جديد يعتمد على استغلال الحدود الجنوبية فى الدفع بكوادر عسكرية ممن تلقوا تدريبات على فنون القتال وحرب العصابات والمتفجرات بأفغانستان، فى تخزين أسلحة ومتفجرات وقنابل فى أماكن سرية داخل البلاد، تمهيدا لتسليمها لكوادر التنظيم الإرهابى بالمحافظات المختلفة وبصفة خاصة المنيا، ووضعت كافة المعلومات أمام اللواء أحمد العادلى مساعد أول الوزير لقطاع أمن الدولة، فتم وضع خطة عالية المستوى أشرف على تفيذها المسئول الأول عن هذه المواجهة بعمليات الفحص الفنى والمعملى للأسلحة السابق ضبطها مع عدد من قيادات وكوادر التنظيم بالداخل منذ بداية العام الحالى، وامتد نطاق المعلومات إلى الخارج، حيث تأكد عقد اجتماع بين القيادات الهاربة مؤخرا بإحدى الدول الغربية، لتدارس أوضاع التنظيم فى مصر، ووضع توقيت لمخطط إرهابى واسع النطاق بالاستعانة بالأسلحة والمتفجرات التى تم تهريبها إلى مصر وإخفاؤها داخل أوكار محصنة فى مخازن سرية بأسوان وتسريب بعض منها إلى عدد من المحافظات وتسليمها لبعض العناصر الإرهابية سواء الذين لقوا مصرعهم أو ضبطوا.

أوكار الأسلحة فى كوم إمبو

وفى سرعة متناهية أسند «ثعلب» المواجهة المهمة الجسيمة إلى فريق بحث متكامل دفع به إلى أسوان، لتحديد أماكن المخازن السرية، التى تم تهريبها من الخارج عبر الدروب الجنوبية داخل سيارة «لاندروفر»، وجاءت النتائج بتحديد ٣ أوكار خصصت من قبل قيادات التنظيم لتخزين الأسلحة والمتفجرات بها. واضطلع بحراستها ٤ من كوادر الجماعة من أبناء المحافظة، وأحيطت عمليات الجلب والتخزين بنطاق من السرية المطلقة، استعدادا لتلقى التكليفات التنظيمية من الخارج بتسليمها لكوادر مدربة عسكريا، يتم دفعها من الخارج عبر هذه الدروب، لتتولى تنفيذ المخطط الإجرامى، الذى أعد له وصدرت التكليفات بأهدافه الإرهابية خلال الاجتماع التنظيمى، الذى مازالت عناصره مجتمعة بالخارج حتى ساعة الكشف عن مخازنهم.

ساعات الحسم

ومع الساعات الأولى من فجر أمس كانت كافة الخيوط قد تجمعت أمام اللواء أحمد العادلى مساعد أول الوزير لقطاع أمن الدولة، الذى عرضها على السيد حسن الألفى وزير الداخلية، وأصدر توجيها فوريا بسرعة مداهمة الأوكار وضبط من يوجد بداخلها، حيث توجهت قوة من مكافحة الإرهاب من قواعدها السرية بالوجه القبلى إلى المواقع المحددة لها بمدينة كوم امبو، وبدأت بالمخزن الأول بمنطقة كاسر بكوم امبو وهو عبارة عن مخزن بمنطقة زراعية أسفل شجرة كعلامة بداخله ١٤ قطعة سلاح كلاشينكوف موضوعة داخل صناديق خشبية وملفوفة بالسلوفان ولم تستخدم من قبل، والمخزن الثانى بمنطقة الفوارس، وسط منحدر لإحدى الترع بعمق ٧٥سم به ٣ صناديق بداخل الأول ١٠ قنابيل F1، والثانى والثالث بهما المواد المتفجرة والفتيل الخاص بالتفجير، والمخزن الرابع منزل بمنطقة صحراوية «بعرب سبيل» عثر داخله على ٤ مراحل بلاستيكية مدفونة فى باطن الأرض بعمق ٢ امتار وبها أسلحة ومتفجرات وذخائر، وبلغت حصيلة المضبوطات ٢٩ بندقية آلية ماركة كلاشينكوف صناعة روسية عيار ٣٩×٧,٦٢ و٣٢ قنبلة يدوية ماركة F1 صناعة روسية وكمية تزن ٥٠٠كجم «قوالب» من مادة «تى.إن.تى» شديدة الانفجار صناعة أجنبية وغير متداولة بالبلاد وكمية تزن ٣٠٠كجم «أصابع» من مادة P.E «مفرقعات بلاستيكية ذات قوة انفجارية عالية للغاية» مصنعة فى الخارج وغير متداولة فى البلاد. وكميات هائلة «يجرى حصرها» من بوادئ التفجير الكهربائى مصنعة بالخارج وغير متداولة فى مصر. وعدة لفافات من قنابل التفجير المصنعة بالخارج وغير متداولة فى الداخل. وكميات ضخمة من الذخيرة الحية للطلقات الروسية «٢٠٠٠ طلقة».

وباشر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا التحقيقات فى القضية، وسافر أمس أسامة قنديل وهانى برهام وكيلا أول النيابة إلى كوم امبو لمعاينة أوكار ومخازن الأسلحة المضبوطة ويجرى الآن استجواب المتهمين الأربعة الذين تم ضبطهم فى حراسة هذه المخازن لكشف طبيعة مخططهم الإجرامى.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٥

مقتل ثلاثة من قادة الجناح العسكري لـ"الجماعة" وضبط اسلحة مهربة من السودان

■ القاهرة - «الحياة» - قتل ثلاثة من أعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» أمس في معركة مع الشرطة المصرية في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان «معلومات وصلت الى اجهزة الأمن افادت باختباء ثلاثة من ابرز قياديي الجناح العسكري للجماعة الاسلامية في قرية هور التابعة لمدينة ملوي فتوجهت قوة من الشرطة الى المكان وطلب منهم رجال الأمن تسليم أنفسهم إلا أنهم بادروا باطلاق النار ما اضطر رجال الأمن للرد فقتل المتطرفون اسامة محمد عبدالغني وعبدالمحسن جاد الكريم ونصر محمود علي».

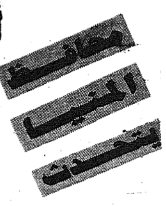
وكشفت مصادر أمنية مصرية ان اجهزة الأمن ضبطت امس ثلاثة مخازن أسلحة في مدينة كوم أمبو التابعة لمحافظة اسوان تبين انها تحوي اسلحة مهربة من السودان لاستخدامها في «عمليات ارهابية» في مصر. واكد مصدر أمني لـ «الحياة» ان اجهزة الأمن رصدت عقد قادة «الجماعة الاسلامية» الموجودين خارج مصر اجتماعاً لدرس معاودة شن هجمات ارهابية في محافظات مصرية «واتفق خلال الاجتماع على تهريب كميات من الأسلحة من السودان الى الأراضي المصرية عبر الدروب الصحراوية». وزاد المصدر ان «اجهزة الأمن تمكنت من تحديد مواقع ثلاثة مخازن ودهمتها وضبطت داخلها ٢٩ بندقية و٣٢ قنبلة يدوية و٨٠٠ كيلوغرام من المتفجرات وكمية من المفجرات الكهربائية والذخائر، واعتقلت اربعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» كانوا يتولون حراسة هذه المخازن. واشار الى ان التحقيقات كشفت ان التنظيم عمد الى استخدام الحدود الجنوبية لمصر في الدفع بعدد من العناصر والأسلحة لشن سلسلة جديدة من العمليات في المحافظات المصرية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: وطني

التاريخ: ٢٥ / ٦ / ١٩٩٥



التحقيقات

أجهزة الأمن تواصل تعقب فلول الارهاب

● حملات مكثفة على أوكار الغدر والتآمر

○ ازالة زراعات القصب على مشارف الطرق واخضاع الزوايا الصغيرة لاشراف وزارة الأوقاف

وطني في موقع الإحداث الارهابية الأخيرة

لصوص يرتدون ثياب الارهابيين للسلب والنهب



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٥

كيف تسللت فلول الارهاب من اسيوط الى المنيا .. كيف دهمت بعض مدنها وقراها الهادئة الوديعة واشاعت فيها القلق والاضطراب ، ثم كيف تصدت لها اجهزة الامن حتى انحسرت او كادت .؟

اسئلة عديدة جالت بالخاطر فى الطريق الى محافظة المنيا ، تلبية للدعوة التى وجهها محافظها الى محررى الصحف من اعضاء نقابة الصحفيين ، لزيارة المحافظة والتعرف لحالها على الطبيعة ، بعد ان انحسرت عنها اوكادت ، تلك الموجة الطاغية من الارهاب .. وكانت« وطنى » بين الصحف التى طافت بمواقع الاحداث .. والتقت باسر الضحايا والشهداء .

تحقيق :
مسعد صادق

نزحوا من اسيوط

وبدا اللواء عبدالحميد بدوى محافظ المنيا حديثه قائلا : إن موجة الارهاب التى دهمت الاقليم ، قادمة من محافظة اسيوط .

اما ما يقال عن حظر التجول بمدينة ملوى ، فليس بالمعنى الشامل المتعارف عليه ، فليس هناك مايمنع الاهلين من الذهاب الى بيوتهم . وانما هناك إجراءات امن فى المواضع والمواقع التى كانت تضم اوكارا للارهابيين ، وازاء من يتجول متسللا بطريقة تثير الاشتباه

الاهالى يتصدون للارهابيين

ويبدى اهالى المدينة تعاونا مع اجهزة الامن فى تعقب الارهابيين والارشاد عنهم ، بل والتصدى لهم .

وقد عثر فور مصرع ارهابيين على سلاحيهما الاليين اللذين كانا يستخدمانهما فى ارتكاب جرائمهما .. وكان لمصرعهما صداه عند الاهالى الذين انزاح عنهم كابوس كان يقض مضاجعهم .

خطة امنية مدروسة

وتحدث اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير امن المنيا ، فقال انه منذ عين فى منصبه من نحو ٤ اشهر وهو يعمل بخطة امنية مدروسة ، تتناول تقسيم المحافظة الى ثلاثة قطاعات وسط وشمال وجنوب ، ويضم الاول المقر المركزى ، وان التوسع فى الاشتباه يقتصر على الاماكن والاوكار المشتبه فيها .

واضاف مدير الامن : جئت من ٤ اشهر لاكمل ما صنعه اخوانى الذين سبقونى . والامن هنا فى محافظة المنيا قوى ، ولانستعين باحد . قد يكون هناك مرشدون يمدوننا بالمعلومات ، ولكننا نبحثها بدقة . اطمئن شعب مصر ، بان المنيا بخير ، شانها شان اية محافظة اخرى .

حصيلة المقاومة

وكانت حصيلة المقاومة فى خلال تلك المدة الوجيزة ٣٥ شهيدا من العسكريين .. و١٠ مواطنين ، و٧٥ قتيلا من الارهابيين .

اما المعتقلون ، فقد كان عددهم يبلغ ١٠٠٠ معتقل ، والمشتبه فيهم نحو ٤٠٠٠ وقد تم بحث حالتهم ، والفرج عمن لاتشوبهم شبهات او قرائن ، ومازال البحث يجرى بشان بقية الحالات .

زراعات القصب على الطرق

وعن زراعات القصب التى يختبىء فيها الارهابيون ، روعى ازالتها على مسافة ١٠٠ متر من الطرق ، وزراعة انواع قصيرة مكانها ، لكيلا يتمكن الارهابيون من الاختباء فيها ، وتقدر المساحة الكلية لارض زراعات القصب التى ازيلت بـ ٣٨٢٠٠ فدان ، نصفها فى مدينة ملوى وقراها . وبينها مساحة اخرى فى ديرمواس . والملاحظ ان زراعات القصب متصلة وممتدة وتستهلك مياها كثيرة وليس هنا مايؤثر على الانتاج من تلك الازالة ، فإن الانتاج يزيد على المطلوب لمصانع السكر ، ويضطر المزارعون الى تحويل مايزيد على طاقة المصانع الى معاصر العسل الاسود ، والى محلات العصير ، وحتى هذه الاخيرة اصبحت تستغنى عن قصب الصعيد بما تحصل عليه من

مزارع القصب القريبة من القاهرة .

لاهدم للبيوت

وعما قيل عن هدم بيوت بعض الارهابيين . جاء الرد بانه لا اقامة للحد على احد . وما هدم من بيوت فى قرية نواى انما جاء من جماهير الشعب الغاضبة . بعد ان اجمع المواطنون على قطع دابر الارهاب .

وقال مدير امن المنيا : إننا نكثف الجهود لجمع السلاح . وهناك حملات يومية لجمعة فى جبال سمالوط ، وبنى مزار ، ومعصرة حجاج ، وقد تم العثور على كميات من الاسلحة .

.. ولا ميليشيات مسلحة

اما مايقال عن تسليح ما يسمى بالميليشيات فهو غير صحيح بتاتا . وليست هناك حملات للتفتيش عمن يملك سلاحا للدفاع عن النفس ، وانما لمصادرة من يشهره فى وجوه الناس .. ولايمكن ان تعطى للمواطنين اسلحة لكى يضربوا بعضهم البعض .

ومايقال عن استخدام سيارات الميكروباس المملوكة للاهلين غير صحيح ، فان اجهزة الشرطة لاتستخدم فى المرور غير سياراتها .

استقرت الدراسة

وعلى عكس ما كان الحال من خمس سنوات اصبحت الدراسة مستقرة فى جامعة المنيا . فلا تحرش ، ولا احتكاك . ولا تزوير ولا شكاو ، وتكاد تتقدم غيرها من الجامعات فى هدوئها واستقرارها .

وعقب الدكتور جمال ابو المكارم رئيس جامعة المنيا على ماقيل ، فامن عليه واكده واضاف بان الشىء الوحيد الممنوع فى الجامعة هو الاشتغال بالسياسة داخلها . لكل طالب ان يمارس السياسه خارج الجامعة ، لكيلا تكون ساحة للصراع بين الاحزاب ، وضرب مثلا بعدد من هيئة التدريس الذين ينتمون لاحزاب مختلفة ، بينها الاحزاب المعارضة ، ولا ضير عليهم فى انتمائهم لها ، لان المعارضة جزء من النظام .

٢٠٠ مدرس ابعدوا عن المهمة التعليمية

وعاد محافظ المنيا يقول إنه لم يغب عليه مايتعرض له الجيل الجديد من توهيمات ودعاو زائفة باسم الدين ، وان على الاسرة ان تقوم بواجبها فى مراقبة سلوك ابنائها ، من يغيب منهم ، او يسهر خارج المنزل ، لكيلا يقع فريسة دعاة العنف . كما ينبغى الابلاغ عما قد يطرا على القرية من ظواهر غريبة عن طبيعة اهلها . كالدعوة الى التطرف ، وكذا ما يبدر من المدرسين الذين ينحون هذا النحو فى تلقين التلاميذ الصغار مبادىء التفرقة والعنف والتطرف ، او اطلاق الاشاعات المغرضة للاثارة .

وقد بلغ عدد المدرسين الذين تم ابعادهم عن المهمة التعليمية لهذا السبب ٢٠٠ مدرس ، نقلوا الى وظائف ادارية دون ان يضاروا ماديا .

وروعى فى جميع مدارس المنيا العمل على تعميق روح الانتماء للوطن ، والحرص فى طابور الصباح على تحية العلم والهتاف بحياة مصر .

دعم مراكز الشباب

وتولى محافظة المنيا اهتماما خاصا بمراكز الشباب والرياضة ، وقد اعتمد لها مبلغ مليونى جنيه لتنمية انشطتها ، واصبح لها فروع فى كل قرية من القرى ، وامتد الاهتمام الى انشاء المكتبات العامة بتوجيه من السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس .. وقد اهدى وزير الاوقاف بعض المكتبات الى هذه المراكز ، وتقدم اليها وسائل تشجيعية من الملابس والهدايا .

وقد اعد مشروع لانشاء جامعة ازهرية بالمنيا ، ووعد فضيلة الامام الاكبر بمدها بالعون .

باب التوبة مفتوح

وباب التوبة مفتوح امام الذين يبدون ندمهم ، ويقلعون عن مسلكهم . الشرط ان يكون هذا الاقلاع عن اقتناع وقد تم قبول ٧٠ تائبا فى مركز بنى مزار بواسطة اعضاء المجلس الشعبى .

ويبلغ عدد المتقدمين للتوبة ٢٩٨ شخصا افرج عن ٢٣ منهم ، ومازالت حالة الباقين موضع بحث ، ولايحتجز منهم الا من هو مطلوب للنيابة العامة .

والذين يتظاهرون بالتوبة لايلبث ان ينكشف امرهم حينما يعودون سيرتهم الاولى من التطرف . وهناك من يستغل التظاهر بالتطرف فى السرقة والنهب ، وقد قبض اخيرا فى قرية بنى خالد بسمالوط على تشكيل عصابى من لصوص اقتحموا احد البيوت بحجة امنهم من الارهابيين ، وسرقوا محتويات البيت .

والمرجو من جميع اجهزة الاعلام مناشدة الاولاد المغرر بهم للعودة الى صوابهم . وتبصيرهم بالاغراض الخفية التى يهدف اليها الذين يحرضونهم على التطرف ، وارتكاب الجرائم ، ويمدونهم بالمال والسلاح ، وتكون النتيجة وبالا عليهم . ينبغى تعريفهم بان يعودوا الى ولائهم لوطنهم ، وليس لاولئك المدفوعين من الخارج لمحاولة زعزعة ولائهم ، وهز الامن فى بلادهم .

هنا يجتمع المتطرفون

وفى متابعة مصادر التطرف ، للكشف عن اماكن تجمع المتطرفين . شنت اجهزة الامن حملات على الاوكار ، والمخابىء والطرق الزراعية الفرعية التى يتسللون منها . واستطاعت ان تحبط عددا من العمليات الارهابية المخطط لها .

وتبين ان هناك نحو ٣٠٠ غرفة مبنية بناء عشوائيا الى جوار مجارى المياه ، وشواطىء الترع والمصارف ، يستخدمها الارهابيون باعتبارها زوايا وقفا عليهم ، وقد تم ضم هذه الزوايا الى وزارة الاوقاف وتعيين خطباء لها .. فى ملوى والعدوة وسمالوط . وتضم المحافظة اكبر عدد من المساجد والكنائس اذ يبلغ عدد المساجد ٢٨٣٨ والكنائس ٤٠٠

مع اسر الضحايا

وقبل ان يجيب محافظ المنيا على الاسئلة ، ترك لنا ان نجوب ببعض القرى ، وان نلتقى باسر بعض ضحايا الارهاب . وكانت المحافظة قد جاءت بهم من قراهم ، وتجمعوا فى مدرج الاجتماعات بدار المحافظة .

كان منظر افراد تلك الاسر التى استشهد عائلوها برصاص الارهاب مثيرا للحزن والاسى . وكان هول الفاجعة التى منوا بها مرتسما على وجوه الامهات اللاتى ترملن ، والاطفال الذين تيتموا ، دون ان يترك لهم عائلوهم مايعينهم على مواجهة اعباء الحياة ، فهم جميعا تحت درجة الفقر المدقع .

وفى لقاء بافراد ثلاثة من تلك الاسر المنكوبة . بدت الصورة القاتمة التى تشوب حياتهم ، ومدى مايعانونه من الام ومتاعب . إنهم مثال لما تعانية اسر الباقين من المنكوبين . حضر اللقاء

الاستاذ كمال سامى مدير الصحافة والاعلام بمحافظة المنيا وعدد من رجال المحافظة .

قتلوا الأب بعد الابن

إن اسرة الشهيد سامى كامل نجيب بولس تجسم صورة للجرائم البشعة التى يرتكبها الارهابيون ، فلم يكتفوا بقتله ، بل قتلوا اباه ايضا بعده . قتلوهما واحدا بعد الاخر فى محل البقالة الذى يملكانه بعزبة رستم بمركز ملوى . وقد اغلق المحل بعد استشهادهما ، وفقدت اسرة الشهيدين مورد رزقهما الوحيد . جاء استشهاد الابن « سامى كامل » ـ ٢٣ سنة ـ خريج معهد المساحة ولم يعين ، وذلك اثناء وجوده بالمحل فى الساعة السابعة مساء يوم ١٣ نوفمبر الماضى . وجاء استشهاد الاب « كامل نجيب بولس » بمحله ايضا صباح يوم ٢٤ إبريل الماضى الموافق يوم « شم النسيم » بعد عيد القيامة المجيد . وكان الابن يعاون اباه فى محل البقالة . فلم يعد به من يفتحه او يعمل به .

ترك الأب ارملة . هى « جوليا استمالك ـ ٧٥ سنة » والدة الابن الشهيد سامى كامل ، واخوته « باسم ـ ٢٤ سنه ـ دبلوم زراعة ، متزوج ويعول طفلة ولم يحصل على عمل بعد . والاخ الثانى « اسامة » ـ ٢٠ سنة مازال طالبا بالثانوى صناعى قسم تبريد . والثالثة « لوسى » تلميذة بالسنة الثانية الثانوية .

إن هذه الاسرة المنكوبة لم يعد لمن بقى من افرادها عيش فى قرية عزبة رستم بمركز ملوى بعد ان فقدت الاب والابن العائلين لها وهى تلتمس من المسئولين فى محافظة المنيا تدبير مكان لاقامتها فى ملوى او المنيا بعيدا عن مسرح الجريمة ، كما ترجو الحاق الشابين الباقيين العاطلين بعمل يعولان به اسرتهما .

ترك ارملة و٤ ابناء

واسرة ثانية فقدت عائلها مساعد اول الشرطة « كسبان محمد ابو اليزيد » صرعته رصاصات الارهاب فى ٧ ديسمبر الماضى ، وترك ارملة هى « حميدة احمد اصمعى » واربعة ابناء مازالوا فى مرحلة التعليم هم : محمد ـ ١٥ سنة ، وامال ـ ١١ سنة ، وابراهيم ـ ٨ سنوات . وشيماء ـ طفلة فى الثانية من عمرها .

ولم يترك لهم فقيدهم مايعينهم على مواجهة الحياة . وقد سالت ارملته عما اذا كانت قد صرفت لهم معونه ، فاجابت بانه لم يصرف لها غير ٥٠٠ جنيه ثم ١٢٥ جنيها من المركز ، لمصروفات الجنازة ، وكذلك الحال مع اسر باقى الضحايا .

طرقوا باب بيته وقتلوه ..

والاسرة الثالثة من الاسر المنكوبة التى التقيت بها فى ديوان محافظة المنيا ، هى اسرة الرقيب « رفعت كمال كامل » من قرية « نواى » بمركز ملوى ـ استشهد فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم ١١ يناير الماضى ، حينما طرق الارهابيون باب منزله ، وبادروه باطلاق النيران عليه ، فسقط صريعا ، وقد ترك ارملة هى « منجه حبيب سليمان » وخمسه أبناء هم : شريف ـ ٢٤ سنة ـ دبلوم صناعة ، واتم التجنيد ـ بدون عمل ، وشريف ـ ٢٠ سنة ـ دبلوم زراعة بدون عمل ، وماجده وشقيقتها ايفون وهما ١٥ و ١٠ سنوات لم تلتحقا بمدارس .

فى حاجة الى المعونة

هذه نماذج من اسر الضحايا والشهداء الأبرياء . وقد حققت « وطنى » قبلها ماساة اسرة الشهيد رقيب اول « سمير يونان رزاكى » الذى استشهد امام [illegible] مطرانية سمالوط ومستشفى الراعى الصالح التابع للمطرانية .. وحركت الماساة القلوب ، فاوفد نيافة الانبا بفنوتيوس اسقف سمالوط القس داود ناشد الكاهن بالمطرانية الى الاسرة المنكوبة فى بيتها بقرية صفط اللبن بالمنيا ، حيث قدم لها مبلغ الف جنيه ، كما قدم لها مبلغا اخر مماثلا من رمز لاسمه بـ « ا . ا مناولة ع . س »

إن اسر الضحايا الشهداء فى مسيس الحاجة الى لفتات من الجهات المسئولة بالمحافظة ، ومن رواد الخير ، للتخفيف من وقع الارزاء الجسيمة التى منوا بها .. وعلى الاولى ان تصل ما انقطع من موارد تلك الاسر ، وان تهيىء لها ولابنائها حياة كريمة .



المصدر : الحياة المصرية

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اولاد الشيخ ابراهيم محمد عثمان عبده البرهاني في الطريقة البرهانية الدسوقية الشاذلية

الإمام الحسن بن على كرم الله وجهه بين كرمه وحقنه للدماء

اعداد/ مدحت ممدوح

كان من دواعي رغبة المعرفة ان اسالكم عن الامام الحسن كامل للتصوف فما هو حديثكم عنه وما علمكم فيه استكمالا لما أخبرتم به في ذكري سيد الشهداء ؟

ضروري ومن الواجب علي كل مسلم في هذه الأمة المسلمة أن يعرف سير ائمتها وكبرائها ودعائم هذا الدين وهم اشرف صفوة من البشر عرفتها الأرض وتحدثت بهم ان مشوا عليها وأكلوا من مناكبها هذا هو سيدي الامام ابي محمد الحسن ابن الامام علي كرم الله وجهه توام الامام الحسين الاكبر لخروجه الي الدنيا كناه النبي (صلي) (بأبو محمد) شهد الأمام الحسن مع ابوه الامام علي امير المؤمنين حروب ثلاثة الجمل وصفين والنهروان وقال صلي الله عليه وسلم :

« اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبدا » .

وقال تعالي :

« إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا »

وعن حديث : واثله بن الاسقع قال « لقد رايتني ذات يوم وقد جئت النبي (صلي) في بيت ام سلمه فجاء الحسن فأجلسه علي فخذه اليمني وقبله ثم جاء الحسين فاجلسه علي فخذه اليسري وقبله ثم جاءت فاطمة فاجلسها بين يديه ثم دعا بعلي ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ».

وروي احمد والطبراني عن ابي سعيد الخدري انه قال :-

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انزلت هذه الآية في خمسة في وفي علي وحسن وحسين وفاطمة وقال ابن عباس : اخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم ثوبه فوضعه علي علي وفاطمة والحسن والحسين وقال :-

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا».

وقد اقر مسلم والترمذي وأحمد بن حنبل أن هذه الآية في اهل البيت عليهم الصلاه والسلام .

واطلق علي هؤلاء الصفوة المختاره بعد وضع ثوب النبي صلي الله عليه وسلم اصحاب العباءة او الكساء .

وقال احد الصالحين ان سيدنا جبريل لحق بهذه الغنيمة من الشرف الرفيع والمقام العالي فزج بنفسه تحت عباءه النبي فصار معهم في هذا الموطن الراقي .

وقال تعالي « قل لا اسئلكم عليه اجرا الا الموده في القربي » قال ابن عباس : قال سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم :

من هؤلاء الذين يجب علينا حبهم ؟

قال صلي الله عليه وسلم : علي وفاطمة وابناها « ثلاث مرات » وروي أحمد بن حنبل عن أبي هريرة قال : جاء النبي صلي الله عليه وسلم بفناء بيت السيدة فاطمة عليها السلام الي ان قال :-

فجاء الحسن عليه السلام يشتد علي عاتقه وقبله وقال:-

« اللهم احبه وأحب من يحبه » .

وقال صلي الله عليه وسلم : حسن سبط من الاسباط

هذا الأمام الحسن بن الامام علي كرم الله وجهه ابن البتول الكوثر سيدة نساء العالمين وقد افتري عليه التاريخ الزور وهنا نعرض اليسير من حياة ابن بنت النبي (صلي) ونطلق بعد ذلك للقاريء الحكم لنتجنب الفتنه في اهل النبي (صلي) ونرد علي قوم ضرب الله علي سمعهم وأبصارهم فهم لا يعقلون فانقصوا من قدر اهل بيت النبوة تاره باحداث التاريخ المبهمه عليهم وتاره عن عناد ممزوج بجهل يعتليه ضباب كثيف من ران القلوب فخفق منه البصر والبصيرة كان الامام الحسن في دعائه قائلا:-

الهي ضيفك ببابك يا محسن قد اتاك المسيء فتجاوز عن قبيح ما عندي بجميل ما عندك يا كريم .

وكان لا يقرا القرآن « يا ايها الذين امنوا » إلا قال لبيك اللهم لبيك .

ومن حسن خلقه انه و الأمام الحسن علي فقراء قد وضعوا وجه الارض كسيرات من الخبز كانوا قد التقطوها وهم ياكلون منها فدعوه الي مشاركتهم فاجابهم الي ذلك وهو يقول:

إن الله لايحب المتكبرين

وكان مثال في العطاء والكرم حتي قال :-

تجود قبل السؤال أنفسنا

خوفا علي ماء وجه من يسأل

لو علم البحر فضل نائلنا

لغاض من بعد فيضه خجل

نعم انت البحر ياسيدي الأمام تشبيها يامبسوط اليدين وقد ذكر الثعلبي في تاويل قوله تعالي « مرج البحرين يلتقان بينهما برزخ لا يبغيان » عن سفيان الثوري أن البحرين علي وفاطمة والبرزخ سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم .

يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان . الحسن والحسين عليهما السلام وقال احد الصالحين مرج البحرين يلتقيان هو تزاوج ذرية الأمام الحسن والأمام الحسين حتي انتهاء الدنيا وايامها حتي تظل الأرض تحمل اشرف الخلق في سلالته الي قيام الساعة ومن اقوال الأمام الحسن :-

يا ابن إدم انك لم تزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن امك فخذ مما في يديك كما بين يديك فان المؤمن يتزود والكافر يتمتع وقال أيضا :-

اذا اردت عزا بلا عشيرة وهيبة بلا سلطان فاخرج من زل معصيه الله الي عز طاعته عز وجل .

وقال ايضا :-

هلاك المرء في ثلاثة

الكبر والحرص والحسد فالكبر هلاك الدين وبه لعن ابليس والحرص عدو النفس وبه خرج آدم من الجنة والحسد رائد السوء ومنه قتل قابيل هابيل .

وقال الأمام الحسن رضي الله عنه :-

« إذا اضرت النوافل بالفريضة

فارفضوها » وفي البخاري قال رايت رسول الله (صلي) علي المنبر والحسن بن علي معه وهو يقبل علي الناس مره وعليه مره ويقول : « ان ابني هذا سيد ولعل يصلح به بين فئتين من المسلمين » وقد حقن الدماء الامام الحسن مرات عديدة متنازلا عن كل ملك وجاه وسلطان في الدنيا حتي قال :«

كانت جماجم العرب بيدي يسالمون من سالمت ويحاربون من حاربت فتركتها ابتغاء وجه الله وحقن دماء المسلمين .

ولقي الامام الشهادة في بيت زوجته جعدة بنت الاشعث عندما شرب السم في جرعه لبن وكان صائما ولما سأل الامام الحسن عن وضع السم له قال : لم ؟ قال السائل لنقتله .

قال :- ان يكن الذي اظنه فالله اشد بأسا واشد تنكيلا وان لم يكن هو فما احب ان يقتل بي بريء»

وصارت المدينة يوم مات الامام الحسن كيوم مات فيها النبي (صلي) وابلغ ابي هريرة النبا فهرع وهو باك العين مذهول اللب الي مسجد النبي (صلي) وهو ينادي باعلي صوته ايها الناس مات اليوم حب رسول الله (صلي) فابكوا .

ووصي الامام الحسن ان تمر جنازته علي قبر جده النبي (صلي) ليجدد معه البيعه قبل رحيله من الدنيا وطلب ان يدفن في البقيع بجوار جدته فاطمة بنت اسد . اي رقي هذا في خلقك يا سيدي الامام اي حنو علي انه جدك في منع القتال وسفك الدماء اتحرم نفسك الرقاد بجوار اشرف الخلق جدك وتكتفي بالمرور عليه اثناء الوداع الاخير من دار الدينا والفناء في مقابل غمد السيوف وعزل النبال وحتي لا تراق الدماء نشهد انكم اهل سلام وامان واهل عطاء ووهب وحكمه لا تدرك انتم سفينه النجاه يا اهل بيت النبي .

وان لم يسعفني علمي ولا الكلمات للحديث عن قدرك ايها الامام اقول ما قاله ابن مالك عن البني (صلي) حين قال لم يكن احد اشبه برسول الله «صلي» من الحسن .

وقال عبد الله بن الزبير انا احدثكم باشبه اهله به يقصد النبي (صلي) الحسن بن علي رأيته يجيء وهو ساجد فيركب رقبته فما ينزله حتي يكون هو الذي ينزل وقال واصل ابن عطاء الله : كأن الحسن بن علي عليه سمات الانبياء وبهاء الملوك .

البقية العدد القادم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٥

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تطالب بالتحقيق في وفاة معتقلين

القاهرة: تثبيت حكم باعدام اثنين من "طلائع الفتح"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ ثبتت الاحكام الصادرة في «قضية طلائع الفتح» وتمت المصادقة عليها في القاهرة مساء السبت.

وكانت المحكمة العسكرية العليا أصدرت في ٣١ ايار (مايو) الماضي الاحكام في القضية التي ضمت ٤٢ متهماً من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح» وقضت بإعدام اثنين من المتهمين هما حسام حسن اسماعيل واحمد محمود عبدالرحيم ومعاقبة ستة آخرين بالاشغال الشاقة المؤبدة وسبعة بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة وثلاثة بالاشغال الشاقة عشر سنين وبالسجن عشر سنين لمتهم، وبالاشغال الشاقة خمس سنوات لخمس متهمين، وبالحبس سبع سنوات لاثنين وثلاث سنوات لخمسة آخرين وسنتين لمتهم واحد وسنة واحدة مع غرامة ٥٠٠ جنيه لمتهم آخر وبرأت المحكمة ١٢ متهماً. واستناداً الى قانون الاحكام العسكرية يحق للمتهمين في القضية تقديم التماسات لاعادة النظر في الاحكام خلال ١٥ يوماً من تاريخ التصديق عليها، على ان يقدم الالتماس الى النيابة العسكرية التي تبلغ المتهم الحكم. لكن القانون يشترط ان يكون الالتماس مؤسساً على واحد من سببين: الأول ان يكون الحكم مبنياً على مخالفته القانون أو خطأ في تطبيقه أو تأويله، والثاني ان يكون هناك خلل جوهري في الاجراءات يترتب عليه اجحاف بحق المتهم.

ومعروف ان الاحكام الصادرة عن محاكم عسكرية في مصر غير قابلة للطعن امام اية هيئة قضائية او ادارية. وأصدرت المحاكم العسكرية ٦٤ حكماً بالاعدام في حق أعضاء في الجماعات الدينية منذ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣ ورفضت كل الالتماسات التي قدمها المتهمون.

على صعيد آخر عبرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن قلقها البالغ بعد وفاة المحامي المعتقل مصطفى محمد العراقي (٣٤ سنة) الثلثاء الماضي، بعد شهور قليلة من احتجازه في سجن الوادي الجديد. وجاء في بيان اصدرته المنظمة امس ان العراقي اعتقل في ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ وقدم للمحاكمة العسكرية في قضية «الشوقيين»، ورغم حصوله على حكم قضائي بالبراءة في ٢١ آب (اغسطس) ١٩٩٣ ظل معتقلاً اذ اصدرت السلطات امراً بتوقيفه في اليوم التالي لصدور الحكم بتبرئته. وأشار البيان الى ان محامي المنظمة تمكنوا من زيارته في ٢١ آب الماضي في سجن استقبال طرة ووجدوه في حال صحية جيدة قبل ان تنقطع اخباره عن ذويه بسبب حظر زيارة الموقوفين في السجن الذي جرى ترحيله اليه قبل نقله الى سجن الوادي الجديد. واوضح ان المنظمة كانت تبنت حملة للمطالبة باطلاق المحامي العراقي منذ آذار (مارس) العام الماضي ضمن قائمة تضم ١٥٠ شخصاً ظلوا معتقلين على رغم حصولهم على احكام نهائية بتبرئتهم.

ولفت البيان الى ان وفاة العراقي تعد الخامسة من نوعها منذ افتتاح سجن الوادي الجديد في شباط (فبراير) الماضي. واضافت المنظمة انها تلقت معلومات تفيد بوفاة المعتقل علام عطية سيد محمد (٣٠ سنة) في ٦ آذار الماضي ووفقاً لهذه المعلومات لم يسمح بمشاهدة جثته الا لوالدته التي لاحظت نحولاً شديداً في جسده ودفنت الجثة في حراسة ثلاث عربات للشرطة في حضور الام والشقيق الاصغر للمتوفي، ولم تتمكن الاسرة من الحصول على شهادة الوفاة. وتلقت المنظمة معلومات أخرى تفيد بوفاة المعتقل محسن محمد عواد (٣٥ سنة) اذ ابلغت اسرته الوفاة في ١٠ نيسان (ابريل) الماضي ولم تطلع على سببها أو اية تقارير طبية. وافادت معلومات بوفاة المعتقلين طه علي احمد سليمان ويوسف مصطفى عبدالعزيز في ٢٤ ايار (مايو) الماضي، وجرى دفن الأول في وجود عمه فقط وسط حراسة مشددة فيما اشار احد اقرباء الثاني الذي شاهد الجثة انه لاحظ آثار تشريح في بطن المتوفي.

واعتبر البيان ان تعدد الوفيات داخل سجن الوادي الجديد منذ افتتاحه «مؤشر خطير الى قسوة ظروف الحياة داخل السجن، خصوصاً في ظل التقارير والشكاوى التي تلقتها المنظمة من بعض السجناء وذويهم، عن غياب اي نوع من الرعاية الصحية الى حد الزعم بأنه في حال اي شكوى مرضية من المعتقل يحال على «زنازين التاديب».

وناشدت المنظمة النيابة العامة «تشكيل لجنة تحقيق لتفقد سجن الوادي الجديد واجراء تحقيق نزيه في كل حالات الوفاة وفي كل شكاوى المعتقلين والمحتجزين داخل السجن عن تعرضهم للتعذيب».



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس المتهمين فى قضية الأسلحة والمتفجرات بكوم أمبو

المتهم الرئيسى يرشد النيابة عن شحنة متفجرات أخرى

عثرت نيابة أمن الدولة العليا امس خلال معاينتها لمخازن المتفجرات والأسلحة بكوم امبو المهربة لحساب عناصر الارهاب على ٥٠ كيلوجراما أخرى من المتفجرات التى تستخدم فى عمليات الاقتحام وفتح الثغرات، كانت مخباة فى مخزن بمنطقة عرب سبيل، وارشد عنها احد المتهمين المقبوض عليهم من حراس المخازن، واعترف المتهم الرئيسى فى القضية بتفاصيل مهمة امام جهات التحقيق عن طريقة تهريب الشحنات عبر الحدود الجنوبية داخل سيارات واشرافه على تسليم بعضها لقيادات الارهاب فى المحافظات، والقت مباحث امن الدولة أمس القبض على متهم خامس، وامر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة بحبس المتهمين ١٥ يوما.

وتكشفت معلومات جديدة فى القضية حول مماثلة الأسلحة والمتفجرات المضبوطة بكوم امبو مع تلك التى سبق تهريبها عبر البحر الأحمر لحساب المتهمين فى القضية رقم ٢٣٤ لسنة ٩٥ «العائدون من افغانستان» ومنهم حسن خبيرى وعصام عبد الجواد وآخرون قتلوا فى اشتباكات مع الأمن فى شهر ابريل الماضى بالقاهرة والاسكندرية، وذكر مسئول أمنى كبير ان المتفجرات والقنابل المضبوطة فى الخارج تستخدم فى الجيوش هى ذات قوة تدميرية عالية، خاصة مادتى الـ R.P.X والـ P.T وهما من النوعيات الخطيرة من المفرقعات البلاستيكية.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيه ١٩٩٥

خطة اقتحام السجن الحربى

أبو غزالة وأبو باشا هرعا إلى القاهرة قبل ساعة الصفر

عبود الزمر خطط للاستيلاء على حراسة بيت السادات

كانت تصفية «جيوب المنصة» اخطر مهمة واجهت رجال الداخلية فى مصر بعد فشل عملية احتلال القاهرة والقيام بثورة شعبية تنطلق من المساجد الكبرى بعد اذاعة البيان رقم «1» الذى «يزف» نبا مقتل السادات..

غير ان الخطة «100» التى امر بتنفيذها حسن ابو باشا وتولى مهمتها اللواء احمد رشدى - اللذين اصبحا وزيرين للداخلية فيما بعد - احبطت كل هذه المؤامرات.

وبدات مجموعة رفيعة المستوى من الضباط فى التجهيز للقبض على عصام القمرى اخطر عناصر الجهاد والذى كان يعمل ضابطا بسلاح المدرعات بالقوات المسلحة المصرية وابلى بلاءً حسنا فى حرب اكتوبر وقاد بنفسه عمليات هجوم انتحارية ضد القوات الإسرائيلية.

احضرنا مجموعة الارهاب الدولى «التى شكلناها فى منتصف السبعينات فى مباحث امن الدولة وكانت اكثر جراة وتدريبا.. وكانت مهمتها الرئيسية هى مواجهة عمليات اختطاف الرهائن من ايدى الارهابيين خصوصا بعد اختطاف وقتل الشيخ الذهبى، ومهام اخرى سرية.. وكانت هذه المجموعة هى اقوى مجموعة فى العالم.. وعددها محدود جدا، ولكن «الواحد بالف».

المصدر : العالم اليوم

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٥

لأول مرة اشتركت مجموعة الارهاب الدولى فى كمين نصب لعصام القمرى فى احد المساجد بامبابة، وصدرت تعليمات بعدم ضبطه داخل المسجد لأى سبب حتى لاتحدث اصابات بين المصلين.. وتم عمل 6 كردونات داخل المسجد وخارجه وبين المصلين فى صلاة الجمعة.

وكان القمرى من الذكاء بحيث احس بوجود وجوه غريبة بين صفوف المصلين، وقبل ان تنتهى الصلاة قفز فى ثوان معدودة إلى خارج المسجد.. واطبقت عليه المجموعة بسرعة هائلة دون ان تحدث اية خسائر رغم انه كان يحمل قنابل ومتفجرات.

ولم يكن القمرى صيدا ثمينا لرجال امن الدولة خصوصا بعد أن ادلى باعترافات محبوكة عن انقلاب على وشك الوقوع، سينفذ فى الثانية صباح اليوم التالى وأدلى باسماء لمسئولين كبار فى الدولة والقوات المسلحة والحرس الجمهورى، وقدم تصويرا دقيقا للانقلاب وخطة تنفيذه.. واوحى الينا بان هذه المعلومات لها ظل كبير من الحقيقة.

ونظرا لخطورة المعلومات والشخصيات التى تضمنها اعترافه، تم الاتفاق على تشكيل فريق من المحققين من المخابرات العامة والمخابرات الحربية.. ومباحث أمن الدولة للاشتراك فى استجوابه.. فلو صدقت اعترافاته لكان معنى ذلك القبض على شخصيات مهمة جدا فى الدولة والقوات المسلحة، واثناء التحقيق حاول القمرى اثارة الرعب فى نفوسنا.. لدرجة ان بعض المحققين اتصل بأهل منزله وطلب منهم ترك المدينة والذهاب إلى مكان آمن ونجحنا فى تضييق الخناق من حوله، وتاكدنا ان فكرة وجود مؤامرة لقلب نظام الحكم بعد حادث المنصة غير واردة واستطعنا بعون الله ان نستخلص ان هذا الاعتراف كاذب مع احتمال بنسبة 1٪ لصحة مايقوله ووضعنا اعترافاته تحت المراقبة حتى تتبين إذا كان هناك انقلاب أم لا.

وكان التحدى الصعب الذى واجهنا بعد ذلك هو اعادة احياء مباحث امن الدولة، التى تم اضعافها وتصفية كوادرها اما بالنقل أو الاحالة إلى المعاش او الابعاد أو التجميد، ولم يكن امامنا سوى خيار واحد، هو اعادة بعض الكوادر التى مازالت موجودة فى الخدمة، والذين تسمح درجاتهم الوظيفية بالعودة دون احداث ربكة فى الجهاز.

واستعنت بمجموعة جديدة مكونة من 30 ضابطا كانوا يتدربون فى الجهاز واقحمتهم فى العمل وكنت اجلس معهم كل يوم لمدة ساعة لاقدم لهم خلاصة تجربتى واكلفهم بمهام محددة، واثبتت هذه الدفعة كفاءة كبيرة فى العمل وهم الآن العمود الفقرى لجهاز مباحث امن الدولة ويشغلون مناصبه القيادية.

وكانت الخطوة التالية هى القضاء على التنافر والتشتت داخل الجهاز.. واصبح النشاط المحلى فرعا واحدا له مسئول واحد. وتوليت الاشراف عليه.. واعددنا دراسات كبيرة حول كيفية تنشيط المصادر وتنميتها لمتابعة الانشطة والتنظيمات السرية لان هذا هو اساس العمل الفنى لمباحث امن الدولة.

وفى اقل من ثلاثة اشهر اصبحنا مسيطرين على الموقف، وبادرنا باجهاض أى مخطط قبل أن يظهر على السطح، وقبل ان ينتهى عام 1981 كانت ذراعنا هى الطويلة وبدأنا نغادر مكاتبنا ونذهب إلى بيوتنا لساعات قليلة بعد اصطياد صقور الظلام الذين عبثوا بأمن البلاد.

وبدأنا بعد ذلك فى اصطياد العناصر الاخرى التى تعمل خارج السجن وابرزهم منتصر الزيات وقد قمت بنفسى بالقبض عليه واجهاض خطة يجرى تنفيذها فى أواخر عام 81 لتهريب عبود الزمر والمجموعة الموجودة فى السجن الحربى وكانت المعلومات عن منتصر الزيات

هى أنه خريج كلية الحقوق وانه عضو فى تنظيم الجهاد، وهوالذى يقوم بالاتصال بين المجموعة التى قامت باغتيال السادات فى السجن والعناصر الاخرى خارج السجن.

وملخص الخطة هو قيام عبود ومجموعته بتكسير السراير واستخدام الملاءات فى صنع سلالم للصعود بها إلى الفتحات العلوية فى الزنزانات والصعود لاعلاها.. ثم قيامهم بتصنيع قنابل يدوية من مواد يتم تهريبها فوق الزنزانات مثل علب الكبريت



المصدر : السالم اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٥

والأمواس والبلى والمسامير، واستخدام هذه القنابل فى السيطرة على حرس السجن.. ونقلت هذه المواد بالفعل لداخل السجن.

ووصلتنا معلومات بأن منتصر الزيات سيقابل احد العناصر المهمة. عند كوبرى مصر القديمة للاتفاق على تفاصيل خطة الهروب من السجن وابلاغه رسالة معينة، وفى الموعد المحدد كنت انتظره مع قوة من مباحث امن الدولة وتم ضبطه واصطحابه فى سيارة خاصة وكان معى العقيد محسن حفظى.

ومنذ اللحظة الأولى لركوبه السيارة لم ينتظر منتصر حتى نصل إلى السجن ، وظل يتكلم بدون ان يسأله احد وبمحض ارادته عن هذه المجموعة وانه ليس معهم وانهم ضحكوا عليه وخدعوه واجبروه على التعامل معهم.. واعترف بأنهم خارجون عن مفاهيم الدين الصحيحة وطلب أن يكشف عن كل الحقائق بشأنهم. واحضرت له جهاز التليفزيون وتم تسجيل حديث كامل له يحكى فيه قصته باسهاب وامعان ويفضح فيه هذه التنظيمات ويكشف اسرارها وهذا الشريط موجود الآن فى مباحث امن الدولة.

وكانت خطة السجن الحربى تتضمن الاستيلاء على بعض السيارات المصفحة والدبابات الموجودة فى الحديقة المواجهة لمبنى مجلس قيادة الثورة القديم أمام شيراتون الجزيرة، حيث كانت توجد فى هذه المنطقة كتيبة للحرس الجمهورى لدعم حراسة مقر الرئيس السادات.. وكان المخطط هو ان يستبدل السجناء الهاربون ملابسهم بملابس أخرى مع مجموعة تنتظرهم بالقرب من السجن، ثم يذهبون جميعا للاستيلاء على هذه الدبابات و طبقا لخطة وضعها عبود الزمر بنفسه، ثم ينطلقون للهجوم على وزارة الداخلية والاستيلاء على بعض الاسلحة والذخائر، والذهاب إلى سجن طره لإطلاق سراح اعضاء تنظيم الجهاد.

وشاء القدر ان تصلنا هذه المعلومات فى توقيت قريب جدا من ساعة الصفر.. وجهزنا غرفة عمليات سريعة بالتعاون مع المخابرات الحربية والمشير ابوغزالة وزير الدفاع فى ذلك الوقت الذى كان موجودا فى الاسكندرية هو والسيد حسن أبوباشا. ووصل الاثنان إلى القاهرة فى توقيت مناسب قبل الهجوم.

وضعت خطة لاقتحام الزنازين بطريقة آمنة. ووجدنا الاشياء التى كان مخططا استخدامها واحبطت المحاولة وتنفسنا الصعداء.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٤

كرم جبر يحقق من أسيوط:

صورة عمرو دياب على صدر الإرهابي طراز ٩٤

- تسعيرة القتل : ١٣٠ جنيها للضباط و١٠٠ للمخبر
- خطابات تهديد للأقباط في سيفونات ودورات المياه
- مدير الأمن الجديد دخل المدينة بمدفع رشاش
- سكاكين وجنازير وطبنجات في شنط طلبة الصنايع
- مطران الدير سمح للحراس المسلحين بمغادرته قبل الحادث الأخير بلحظات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

منذ عشرة شهور صدرت الأوامر إلى اللواء مجدى البسيونى مدير أمن البحر الأحمر بالتوجه إلى أسيوط .. وعلى مشارف المدينة « عمَّر » مدير الأمن الجديد مدفعه الرشاش وأخرج فوهته من نافذة السيارة ، استعدادا لأى كمين مفاجىء للترحيب به .

كانت المهمة الأولى التى كلف بها هى وقف مسلسل الاغتيال الذى يتعرض له ضباط وجنود الشرطة بعد أن رفع الإرهابيون شعار « قتل رجل شرطة كل يوم » .

والمهمة الثانية : تخفيف حدة الحصار المفروض على كثير من المناطق ، واتباع أسلوب « الأمن الخفى » . بدلاً من التواجد الظاهر للمصفحات والجنود والخوذات فى الشوارع والميادين ، فتحولت إلى ما يشبه مناطق العمليات أو خطوط إطلاق النار الخلفية .

والثالثة : تطهير مناطق ديروط والقوصية والويليدية والبدارى كمرحلة أولى من العناصر شديدة الخطورة .. وإعادة الأمن والاستقرار إليها فى أقرب وقت ..

ولما كانت كل الطرق المؤدية إلى الإرهاب تمر عبر أسيوط ، فقد كانت السيطرة الأمنية عليها هى بداية الاختراق الحقيقى للجماعات المتطرفة ، واصطياد نجومها البارزين ، وضرب « المفاصل » التى تربط بين مختلف الخلايا .. وإذا أردت أن تجذب الخيط من أوله ، ابدأ من أسيوط .

كان الإرهابيون هم الذين يراقبون الشرطة ويرصدون أفرادها ويتابعون تحركاتهم .. وكانت المعلومات المتوافرة لديهم عن الشرطة أكثر عشرات المرات من المعلومات المتوافرة لدى الشرطة عنهم .. وكان هذا الوضع المقلوب أشبه بحارس الأسد الذى دخل القفص الحديدى وأغلق الباب على نفسه بدلاً من مطاردة الأسد الشارد الذى يهدد حياة الناس .

كان طبيعياً أن أسأل مدير أمن أسيوط : أين كانت الشرطة ؟ ولماذا قبلت أن تلعب دور الحارس الخائف ؟ وبدأت تقصى الحقائق حول الوضع الأمنى الراهن وهل تحققت السيطرة بالفعل ؟

١ـ تسعيرة القتل : ١٣٠ جنيهاً للضابط و١٠٠ جنيه للمخبر .. جاء هذا الاعتراف الخطير على لسان عدد كبير من المتهمين .. وقالوا إن عشرات من « الإخوة الصغار » كانوا يقضون ساعات طويلة بالليل والنهار لمراقبة ضباط الشرطة تمهيداً لاغتيالهم . وكانت خطة الاغتيال تشمل كل قيادات الأمن فى أسيوط لخلق حالة من الذعر والهلع تسهل عملية الاستيلاء على المدينة .. واعترفوا بأن السبب وراء فشل كثير من حوادث الاغتيال يرجع لعدم رصد الضحية بشكل دقيق .

أصبحت اللعبة « عسكر وإرهابيين » وعلى حد قول مدير أمن أسيوط فالمسألة تحولت إلى مجرد ثأر ، وليست إرهاباً بمعنى ترويع المواطنين وتهديدهم .. وخلال الشهور العشرة الأخيرة لم يقع أى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٤

اعتداء على فرقة موسيقية او امراة تسير فى الشارع متبرجة او كنيسة او اندية فيديو .. حتى فى منطقة الويلبدية بؤرة الإرهاب يعمل احد اندية الفيديو حتى الثانية صباحاً .. ومحلات الصاغة مفتوحة طوال اليوم والأسواق تعمل ، والأفراح تقام فى النوادى حتى الصباح .

● الملاحظ حتى الآن ان مديرية الأمن اشبه بثكنة عسكرية لدرجة تحويل المرور من امامها لشوارع خلفية ؟

لأن هذه المنطقة بالذات هى رمز النظام وهيبة الدولة ، ويجب أن تعسف فى حمايتها لأنها مستهدفة وسبق اقتحامها سنة ١٩٨١ وحدثت بداخلها مذبحة بشعة للضباط والجنود ، إذا دخل اى شخص شركة إنتاج بسكويت .. وليس مديرية امن - سيجد من يفتش حقيبته ويطلب تحقيق الشخصية .. فما بالنا بهذا المكان الذى يرمز للأمن والحماية فى اسيوط التى تعتبر « الصوبة »

التى انتجت الإرهاب فى الـ ٢٦ محافظة .. والمواطنون لن يضاروا إذا دخلوا المديرية من الباب الأمامى المطل على الكورنيش او من الباب الخلفى .

● لماذا اختفت عمليات اغتيال الضباط والمخبرين خلال الشهور الأخيرة ؟

لأننا نجحنا فى اصطياد شبكة المراقبين والرأصدين وهم عدد كبير من الصبية والطلبة ، وكانوا

يكلفون بمراقبة افراد الشرطة وحراساتهم إزاء مبالغ مالية يحصلون عليها من قادتهم .. وعناصر هذا « الطابور الثالث » لا يقلون خطورة عن الذين يرسمون خطة الاغتيال او الذين يقومون بتنفيذها .. والدليل جاء فى اعترافات هذه العناصر حول فشل كثير من عمليات الاغتيال بسبب عدم دقة الرصد .

فالراصد هو الذى يرتب خشبة المسرح والكواليس والديكور ، لكنه ليس بطل المسرحية ولا يظهر على الخشبة .. وانا أعتبره على درجة واحدة من الخطورة مع قادة الأجنحة العسكرية ، فالإرهابى الذى يمسك سلاحه وينفذ عملية يعتمد بالدرجة الأولى على التخطيط والمعلومات التى يقدمها الراصد .. إنهم مثل الشغالة الذين يحيطون بالخلية .. وقد تخلصنا منهم واخترقناهم تماما وحصلنا منهم على كنز المعلومات .

٢ ـ خطة الكماشة : وعملية التمشيط التى تشهدها اسيوط حالياً هى اكبر حملة فى تاريخها .. على غرار « الكماشة » التى تحكم الحصار حول منطقة وتعزلها ثم تنتقل لمنطقة اخرى .

سألت اللواء مجدى البسيونى : اين كان الأمن قبل ذلك ، ما الذى تغير وجعل قبضته حديدية ؟

الأمن مكلف جداً ولا يتحقق « ببلاش » .. والدولة وفرت لاسيوط دعما كبيرا جداً ، افراد مدربون تدريباً رفيعاً ، ومعدات ، بجانب ذلك شكلنا دائرة اشتباه قوية ، فاصبحت لنا السيادة .. وبدات الخلايا الإرهابية تتساقط واحدة وراء الأخرى .

● هل يمكن ان تحدد على خريطة اسيوط المناطق التى مازلت تضع عليها دوائر حمراء وتسعى لتطهيرها ؟

ـ ضربنا البؤر الإرهابية فى ديروط والقوصية وابو تيج .. وظهرت لنا الآن « صدفا » ولم تكن فى الحسبان ، وضبطنا من العناصر الخطيرة فى المدينة ، وبعد استجوابهم بمعرفة مباحث امن الدولة قدموا لنا اربعة من اخطر الإرهابيين الهاربين .. وبعد ضرب صدفا ظهرت طما ثم البدارى .

المشكلة ان الإرهابيين ينتقلون من مناطق التوتر إلى المناطق الهادئة للاختباء بها ، ونحن نسعى وراءهم فى اى مكان ، ونضطر إلى « نكش » هذه الاماكن بحثا عنهم .

● وهل اصبحت منطقة الجبال التى تشرف على البدارى تحت سيطرتكم ؟

ـ قوات الأمن المركزى ذهبت لهذه المناطق مرتين وكانت النتائج سلبية ، لان « العناصر » تمكنوا من الفرار .. ولكن الأثر النفسى كان كبيراً جداً وشعروا اننى استطيع الوصول إليهم اينما كانوا .. كنت اتمنى ان تكون معى كاميرات التليفزيون لتصور لحظة اقتحام الجبال الشاهقة التى ترتفع ٢٤٠ مترا بالسلالم والحبال ، وهى اماكن لا يمكن الوصول إليها إلا بهليكوبتر .. وتمكنا من تطهير المغارات الكثيرة المنتشرة على سفح الجبل .

ولكن طبيعة هذه المنطقة وعرة جداً من الناحية الأمنية فهى سلاسل متتالية من الجبال والسهول والمغارات تمتد من بنى سويف حتى الحدود مع السودان ، ثم البحر الاحمر .. رغم ذلك فقد شعر الإرهابيون انهم ليسوا فى مامن فنزلوا من الجبل وتمكنت من اصطيادهم .

● هل تعتقد ان المناطق التى تم تطهيرها لن تشهد حوادث إرهابية مرة اخرى ؟

ـ ما فعلناه بالضبط هو تنظيف البؤر ، والاهم من ذلك هو الا يعود العنكبوت مرة ثانية .. لذلك فالحالة الامنية لدى قوات الأمن هى « ١ » ، بدون ادنى استرخاء .. صحيح ان التواجد الامنى لم يعد ظاهراً فى الشوارع والميادين ، ولكن القوات فى قمة الاستعداد طوال الاربع والعشرين ساعة لمواجهة اى موقف .. إننى استخدم اسلوب « السلم والثعبان » .. صعود فى التواجد الامنى ثم هبوط ، تقدم ثم تراجع ، قمة الانتشار وقمة الاختفاء .. من الممكن أن يجد الناس المدرعات تملأ الشوارع والميادين دون سبب او حادث ، ثم تختفى فجاة وتظهر فجاة .. إننا ننفذ خطة محددة باقصى درجات التاهب .

٣ ـ ضد مجهول : وخلال الشهور الاخيرة انتشرت فى اسيوط خطابات التهديد المجهولة ، خصوصاً للمسيحيين بدفع مبالغ كبيرة من المال ، وحذرت الخطابات من ابلاغ الشرطة خوفاً من انتقام الجماعات .. رضخ البعض للتهديد وارسل المبالغ المطلوبة ، إما فى « سيفون » دورة المياه بإحدى المدارس ، او تركها فى مكان محدد بالطرق الزراعية حسب العنوان الموصوف .. ولكن عدداً كبيراً لم يهتم بالتهديد وابلغ الشرطة .

كانت المفاجاة التى تكشفت فيما بعد ان اصحاب هذه الخطابات من المجرمين واصحاب السوابق ، استغلوا « موجة » الإرهاب واغتنموا الفرصة للخروج من المولد ببعض المكاسب .. سقطوا واعترفوا وانتهت هذه الموجة .

غير ذلك لم يتعرض المسيحيون لاى تهديد مباشر او غير مباشر طوال السنة الاخيرة ، وخلال احتفالات اعياد الميلاد الاخيرة سهرت الكنائس لاول مرة منذ سنة ١٩٧٢ حتى الصباح ، وخرج روادها فى الشوارع كعادتهم دون أن يتعرض لهم احد .. ولم يصدق اهالى اسيوط خصوصاً الاقباط انفسهم ، وهم يلمسون مظاهر عودة الايام إلى مجراها الطبيعى ، قبل ان يهاجم التطرف الاحمق نسيجهم الاجتماعى الملتحم منذ مئات السنين .

والحادث الوحيد الذى تعرض له الاقباط ومازال مقيداً حتى الآن ضد مجهول ، هو الاعتداء على دير المحرق ، الذى ازيلت آثاره تماماً من النفوس ، وحضر احتفالات شم النسيم الاخيرة فى الدير والمنطقة المحيطة به ١٤ الف مسلم وقبطى دون ان يقع حادث واحد يعكر الصفو .

وترك حادث الدير ترسانة هائلة من الشائعات ولكن اقربها للتصديق يشير باصابع الاتهام إلى احمد السنوسى احد عناصر الإرهاب



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٤

البارزين في منطقة عرب الجهمة بالقوصية .. وهو اسم له دوى كالطبول ، رغم ان بعض اهالى المنطقة قالوا له ان نظره ضعيف ويلبس نظارة « كعب كباية » إذا خلعها لا يرى امامه .

لا احد يعرف بالضبط اين احمد السنوسى الآن ، والشىء الوحيد المؤكد انه لم يعد موجوداً بالمنطقة ، ومنذ اختفائه اختفت الحوادث المدوية في القوصية .. قالوا ان احد « المسنودين » سهل عملية هروبه إلى ليبيا ، وقالوا انه استقر في منطقة جبل البدارى بعيداً عن ذراع الأمن الطويلة .. وعندما سألت مدير أمن اسيوط بإلحاح وكررت السؤال عدة مرات : اين احمد السنوسى .. قال : غير موجود ، ولكنى احسست من إجابته انه يعرف اين هو بالضبط .

والتفسير الذى يرتاح له المحافظ ومدير الأمن ان السنوسى كان في الطريق إلى « عرب الجهمة » في لحظة أذان المغرب في اخر يوم من رمضان الماضى ، ولان الطريق يمر بالقرب من الساحة المواجهة للدير ، فقد وجد الزائرون اثناء حديثهم مع بعض القساوسة الذين رفضوا دخولهم .. فوجدها فرصة ذهبية جاءته على غير انتظار فاخرج بندقيته الآلية وارتكب الحادث .

سألت محافظ اسيوط عن الشائعة التى ترددت بان الوفد كان يضم مصريا يعيش في الولايات المتحدة وله علاقة بالمخابرات الامريكية التى ارسلته لاستطلاع الموقف .. فنفى المحافظ ذلك تماماً ، واكد انه لو كان ذلك صحيحاً لتم اصطياده في الطريق الزراعى الطويل المؤدى إلى الدير .. او كان القساوسة قد فتحوا له الباب لو جاء بموعد مسبق .. لكنهم رفضوا دخول المجموعة كلها .

وسألته عن سبب اتهام الانبا ساويرس مطران الدير للسلطات بالتقصير والتراخى .. فرد المحافظ بان الدير عبارة عن قلعة حصينة لا يمكن اقتحامها إلا بالمصفحات . ولفرط شعور الأنبا بالأمن والاطمئنان ، فقد سمح للحراس المسلمين الخمسة خارج اسوار الدير بالذهاب للافطار وترك الحراس الاقباط وعددهم عشرة .. ولو كان يعرف انه مستهدف او في حالة تهديد ما كان قد سمح لهم بالذهاب .

٤ ـ دائرة الاشتباه : والبطاقة الشخصية او العائلية في اسيوط هى طوق النجاة من الوقوع في دائرة الاشتباه ، بشرط ان تكون جديدة وغير تالفة .. ومن يخالف ذلك ، سيقوده حظه العاثر إلى زيارة لوحدة الاشتباه .. وعن الاشتباه حدث ولا حرج .

فالداخل مفقود والخارج مولود ، ويكفى ركوب « مصفحة المشتبهين » ، ثم المرور بالقسم او مديرية الأمن والوقوف لساعات طويلة في صفوف منتظمة ومتعرجة ، والمرور على الوجوه السمحة من المخبرين .. سين وجيم وجيم وسين .. موجات متتالية من الأسئلة تبدا منذ ان كان جنينا في بطن امه .. وليس مهماً الأسئلة ، فالاهم هو عملية تهيئة الزبون قبل الجلوس امام المخبر او جهاز كشف الكذب على الطريقة الصعيدى .

وإذا كانت مصائب قوم عند قوم فوائد ، فالمستفيد من ذلك طرفان : اعضاء مجلس الشعب ومباحث امن الدولة .. الاعضاء يتدخلون للافراج عن المشتبهين ويكسبون « ابناطاً » تحت بند خدمة الجماهير .. اما مباحث امن الدولة فقد وجدت نفسها تعوم فوق بحيرة من المعلومات الثمينة ، بعد ان كانت في اشد الظما لخيط واحد .

● سألت اللواء مجدى البسيونى : لماذا توسعون دائرة الاشتباه إلى حد شمولها كل الناس بلا استثناء ؟

ـ توسيع دائرة الاشتباه امر ضرورى .. لان « العنصر » الآن لم يعد قاصرا على فئة معينة .. فالمتطرفون من الطلبة إعدادى وثانوى وجامعات ، ومحامون ، ومهندسون واطباء .. وبالتالى فكل من يحمل هذه المواصفات يمكن ان يدخل في دائرة الاشتباه .. منذ سنوات وأثناء عملى في المباحث عندما كنت اشتبه في شخص ما ويقول له إنه طالب جامعى ، كنت اضرب له تعظيم سلام ، الآن الموقف مختلف تماماً وللتدليل على ذلك اسوق الأمثلة الآتية :

١ ـ في اخر حملة اشتباه على طلبة الصنايع في كل من القوصية وديروط .. وجدنا في حقائب احد التلاميذ « فرد » وطلقات .. وبعضهم معه اسلحة بيضاء وجنازير .. واحدهم كان يحتفظ في شنطته بالآلة المستخدمة في لعبة « الكنغ فو » ، فهل ذهب هؤلاء لتلقى العلم ام لدخول حرب .

٢ ـ احمد ضياء الإرهابى الخطير الذى اغتال اللواء طعيمة في أبشع حادث إرهاب في اسيوط كان طالباً في السنة النهائية بكلية الطب ويحصل على امتياز في كل سنوات الدراسة .

٣ ـ تم ضبط مجموعة اثارت الذعر في الوليدية واشتركت في بعض حوادث اغتيال الضباط والمخبرين وضبطت لديها كميات هائلة من الاسلحة والمتفجرات وهم من طلبة جامعة الأزهر .

٤ ـ عادل محمد ٢٠ سنة طالب بكلية اداب سوهاج ومقيم باسيوط ، اعترف انه كلف بمراقبة المرحوم « ...... » والمرحوم « ...... » من الضباط وتم اغتيالهما .

وهناك عشرات الأمثلة الاخرى التى اكدت ضرورة توسيع الاشتباه ، وعلى اهالى اسيوط ان يتحملونا لأن الداء خطير ونحمد الله اننا بدانا استئصاله .

● ما اهم خبطة امنية تحققت خلال الشهور الاخيرة ؟




المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٤

ـ الخبطات كثيرة جداً ولا يمكن حصرها ، والموقف الآن تحت السيطرة ، ودائرة الاشتباه التى توسعت فى اسيوط كانت بداية السقوط الحقيقى لاوكار الإرهاب ، فى الجيزة وإمبابة وكل مناطق التوتر فى مصر .. فمعظم الخيوط الحيوية والمؤثرة تبدا من اسيوط .. والدليل انهم بعد ان كانوا يدمرون المقاهى والبنوك ويغتالون رجال الشرطة ، اصبحت الحوادث طائشة مثل إطلاق اعيرة من بعيد على قطار يسير بسرعة .. وقارنوا ذلك بتفجير القطارات فى ديروط واسيوط والهجوم على اتوبيسات السائحين .

فالإرهابى طراز ٩٤ خلع الجلباب وتخلص من لحيته ، وارتدى الكوتشى والجينز والـ تى شيرت ، ووضع على صدره صورة مايكل جاكسون وعمرو دياب .. ورجل الامن طراز ٩٤ تخلى عن سذاجته التى يطارد بها حرامية الاتوبيسات ولصوص البطيخ واصبح يتعامل مع الإرهابيين بالتدريب الراقى والمعلومات الكاملة والاسلحة المتطورة .. فلا يمكن لبعض الصبية أن يسقطوا هيبة الدولة او يهددوا استقرارها او يروعوا المواطنين .

● قلت للواء مجدى البسيونى : انت تخفى قبضتك الحديدية بقفاز من حرير .

قال : ماذا تقصد ؟

قلت : لا شىء ■

كـرم جبـر



نقيب الصحفيين يتصل بوزير الداخلية لكشف غموض محاولة اغتيال محمد عبد القدوس

اجرى الاستاذ إبراهيم نافع -نقيب الصحفيين- اتصالاً هاتفيا باللواء حسن الألفى وزير الداخلية؛ وذلك لمتابعة موقف الجهات الأمنية من المحاولات التى تعرض لها الزميل محمد عبد القدوس وكيل نقابة الصحفيين منذ مساء الاربعاء الماضى والتى هدفت إلى التربص به واغتياله.

وكانت عناصر أمنية تستقل موتوسيكلا قد لاحقت سيارة الزميل محمد عبد القدوس منذ مغادرته نقابة الصحفيين مساء الأربعاء الماضى، وفوجىء صباح الخميس بتهشيم زجاج سيارته وسرقة بعض محتوياتها.. وبعد توجهه إلى نقطة الجزيرة بالزمالك لتحرير محضر بالواقعة فوجىء بسيارة غامضة ماركة «أونو» سوداء وتحمل رقم (١٣٥٩) تتقدم مسرعة صوبه فى محاولة متعمدة لاغتياله.. وقد أبلغ الجهات الأمنية المختصة بما تعرض له.

إبراهيم نافع

محمد عبد القدوس



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٥

ضحايا الارهاب

إرهابي يتسبب في ضياع مستقبل شاب رفض الانضمام لتنظيم متطرف

تقرير
زوز رشاد

الشاب حسين طه محمد حاصل علي دبلوم تجاره لم ينتظر التعيين الميري فعمل بالمقاولات ذهب الي القاهره للعمل بالمدن الجديده وبالفعل حصل علي مناقصات وكان في ذلك الوقت يعرف شخص اسمه احمد قرني علي لا يعمل والذي كان مشتركا ضمن احدي التنظيمات المتطرفه وكان حسين لا يعلم عنه هذه الحقيقه لقد اواه في مسكن اخيه الذي يعمل بالسعوديه واراد حسين ان يلحقه بالعمل معه.

ولكن هذ الشخص انتهز فرصه سفر حسين الي ملوي ليحتفل مع اسرته بعيد الفطر المبارك وقام بدخول مسكنه في القاهره وسرقة كافه محتويات الشقه وعندما علم احد الجيران وشاهد المدعو احمد قرني حسين فأرسله الي القاهره لأحضاره إلي ملوي واتصل الجيران بحسين طه في ملوي الذي حضر علي الفور الي القاهره واكتشفوا سرقه جهاز فيديو وتلفزيون وجهاز تسجيل واشياء اخري واستطاع حسين ان يتوصل الي مكان احمد قرني واقتادوه هو واخيه الي قسم شرطه الجيزه واعترف لهم ولكن توجهو بعد ذلك الي قسم العمرانيه الغربيه مكان وقوع الجريمة وهناك قال احمد قرني لرئيس مباحث القسم ان حسين طه هو زعيم الجناح العسكري بملوي ومطلوب ضبطه وهرب الي القاهره وانا والكلام لاحمد قرني احد قيادات الارهاب ليتم القبض علي الاثنين وترحيلهما الي ملوي ومن هناك تم ترحيل حسين الي سجن الوادي الجديد وهو برىء كل البراءة ولكنه وقع ضحيه الارهاب اللص الذي استقر به الامر في سجن ابو زعبل.

اسره حسين طه تطلب من وزير الداخليه التدخل والافراج عن ابنها احد ضحايا الارهاب والتحقيق في المحضر رقم ٣٧ احوال العمرانية الغربيه بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٣ م هذا المحضر الذي يكشف لكم الحقيقه.



المصدر : البلاغ الجديد

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٥

البابا شنودة يحذر من تأجير قاعات الكنائس للمتطرفين



البابا شنودة

كتب سمير متى قدوس:

صرح مصدر مسئول بأن البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية يحذر بشدة من الهيئات الغربية، وقد أرسل التحذير إلى قاعات الكنائس حيث تعمل بعض الفرق البروتستانت على استئجار قاعات لعمل عظات غير ارثوذكسية وتراتيل تعبر عن طباعهم الخاصة، مع توزيع أخبار يجمعون بها اسماء الحاضرين وطريقة الاتصال بهم.

وأكد أن البطريركية تنبه المسئولين عن تلك القاعات الكنسية سواء فى مصر أم الأسكندرية إلى عدم حجز القاعات لفرق غربية، وحذر من الجماعات التى تنتمى إلى الأنبا المشلاح دانيال البراموسى المطرود من الكنيسة الارثوذكسية بقرار بابوى خاص.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٥

تأجيل قضية الأحداث المتهمين في قضية تكفير المجتمع

كتب ـ خالد أبو العز:

استأنفت محكمة امن الدولة العليا طوارىء امس نظر قضية تكفير المجتمع والاستحلال، والمتهم فيها ثلاثة احداث من طلبة المدارس الثانوية وهم احمد سليمان بدر سليمان «١٥ سنة» طالب بمدرسة طلعت حرب الثانوية التجارية وهشام على محمد شحاته «١٧ سنة» طالب بمدرسة ههيا الثانوية بالشرقية وهشام الجوهرى محمد الجوهرى «١٧ سنة» طالب بمدرسة الابراهيمية الثانوية، وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية الى جلسة ٢٤ يوليو القادم كطلب المتهمين لحضور محاكم عن المتهم الاول وباقى المتهمين والاطلاع على ملف القضية والبالغ عشرة أجزاء وتكليف النيابة العامة بتقديم تقرير حول العوامل الاجتماعية التى دفعت بالمتهمين الاحداث الى الانحراف. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى العاشرة من صباح امس برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى المسلمى وامانة سر عصام عبدالفتاح وممدوح غريب.

متفجرات ورسائل مشفرة داخل مخازن جديدة بأسوان

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا عن قيام أجهزة الأمن بضبط ثلاثة مخازن جديدة بمدينة كوم امبو بأسوان تحوى كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والذخائر.

وصرحت مصادر أمنية بانه عثر داخل هذه المخازن على رسائل مشفرة بعث بها زعماء الارهاب بالخارج الى أتباعهم بالداخل.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس الشعبى بالقاهرة يؤكد رفضه للإرهاب

عقد المجلس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة برئاسة احمد فخر وبحضور محافظ القاهرة السيد عمر عبدالآخر جلسة خاصة امس اكد فيها الاعضاء رفضهم للارهاب الاسود.



صفحة من تاريخ مصر

مصريات.. لاشين

يضن د. عبد الخالق لاشين على قرائه ومتابعيه بالكتابة الكافية. ولعل هذا هو سر الإتقان الفائق الذي يكسو كتاباته التي تتسم بالاكاديمية والبساطة في آن واحد.

وجديد د. لاشين هو كتاب متقن وممتع «مصريات في الفكر والسياسة». (دار سينا). وفي الكتاب فصول متنوعة نتوقف أمام اثنين منها.. «المثقفون وقضية التنوير في مصر الحديثة» و«الموتى يتقاتلون».

وفي البحث الأول يقدم د. لاشين دراسة اجتماعية - تاريخية - اقتصادية يحلل فيها تركيبة المجتمع المصرى الحديثة وانعكاساتها على تكوين المثقف المصرى. ونقرأ في تحليله لمصر العثمانية عبارة لافتة للنظر «ساد العصرَ شعورٌ ديني عميق حمل الناس -- خاصة وعامة -- على الإيمان بقداسة كل مايلصق بالدين من طقوس ورسوم، تملكت الجهالة رؤوس الناس، واضعفت من تفكيرهم في ظواهر الحياة، وجرتهم إلى الخلط والاضطراب كلما عمدوا إلى تعليل إحداها حتى جعلوا العلة الأولى، سببا مباشراً لكل مانرى في الحياة من شر وخير. وفوق ذلك فإن افتقار الناس إلى الأمن والعدل دفعهم إلى أن يلتمسوا الإنصاف في رحاب السماء» (ص٢٥٥).

ثم يورد عوامل أخرى عديدة ادت إلى تشكيل سلبي اثر كثيراً في عملية الاستنارة ويقول: ولقد نجد مناسباً لفهم قضية المثقفين وحركة التنوير ان نشير إلى أن اقتران مصر بالحداثة قد ميزته فوارق جوهرية عن تلك التي شهدتها معظم بلدان أوروبا الغربية.. فإن ماجرى في مصر كان اقرب ما يكون إلى الحمل غير الشرعي» (ص٢٥٩).

ومن ثم فالمثقفون الليبراليون خضعوا لعوامل عدة -ذات بعد تاريخي - فرضت على كثيرين منهم «الافتقار إلى الأمن والحرية، أو ألوان من الانفصام الفكري وارتباط بالتقاليد، أو الدوران حول السلطة والتعلق بها، او الاغتراب، او الانكفاء على النفس.. أو حتى خيانة القضايا التي كرس المثقف نفسه من اجلها» (ص٢٦٣).

اما البحث الثاني فيركز «حول ظاهرة الخطاب الديني المعاصر في مصر» ويقدم د. لاشين بعين المؤرخ والمفكر ملاحظات دقيقة ومدققة نوجز بعضاً منها « - ان هذه الجماعات ينبغي أن ينظر إليها باعتبارها احزاباً سياسية حقيقية.. اتخذت من الخطاب الديني أداة ومواجهة. إن نجاحات تلك التيارات والجماعات في النفاذ إلى الجماهير امر طبيعي في مجتمع تسوده الامية، وإن كان هذا النجاح لايعد معياراً حقيقياً لصحة وسلامة رؤيتها وفعالياتها وقدراتها. إن فترة الشلل والعجز والافتقار وضياع الحلم الوطني والقومي، تلازمت تلازما عضويا مع الحقبة النفطية بمؤثراتها وتوجهاتها وانحيازاتها، فساهمت في خلق زشد صنوف المعاناة وطاه وقسوة، مع ما وفرته من قدر هائل من الثروة..، وما صحب ذلك من قيام مؤسسات وأجهزة إعلام وصحف ودور نشر ومطبوعات وبرامج إذاعية وتليفزيونية ذات توجه ديني.. الأمر الذي طال ليس فقط عقول الجماهير والمثقفين بل جيوبها وسلوكها وعاداتها. نتيجة لسيادة وشيوع الجهل والأمية صوَّر الخطاب الديني المعاصر موجة التجديد والتحديث.. على انها تتعارض مع الهوية الذاتية والانسانية لشعبنا. إننا جميعا امام هذه الظاهرة رحنا نقتتل بالتاريخ وبالماضي البعيد والقريب، لعجزنا عن إدارة صراع او حوار حول الحاضر والمستقبل» (ص٢٧١).



ثم ملاحظة حاسمة واخيرة: «إننا نجد – وهذا أمر مؤسف حقا – وقوع الكثيرين فى خطأ منهجى فادح ما كان ينبغي أن ينزلق إليه من كان لديه قدر من عقلانية التفكير، ونعنى به شيوع مصطلح «الإسلام السياسى»، وكأنها هى المرة الأولى التى يمارس فيها المسلمون سياسة»، وكأن تراث أربعة عشر قرناً من الزمان مارس فيها المسلمون «السياسة» من أوسع بوابها غير كاف.. لقد كان تراث السياسة بالنسبة للمسلمين امراً كبيراً، اخذاً وعطاءً، فعلاً وسلوكاً، فكراً وتطبيقاً، وهو أمر جدير بأن يتم فحصه وتمحيصه على اعتبار انه كان من صنع بشر مثلنا اجتهدوا فاصابوا واخطأوا، وان لهم على اجتهادهم الثواب والاجر، وان واجبنا الآن يقتضى أن نزيح عن تراثهم هالة القداسة التى غلفت نظرة الخلف للسلف جيلا بعد جيل، فكان ما كان من أمر ديننا ودنيانا، وأمر واقعنا المذرى المعاصر» (ص٢٧٢).

وهو مانتفق فيه تماما مع د. عبد الخالق لاشين، ونحمد له أن اكده.. فهذا التراث من الممارسات العملية يمثل فعلاً بشرياً.. صنعه بشر مثلنا، ولنا معهم حق الاتفاق والاختلاف واضعين فى الاعتبار عنصر الزمان والمكان، ومعطيات العصر وموجباته، ومصالح الناس الراهنة والمستقبلة.

وهو ما نخوض المعركة من أجله ضد كل دعاة التاسلم الذين يخلطون بين الدين كمنحة إلهية، وبين أدوات البشر فى صراعهم وفى حكمهم على الأشياء والأمور.. وهى فى نهاية الأمر رؤى بشرية قد تخطىء وقد تصيب، قد تصلح لعصر أو بلد وقد لاتصلح لعصر آخر أو بلد آخر.

ويبقى بعد ذلك تحية واجبة لدارس جاد وأكاديمى يتقن الكتابة التاريخية إلى الدرجة التى تمكنه من أن يبدعها بسيطة وسهلة التناول.

ثم امل فى ان يمتعنا اكثر..

د. رفعت السعيد



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محكمة أمن الدولة استمعت الى ١٣ شاهدا فى قضية استحلال الأموال وتكفير الحاكم

كتبت ايمان راشد :

استمعت محكمة امن الدولة العليا امس على مدى خمس ساعات الى اقوال ثلاثة عشر شاهد اثبات فى قضية الارهاب المتهم فيها ١٧ متهما بتكفير الحاكم وتعطيل الدستور .. وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية الى جلسة ٢٤ يوليو القادم لسماع باقى الشهود وعددهم ٢٢ شاهدا .. عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى المسلمى وامانة سر عصام عبدالفتاح وممدوح غريب .

بدات الجلسة فى العاشرة صباحا وحضر جميع المتهمين فى حراسة مشددة ما عدا الذين يؤدون امتحانات الثانوية العام .. ثم بدأ الشهود وهم ضحايا السرقات التى ارتكبها المتهمون .. تضمنت اقوال غالبية الشهود اكتشاف سرقات مزارعهم وسياراتهم ومنازلهم دون معرفة السارق ثم ابلاغهم بالعثور عليها من قبل المباحث .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ - ٦ - ١٩٩٥

في قضية تنظيم استحلال اموال المجتمع وتكفيره:

سماع أقوال ١٣ شاهدا واستكمال باقى الشهود ٢٤ يوليو

كتب ـ خالد ابو العز:

استأنفت محكمة امن الدولة العليا طوارى، نظر قضية تنظيم الاستحلال والمتهم فيها ١٧ متهما حيث استمعت المحكمة الى ١٣ شاهدا من الذين تعرضوا لوقائع السرقات من قبل المتهمين وقررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى الى جلسة ٢٤ يولية القادم للاستماع الى باقى الشهود والبالغ عددهم ٣٥ شاهدا. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى التاسعة من صباح امس برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى المسلمى وسكرتارية عصام عبدالفتاح وممدوح غريب وحضر المتهمون فى حراسة مشددة برئاسة العميد عبدالحميد عبدالخالق مساعد مدير امن القاهرة والعقيد سمير عبدالرحمن قائد حرس المحكمة والمقدم ايهاب رشدى من مباحث القاهرة واودع جميع المتهمين قفص الاتهام ومثل النيابة هشام عبدالمعطى رئيس نيابة امن الدولة ومحمد قنديل وكيل اول النيابة اللذان قررا ان هؤلاء المتهمين انضموا الى جماعة تولى المتهم الاول زعامتها والاخير القيادة فيه بهدف الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة عملها والاضرار بالسلام الاجتماعى ، وتغيير نظام الحكم واباحة الخروج عليه واستباحة اموال الافراد كما تضمن قرار الاحالة اشتراك المتهمين فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات السرقة بالاكراه والتزوير في بطاقات شخصية. وعلى مدار ٥



هيئة المحكمة.. تصوير : عبد العزيز النمر

ساعات متواصلة استمعت المحكمة الى ١٣ شاهدا من الذين تعرضوا لوقائع السرقات فى محافظات الاسماعيلية والشرقية والقليوبية. وشملت السرقات سيارات النقل وماكينات رفع المياه والاجهزة الكهربائية وكذلك البطاقات الشخصية وتزويرها واكد جميع الشهود أمام المحكمة أن هذه الاشياء تمت سرقتها من منازلهم وتسلموا بعضها من النيابة والبعض الآخر لم يتسلموه بعد ، ومن بين الشهود اقارب لبعض المتهمين الذين اعترفوا عليهم وقرروا انهم سرقوا بطاقاتهم الشخصية من منازلهم وقاموا بتزويرها واستخدامها فى التنظيم .

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩-٢ يونيو ١٩٩٥

عددهم 50 من بينهم 12 حصلوا على اللجوء السياسى

خفافيش الإرهاب المصريون فى الخارج

لهم 8 مكاتب إعلامية تصدر نشرات ومجلات

لماذا لا تعترف الدول الأوروبية بتهمة «قلب نظام الحكم» وترفض تسليمهم؟

■ تحقيق ـ خالد صلاح: ■

المسئولون فى جهاز الأمن المصرى، عقدوا العزم على اصطياد خفافيش الظلام المهاجرة إلى الخارج، بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك... وعودة امراء التطرف هى المسمار الأخير فى نعش الإرهاب، وستسلك القاهرة أكثر من طريق للامساك بهم.

ووفقا لمعلومات أدلى بها منتصر الزيات محامى القيادات الإرهابية الهاربة فإن عددهم يبلغ حوالى 50 ارهابيا يقيمون فى مناطق متفرقة باوروبا نجح 12 من بينهم فى الحصول على حق اللجوء السياسى و[illegible] طلعت فؤاد قاسم فى الدانمارك وهانى

السباعى فى النرويج وعادل عبد المجيد فى انجلترا، اما الذين نجحت السلطات المصرية فى اصطيادهم فيتجاوز عددهم 120 ارهابيا ضبط معظمهم فى بلدان عربية شقيقة تربطها بمصر علاقات طيبة.

وتكمن الصعوبة الان فى بؤرتين ساخنتين للإرهاب الاولى هى السودان التى تستضيف امير الارهاب مصطفى حمزة والثانية هى افغانستان ويقيم بها محمد شوقى الاسلامبولى شقيق خالد قاتل السادات عام 1981.

واذا كانت السلطات المصرية قد نجحت فى خلخلة جبهة الافغان بعض الشىء بعد زيارة الرئيس الافغانى ربانى للقاهرة العام الماضى وتسليمه قائمة بالاسماء والعناصر المطلوبة.. الا ان هذا الاتفاق لم ينفذ بسبب المظلة التى يحتمى بها هؤلاء الارهابيون تحت رعاية حكمتيار وعبدالرسول سياف.. اما جبهة السودان فتعتبر اشد خطورة وتماسكا بسبب سطوة حسن الترابى وعرقلته كل محاولات التسوية بين القاهرة والخرطوم حتى لا تكون على حساب خفافيش الظلام المصريين الذين يستظلهم برعايته.

وبسبب الدعاية الصاخبة التى يروجها امراء الارهاب فى المهجر فان جهاز الامن المصرى سيركز حركته فى الفترة القادمة على الدخول فى اتفاقات دولية مع الدول الاوروبية المعنية التى تستضيف هؤلاء الارهابيين وكانت دائما ترد بعبارة مفادها نعتذر.. ليس فى بلادنا جريمة دينية للوصول الى السلطة.. ويبدو ان الدول الاوروبية ستتراجع عن موقفها فى ضوء الحادث الاخير وتحذير الرئيس مبارك بان هذه الدول ستدفع اثمنا فادحا من جراء هذه الاستضافة.

الخروج

كانت اول هجرة جماعية للارهابيين الى الخارج فى اعقاب حادث المنصة فى اكتوبر 1981.. فقد تصوروا ان رصاصات خالد الاسلامبولى التى اخترقت جسد السادات ستكون اقصر طريق الى السلطة.. غير ان الملاحقات الامنية المكثفة لعناصر الجهاد فى الداخل حولت حلم السلطة الى وهم ودفعت العناصر الارهابية الى الهجرة خارج مصر عن طريق الجنوب عبر السودان.. ثم جاءت موقعة الجهاد الافغانى ضد السوفييت فرصة ذهبية واصبحت افغانستان بؤرة الضوء التى جذبت معظم طيور الظلام العربية وخصوصا مصر، واتخذوا منها قاعدة للانطلاق والعودة الى اوطانهم بزعم تحريرها من حكامها!

وكانت افغانستان ميدانا للتدريب على مختلف صنوف القتال والاعمال المسلحة والتفجيرات والشراك الحديدية والعمليات الانتحارية.

ولم تلتفت سلطات الامن المصرية الى الخطر الحقيقى لامراء الجهاد والمهاجرين الا بعد تزايد عملياتهم الارهابية فى القاهرة ومحافظات الصعيد، وتخصيص اموال هائلة تجىء من الخارج لتمويل هذه العمليات وصلت الى اكثر من مليون جنيه فى عملية واحدة هى محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء.

والمشكلة التى تواجه سلطات الامن المصرية الان هى عدم وجود قواعد محددة فى القانون الدولى العام توجب على الدول تسليم المجرمين الهاربين او مقاضاتهم او معاقبتهم الا اذا كانت هناك معاهدة بين دولتين او عدة دول تحدد الشروط الاساسية لعملية التسليم واستثناءاتها. غير ان اللواء ممدوح الجوهرى مدير مباحث الجيزة السابق يؤكد انه لا توجد دولة اوروبية منحت حق اللجوء السياسى لاى من قيادات الارهاب الهاربة، لان هذه الدول لم تتاكد حتى الان من نواياهم ودوافعهم وسهلت لهم فقط حق الاقامة.

ورغم أن بعض المعلومات عن نشاط الارهابيين فى المهجر تؤكد تاسيسهم لثمانية مكاتب اعلامية يصدرون من خلالها عدة مطبوعات وحملات مثل المرابطين والمجاهدين، كما أنهم يقومون باصدار بيانات ترسل بالفاكس للصحف ووكالات الانباء العالمية، إلا أن منتصر الزيات محامى الإرهابيين الهاربين عبر عن مخاوفه من ازدياد الضغوط التى يتعرضون لها فى الدول المضيفة لمنعهم من ممارسة انشطة سياسية، ومن المتوقع أن تبادر هذه الدول بانهاء الاقامات غير القانونية وطرد اصحابها، وكشف الزيات سرا هو قيام الحكومة الدانماركية مؤخرا باسقاط حق اللجوء الممنوح لطلعت فؤاد قاسم مسئول نشاط الاعلام للجماعة الاسلامية بالخارج مما اضطره لتحجيم نشاط مكتبه.

الأمراء الهاربون

عمر عبد الرحمن:

محكوم عليه بالاشغال الشاقة لمدة 7 سنوات بموجب حكم محكمة امن الدولة العليا - طوارىء فى قضية احداث

الشعب بالفيوم التي وقعت احداثها في 7 ابريل 1989 - وهو الحكم الوحيد الذي صدر في حق عمر عبد الرحمن اخطر عناصر تنظيم الجهاد.. والملاحظ أن السلطات الأمريكية رفضت تسليمه سواء قبل حادث مركز التجارة الأمريكي عام 1993 أو بعده بسبب ما تردد عن علاقته بالمخابرات المركزية الأمريكية أثناء مقاومة الغزو السوفييتي لافغانستان.. والدكتور عمر هو صاحب فتاوى قتل السادات وكبار المسئولين ورجال الشرطة وفتاوى استحلال نهب محال الذهب المملوكة لمسيحيين وتحريم السياحة واهدار دم فرج فودة ونجيب محفوظ اتهم الرجل في عملية اغتيال السادات وتمت تبرئته لعدم وجود صلة بين الفتوى وحادث الاغتيال..

واعتقل عدة مرات منذ عام 1984 بسبب احداث العنف في اسيوط والفيوم التي كان يحرض عليها.

وتربطه علاقات قوية بحسن الترابي وعن طريقة تمكن من السفر إلى امريكا عبر سفارتها في الخرطوم في عام 89.

أيمن الظواهري

هو اخطر امراء الإرهاب الهاربين والزعيم الجديد لتنظيم الجهاد.. يقيم في سويسرا. ويحمل لقب الأمير الزئبقي لأن قوائم الاتهام في قضايا كثيرة غالبا ما تخلو من اسمه رغم وجود شواهد عديدة على تورطه فيها، والظواهري كان طبيبا في ضاحية المعادي جنوب القاهرة وبدأ نشاطه في العمل السري عام 1977 وشارك في أول مجموعة سرية قامت على فكر الجهاد وتأثر بافكار الاخوان المسلمين.. تم القبض عليه في قضية المنصة، وبعد خروجه من السجن عام 84 سافر إلى بيشاور وأسس مكتبا للجهاد هناك، وبدأ يقيم صلات مع ايران حيث زارها عدة مرات، والتقى بمسئولين في المخابرات الايرانية التي عرضت عليه استضافة تشكيلات الافغان المصريين المطرودين من بيشاور في معسكرات حزب الله في جنوب لبنان.

طلعت فؤاد قاسم

هو مسئول الاتصالات الخارجية لتنظيم الجماعة الاسلامية، حصل على حق اللجوء السياسي في الدانمارك عام 93، وبدأت رحلته مع الارهاب بعد مشاركته في قضية اغتيال السادات وأمضى عقوبة السجن 7 سنوات حيث سافر بعد خروجه إلى باكستان واشرف على مكتب الجماعة الاسلامية وبيشاور وصدر عليه حكم غيابي بالاعدام في قضية العائدون من افغانستان.

محمد شوقي الاسلامبولي

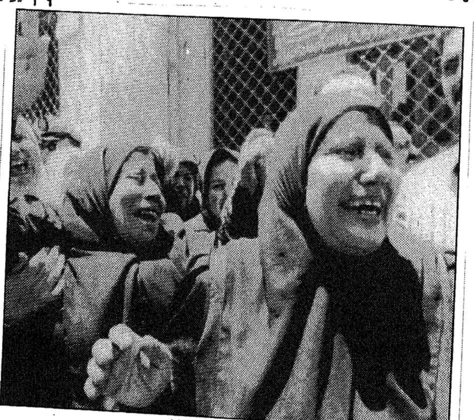
كان وراء تجنيد شقيقه خالد قاتل السادات ورغم ذلك فقد صدر الحكم ببراءته وتظاهر عقب اعدام شقيقه بالابتعاد عن التنظيمات الدينية حتى تمكن من السفر خارج البلاد حيث اقام في ثكنات حزب الله بجنوب لبنان.. وبعدها توجه إلى بيشاور وتولى استقبال المصريين واستضافتهم ثم اعادة ارسالهم إلى مصر بعد تدريبهم للقيام بالجرائم الارهابية، وصدر عليه حكم غيابي بالاعدام في قضية العائدين من افغانستان رقم 391 لعام 1992



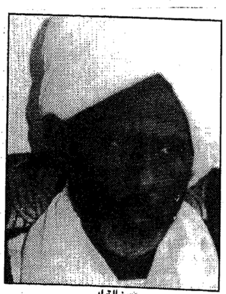
المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٥

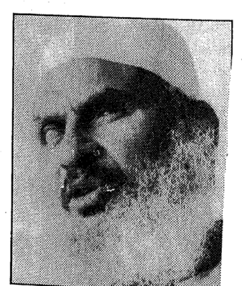
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هذا هو حال امهات الضحايا



حسن الترابى



عمر عبد الرحمن



تخريب الاملاك الخاصة وتفجير بلا تفكير





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الطفلة رشا ليس لها علاقة بالسياسة ولا بالارهاب ومع ذلك كانت ضحية الأرهابيين



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حادث مقهى التحرير أحد سلسلة الأعمال الإرهابية



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



زخائر وأسلحة يستخدمها خفافيش الأرهاب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

مصرع إرهابى قيادى بالمنيا بادر بإطلاق النار على رجال الشرطة

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى إطار مواصلة اجهزة البحث فى تتبع وضبط العناصر الارهابية الهاربة فقد افادت معلومات مباحث أمن الدولة عن قيام بعض القيادات الارهابية باتخاذ وكر لها بمنطقة زراعية مجاورة لطريق الاصلاح الزراعى بزمام قرية البرجاية مركز المنيا وبعد تقنين الإجراءات قامت قوات من مباحث امن الدولة والأمن المركزى وقوات أمن المنيا باقتحام هذا الوكر إلا أن القوات فوجئت عند اقترابها منه بإطلاق النيران عليها من الزراعات مما اضطرها للتعامل معها وقد اسفر ذلك عن مصرع القيادى الإرهابى رضوان عبد العزيز رضوان - حاصل على دبلوم صنايع ومقيم بملوى المنيا - وهو من العناصر القيادية لتنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية بمركز ملوى وسبق اتهامه فى العديد من قضايا العنف والإرهاب ومطلوب ضبطه فى - القضية رقم ٢٠٣٨/ ٩٤ ادارى مركز ملوى والقضية رقم ٩٤/٤٣١٥ ادارى مركز ملوى (اطلاق النار على مقر عمودية قرية منشاة المغالقة واصابة عدد من الخفراء النظاميين)

وقد عثر بحوزته على طبنجة ماركة والتر ١٤ طلقة وبطاقة شخصية باسم منتحل. كما اسفر تعامل الارهابى مع القوات عن وفاة المواطن رجب فهمى « ٥٥ سنة » فلاح ومقيم بالبرجاية مركز المنيا. وقد انتقل لمكان الحادث قيادات مديرية أمن المنيا واجهزة البحث والمعمل الجنائى لفحص مسرح الحادث وقد اخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٧ يوليو ١٩٩٥

إرهابيان يطلقان الرصاص على مدير جمعية زراعية بأبو قرقاص

المنيا - حجاج الحسينى : اصيب صباح امس مدير جمعية زراعية بابو قرقاص برصاصة فى الصدر أثر قيام اثنين من العناصر الارهاب[illegible] باطلاق الرصاص عليه لاعتقا[illegible] .. أنه يرشد الشرطة عن اماكنهم. وقع الحادث فى الثامنة من صباح امس عندما كان صلاح حمدى عثمان مدير الجمعية الزراعية بقرية يكن فى طريقة من منزله الكائن بعزبه الجمالية مستقلا دراجة بخارية إلى مقر عمله، واثناء سيرة فوجىء باثنين من العناصر الإرهابية يطلقان عليه الرصاص. ثم نقل مدير الجمعية الى مستشفى ابو قرقاص العام وتبين إصابته بطلقة فى الصدر وتولى فرج الحداد مدير النيابة التحقيق فى الحادث وقرر المجنى عليه ان المتهمين اثنان من العناصر الارهابية من أعوان فريد سالم عبدالقادر عضو الجماعة الارهابية بابو قرقاص.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٥

الادعاء الامريكى يستعد لتوجيه الاتهام بالارهاب لعبد الرحمن وأعوانه

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ يستعد ممثلو الادعاء الأمريكيون الى توجيه تهمة شن الحملة الارهابية التى شهدتها مدينة نيويورك مؤخرا الى الشيخ عمر عبدالرحمن و١٠ من أتباعه مقدمين ادلة اثبات عبارة عن تسجيلات صوتية وأفلام فيديو لتعليمات الشيخ والمنزل الذى كان اتباعه يصنعون داخله المتفجرات وما دار بينهم من مناقشات بشأن عمليات التفجير وخطط الاغتيال.

جنازة عسكرية بالدقهلية للضابط الشهيد برصاص الارهاب بـ «أبوتيج»

المنصورة ـ من عطية عبدالحميد:

فى جنازة عسكرية تقدمها ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية والقيادات السياسية والشعبية بالمحافظة شيعت جماهير الدقهلية ظهر امس جثمان النقيب صلاح عبدالحميد نصر ٢٦ سنة معاون مباحث ابوتيج بمحافظة اسيوط وصرح المحافظ ابراهيم الشيخ بأنه قرر اطلاق اسم الشهيد على مدرسة واحد الشوارع بمدينة اجا تخليدا لذكراه.



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعترافات « إبن فطوطة » الارهابى ! سافر الى ٧ دول عربية

واختاروه لكشف طريقة التسلل من الصحراء إلى مصر

لعبت الصدفة دورها فى الكشف عن الموظف بمديرية أمن المنيا . أشار له الارهابى صفوت عبدالغنى أثناء سيره بالموتوسيكل . فتم فصله وقام بدور ابن فطوطة وسافر الى الأردن والسعودية والسودان وأفغانستان وباكستان والعراق وليبيا .

فى أفغانستان انضم للتنظيمات الارهابية بعد أن تعرف عليه محمد شوقى الاسلامبولى . وتعهده رفاعى طه . ودربه مصطفى حمزة فى السودان وطلب منه دراسة المعوقات الأمنية فى طريق الهروب من ليبيا الى مصر عبر دروب الصحراء .

فى الأسكندرية استأجر شقة الزاقلنا للاقامة فيها . سافر للمنيا للبحث عن بطاقات مزورة لتحركات الارهابيين ، طلبه رجال مباحث أمن الدولة لسؤاله عن انضمامه لجيش دولة أجنبية دون الحصول على اذن ، فكشف عن مخطط ارهابى لاغتيال الشخصيات الهامة .

الارهابى ناصر احمد محمد هو موظف سابق بمديرية أمن المنيا ، شهرته ناصر الأباصيرى (وكنيته أبو أنس) ماذا قال فى محضر التحقيق امام المستشار [illegible] الهوارى رئيس نيابة أمن الدولة [illegible] الاعترافات التى كشفت عن ابعاد المخطط الارهابى .

[illegible] ناصر احمد محمد احمد ٣١ سنة موظف سابق بمديرية أمن المنيا [illegible] مرور المنيا [illegible] بدون عمل

س - ماتفاصيل اعترافاتك ؟

جـ - بدأ الموضوع عندما تركت الشغل بسبب انقطاعى عن العمل لانى كنت تعرضت لموقف والكلام ده كان فى شهر ٦ لسنة ١٩٨٧ وكان الموقف ده انى كنت ماشى بالموتوسيكل بتاعى وواحد شاور لى فى الطريق أعرفه باسم محمود حسب ماهو قاللى لانى كنت بشوفه فى المسجد واتضح بعد كده ان الشخص ده هو صفوت عبدالغنى وهو من قيادات الجماعات الاسلامية وفى اليوم ده انقبض عليه بسبب الحكاية دى وبعدين همه عملو لى جواب وقف عن العمل وبعدها بيومين عملو لى جواب نقل لمديرية أمن البحيرة ففكرت بعدها فى السفر الى الأردن وكان معى جواز سفر من سنة ١٩٨٥ وفعلا سافرت الى الاردن وكانت السلطات الأردنية تقوم بالقبض على المصريين وترحيلهم وانا كنت من الناس دى والسلطات الأردنية خيرتنا بين السفر الى العراق أو الرجوع الى مصر فأنا اخترت السفر الى العراق وسافرت فعلا الى العراق وبدأت اشتغل مساعد خياط ومعه مصانع ملابس جاهزة .. وقضيت فى العراق مدة ١٦ شهرا وانا على هذا الحال واحيانا كنت اتنقل فى العمل من مصنع الى مصنع ثم عدت الى مصر مرة أخرى فى شهر فبراير سنة ١٩٨٩ وفى شهر ابريل تقريبا فى ١٩٨٩/٤/٤ أو من شهر رمضان فى هذه السنة وسافرت الى السعودية لأداء العمرة ووصلت السعودية يوم ٧ من شهر رمضان فى هذا العام اللى هو ١٩٨٩ ونزلت هناك فى حى بنى مالك فى شارع السوق فى جدة والتقيت ببعض المصريين من بلدياتنا وبعدما خلصت عمرة اشتغلت معاهم هناك حداد مسلح وسمعت وأنا موجود فى السعودية بخبر مقتل على عبدالفتاح وانا كنت أعرفه لانه كان امير الجماعات الاسلامية فى المنيا وسمعت انه قتل فى افغانستان ففكرت فى السفر الى افغانستان واشتغلت فى السعودية فى هذه السنة لغاية موسم الحج واديت فريضة الحج وبدات فى اجراءات السفر الى افغانسان وعرفت هناك أن فيه واحد مشهور اسمه اسامة بن لادن سعودى بيعمل فى تسفير المجاهدين الى افغانستان من كل الجنسيات وهو عامل مكتب هناك فتقدمت للمكتب وقدمت له الأوراق وجواز السفر بتاعى وبعد فترة شهر او حاجة بسيطة تقريبا فى شهر اكتوبر ١٩٨٩ وكان يوم الأحد سافرت من السعودية الى باكستان وجميع الاجراءات الخاصة بالسفر وثمن التذكرة خلصها مكتب أسامة بن لادن ولما وصلت الى باكستان فى مدينة اسلام اباد وجدت ناس فى انتظارنا من العرب ركبنا معهم عربيات لغاية مدينة بيشارو على الحدود بين باكستان وافغانستان ونزلت هناك فى مكان اسمه بيت الأنصار واثناء وجودى فى هذا المكان عرفت ان فيه بيت خاص للجماعة الاسلامية المصرية هناك فى نفس مدينة بيشاور فأنا رحت هناك البيت ده بتاعة الجماعة الاسلامية وتقابلت مع بعض الأخوة فتقابلت مع يونس واسمه الحقيقى عيسى موسى وهو استشهد فى الحرب وتقابلت مع عاصم واسمه الحقيقى محمد احمد ، واسد واسمه الحقيقى محمد عمر عبدالرحمن وواحد تانى اسمه ابوبصير ولا أعرف اسمه الحقيقى وفى اليوم التالى أخدونى الى معسكر الجماعة الاسلامية فى منطقة اسمها خلدن تابعة لافغانستان وتقابلت هناك بالمعسكر مع الأخوة صهيب واسمه الحقيقى عدلى يوسف واستشهد فى الحرب وعمر المصرى واربعة من الأخوة الليبيين واحد اسمه جعفر ومعاوية وأبو النبراصى - ابوالدحداح وكان فيه ثلاثة او أربعة سودانيين واحد اسمه مصطفى وعمر السودانى وعمر وصلاح الدين وواحد مصرى اسمه ابو أنس واسمه الحقيقى رمضان ولا أعرف باقى اسمه وشخص اسمه أبو الفدا واسمه الحقيقى محمد شعبان وهو مصرى وابو الوليد واسمه طارق جاد الرب وده استشهد فى افغانستان وشخص اسمه بهاء مصرى واسمه الحقيقى ضياء الدين فاروق وهو من المنيا عندنا وواحد أسمه أبو عوف ولا أعرف اسمه الحقيقى ومحمود وشخص اخر اسمه البحيرى وواحد تانى اسمه صفوان وهؤلاء لا أعرف اسمائهم الحقيقية ودول اللى فاكر انى قابلتهم فى المعسكر وقت ماذهبت اليه فى ذلك الوقت !

تدريبات عسكرية !

وكان لسّه المعسكر تحت الانشاء واتدربت فى المعسكر على بنادق الكلاشنكوف وسلاح اسمه البيكه وهو مدفع رشاش والجيرنوف الثقيل والدشكة وهو مدفع م.د ١٤ ومدفع زوك يال ١٤,٥ مم وستكه رشاش آلى والاربجيه ومدافع الهاون وبعدها مرضت وعملت عملية البواسير فى مكان اسمه صدى فى مستشفى هناك بين باكستان وافغانستان وبعد العملية رجعت الى بيشاور قابلت هناك محمود اسمه تقريبا عامل مسلم وواحد اخر اسمه ابو بكر عقيدة مصرى واسمه الحقيقى اشرف عبدالحميد ودول كانوا فى بيت الجماعة الاسلامية فى بيشاور وكان بيتردد على البيت هنا واحد اسمه أبو المنذر والشيخ محمد شوقى الاسلامبولى وشخص آخر اسمه عبدالرحمن لا أعرف اسمه الحقيقى لكن كان بيشتغل فى مكتب التراث الاسلامى وبعد حوالى شهر ونصف رجعت تانى المعسكر وقابلت الجماعة اللى قلت عليهم قبل كده وواحد تانى اسمه منصور واسمه الحقيقى ناصر نجيب وكان يتردد على البيت ايضا فى الفترة دى اسامة رشدى واسم الكنية بتاعه ابو مصعب وكان لسه واصل الشيخ عبدالآخر حماد والشيخ طلعت فؤاد قاسم وواصلت فى المعسكر اعمال التدريب ورجعنا الى بيشاور بعد فترة قصيرة حوالى ثمانية افراد وقعدنا فى بيشاور حوالى عشرين يوما استعدادا للذهاب الى الجبهة بتنسيق مع مكتب الخدمات فى بيشاور فقام مكتب الخدمات بتجهيزنا بملابس القتال وارسلوا معنا بعض الأشخاص من الأفغان والأردنيين وبنجلاديش والهند واشتركنا فى اعمال القتال ضد الشيوعيين واستمريت هناك فى افغانستان لغاية سنة ١٩٩٠ وشفت هناك قبل ان اغادر افغانستان مجموعة تانية من الاخوة افتكر منهم ابو صهيب وابو الخير وحمزة وابو عمار وسعد ودول معرفش أحد منهم باسمه الحقيقى لان فى المرحلة دى مفيش احد بيسأل عن الاسم الحقيقى لأحد من الأخوة حسب تعليمات الامير بتاعنا ابو ياسر واسمه الحقيقى رفاعى أحمد طه وماكنتش أعرف ان فيه قيادات تانية كبيرة من الجماعة فى افغانستان غيره الا محمد شوقى الاسلامبولى وطلعت فؤاد لكن احنا



المصدر: اخبار الحـ[illegible]

التاريخ: ٢٩ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استأجر شقة راقصة بالأسكندرية وفشل في الحصول على بطاقات مزورة

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

كأخوة كان تعاملنا مع رفاعى احمد طه وانا تركت افغانستان فى شهر نوفمبر ١٩٩٠ ورجعت الى السعودية لان تقريبا كانت الأمور اتضحت والأمر استتب للمجاهدين الأفغان وبقى واضح ان هايكون ليهم الأمر وطبعا استأذنت من رفاعى طه انى أترك افغانستان واعود الى السعودية فوافق الشيخ رفاعى طه على ذلك ورجعت الى السعودية على نفس البيت اللى انا كنت عايش فيه فى جدة واشتغلت نفس المهنة حداد مسلح واشتغلت هناك حوالى شهرين ونصف وكان بيتردد على البيت هناك ابو بكر عقيدة اللى هو اشرف وكان موجود واحد من الأخوة اسمه طاهر واسمه الحقيقى محمد شعبان وبعض الأخوة التانيين وأشرف عبدالحميد اشتغلت فى تسفير الناس الى افغانستان تبع أسامة بن لادن وعرض عليه اني اساعده فى الشغلة دى وفعلا اشتغلت معه فيها لغاية موسم الحج فى عام ١٩٩١ واتى للحج رفاعى طه وواحد اسمه شهاب الدين كنت شفته فى افغانستان واسمه محيى عبدالمنعم وأبو حازم وهو من القياديين اللى شفتهم فى افغستان والتقيت به هناك واسمه الحقيقى مصطفى حمزة وهناك طلبت من الشيخ رفاعى طه اني اسافر الى ليبيا علشان أدخل مصر من ليبيا بالبطاقة لان جواز السفر بتاعى عليه تأشيرة باكستان وفعلا دخلت مصر عن طريق ليبيا وقعدت فى مصر حوالى شهرين ونصف تقريبا ومالقيتش شغل فى مصر فرجعت تانى للسعودية بجواز سفر جديد ووصلت السعودية فى شهر شعبان فى سنة ١٩٩٢ قعدت فى السعودية مايقرب من شهرين لغاية شهر شوال تقريبا وسمعت فى الفترة دى ان الشيخ رفاعى طه جه للعمرة فى نهاية شهر رمضان وسمعت انه كان جاى من السودان ، فرحت قابلته فسألنى عن كيفية دخولى مصر فحكيت له اللى حصل وكان حصل انى وجدت أن علشان أدخل مصر وقتها لازم أحصل على خاتم دخول من ليبيا فدخلت من الصحراء بمساعدة ناس عرب من قبيلة أولاد على وكنت قلت لهم انى عايز ادخل مصر ومعييش اوراق فدخلونى عن طريق الصحراء وأعطتهم مائة دينار ليبى فأنا قلت الحكاية دى لرفاعى طه فعرض عليّه انى ارجع مصر تانى وانى بعدما اصل مصر اطلع على السودان عن طريق اسوان وأتقابل معه هناك ومعرفش هو طلب منى كده ليه ومقليش انى أطلع من السعودية على السودان على طول وجايز هو كان عايزنى أعمل تجربة للطريق وعلشان احنا ملتزمين بالسمع والطاعة للأمير رضيت باللى قاله لى رفاعى طه ونفذته سافرت من السعودية الى ليبيا ومن ليبيا دخلت الى مصر ولكن المره دى بطريقة عادية رسمية بجواز سفرى الجديد لأن ماعليهوش تأشيرة باكستان وطلعت من مصر الى السودان . بجواز سفرى عادى وهو كان متفق معى اننا نتقابل فى فندق فى الخرطوم واسم الفندق بدر السياحى فى شهر مايو بس مش فاكر اليوم بالضبط !

مشاكل أمنية !

● نزلت فى الفندق لمدة ثلاثة أيام باسمى الحقيقى وبعد التلات ايام جالى الشيخ رفاعى طه فقاللى انت هاتسافر من السودان الى ليبيا بالطريق البرى والطريق ده اسمه الكوفره وارسل معى واحد من الأخوة اسمه احمد عبدالجواد وقاللى تسافر من ليبيا الى مصر وتدرس لنا الطريق وتسجل اذا كان فيه أى مشاكل أمنية طول الرحلة دى لغاية الدخول الى مصر وسألنى وقال لى انت تعرف صهيب وكان يقصد شعبان لانه سألنى تعرف اسمه الحقيقى ولا لأ فقلت له لأ ومقليش عليه لكن عرفت بعد كده ان اسمه شعبان بعد ما اتقبض عليه وانا كنت فعلا قابلته فى افغانستان فى الفترة الأخيرة من وجودى فى افغانستان والشيخ رفاعى طه حدد لى ميعاد انه فى بحر أسبوع ها يجيلى صهيب وممكن يكون معاه واحد أو اتنين وهايجولى فى ليبيا فى مكان هناك اسمه الاتصالات الدولية فى منطقة اسمها كبستى فى شارع جمال عبدالناصر فى بنغازى وقاللى انى أعرفهم ازاى يدخلوا مصر وقاللى ان اللى يطلبه منك صهيب تعمله ولو طلب انك تأجر شقة فى مصر أو تشترى موتوسيكل او تشترى عربية واعمل اللى يقولك عليه وأنا طبعا قبلت ذلك من غير ما تسأله لأن ده أساس تعاملنا فى الجماعة الاسلامية انى اقبل تنفيذ كل مايقوله الأمير طالما انه ليس فيه شيء يعتبر معصية لله وممنوع انى اسأل على الحاجات دى ليه لانى لو سألت حسب ماتعلمنا فى الجماعة الاسلامية هايكون حاجة من الاتنين اما هايكون شخص فضولى أو شخص مريب وفى تلك الحالتين لا صلح للاشتراك فى أى عمل اسلامى واستمعت للكلام اللى قاله الشيخ رفاعى طه ونفذته وسافرت انا واحمد عبدالجواد لليبيا بالطريق



المصدر : اخبار الحـ[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو [illegible]

تعرف على محمد الاسلامبولى .. وتعهده رفاعى طه .. ودربه مصطفى حمزة

البرى والشيخ رفاعى قطع لنا التذاكر لغاية بنغازى وأعطانى مائة دولار مصاريف انفاق ليه وقاللى بمجرد السفر مالكش دعوة بأحمد عبدالجواد وكل العلاقة اللى بينك وبينه فى الطريق وتنتهى هذه العلاقة بمجرد الوصول الى بنغازى وفعلا ده اللى حصل ووصلت بنغازى ومكثت فى فندق هناك اسمه اطلس وفندق تانى اسمه تيج رفت كل يوم اروح للمكان اللى كان قابل عليه الشيخ رفاعى طه اللى ذكرته من الساعة الحادية عشرة الى الساعة الثانية عشرة كل يوم الصبح لمقابلة "صهيب زى ماهو قاللى وفعلا بعد عشرة ايام تقابلت فى الميعاد ده مع صهيب ومعاه اتنين تانيين واحد اسمه سمير وواحد اسمه سعيد واوصاف صهيب ان جسمه متوسط ووشه رفيع وقمحاوى وشعره ناعم شويه مش ناعم قوى لكن عادى وبتقديرى كده عنده حوالى ٢٦ سنة او ٢٥ سنة وسمير طويل شويه ومليان والكام سنة اللى قدام عنده بارزين شويه وفى سن صهيب وهو لونه قمحى لكن اسمر شويه وسعيد كان فى طول سمير وعينيه ملونة وابيض وشعره اكرت شويه وصهيب فى الوقت ده قاللى ان هو اسمه بقى محمد وفى نفس اليوم نزلنا على مصر ودخلنا مصر من منفذ السلوم بالبطاقات الشخصية ومحدش فينا كان بيبص فى بطاقة التانى ونزلنا اسكندرية رحنا الأول فندق اسمه فندق حزين قريب من محطة السكة الحديد همه التلاتة نزلوا فى الفندق وانا كنت بروح عند جماعة ناسيبى فى الدخيلة وتانى يوم رحت لهم فى الفندق وبدانا نبحث عن شقة مفروشة ووجدنا شقة مفروشة عند واحد سمسار اسمه ابراهيم عربجي عربية حنطور ودانا عند واحدة ست اسمها فوزية وفى حته اسمها الابراهيمية ورحت انا ومحمد اللى هو صهيب مع السمسار وتركنا سمير وسعيد فى الرمل واجرنا الشقة دى ومش فاكر الشارع ويمكن كانت فى الدور التالت او الرابع وكتبنا على ظهر صورة البطاقة بتاعتى انى استاجرت شقة مفروشة لمدة شهر بمبلغ ٦٢٠.جنيه والصورة بتاعت البطاقة بتاعتى اللى مكتوب على ظهرها الكلام ده اخذتها الست اللى اسمها فوزية تقريبا اسمها فوزية محمود واوصافها انها قمحية اللون مش طويلة ومقدرش أحدد سنها لانى مكنتش ببص لها وبعد كده رجعنا أنا وصهيب وتقابلنا مع سمير وسعيد ورحنا الفندق اللى همه نازلين فيه والكلام ده كان قبل العيد الكبير بيومين تقريبا واخدنا الشنط ورحنا على الشقة وبيت معاهم فى نفس اليوم ده وبعدين اخدت رقم التليفون بتاعهم وطلبت من محمد اللى هو صهيب انى اسافر الى المنيا لاهلى علشان احضر معاهم العيد وقلت له ان انا هارجع له بعد اسبوع تقريبا وقلت له انى مش هاتأخر عليه فأخدنى فى الشارع لوحدنا احنا الاتنين فى غير وجود سمير وسعيد ، وقاللى ان هو موافق انى اروح المنيا لكن مطلوب منى بعض الحاجات .. اول حاجة انى اشوف له بطاقات علشان نمشى بها هو الاتنين اللى معاه بعد مايزوروها انهم يشيلوا صور اصحابها ويحطوا صور اصحابهم وقاللى دى اول حاجة تعملها وتانى حاجة انى اشوف امكانية ان استاجر شقة فى القاهرة واشترى موتوسيكل !

الاغتيال !

وكان عايز يشوف ردى ايه على الحاجات دى فانا قلت له انى ممكن اعمل كده ولكن انا ماقلتش له ان الحاجات دى كان قايللى عليها قبل كده رفاعى احمد طه وحسيت ان هو عارف انى متقاللى حاجات زى كده فانا قلت له انا هاشوف الحاجات اللى انت بتقولى عليها وارد عليه لما ارجع اقابله تانى فى اسكندرية وطبعا انا كنت عارف ان الحاجات دى هاتستخدمها فى الاستعداد لتنفيذ عملية اغتيال فى شخصية من الشخصيات اللى فى الحكم او بتعادى الجماعات الاسلامية الموجودة فى مصر لكن بالامانة انا لا اعرف الشخصية دى بالتحديد لأن الكلام ده كان كلام رفاعى احمد طه لى فى السودان وماكنش الموضوع ده محتاج كلام لان ده خط اساسى لمرحلة بتمر بها الجماعة الاسلامية مع النظام الحاكم فى مصر وهو الاستمرار فى قتل الشخصيات المسئولة عن الحكم فى مصر واللى بتعادى الجماعة الاسلامية وانا بمجرد ما رفاعى طه قاللى على الحاجات المطلوبة منى وان اكون على استعداد لتنفيذ اللى يقوله صهيب عرفت ان العملية هاتكون عملية اغتيال شخصية من الشخصيات دى وماكنش الأمر محتاج ان رفاعى احمد طه يقوله لأن انا فهمته بمجرد ما طلب مني الحاجات دى لكن انا وصهيب ما اتكلمناش بصراحة عن كده لكن اكيد كنا هانتكلم لو رجعت تانى لكن اللى حصل انى مسافر الى المنيا وانا عارف حسب ماقاللى رفاعى احمد طه ان الاستعداد لعملية الاغتيال دى هاتاخد فترة ومحتاجة سرية ودراسة وكل الاحتمالات وسافرت للمنيا قضيت العيد وكلمت صهيب فى التليفون علشان اطمأنه وقلت له انى هاتأخر عليه شوية وانا قلت له كده علشان انا لما وصلت المنيا وبحثت عن مصادر للبطاقات عرفت ان فيه اتنين هناك واحد اسمه عامر وواحد اسمه قارى واللى قاللى عليهم شاب فى الجيش اسمه عماد ساكن فى مساكن ارض المولد فى بندر المنيا وقاللى دول ممكن يتصرفوا لك فى البطاقات وانا كنت بدور على عماد وعلشان يوصلنى للناس دى لكن غاب فى الفترة بتاعت العيد وكان وقتها عطلة واجازة فى المصالح الحكومية فقلت انتظر شوية لغاية لما أشوف الناس دى ولكن اتقبض عليه تقريبا يوم ١٩٩٢/٦/١٦

بداية المشوار

جولى البيت اتنين من مباحث امن الدولة وقالولى تعالى كلم فى مباحث امن الدولة وكان الكلام ده حوالى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر فانا قلت لهم هاعدى عليكم الساعة الخامسة ان شاء الله وسالتهم مين عايزنى هناك قالولى طارق بك فرحت الساعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخامسة فعلا وقابلت الضابط ده وسألوني اذا كنت رحت افغانستان فقلت لهم لأ وقعدت عندهم ١٢ يوما وبعدها قلت لهم ان انا رحت افغانستان لكن ماقلتش لهم اى حاجة عن الكلام اللى قلته دلوقت والكلام ده ماقلتهوش غير هنا وطول الوقت اللى فات وانا فى سجن استقبال طره وكنت أول ما اترحلت من المنيا رحت لاظوغلى وقعدت فى لاظوغلى ١١ يوما .

س – ماظروف انضمامك الى الجماعة الاسلامية ؟

جـ – انا انضمامى لهم لم يكن فى مصر لكن كان فى افغانستان وكان قبل انضمامى لها فى افغانستان ان انا عندى فكرة كويسه عنهم فى المنيا وكنت بحضر لهم دروس فى المساجد هناك وأعرف القيادات بتاعتهم اللى بتدى دروس لكن ماكنتش منضم لكن لما سافرت لافغانستان وعرفت ان لهم بيت هناك رحت وطلبت انى انضم اليهم لانى كنت مقتنع بهم وبافكارهم وهى اعلاء كلمة الحق ولابد من اقامة الخلافة الاسلامية بأى ثمن وكنت مقتنع بكل ذلك فلما تقابلت بهم فى افغانستان اصبحت واحد منهم .

س – هل تمت اجراءات شكلية او موضوعية عند انضمامك لهذه الجماعة ؟

جـ – ايوه رشحنى لهم بمعنى وثقنى لهم اخ اسمه فاروق بيومى يعرفنى كويس من المنيا وكان جارى فى المنيا وهو من اعضاء الجماعة وعرفنى بالشيخ محمد شوقى الاسلامبولى وهو قبل انضمامى للجماعة .

س – هل للجماعة مقار محددة فى مصر او الخارج

جـ – مفيش غير المساجد فى مصر وفى افغانستان ليهم بيت وبيصدروا مجلة اسمها المرابطون

س – هل سبق أن تم تكليفك فى الاشتراك فى اى من هذه الأعمال ؟

جـ – ابدا وأول مره كان الموضوع ده اللى كلفنى به الشيخ رفاعى طه اللى ذكرته فى أقوالى لما قابلنى فى السودان وقاللى وقتها انه بيعتمد عليه وعلى من مثلى من الأخوة الذين لم يسبق اعتقالهم وغير بارزين او معروفين لدى جهات الأمن فى مصر .

س – ماهى المهمة التى كلفت القيام بها تحديدا من رفاعى احمد طه

جـ – اللى ذكرته بالضبط أول حاجة دراسة الطرق التى يمكن الدخول عن طريقها الى مصر بدون ماينتبه رجال الامن وثانى شىء مقابلة صهيب فى ليبيا وأن انفذ مايطلبه منى باحضار بطاقات وتاجير شقق وشراء موتوسيكلات

س – هل افصح لك رفاعى أحمد طه عن المهمة التى يلزم لها قيامك بهذه الاعمال ؟

جـ – ايوه هو قاللى ان صهيب والأخوة اللى هايكونوا معاه مكلفين باغتيال احد الشخصيات المسئولة فى نظام الحكم فى مصر لكن لم يذكر لى الشيخ رفاعى طه عن اسم الشخصيات دى

س – هل أخبرك رفاعى احمد طه بميعاد وتنفيذ هذا التكليف وأسند اليك ادوار أخرى فيه وبين لك ان موضوع التنفيذ معلق على شرط صدور حكم بالاعدام على احد المتهمين فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب.

جـ – لا هو لم يذكر لى الميعاد وهو قاللى ان التنفيذ بعدين وفهمنى ان انا دورى فى اللى ذكرته فقط ولم يذكر لى ابدا انه هايكون لى دور فى التنفيذ يعنى انا مليش دعوة بالتنفيذ ومجبليش سيرة عن حكاية قضية المحجوب ولا الحكم فيها ولا قاللى ان فيه أى ارتباط بين المهمة دى وبين القضية بتاعت المحجوب او الحكم فيها

س – هل علمت بالاشخاص الذين سيتولون تنفيذ هذه المهمة وكلفوا بادائها .

جـ – انا معرفتش غير صهيب والاتنين اللى كانوا معاه سعيد وسمير

س – هل كان الشخص الآخر الذى مع صهيب يسمى سليمان او سعيد

جـ – اللى انا فاكره ان واحد فيهم اسمه سعيد والتانى اسمه سمير

س – هل حصلت على ايه اموال من اى من قيادى الجماعة او اعفائها عند تكليفك هذه المهام المحددة لك من رفاعى احمد طه وصهيب

جـ – اول حاجة اخذت من رفاعى احمد طه وانا فى السودان مائة دولار بالاضافة الى ثمن التذكرة اللى سافرت بها من السودان الى بنغازى ولما قابلت صهيب اخذت منه مائتى جنيه مصرى وانا مسافر للمنيا اخذت منه مائة جنيه اخرى

س – كيف تبينت علم سعيد وسمير بالمهمة التى اخبرك عنها رفاعى احمد طه بالسودان

جـ – لأن الشيخ رفاعى طه لما قاللى على الحاجات اللى مطلوبة منى قاللى تعملها وتعمل كل اللى يطلبه منك صهيب اللى هايكون معاه اتنين تانيين من الاخوة وهايقابلوك فى ليبيا فانا فهمت من كده ان الاتنين دول هايكونوا مع صهيب فى العملية اللى هايعملوها

س – ما الذى كلفك به تحديدا شعبان رجب على عيد وكنيته صهيب

جـ – احضار ثلاث بطاقات علشان يتم تزويرها عن طريق شيل صور اصحابها ووضع صور الاتنين اللى معاه واشوف مدى امكانية استأجار شقة لكن تكون فى القاهرة مش فى المنيا وشراء موتوسيكل

س – ماظروف استئجار الشقة التى تم الاقامة بها بالابراهيمية

جـ – كما ذكرت من قبل ان فى ظروف عادية عرفنا سائق عربية حنطور فى محطة الرمل اسمه ابراهيم وسألناه عن شقق مفروشة فودانا للست دى ولما اتفقنا معاها على الشقة هى الست قالت انها مش عايزة تكتب عقد فإحنا رضينا وقالت انها عايزه بس صورة بطاقة نكتب عليها ان استأجرنا شقة مفروشة لمدة شهر بالمبلغ اللى اتفقنا عليه وهو ٦٢٠ جنيها تقريبا وانا فعلاً كان معى صورة البطاقة بتاعتى الصحيحة ومش فاكر انا ولا صهيب وفى الغالب انا اللى كتبت على ظهر البطاقة الكلام اللى قالته الست واعطتها صورة البطاقة وهى اعطتنا رقم تليفون ان لو حصل حاجة نتصل بها ووقتها ادينا لابراهيم ٢٠ جنيها تقريبا .

س – هل كان هناك شهود لهذه الواقعة

جـ – مفيش غير ابراهيم سواق العربية الحنطور

س – هل قبلت تنفيذ ماتم تكليفك به سواء من

رفاعى احمد طه او شعبان على عيد

جـ – نعـم ..

س – هل كان قبولك هذا راجعا لكونك عضوا فى الجماعة التى تنتمى اليها .

جـ – نعم أنا عضو فى الجماعة وملتزم بذلك

س – ما الذى قمت بعمله تنفيذا للتكليفات التى قبلت القيام بها

جـ – ملحقتش اعمل حاجة ولسه يدوب بدور على الناس اللى معروف عنها فى المنيا تقدر تجيب بطاقات القبض عليّه فى مباحث امن الدولة فى المنيا

سقوط ارهابى !

س – كيف تمت واقعة القبض عليك ؟

جـ – كما قلت انه جولى اتنين عادى من المباحث قالولى عايزينك فى مباحث أمن الدولة فسألتهم أروح لين قالولى أروح عند واحد اسمه طارق بك فرحت هناك من نفسى فقبضوا عليّه ومن ساعتها وانا معتقل

س – هل واجهك أحد من رجال الأمن بأى من الوقائع التى ذكرتها بأقوالك الآن بالتحقيقات

جـ – لا مفيش موضوع الفترة الأولانية بتاع سفرى الى افغانستان ذهبت هناك وحاربت هناك فانا انكرت فى الاول وبعدين قلت لهم على اللى حصل انى سارت الى افغانستان لكن ماذكرتش لهم حاجة عن موضرع صهيب والناس اللى معاه لأن محدش سألنى عليه .

س – هل كنت قد طلبت من أحد بعد أن سلمته رقم تليفون الشقة المفروشة أن يبلغ صهيب بواقعة القبض عليك

جـ – لا ...

س – قرر المتهم شعبان رجب على عيد المكنى صهيب انه بعد تخلفك عن موعدك الذى كان مقررا عودتك اليه تلقى مكالمة تليفونية على تليفون الشقة المفروشة بالابراهيمية يفيد بواقعة القبض عليك

جـ – انا ما أعطتش تليفون الشقة دى لأحد وأنا حاليا مش متذكر رقم التليفون

س – هل ابلغك أى احد من رجال الامن بعد القبض عليك بهذا الرقم ومن يتواجد فى الشقة التى بها هذا التليفون

جـ – لا ابدا محصلش

س – انت متهم بالانضمام الى جماعة الغرض منها تعطيل القوانين والاعتداء على الحريات الشخصية وذلك باستخدام وسائل ارهابية ؟

جـ – أنا منضم الى جماعة ولكن هدفها اقامة الخلافة الاسلامية والحكم بالكتاب والسنة والعمل اللى بتقوم به ليس ارهابا ولكن جهاد فى سبيل الله وده واضح فى الكتب الصادرة عنها زى ميثاق العمل الاسلامى

س – كما انك متهم بالاشتراك فى اتفاق جنائى على ارتكاب جرائم القتل العمد تنفيذا لغرض ارهابى

جـ – انا كنت مكلف بحاجات فقط وهى البطاقات والشقة والموتوسيكل ومليش دعوة بأى حاجة ثانية

س – كما انك متهم بالاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم التزوير فى المحررات الرسمية

جـ – انا كنت لسه ماعملتش حاجة واتقبض عليه قبل ما اعمل اى حاجة

س – كما انك متهم بالالتحاق بغير اذن لقوات مسلحة لجهة ودولة أجنبية والمشاركة فى عملياتها العسكرية

جـ – ذهابى الى افغانستان كان فى سبيل الله بيعملوه كل المسلمين من جميع الجنسيات

انا عايز اقول موضوع انتبهت اليه ان لما دخلت الأول هنا ماكنتش مركز فى الكلام اللى فى الأول وماكنتش مركز أنا قاعد فين ومانتبهتش ان انا قاعد فى النيابة والا ماكنتش قلت الكلام اللى ان قلته وكنت أنكرته لأن الاخوة كلهم بينصحونا ان لو احد اتمسك واتسال فى النيابة مايقولش اى حاجة والكلام اللى يتقال للمباحث غير الكلام اللى يتقال للنيابة لكن حسيت بعد كده من طريقة الأسئلة ان حسيت انا قاعد فى النيابة

س – ما الذى جعلك تعتقد انك غير متواجد بسراى النيابة ؟

جـ – معرفش لكن انا حسيت بكده

س – هل تبينت أى مظهر أو قول او فعل كان سببا فى ولادة هذا الاعتقاد لديك

جـ – لا وانا عموما دى اول مرة اتسال فيها فى النيابة

س – الم تحط علما بمكان وجودك ومن يباشر معك التحقيق قبل توجيه التهم المسندة إليك

جـ – انا رحلونى وانا تعبان وكنت فى الأول مش منتبه للكلام اللى بيتقال لى .

س – الم تحط علما بمكان وجودك ورغبتك فى وجود محامى يحضر معك اجراءات التحقيق

جـ – انا زى ماقلت قبل كده مرحلتى من السفر من مصر من سجن الاستقبال وعرفت بعد كده إن انا فى اسكندرية وماكنتش عارف همه جايبنى اسكندرية ليه فكنت تعبان ومش واخد بالى من الكلام اللى بيتقال لى

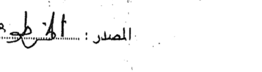
س – وماهو المكان الذى تم ترحيلك منه ؟

جـ – سجن استقبال طره لأن بعد ما اتقبض علىّ قعدت تقريبا عشرة أيام فى المنيا وبعدين خمسة أو اسبوع فى لاظوغلى وبعدين الباقى فى سجن استقبال طره حتى الآن .

س – هل ناقشك أحد أو استجوبك بشأن الوقائع التى ذكرتها الآن بأقوالك ؟

جـ – كل اللى سالونى قبل كده كان على موضوع سفرى الى افغانستان لكن المواضيع التانية بتاعت صهيب وسعيد وسمير دى انا محدش سالنى عليها واول مره أحد يسألنى فيها واتكلم عليها .



المصدر : الخرطوم


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٥

الخرطوم اليوم

نحو تعاون إقليمي لاجتثاث الارهاب

الدعوة الي تكثيف التعاون الدولي في مكافحة الارهاب تشق طريقها نحو التنفيذ، خاصة وانه لم يبق جزء من العالم لم تطله يد الارهاب..

وقد يقتضي تنفيذ خطة دولية شاملة لملاحقة الارهاب واجتثاثه من جذوره جهوداً ضخمة تستغرق وقتاً ليس بالقصير حتي تؤتي اكلها.

لكن البداية العملية والفعالة لمكافحة هذا الطاعون، انما تنطلق من الكيانات الاقليمية التي تتكون عادة من مجموعة من الدول المتجاورة جغرافياً والمتشابكة مصالحها الاقتصادية..

ومادامت قمة منظمة الوحدة الافريقية قد شهدت اسوا اخر نماذج الارهاب الاسود ممثلة في الإعتداء الاثيم علي ركب الرئيس المصري حسني مبارك، فالاحري بالمنظمة الافريقية ان تكون سباقة في مواجهة الارهاب، خاصة وان العديد من دولها الاعضاء تعاني من مهددات النشاطات الارهابية والتخريبية مما يعوق خططها التنموية وبرامجها الاقتصادية.

ان تخصيص قمة طارئة لبحث ظاهرة الارهاب هو اقل مايعمل لوضع القارة الافريقية في بداية طريق المكافحة لهذا الوباء.

لقد اصبحت النشاطات الارهابية، سواء التي تقوم بها عصابات او جماعات او تنظيمات عسكرية، عابرة للحدود بين الدول الافريقية. ومع تزايد اعداد اللاجئين، تتزايد احتمالات اتساع بؤر الارهاب.. ولاسبيل الي اجتثاث جذور الارهاب بالعمل المنفرد في كل دولة علي حدة، بل لابد من تكامل جهود المكافحة بين مجموعات الدول المتجاورة، وفي النهاية، بين دول القارة بكاملها.

واذا اتبعت نفس الكيفية علي مستوي الدول العربية، ثم علي مستوي الدول الاسلامية، والآسيوية والاوروبية.... الخ، فان نصف العالم يكون قد تحرر بالفعل من الارهاب . وعندها يسهل اطلاق الحملة الدولية لاقتلاع هذه الشجرة الخبيثة بلا رجعة.

فضل الله محمد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٥

سرور يدعو أوربا لعدم إيواء الإرهابيين

استراسبورج - خاص للجمهورية :

دعا الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى الدولى ، أوربا إلى مواجهة خطر الارهاب بجميع أشكاله وصوره ومطاردة الارهابيين ، وعدم ايوائهم تحت أى ستار أو مبرر .

وقال الدكتور سرور - فى خطابه أمام الجمعية البرلمانية لمجلس أوربا فى استراسبورج أن أوربا ، بحكم تاريخها الطويل فى تعميق الديمقراطية وحماية حقوق الانسان ، تقف أمام امتحان صعب لحماية الديمقراطية ودعم حقوق الانسان فى مواجهة هذا الخطر .

وكان الدكتور سرور قد استهل خطابه باستنكار الحادث الارهابى الذى استهدف الاعتداء على الرئيس حسنى مبارك بوصفه رمزا لشعب مصر وزعيما مخلصا يعمل من أجل تعميق الديمقراطية



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٥

جنازة عسكرية لنقيب شرطة ابوتيج بقريته بالدقهلية

المنصورة ـ حازم نصر :

فى جنازة عسكرية مهيبة ودع اهالى قرية الدير مركز اجا بالدقهلية بعد ظهر امس الشهيد النقيب صلاح عبدالحميد نصر معاون مركز شرطة ابوتيج والذى اغتالته يد الارهاب الآثم .

تقدم الجنازة المحافظ اللواء ابراهيم الشيخ واللواء محمود يس ابراهيم مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية وقيادات الشرطة بالمحافظة والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية واشترك فيها جمع غفير من ابناء القرية والقرى المجاورة وهم يرددون الهتافات المنددة بالارهاب .

وقد وافق المحافظ على اطلاق اسم الشهيد على مدرسة ومدينة اجا على ان يتم تحديدهما من خلال المجلس المحلى لمركز اجا .

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ يونو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يادكتور عبدالفتاح..
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه

بقلم:
سامي نجيب محمد

قرات باسى شديد مقال الدكتور عبدالفتاح الفاوى أستاذ الفلسفة بدار العلوم فى عدد الشعب ١٩٩٥/٤/٢١.. ومن يقرأ المقالة يجد أن المضمون جد خطير.. فالدكتور عبدالفتاح يدعو الأقلام الإسلامية إلى أن ترتدى ثـوب السلبية والوهن تجاه أى أقلام أو أفكار تهاجم الإسلام.. بل ويزيد على هذا بقوله: إن رد فعل علماء المسلمين ومتعلميهم على أعمال هؤلاء مما يسيىء إلى الإسلام من حيث لا يدرون ولا يشعرون لأنهم لو تركوا هؤلاء الكتبة -لا الكتاب- يكتبون وتركوهم يطعنون ويجرحون دون أن يلقوا لهم بالا أو يعيروا لهم اهتماما لوئدت أعمالهم قبل أن تولد وطمرت قبل أن تظهر.. هكذا اعتقد الدكتور عبدالفتاح.. وتساؤلى له بالله عليك الا تعلم أن من أراد أن يبزغ نجمه وترتفع شهرته للآفاق.. ويفتح له العديد من الصحف ودور النشر أبوابه مرحبا غادقًا أمواله.. ما عليه إلا أن يعتلى منبر الهجوم على الإسلام.. فهل أذكرك بقول المولى عز وجل (ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله) البقرة ١٤٠ أو أذكرك بقوله سبحانه (وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون) البقرة ١٤٦. فهل الرد على الفكر العلمانى أو الشيوعى أو الإلحادى فى نظرك يسيىء إلى الإسلام؟!.. إذن فتغيير المنكر عندك باللسان (القلم) لا يجب، ولندع إذن كل من يحلوله التهجم والتبجح على الإسلام أن يقول ما يريد.. حتى وصل الامر بالبعض منهم تاويل آيات القرآن وإنكار السنة والتهجم على الصحابة والتشكيك فيهم.. بل وصل بأحدهم إلى أنه اكتشف فجاة وجود أخطاء فى القرآن الكريم وربما يخرج علينا آخر بأن الوحى ينزل عليه.. فإذا خرجت أقلام تدفع هذا الهجوم غيرة منها على الإسلام وتفنيدا لهذا الباطل.. وابتغاء لنصرة هذا الدين من فحيح هذه الأفاعى.. جاء الدكتور عبدالفتاح ليتهمهم بالإساءة إلى الإسلام.. هكذا... إذن فماذا نقول عندما يسألنا الله عز وجل: لمَ لم تحاجوهم وأنتم تملكون من العلم ما تثبت به قلوب المسلمين وعقولهم؟! ولم هنتم وحزنتم وأنتم الأعلون؟! إن الرد يا دكتور عبدالفتاح على هؤلاء الذين يهاجمون الإسلام ذو فائدة أكيدة ترجع أولا: على من شهر قلمه، فى وجه الإسلام لعله عندما يرى الحق يتبعه أو يهتدى فيكف قلمه بل لعله يجاهد بقلمه مع الحق. ثانيا: وهو الأهم، جمهرة القارئين.. كيف يقرأون باطلا ربما يعتقدون أنه الحق فيتبعونه لأنهم لم يقرأوا الرد على هذا الباطل؟! وأين أنت من حديث الرسول -صلى الله عليه وسلم-: «لا يمنعن رجلاً هيبة الناس ان يقول بحق إذا علمه أو شهده أو سمعه»؟! وأين أنت عندما طلب المروزى من الإمام أحمد بن حنبل قبل امتحانه أمام المعتصم فى محنة خلق القرآن أن يسايره فيما يدعون فسأل الإمام المروزى أن يخرج ويرى من الخارج فخرج المروزى فوجد خلقاً كثيرا، كل منهم يحمل الورق والمحبرة فسألهم.. فقالوا ننتظر ما يقوله الإمام فنكتبه فعاد المروزى إلى الإمام وأخبره فقال وأضل هؤلاء؟ خير لى ان أقتل نفسى ولا أضلهم؟! يا دكتور عبد الفتاح.. الساكت عن الحق شيطان أخرس، ووالله إنى لأربأ بك عن هذا ونعوذ بالله من علم لا ينتفع به ومن فقه يجرنا إلى فسق وجعلنا الله وإياكم من القاذفين بالحق على الباطل.. لا يادكتور عبد الفتاح إنهم لا يجبروننا عل قول ما لا نريده.. ولا أعرف كاتبا إسلاميا أجبر فى الرد على هذه الأقلام.. إنه والله خير ومثوبة ولا أحد يجبر أحدًا على الخير والمثوبة طالما أخلص النية لله.. ونحن نحسن الظن بالله.. ولعلى أذكرك بأن القرآن نفسه فند فكر أهل الكتاب وهدم دعواهم ورد على باطلهم.. أما قولك بأن أصحاب الأقلام الذين يهاجمون الإسلام قد تنالهم الأموال والمناصب والشهرة لذلك.. فهذه فتنتهم فى الدنيا والعياذ بالله واستدراج من الله لهم وهم شر الناس عند الله كما قال الرسول -صلى الله عليه وسلم-: «إن شر الناس عند الله من باع دينه بدنيا غيره..» وإذا كانوا هم قد اشتروا الضلالة بالهدى فتلك تجارة خاسرة.. ولا يمنعنا هذا عن كلمة حق قد يثبت بها الله قلوب من تشككت قلوبهم من جراء مقالات مسمومة لا يعرفون فيها الحق من الباطل والغث من السمين. وأذكرك ونفسى بمقولة الإمام أحمد بن حنبل لأحد تلاميذه: «اتق فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر».

(يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة).

والله من وراء القصد.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٥

تجديد الحبس فى قضايا الإخوان ولجنة الإغاثة أمام النيابة

كتب خالد يونس:

تنظر نيابة امن الدولة العليا على مدى الأيام الثلاثة القادمة تجديد حبس عدد من اعضاء جماعة الإخوان المسلمين، المحبوسين على ذمة قضايا الانتماء إلى الجماعة، حيث تنظر النيابة غدا (السبت) حبس الداعية الإسلامى محمد عبد المنعم بتهمة الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين، كما تنظر بعد غد (الأحد) تجديد حبس كل من صبيح على صبيح، ود. محمد عوض عبد العزيز، وم. احمد محمود، ود. محمد عبد الغنى، بنفس الاتهام وعلى ذمة قضية اخرى.

كما تنظر النيابة يوم (الإثنين) تجديد حبس كل من: محمد حسن إبراهيم ومحمد بسيونى القصبى على ذمة نفس القضية، كما تنظر النيابة فى نفس اليوم تجديد حبس كل من: د. حسام الدين حسين -الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء- ود. عزت صبرى، فى قضية لجنة الإغاثة الإنسانية.



المصدر : ....الشعب..........

التاريخ : ....٣٠ يونيو ١٩٩٥..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ترحب «الحوار» بجميع الآراء من مختلف الاتجاهات والتيارات الفكرية والسياسية فى مصر والوطن العربى حول القضايا المصرية والعربية والإسلامية الملحة.

الدولة التى يبنيها الإسلام.. ودعوى فصل الدين عن الدولة (٦)

الخلط بين المرجعية الإسلامية والنظام المدنى للحكم

«على مدى اربع حلقات سابقة.. طرح المفكر والداعية الإسلامى الدكتور يوسف القرضاوى رؤيته للأسس والركائز التى تقوم عليها الدولة التى يبنيها الإسلام.. مؤكدًا انها دولة مدنية غير دينية او عنصرية.. دولة تحتكم إلى دستور وترجع إلى قانون.. مستمدين من المبادىء والأحكام الشرعية التى جاء بها الإسلام.. ثم تحدث عن المفهوم الإسلامى للشورى.. موضحًا تفوق الإسلام على النظم الدستورية المعاصرة فى كثير من المبادىء.. مثل مبدأ سيادة الشريعة الذى تفوق على مبدأ سيادة القانون الوضعى.. ومبدأ الفصل بين السلطات الذى يقوم فى الإسلام على الفصل العضوى بين الهيئة التى تتولى التشريع وبين الهيئات السياسية جميعها.. ابتداء من رئيس الدولة وبرلمانها.. إلى غيرهما من الهيئات التنفيذية والإدارية.

واوضح القرضاوى ايضا.. ان الدولة التى يبنيها الإسلام.. دولة هداية لاجباية.. دولة هدفها هداية الناس.. تخاطبهم بلسان عصرهم وعالمهم.. تحمى الضعفاء منهم وترعاهم.. ولاتحمى مصالح الأقوياء.. فهى تفرض الزكاة وتاخذها من الأغنياء.. لتردها إلى الفقراء.. وتقف مع جمهور المستهلكين من عامة الناس ضد المحتكرين من التجار والمتلاعبين بالأسواق.. ثم إنها تعمل ايضا على ان تحقق لكل فرد يعيش فى ظلها أهم اهداف حياته.. وهما: الكفاية والأمن.. وهى دولة الحقوق والحريات ابتداء من حرية التدين إلى حرية القول والرأى.. وهى ايضا دولة مبادىء واخلاق.. ترفض الفلسفة الميكيافيلية التى ترى ان الغاية تبرر الوسيلة.

واليوم يتواصل الحوار مع المفكر الإسلامى الدكتور محمد عمارة.. ورؤى جديدة لطبيعة ومقومات الدولة التى يبنيها الإسلام.. رؤى تتكامل مع ما طرحه الدكتور يوسف القرضاوى.. تتفاعل معه ولاتنقطع عنه.. وإن كانت تتفاعل وتتحاور وتناقش بموضوعية.. الآراء التى تنفى علاقة الإسلام ببناء الدولة وشئون السياسة والناس، خاصة الآراء التى يرددها المستشار محمد سعيد العشماوى».

لقد حدد المستشار محمد سعيد العشماوى -بنفسه- الأسباب التى جعلته فى حقبة السبعينيات من هذا القرن -العشرين- يركز مشروعه الفكرى فى القضايا الإسلامية.. حدد أن أسباب ذلك هى مواجهة «تزايد حركات الإسلام السياسى».. والتصدى للتوجه إلى «تطبيق الشريعة الإسلامية».. وعباراته التى حدد فيها أسباب تحوله عن الفكر الوجودى إلى الفكر الإسلامى، والمهام التى نذرلها مشروعه الفكرى يقول فيها:

«اهتممت بالفكر الإسلامى ضمن اهتمامى بالفكر الإنسانى والعالمى. ثم زاد اهتمامى به حين بدأت حركات الإسلام السياسى تتزايد.. ففى السبعينيات كانت دعوى -[لاحظ «دعوى» -بمعنى «ادعاء»! -وليس «دعوة»!] -تطبيق الشريعة قد أوشكت أن تقنع الناس- وأكثر الناس لايعلمون- بضرورة تقنين الشريعة وإلغاء كافة القوانين القائمة وتغيير النظام القضائى كله. ونشطت لجان لهذا الغرض، وقد نشرنا كتابنا [أصول الشريعة] -مايو سنة ١٩٧٩م- وأتبعنا ذلك بمقالات».

فمقاصد «المشروع الفكرى» للرجل، كما حددها هو- هى:

١- التصدى لحركات الإسلام السياسى.. التى تدعو إلى سياسة إسلامية وحكومة إسلامية ونظام إسلامى..

٢- والتصدى للتوجه نحو تقنين الشريعة الإسلامية وتطبيقها الذى أوشك أن يقنع الناس..

ولذلك فإننا نعتقد أن تشويه الرجل صورة الإسلام، وطعنه فى القرآن، وافتراءاته على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقدحه فى الصحابة، رضوان الله عليهم، والصورة البائسة التى قدمها للخلافة الإسلامية.. وللفقه والفقهاء.. وللأمة الإسلامية، وتاريخها.. كل ذلك الذى بلغ فيه العشماوى من الغلو فى الافتراء الحدود غير المسبوقة -وهو الذى أشرنا إليه- بنصوصه -فى الصفحات السابقة- كل ذلك قد مثل، فى مشروع العشماوى، «السبل» و «الوسائل» لإقناع القارىء بأنه: أما وهذه هى الصورة، فلننصرف عن الدعوة إلى ربط دنيانا بهذا الدين -بسياسة إسلامية وحكومة إسلامية-.. ولننصرف عن الدعوة إلى تقنين وتطبيق الشريعة الإسلامية.. فليست هناك علاقة بين الدين والدولة فى الإسلام، وليست هناك منظومة قانونية لشريعة الإسلام، وما الدعوة «الشريرة» إلى هذين الأمرين إلا انحراف من حركات الإسلام السياسي، التى انخرط فيها «الفجار.. والأشرار من أهل القصور والجهل والتدنى والانحطاط والعمى والجشع والانتهازية والتنطع والانحراف والافتراء والاجتراء والتشدق والاختلاق والسطحية وسوء القصد والمهاترة والارتزاق والخبث والنفاق والتزوير»!

تلك هى مقاصد العشماوي من مشروعه الفكرى: لاعلاقة للدين بالدولة.. ولاقانون فى الشريعة الإسلامية.. ومع هذه المقاصد سيكون حوارنا.

مرجعية الدين.. ومدنية النظام

حتى ينفى المستشار عشماوى وجود علاقة بين «الدين الإسلامى» و«الدولة» نراه يركز على أنه ليس فى الدين -قرآنا وسنة- «نظام للحكم».. فيقول: «إنه لا القرآن الكريم ولا السنة النبوية تناولت بالتنظيم أى سلطة سياسية، فلم ترد آية واحدة ولم يرد حديث واحد يرتب نظام الحكم فى الأمة الإسلامية».

ويقول: «إن الإسلام لم يحدد أى شكل للحكومة أو لنظام الحكم، غير أنه حدد أساس الحكومة بأن يكون العدل.. فكل حكومة تعمل من أجل تحقيق العدالة السياسية والعدالة الاجتماعية والعدالة القضائية هى حكومة إسلامية، لفظا وحكما، وبيانا وواقعا..».

ونحن مع المستشار عشماوى فى أن الدين، وحيا إلهيا وبيانا نبويا، لم يحدد للحكم الإسلامى «نظاما» بعينه.. ونزيد فنقول إن «كل النظم» هى وضع بشرى، واجتهاد إنسانى، وإنجازات مدنية، ولذلك فهى متطورة ومتغيرة دائما وأبدا.. والذى وضعه الدين، وضعا إلهيا ثابتا، هو «المبادىء»، وترك للبشر الاجتهاد فى إبداع «النظم» التى تقترب بهذه «المبادىء» من الحدود القصوى للفعل والفعالية فى الممارسة والتطبيق..

لكن هل تستوى «أسس» الحكم والنظم الحاكمة، فى كل الأديان والعقائد والفلسفات والأنساق الفكرية، حتى ينتفى التمايز بين «نظم الحكم» فيها؟ -وهذه هى دعوى العشماوى-.. أم تتمايز «الأسس» و «المبادىء» على النحو الذى يحقق ويعكس تمايزا تمايزا فى «النظم» أيضا؟..

ذلك هو موطن الخلاف..

إن «الشورى» مبدأ إسلامى وفريضة إسلامية ثابتة.. ووضع إلهى خالد.. و«النظام» المحقق لهذه الشورى وضع بشرى متطور، وليكون «نظام الشورى» إسلاميا لابد من أن يكون كافلا لتحقيق «المبدأ الإلهى» فيها.. و «العدل فى الحكم بين الناس» مبدأ إلهى ثابت، جاء به القرآن وبينته

بقلم:

د. محمد عمارة

السنة النبوية، فهو وضع إلهى خالد.. و «النظام القضائى»، الذى يحقق هذا العدل، وضع بشرى متطور.. وحتى يكون هذا «النظام» إسلاميا لابد من أن يكون وافيا بتحقيق المبدأ الإلهى، وتجسيد مقاصده..

فلدينا «نظم» هى «وضع بشرى.. وإنجاز مدنى».. ولدينا «مبادىء» إلهية، ومقاصد شرعية، هى «مرجعية» هذه «النظم». وتميز «المرجعية الإسلامية» فى «المبادىء.. والمقاصد» هو الذى يقتضى تميز «النظم».. فالحديث عن وجود «نظم إسلامية» خاصة ومتميزة أم لا؟ يجب أن يكون ميدانه البحث عن وجود تميز فى «المرجعية» الإسلامية أم لا؟.. لأن النظم مطالبة بأن توضع على النحو الذى يجعلها وافية بتحقيق مبادئها ومرجعيتها، وبتميز المرجعيات فى الفلسفات والديانات والأنساق الفكرية يكون التمايز، وتكون درجاته، فى نظم الحكم..

• •

وهنا يأتى التساؤل: هل صحيح ما ادعاه عشماوى من تساوى جميع نظم الحكم فى «أساس الحكومة»، وهو «العدل»؟، الأمر الذى يسوى بين كل الحكومات القائمة لتحقيق «العدل» وينفى تميز الحكومة الإسلامية ونظام الحكم الإسلامى لانتفاء تميز «الأساس: العدل».. هل هذا صحيح؟..

إن أى عاقل، إذا هو نظر فى خارطة الحضارات والفلسفات والديانات، حاليا أو عبر التاريخ، لابد مدرك، ببداهة العقل، كيف اتحدت «المصطلحات» -كاوعية للمفاهيم- وكيف- فى كثير من الأحيان- تعددت وتميزت بل واختلفت «المضامين والمفاهيم» فيما هو واحد ومتحد من «المصطلحات»!.. الأمر الذى يميز بين النظم والحكومات تبعا لتميز مضامين ومفاهيم العدل الذى تتغياه هذه الحكومات..

ولهذا رأينا «العدل الليبرالى» متميز المضمون مختلف المفهوم عن «العدل الشيوعى»، الأمر الذى اقتضى لـ«العدل الليبرالى» حكومة ليبرالية و «نظام حكم ليبرالى» يحققان المضمون المتميز لـ«العدل الليبرالى».. وكان الحال على ذات المنوال مع «العدل الشيوعى» الذى اقتضى تميزه «حكومة متميزة» و «نظام حكم متميز» يحقق هذا التميز فى مضمون و«مفهوم ذات المصطلح -«العدل»- فمن التمثيل الطبقى.. إلى التوجه الاجتماعى.. إلى النظام السياسى.. إلى تحديد الأولياء والأعداء.. إلى الموقف الفلسفى.. والمذهبية الحاكمة للفكر والثقافة والآداب والفنون.. كل أركان النسق والنظام تتمايز تبعا لتمايز «المرجعية» -أهى ليبرالية؟.. أم شيوعية؟

وبناء على تميز «المضامين والمفاهيم» فى هذه المرجعية وفى المصطلحات -حتى المتحد منها-..

تلك هى زاوية النظر.. وهذا هومنهاج البحث فى هذا الموضوع..

فاختلاف المرجعية واختلاف المقاصد هو الذى يمايز بين «النظم.. والحكومات»..

وإذا كان الإسلام ممثلا لمرجعية، لم تقف عند «الروح» وحدها، ولاعند «المادة» دون سواها.. مرجعية ربطت صلاح الدنيا وسعادتها بصلاح أمر الناس فى الآخرة وسعادتهم يوم الدين، فإن النظام والحكومة المحققين هذه المرجعية المتميزة، ومقاصدها المتميزة لابد من أن يمتازا ويتمايزا عن نظائرهما فى العقائدوالفلسفات والأنساق الفكرية الأخرى..

وإذا كانت المرجعية الليبرالية لايحققها ويطبقها إلا نظام ليبرالى وحكومة ليبرالية، يقيمهما ويبدعهما الليبراليون، على النحو الذى يحقق مقاصد المرجعية الليبرالية ومفهومها للعدل..

وإذا كانت المرجعية الاشتراكية لايحققها ويطبقها إلا نظام اشتراكى وحكومة اشتراكية، يقيمهما ويبدعهما الاشتراكيون، لتحقيق مقاصد الاشتراكية ومفهومها للعدل..

فكذلك الحال مع المرجعية الإسلامية، لايحققها ويطبقها إلا نظام إسلامى وحكومة إسلامية، يقيمهما ويبدعهما الإسلاميون، لتحقيق كامل المرجعية الإسلامية لمنهاج شامل للدين والدنيا والآخرة.. لفروض العين وفروض الكفاية.. لنظام الفرد والأسرة والمجتمع.. لكل سياسات العمران البشرى وللمفهوم المتميز للعدل فى الإسلام..

فالإسلام والإسلاميون، فى تميز الحكومة ونظام الحكم، لايطلبون أكثر من حق التميز الكافل لتحقيق المرجعية المتميزة، وهو الحق المعترف به -بداهة- لجميع العقائد والأنساق الفكرية والفلسفات.

فتجاهل تميز المرجعيات والمقاصد فى نظم الحكم.. والوقوف، فقط عند بشرية النظم، هو أول الأخطاءالعشماوية فى علاقة الدين بالدولة..

* * *

ولقد كان عجيبا من المستشار عشماوى -وجل أموره عجب!- أنه وهو الذى يستمسك بعدم وجود «نظام حكم» فى القرآن والسنة، أن يعيب غيبة «نظام مفصل للحكم» فى الإسلام، مرجعا إلى ذلك كل المآسى التى اخترعتها افتراءاته ورمت بها تاريخ الإسلام!.. فرأيناه يقول: «ولقد كان عدم وضع نظام مفصل واضح للحكم سببا فى كل المآسى التى حدثت فى الإسلام»!



ولست أدرى إلى من يوجه العشماوى «اللوم» على عدم وضع «نظام مفصل للحكم»؟..

-هل يوجه اللوم- والعياذ بالله- إلى واضع الدين وشارعه؟!- ونتمنى على الله.. ونرجو للرجل -ألا تكون هذه هى مقاصده ونواياه-!..

-أم يوجه اللوم إلى فقهاء المسلمين؟..

وهل من حق من ينكر وجود «نظام حكم» فى الإسلام أصلا، أن يطالب فقهاء الإسلام بـ«تفصيل» نظام يقول إنه غير موجود؟!..

لقد وضع الفلاسفة هذا الذى طالب به العشماوى «تفاصيل المدن الفاضلة» -«اليوتوبيا»- التى ظلت أبد الدهر مستحيلة التحقيق، لأنها رسمت النظام المفصل الذى يريده العشماوى.. بينما جمع النسق الإسلامى بين الوضع الإلهى للمبادىء الثابتة -«المثال»- والتفصيل للنظم والاجتهاد فى الفقه- «الواقع»- تحديدا، مرحليا ومتطورا، «للمبادىء-المثال»، وفقا لمقتضيات المصالح وملابسات الزمان والمكان والأعراف والعادات.. فضمن هذا النسق الإسلامى -بالمرجعية والمبادىء الثابتة- خلود وحدة الروح الإسلامية لنظام الحكم الإسلامي دائما وأبدا، وحفظ التواصل الحضارى لطبيعة الدولة الإسلامية فى كل زمان ومكان وفى ذات الوقت، ضمن هذا النسق -بالاجتهاد فى النظم، والتطور فى الفقه- مواكبة المستجدات و تلبية المصالح الشرعية المعتبرة، ومواءمة الأعراف عبر الزمان والمكان.. وكان ذلك سر خلود الشريعة الإسلامية باعتبارها الشريعة الخاتمة، والسر فى نجاتها من مقتضيات نسخها وطى صفحتها، كما حدث للشرائع التى سبقتها على درب رسالات السماء.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٥

مصرع إرهابيين برصاص الشرطة فى سوهاج

كتب ـ محمد زكي ويسرى شبانة:

تمكنت مباحث أمن الدولة بوزارة الداخلية، من قتل الإرهابى رأفت أحمد يوسف «٢٥ سنة» وأبوالحسن محمود أبوالحسن بقرية عزاز مركز سوهاج. كشفت التحقيقات اتهام الإرهابى القتيل الأول فى القضية رقم ٢٣٤ لسنة ٩٥ المعروفة باسم «العائدون من أفغانستان والسودان». ودفعت به القيادات الهاربة من القاهرة إلى محافظة سوهاج لإعداد كوادر إرهابية جديدة.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٥

مباحث أمن الدولة أجهضت مخططا ممولا من الخارج

مصرع إرهابيين فى اشتباك مع الشرطة بسوهاج.. القتيلان تلقيا تكليفات من الخارج لاغتيال بعض الشخصيات

كتب ـ أحمد موسى:

لقى اثنان من عناصر الجماعات الارهابية مصرعهما فى معركة مع أجهزة الأمن بسوهاج عقب تلقيهما تكليفا من قيادة التنظيم الأرهابى بالخارج بالتحرك لتشكيل مجموعة إرهابية جديدة لاستئناف العمليات الاجرامية العدائية ضد الشخصيات العامة والأمنية بعد سقوط العناصر المدفوعة من السودان وكافة الأسلحة والذخائر والمتفجرات فى قبضة جهاز الأمن، وعثر داخل وكر الارهابيين على بندقية آلية ومسدس ومبالغ مالية كبيرة وذخائر ووثائق تنظيمية.

وكشفت المعلومات ان الارهابيين لهما ارتباط بمجموعة تنظيم «العائدون من السودان» ومنهم احمد حسن عبدالجليل وعصام عبدالجواد وحسن خبيرى الذين قتلوا فى اشتباكات مع اجهزة الامن فى الفترة الاخيرة والذين ثبت انهم تلقوا اموالا من قيادة التنظيم الهارية خارج البلاد.

وامتدادا للعمليات الأمنية الحاسمة والناجحة التى ينفذها قطاع مباحث أمن الدولة لضرب وتصفية البؤر والخلايا الاجرامية فى الداخل لتنظيم الجماعة الارهابية وخاصة فى الوجه القبلى، كشف مسئول أمنى كبير النقاب عن أن قطاع مباحث أمن الدولة توافرت لديه مجموعات رصد وتكليفات قام بها الارهابى مصطفى حمزة لأعوانه فى الداخل بالتحرك لتشكيل مجموعة إرهابية جديدة لاستئناف عملياتها الاجرامية بعد سقوط المجموعات الارهابية المدفوعة من السودان الى داخل البلاد وضبط أسلحتها وذخائرها بالكامل.

وأكد المسئول الأمنى أن نتائج الخطة كشفت عن اضطلاع القيادى الارهابى رأفت أحمد البدوى بمسئولية التحرك الجديد بمعاونة الارهابى أبو الحسن محمد أبو الحسن وتحديد كافة اتصالاتهما وتحركاتهما لتدبير بعض الاسلحة والذخائر لاستخدامها فى العمليات المخطط لها وبعد توافر كافة المعلومات أمام اللواء أحمد العادلى مساعد أول الوزير لقطاع مباحث أمن الدولة أصدر توجيهاته لإحدى مجموعات مكافحة الارهاب التابعة للقطاع بالتحرك من مواقعها بسوهاج لضبط قيادة المجموعة الارهابية الجديدة ومداهمة وكرها بقرية اولاد عزاز، ومع أول ضوء من فجر أمس توجهت القوات بناء على إذن النيابة العامة لضبط المتهمين إلا أنها فوجئت بإطلاق أعيرة نارية عليها حيث تعاملت القوات مع مصدر النيران مما أدى إلى مقتل الارهابيين وتشير معلومات إلى أن الارهابى الأول سبق اتهامه فى العديد من قضايا الارهاب ومنها القضية رقم ٨ لسنة ٩٥ حصر تحقيق نيابة سوهاج الخاصة بتحرك القيادى الارهابى المتوفى محمود سيد سليم والارهابى الثانى من عناصر الجناح العسكرى للتنظيم بسوهاج وله دور بارز فى مجال الاعداد والتخطيط للعمليات الارهابية التى شهدتها منطقة الوجه القبلى خلال الفترة الماضية، أسفرت عملية تفتيش الوكر عن ضبط بندقية آلية ومسدس وكمية من الذخائر والوثائق التنظيمية والمنشورات الخاصة بالتنظيم.

وقد انتقلت النيابة لمعاينة الوكر وباشرت التحقيق فى القضية باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

الشريف يحذر النظام السوداني من مواصلة الاعمال الاستفزازية

حذر السيد صفوت الشريف وزير الاعلام النظام السوداني من استمرار اعماله الاستفزازية ضد مصر وشدد في تصريحات لراديو مونت كارلو امس على ان مصر ستنتهج نهجا جديدا حيال السودان اذا تمادي فى اعماله الاستفزازية مشيرا الى ان مصر قد صبرت حينما طرد هذا النظام المعلمين المصريين من الاستراحات الخاصة بهم ،وصبرت عندما تم الاستيلاء على مبانى الرى المصرية واقيمت معسكرات لتدريب الارهابيين في اراضيه .



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٥

الترابي ينقل معسكرات المتطرفين من المزارع إلى الجيش

كتب : حمدى رزق

● تحدد مصادر المعارضة السودانية فى القاهرة اسماء خمسة عشر معسكرا تؤوى المتطرفين العرب والمصريين داخل السودان منها طيبه الحسناب و(شمال الخرطوم)، والقطينة وابوحراز (شمال مدنى) وهمشكوريب (شرق السودان) وكرساجو (مطار قديم فى جبال البحر الاحمر)، و«سويا» جنوب الخرطوم و«حلفاية الملوك» شمال الخرطوم بحرى والمعسكران الأخيران فى مزرعتين يملكهما اعوان الترابي اضافة لمعسكر «الجريف» و«كانوقلى» وغيرهما. وتؤكد المصادر الامنية المصرية على وجود اعداد من المتطرفين المصريين داخل هذه المعسكرات ويقود عناصر الجماعة الاسلامية هناك مصطفى حمزة الذي يعيش لدى احد اقارب الترابي متخفيا عن عيون الامن المصرى بينما يقود عناصر تنظيم الجهاد هناك من يدعى الدكتور وهو الرجل الخفى حتى الآن فى الخرطوم والمشرف على تنظيم وتدريب جميع العناصر المصرية العاملة على الاراضى السودانية ويتردد ان هذا الرجل كان وراء جميع العمليات العنيفة داخل مصر خلال الفترة الاخيرة. والرجل الذى يعيش فى مدينة الخرطوم ولا يغادرها ابدا ولا يتصل باعوانه الا عن طريق عضو الجهاد البارز عادل عبدالقدوس الهارب من حكم بالاعدام بالقاهرة، هذا الرجل صاحب فكرة نقل العمل التدريبى من مزارع معسكرات الجيش السودانى فى المناطق الحدودية او الوعرة، وتلك التى ظلت مهملة لسنوات طويلة.. وجاء التحول من معسكرات المزارع الى معسكرات الجيش مواكبا لدعوة الحكومة السودانية لعدد من المثقفين المصريين لزيارة هذه المزارع والتحقق من عدم وجود متطرفين فيها الامر الذى خدع به المثقفون واكدوا انه لا يوجد متطرفون ولم يعلموا انهم ازاء خمسة عشر معسكرا مفتوحا فى الجبال والمناطق الصحراوية وان مرتب الفرد فى هذه المعسكرات يتراوح مابين ٢٠٠ الى ٣٠٠ دولار وان التكليفات بالعمليات داخل القاهرة تبدأ من الدكتور الذى ترجح بعض المصادر انه ايمن الظواهرى وتصل اليهم عبر عادل عبدالقدوس العضو البارز فى السودان، الآن فى نطاق تنظيم الجهاد مقابل حمزة العضو البارز فى تنظيم الجماعة الاسلامية.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٥

الشريف يؤكد :

نهج مصرى جديد حيال السودان إذا تمادى فى أعماله الاستفزازية

حذر السيد صفوت الشريف وزير الاعلام النظام السودانى من مغبة اعماله الاستفزازية ضد مصر .

وشدد السيد صفوت الشريف فى تصريحات لراديو مونت كارلو امس على ان مصر ستنتهج نهجا جديدا حيال السودان اذا تمادي فى اعماله الاستفزازية ،مشيرا الى أن مصر قد صبرت حينما طرد هذا النظام المعلمين المصريين من الاستراحات الخاصة بهم ،وصبرت حينما تم الاستيلاء علي مبانى الري المصرية وصبرت حينما اقام السودان معسكرات لتدريب الارهابيين في اراضيه .

واشار وزير الاعلام الى ان مبارك اكد ان السياسة المصرية الجديدة من الآن لن تكون اتباع سياسة الصبر ازاء السودان .

واوضح انه على النظام السودانى ان يضع في الاعتبار الا يستفز مصر اكثر من ذلك



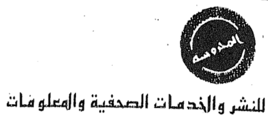
المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٥

□ وزير الإعلام:

حملة القلم مطالبون بوقفة ضد الدول التى تمول الإرهاب

اكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ان الإعلام المصرى يدعو كل وسائل الإعلام العربية والإسلامية وكل حملة القلم لوقفة اكثر شجاعة تكشف فيها القوى والدول والأفراد التى تشجع او تتستر او تمول عناصر الإرهاب، وان يعبئوا روح الأمة العربية والإسلامية كلها لمواجهة، شاملة حفاظا على قيم صحيح الدين وحماية لمسيرة التقدم وحفاظا على مستقبل الاجيال القادمة.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٥

«مبارك» ينتقد ألمانيا لإيوائها إرهابيين

انتقد أمس الرئيس حسنى مبارك ألمانيا، لإيوائها إرهابيين، وأشاد الرئيس بفرنسا لطردها الإرهابيين. أشار «مبارك» إلى وجود إرهابيين كثيرين فى ألمانيا.



مصر ومالى تستنكران الإرهاب الدولى

استنكر الرئيسان المصرى حسنى مبارك والمالى عمر كونارى امس ظاهرة الارهاب الدولى مؤكدين عزمهما على القضاء عليها وقال بيان مشترك اصدرته البلدان فى ختام الزيارة الرسمية التى قام بها رئيس مالى لمصر :إن الرئيسين أكدا إيمانهما الراسخ باهمية تحقيق السلام والأمن باعتبارهما ركيزتين لاغنى عنهما فى سبيل نجاح اهداف التنمية. وقد أعرب عمر كونارى عن خالص تهانيه القلبيةللرئيس مبارك ولشعب مصر الشقيق بمناسبة نجاة الرئيس من محاولة اغتياله فى اديس ابابا.

وأوضحت البلدان قلقهما بخصوص بؤر التوتر فى الصومال وبوروندى وروواندا وليبريا. من جانب أخر استقبل الرئيس مبارك بعد ظهر امس توم اكيمى وزير خارجية نيجيريا والذى كان قد وصل الى القاهرة فى وقت سابق امس.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : 1 يوليو 1995

صحوة عالمية.. ضد الارهاب

مزارع الارهاب فى السودان

اذا كان الحبل السرى الذى يربط بين الام ووليدها هو حبل الحياة فإن الحبل الذى يربط بين الارهاب فى مصر والترابى فى السودان هو حبل الموت .. لقد احتضن الترابى الارهابيين المصريين منذ فترة طويلة .. وخاصة بعدما فشل فى ان يفرض افكاره فى المجتمع السودانى بعد ان نجح فى ان يحقن البشير ومجموعته بها..

الحبل السرى بين الارهاب والترابى يضم



حمزة والاسلامبولي والسمان ونواوه وقاسم ورفاعى تلاميذ زعيم الجبهة

بدأت دول العالم تفتح ملفات الارهاب والارهابيين وتعيد حساباتها معهم من منظور جديد .

اكتشف العالم كله ان هناك فرقا بين الاسلام .. دين السماحة والسلام والشورى .. وبين شرذمة ارتدوا عباءة الاسلام .. وانطلقوا في الارض يعيشون فسادا .. وينشرون الخراب في كل مكان يحلون فيه !

وضع العالم يده على حقيقة كانت غائبة : هي ان الارهابيين الذين ينتشرون في مختلف الدول .. ليسوا ضحايا في ارضهم .. ولكنهم قتلة .. تركوا انفسهم للشيطان يقودهم .. والاموال تحركهم .. وانهم مرتزقة لا ضمائر لهم ولا عاصم يعصمهم من الزلل والشطط والافساد ..

ايقنت دول العالم ان وجود هؤلاء الخفافيش على اراضيهم .. بمثابة قنابل موقوتة .. وانهم بعد ان يفرغوا من نشر الخراب في مهماتهم القذرة خارج هذه الدول .. سيستديرون الى البلدة التى تؤويهم .. وتفتح ذراعيها لهم .. ويعطونها « نصيبها » من الدمار والخراب ..

واصبح واضحا ان السودان .. وبمعنى ادق .. ان العصابة التى تحكم السودان حولتها الى بؤرة للارهاب .. تفرخ الارهابيين وتطلقهم ومعهم اسلحة القتل في مهمات سوداء للاغتيال والتدمير .. واصبح معلوما ان عصابة الترابى هي التى تحكم هذه الدولة الشقيقة وشعبها الطيب الاصيل .. وان « البشير » يعمل سكرتيرا خاصا للترابى بدرجة رئيس جمهورية !

وشهد شاهدان من السودان .. هما جعفر نميرى الرئيس السودانى الاسبق وفاروق ابو عيسى امين عام اتحاد المحامين العرب .. ان الترابى الارهابى وعصابته حولوا السودان الى ترسانة اسلحة مهربة .. وارضها الطيبة الى معسكرات تدريب للارهابيين ومعامل تفريخ لهم .. واجمع العالم على ان السودان بلد يؤيد الارهاب ويؤوى الارهابيين ..

وفي كل من فرنسا وايطاليا .. تحركت اجهزة الامن بسرعة .. لتلقى القبض على الارهابيين الذين دخلوا اليها « كلاجئين » واكتشفت السلطات المسئولة في الدولتين .. ان هؤلاء الارهابيين جاءوا ومعهم خطط الدمار والاغتيال والتفجير .. وانهم يستعدون للوثوب في الظلام .. لينشروا الخراب والقتل ..

وفي امريكا .. بدأت نظرة جديدة في التعامل مع هؤلاء الارهابيين الذين ينتشرون على ارضها .. والذين اذاقوا الامريكيين الهول في الانفجار الهائل في المركز التجارى الامريكي .. والذى كان تدبيرا وتخطيطا وتنفيذا .. عملا ارهابيا دنيئا من اعمالهم التى اعتادوا عليها .

« اخبار اليوم » تقدم على هذه الصفحة والصفحات التالية « ٤ و ٥ و ٦ و ٧ » ملفا كاملا للارهاب الاسود .. بعد ان صحا العالم على حقيقته البشعة .

لقد رفض المجتمع السودانى كل ما حاول ان يفرضه .. مثل تطبيق الحد وغيرها من قرارات لم تمكث الا ساعات قليلة . عدلت عنها الحكومة السودانية من اجل ان تبقى .. من اجل ان تحتفظ بكراسيها فقط .. بعد هذا الفشل الداخلى عرف الترابى ان اوهامه واحلامه التى يسعى ان يضعها موضع التنفيذ لن تتحقق الا من خلال زعزعة السيطرة في مصر . او محاولة فرض هذه الافكار لتنتقل العدوى الى هناك .

البداية كانت مع مجموعة الفارين من فلول تنظيم الجهاد والذين فتح لهم وعن طريق اعوانه طريقا سريا لخروجهم من مصر .. هروبا من تنفيذ الاحكام القضائية الصادرة ضدهم .. من هناك فتح الطريق الى السعودية الى شريكه هناك الباحث عن دور اسامة بن لادن الذى كان يساهم في تجنيد الارهابيين لارسالهم الى معسكرات الارهاب في بيشاور .. الى معسكر الخلافة الاسلامية ..



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٥

حيث يتم اعداد كوادر ارهابية لتصديرها الى البلدان العربية والاسلامية .. مستغلين رغبة البعض منهم في ان يقوموا بعمل جهادى

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

لنصرة دينهم .

وعندما تمكن الترابى من البشير ونظامه .. عاد ليفتح مايسمى بالمزارع الجماعية لتكون ستارا واوكارا للتدريب الارهابى وبعد ان تقلص دور الافغان العرب هناك .. بعد ان كادوا يتسببون في وقوع الحرب الاهلية .. احتضن الترابى مجموعة الفارين من مصر .. مجموعة الباحثين عن الزعامة . خاصة بعد ان انشقوا عن تنظيم الجهاد الذى ولدت افكارهم من خلاله .. ليشكلوا مايسمى بتنظيم الجماعة الاسلامية .. الذى يتبنى الترابى افكاره .. واستقدم الترابى اعدادا من رجال الحرس الثورى الايرانى لمساندته ومساعدته .. وللتدريب في هذه المزارع لاعداد المزيد من الكوادر الارهابية التى لم تستطع ان تنجح في مهمتها في اية دولة عربية .. وفي مصر بالذات .. لرفض الشعب لها ولجهود الامن في تعقبهم والتصدى لهم اولا باول .. ولما فقدوا دورهم في تجنيد عناصر جديدة لصفوفهم لجأوا لدفع عدد من هذه العناصر الفارة الهاربة .. عاد طلعت ياسين همام ليلقى مصرعه .. ومن قبله عادل صيام .. وبعدهما احمد حسن عبدالجليل .. ثم عصام عبدالحميد .. ومجموعة الاسكندرية الـ ١٤ ارهابيا .. ومجموعة شرق القاهرة الرباعية . الاولى قبض عليها .. والثانية لقيت مصرعها .. بعد أن تم الكشف عن هذه المخازن في كوم امبو والتى اتت عبر الدروب الصحراوية او طريق الجمال كما يطلقون عليه .. وهى دروب غير مأهولة الآن .. تؤدى اما الى مدينة ادفو .. او الى كوم امبو .. هذه المخازن التى ضمت كميات من الاسلحة الحديثة اسلحة لم تستخدم .. اسلحة تستخدمها الجيوش .. لا العصابات .. معها كميات من المتفجرات تكفى لنسف مساحات كبيرة .

كتيبة ابو ياسر

مزارع تدريب الارهابيين في السودان منها معسكر « عروس » بميناء بور سودان .. و« شمبات » على النيل بشمال الخرطوم وجبل الاولياء على النيل الابيض جنوب الخرطوم.. والقطنية على النيل الابيض على بعد مايقرب من مائة كيلو متر في جنوب الخرطوم .. اضافة الى « المعاقيل » التى كانت القوات الفلسطينية قد انتقلت اليه عقب خروجها من لبنان .

ومن القيادات الارهابية التى احتضنها الترابى ؟

● رفاعى احمد طه - كتيبة ابو ياسر - حاصل على بكالوريوس التجارة .. من محافظة قنا .. عضو مجلس شورى لتنظيم الارهابيين .. والذى كان له دور كبير في تجنيد خالد الاسلامبولى قائد مجموعة حادث المنصة . والذى سبق أن صدر ضده حكم بالسجن خمس سنوات في القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ حصر أمن دولة عليا . المعروفة باسم تنظيم الجهاد - وعقوبة تكميلية بوصفه تحت المراقبة بمعرفة الشرطة لمدة ٥ سنوات وهارب من تنفيذ تلك العقوبة . ثم صدر ضده حكم بالاعدام .

● محمد احمد شوقى الاسلامبولى وكتيبة ابو خالد - كان احد المتهمين في قضية الانتماء لتنظيم الجهاد عام ١٩٨١ وهو من مواليد المنيا حيث كان يعتبر امير الجماعة تم اعتقاله عدة مرات . كان اعتقاله في احداث تنتنتبر سنبا في انضمام شقيقه الملازم اول خالد الاسلامبولى الى مجموعة حادث المنصة .. غادر مصر عام ١٩٨٧ الى السودان ثم السعودية فبشاور ويتردد انه قد عاد الى السودان في الفترة الاخيرة ليكون في احضان الترابى .. وقد صدر ضده حكم بالاعدام في قضية العائدون من افغانستان .

● مصطفى احمد حسن حمزة .. كتيبة ابو حازم .. انشط العناصر الهاربة .. كان اميرا للتنظيم الارهابى في مدينة ببا ببنى سويف .. سبق الحكم عليه بالسجن ٧ سنوات مع الشغل في القضية رقم ٤٦٢ حصر امن دولة عليا لسنة ١٩٨١ واتهم في القضية ٧٩١ لسنة ١٩٨٩ حصر امن دولة عليا المعروفة باسم محاولة اغتيال زكى بدر . كما قضى عليه بالاعدام في قضية العائدون من افغانستان .

كما صدر عليه حكم بالاعدام للمرة الثانية في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف بعدما وضح دور الجهاز الاعلامى الكبير في مواجهة الافكار الصدامة .. مما افقدهم القدرة على الحركة وسط الشباب او محاولة تجنيده .

● عثمان خالد ابراهيم السمان .. كتيبة شهاب الدين من قيادات الارهاب بالمنيا .. اعتقل عدة مرات .. بعدما كان قد سبق الحكم عليه بالسجن ٥ سنوات في القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨٨ والمعروفة باسم قضية الجهاد .. اضافة الى الوضع تحت المراقبة بمعرفة الشرطة لمدة ٥ سنوات .

وصدر الحكم باعدامه في قضية العائدون من افغانستان .

● طلعت فؤاد قاسم وكنيته ابو طلال .. احد مؤسسى التنظيم الارهابى .. عضو مجلس شورى التنظيم الارهابى قبل واقعة اغتيال السيادات .. وهو يعتبر حاليا



المصدر : أخبار اليوم

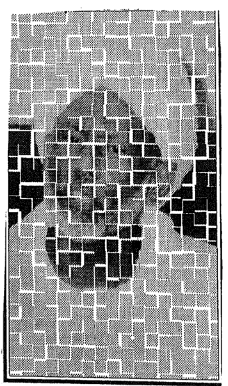
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٥

المتحدث الرسمى لتنظيم مايسمى الجماعة . خريج كلية الهندسة .. من مواليد نجع حمادى .. وقضى باعدامه فى قضية العائدون من افغانستان .

● احمد مصطفى نواوه .. اعتقل عدة مرات .. سبق اتهامه فى القضية رقم ٧٩١ امن دولة لعام ١٩٨٩ وقد حكم عليه بالاعدام فى قضية العائدون من افغانستان .

● اشرف احمد يوسف من مركز جهينة سوهاج

● هشام حسن مرسى



● حسن الترابى
زعيم الارهاب



باختصار



طعام الارهاب

عندما قيل «لجحا» ان الفساد يملأ المدينة قال طالما انه بعيد عن الحى لا يهمنى وعندما قيل له ان الفساد وصل حيكم قال طالما انه بعيد عن شارعى لا يهمنى وعندما قيل له ان الفساد وصل شارعكم قال طالما انه بعيد عن بيتى «ماليـاش دعوه» هذه المقولة تنطبق على سمة الارهاب الذى كان بعيدا عن دول معينة لم تفكر بالمساهمة فى التعاون لقمعه حتى دخل بحمار جحا متسللا من دولة الى اخرى وهو يحمل بذور الشيطان ليزرعها متفجرات وديناميت من اجل نشر الذعر والهوان..

نقول ان اقتلاع هذه البذور التى تحاول ان تترعرع الآن فى المنطقة مهمة سهلة، لو تضافرت الجهود لان محاصرة الارهاب لو سلمت النيات ستكون امرا سهلا بتطويقه ومحاصرته عالميا، ووأده مبكرا خاصة اذا تم التصدى له وبعنف للدول والجماعات التى تغذيه عن طريق الاموال والتدريبات واصدار التعليمات بالفاكسات.. لتحويل الشوارع الى حمامات من الدماء.

مع ان هناك بعض الانظمة فى منطقتنا تحتضن الارهاب وترعاه وتغذيه، الا انه بالتضامن العربى الذى كان سائداً فى فترة من الفترات يمكن اقتلاع هذا الطاعون

علي عمر



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شئون عربية

التطرف الدينى: مسئولية من؟!

هل الحرب الدائرة حول الإرهاب فى مصر، هى بين الحكم والمتطرفين؟

اعود وأسال حتى اكون اكثر وضوحاً:

هل الحرب الدائرة الآن بين فريقين بعينهما لامكان للشعب بينهما؟

لو كانت المعركة هى بين طرف «الف» وطرف «باء» فإن هذا نذير خطر.

ولكن لو كانت الحرب بين الشعب والحكومة من ناحية والجماعات المتطرفة من ناحية أخرى لعرفنا ان المعركة طالت أو قصرت ستكون لصالح الشارع.

المشكلة فى مصر، اننا اخترنا الرئيس، كى نعلق عليه كل همومنا ومطالبنا وأحلامنا، وحتى أيضا نحمله مشاكلنا وعيوبنا.

منصب الرئيس فى مصر، منذ عهد الفرعون، هو الحاكم بالوكالة عن الناس.

الشارع فى مصر لايشاركه فى المسئولية، وأيضاً يحمله مسئولية الأخطاء كاملة.

وما حدث فى قضية الإرهاب الدينى فى مصر، ان الجماهير فى الشارع المصرى اتخذت موقفاً عجيباً وهو انها اعتبرت ان ما يحدث هو حرب ثار وثار مضاد بين الجماعات المتطرفة ووزارة الداخلية.

وكأن وزارة الداخلية المصرية هى المسئولة عن حل مشكلة التطرف.

الداخلية المصرية، هى المحطة الأخيرة للمشكلة.

وحينما نطلب من ضابط شرطة أن يطارد متطرفاً، فاننا ببساطة نقول له، تعامل بالمسدس مع رجل أو شاب فشلنا ان نصل إليه بالكلمة والحوار والمقالات والدراسة والأسرة والوعظ الدينى.

حينما نطلب من ضابط الشرطة هذا الأمر، فاننا نعترف باننا فشلنا اجتماعيا فى ان نحتوى ذلك الشاب داخل نسيج المجتمع ولم نستطع ان نجد له وظيفة ودوراً اقتصاديا داخل سوق العمل والانتاج.

اين الناس؟ أين الاحزاب؟ أين الجماعات الفكرية؟ اين النقابات؟

الرئيس ليس مسئولا عن الإرهاب، ووزارة الداخلية ليست الجهة التى يجب ان تحارب الإرهاب.

الشارع المصرى، المجتمع ككل بجميع مؤسساته المدنية هو الطرف الذى يجب ان ينتقل من مقعد المشاهد السلبى إلى الطرف الايجابى الفاعل المتصدى لهذه الظاهرة المخيفة.

ولعل درس الجزائر خير دليل على مخاطر سلبية الشارع فى التصدى لظاهرة التطرف الدينى.

عماد الدين أديب



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٥

المطالبة بتشديد الرقابة على المنافذ لسد منابع الارهاب

كتب - محمود دياب:

طالب المجلس القومى للثقافة والاعلام بتكثيف وتشديد الرقابة على جميع منافذ البلاد البرية والبحرية وجميع الموانىء والمطارات لمنع دخول العناصر الارهابية والتحفظ عليهم بمجرد دخولهم مصر، والعمل على سد منابع الارهاب الخارجية عن طريق التعاون الدولى والاتفاقيات الدولية وبمساعدة واشراف الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وعقد الاتفاقيات الخاصة بتسليم المجرمين مع الدول التى لم توقع معنا مثل هذه الاتفاقيات. وطالب المجلس فى اجتماعه برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بالاهتمام بالرقابة الفعالة على السجون المصرية التى تأوى الارهابيين سواء معتقلين أو رهن التحقيق او محكوم عليهم لمنع الاتصال بينهم وبين أتباعهم وشركائهم بالخارج. واكد المجلس ضرورة إتاحة فرص أوسع لمشاركة الأحزاب السياسية والنقابات والاتحادات المهنية والعمالية والطلابية فى العمل السياسى العام وأبداء الرأى ووجهات النظر بحيث يصبح الشعب كله مسئولا عن مواجهة الارهاب.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٥

اعتقال اعضاء في الجماعة الاسلامية "يقودهم مصطفى حمزة من السودان"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تصاعدت حدة المواجهة بين الشرطة المصرية والمتطرفين في الصعيد واعتقلت اجهزة الامن ٢٠ متطرفاً ينتمون الى الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في مدينة المنيا وقرية البرجاية التابعة لها. واعتقلت اجهزة الامن امس ٢٢ متطرفاً من الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في سوهاج. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «التحريات اثبتت ان هؤلاء المتطرفين على اتصال بقائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، مصطفى حمزة الموجود في السودان.

واضاف: «المتطرفون اعترفوا بانهم تلقوا تعليمات من حمزة لشن عمليات ارهابية ضد رجال الشرطة في القاهرة والصعيد». يذكر ان متطرفين رافت احمد البدوي، وابو الحسن محمد ابو الحسن قتلا في معركة مع الشرطة اول من امس في قرية اولاد عزاز التابعة لسوهاج. واكدت مصادر امنية «ان البدوي وابو الحسن كان يتلقيان ايضا تعليمات من مصطفى حمزة لشن هجمات ضد رجال الشرطة والمنشات الحيوية في مصر». واضاف المصدر ان «قوة من الشرطة دهمت منزلاً في قرية اولاد عزاز كان البدوي وابو الحسن يختبئان داخله وطلبت منهما تسليم انفسهما الا انهما رفضا واطلقا النار على القوة التي ردت بالمثل. وادى تبادل اطلاق النار الى مقتل المتطرفين». واشار الى ان الشرطة «عثرت داخل المنزل على كمية من الاسلحة والمتفجرات والمنشورات التي تطالب بقلب نظام الحكم، اضافة الى بعض الاوراق والمستندات المهمة التي تفيد ان المتطرفين تلقيا تعليمات من مصطفى حمزة لتنفيذ عمليات ارهابية في الصعيد والقاهرة».



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء الامن والقانون وعلم الجريمة
يجيبون عن السؤال الكبير:

كيف نواجه الإرهاب الدولى؟!

● أسباب كثيرة جعلت الشرق الأوسط مسرحا للعمليات الإرهابية

● **الممارسات الأمريكية ضد دول الكاريبى وممارسات الصهاينة فى الأراضى المحتلة.. إرهاب دولى**



المصدر : الأحـــرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٥

• الإرهاب اصبح ظاهرة عالمية مزعجة
• الحروب أخطر صور الإرهاب وأكثرها سخونة
• مستقبل الإرهاب الدولى مرهون بالتعاون الدولى لمكافحته وكشف الأنظمة ذات المصلحة فى تشجيعه

تفاقمت حدة الإرهاب فى السنوات الخمس الأخيرة بشكل يهدد استقرار المجتمع الدولى ويقضى على فرص تحقيق التنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية.

والجريمة الدولية لا تصيب الدولة مسرح الحادث فقط بل تؤثر على جميع دول العالم على اعتبار ان الإرهابيين صارت لهم كيانات تتخطى حواجز وحدود الأقطار المختلفة..

عن تعريف الجريمة الدولية.. وتاثيرها والفرق بينها وبين حركات التحرر.. وأسلوب مواجهة الإرهاب الدولى.. نستطلع راى خبراء الأمن والقانون الدولى وعلم الجريمة.

فى مؤتمر الأمم المتحدة التاسع لمنع الجريمة الذى عقد فى القاهرة فى الفترة من ٢٩ ابريل إلى ٨ مايو الماضى. تقدمت عدة دول بمشروع قرار تطلب فيه توقيع «اتفاقية دولية للجريمة المنظمة».

وتبنت مصر مشروع قرار لإنشاء مركز إقليمى للبحث والتدريب فى مجال منع الجريمة لدول حوض البحر المتوسط يتولى وضع السياسات الأمنية التعاونية وبرامج العمل المشترك وتنظيم اللقاءات والتبادل العلمى وإقامة شبكة متكاملة من شبكات الاتصال بين الدول المعنية.

■ تكنولو يا الإرهاب

يرجع اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق تزايد معدلات الجريمة الدولية إلى تطور أجهزة الاتصالات وفك الشفرات التى يستطيع الإرهابيون الحصول عليها واستخدامها فى أى مكان فى العالم.

فالإرهابيون يستطيعون الآن تنفيذ الجريمة الدولية بجميع اشكالها بكفاءة عالية بسبب تقدم تكنولو يا الإرهاب ودخول عناصر ذات مصالح متشابكة فى دائرة الجريمة الدولية.

وخطورة الجريمة الدولية تتخذ عدة وجوه اولها خطر نقل سلاح من دولة إلى اخرى وثانيها خطر دعم وتمويل جماعات قادرة على التنفيذ.. فقد لوحظ على المستوى المحلى أن الإرهابيين يتلقون تكليفات بتنفذ جرائم من الخارج.. اما التمويل فيمكن أن يتم عن طريق البنوك بدون أن يشعر احد من المسئولين فى هذه البنوك بأن الأموال القادمة من الخارج تضخ لصالح تنظيمات إرهابية.

وخطورة تكنولو يا الإرهاب انها خلقت من الإرهاب الدولى «كيانات» قادرة على التحرك والضغط والمساومة وتخطى حواجز الدول لتحقيق أهدافها حتى لو كانت ارواح الأبرياء هى الثمن.



المصدر : الأحـــرار
التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ الترابط

وفكرة الترابط بين الجريمة والإرهاب المحلى والإرهاب الدولى قائمة ويتم التعامل معها على المستوى الأمنى والسياسى.. والبداية فى رأى اللواء فؤاد علام مساعد اول وزير الداخلية الأسبق كانت فى اواخر الستينيات حينما ظهرت العلاقة الدولية بين أصحاب الأفكار المشتركة، وكانت التنظيمات السياسية (الايديولو بة) تساند وتدعم بعضها البعض فى دول مختلفة، ثم تطورت العلاقة فى الافكار إلى تنسيق واهتمام بخلق كيانات دولية منظمة لجماعات العنف -بغض النظر عن توظيفها- والهدف من توزيع قواعد التنظيم الواحد على اكثر من دولة يكمن فى ضمان الاستمرارية واستخدام هذه القواعد كمصادر للتمويل.

وفى قضية الإرهاب العالمى لابد من فتح ملف الاستخدام الأمريكى لجماعات العنف والإرهاب على مستوى العالم كله وربما يظهر ذلك بشكل مباشر فى منطقة الشرق الأوسط وما حولها.

وبالرجوع إلى النتائج التى خلفتها الحرب فى افغانستان نجد أن اهمها ظهور بؤر توتر فى عدة دول، وظهور قواعد انطلاق لجماعات العنف ايضا.. فقد خططت الولايات المتحدة لاستخدام الدين كوسيلة فى حربها مع دول متعددة وقدمت الدعم المالى والتدريب العسكرى على مستوى عال وبعد انتهاء الحرب توزعت هذه المجموعات على عواصم مختلفة وصارت مصدرا لإزعاج المجتمع الدولى.

ودخلت الولايات المتحدة منعطفا خطيرا حينما تمكنت إحدى الجماعات الإرهابية من تفجير مبنى (اوكلاهوما)، فقد انقلب الإرهاب على اهله وتحول إلى موجة عالية لتطيح بمسلمات ومنطلقات الأمريكيين الذين استطاعوا الربط بين جماعات وتنظيمات إسلامية و الإرهاب.. وهذا غير صحيح على اطلاقه.

وفتح ملف الدور الأمريكى الداعم للإرهاب يستتبعه بالضرورة الدور الإسرائيلى الصهيونى.. فالكيان الصهيونى يمثل بؤرة إرهاب عالمية.. إرهاب الدولة المنفذة لمخططات إرهابية مسبقة مثل مصادرة أراضى الغير بالقوة، واشعال الحروب فى اماكن متفرقة وانشاء جيوش تابعة لها والاعتماد على المخابرات فى تنفيذ العمليات بعيدة المدى كما حدث حينما اغتالت القيادى الفلسطينى خليل الوزير «أبو جهاد» فى تونس.. واغتالت عالم الذرة المصرى يحيى المشد فى باريس وغيرهما!

ظاهرة عالمية

ورغم ان ظاهرة الإرهاب تمتد لتشمل كل قارات العالم إلا ان الشرق الأوسط نال النصيب الاكبر من تركيز الاضواء.

ولكن لماذا الشرق الأوسط؟ الاجابة عند الدكتور صلاح عامر أستاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة الذى يقول: ان هناك عدة عوامل جعلت الشرق الأوسط مسرحا لعمليات إرهابية اهمها انه منطقة تنازع المصالح، ومنطقة تركز الثروات بالاضافة إلى دوره الجغرافى والتاريخى.. وعلى الصعيد العملى فان سهولة الانتقال من دولة إلى اخرى. وتقدم التكنولوجيا المستخدمة فى الإرهاب ساهمت فى تحويل المجرم العادى إلى إرهابى محترف.. فيكفى ان تسلم قنبلة للإرهابى يفجرها بالريموت كنترول ليصيب المدنيين الابرياء لأهداف محددة سلفا.

لقد اصبح الإرهاب الآن ظاهرة أكثر ازعاجا للعالم كله وليس مقصورا على الشرق الأوسط وحده وهو ما دعا إلى تضافر الجهود الدولية فى محاولة لتطويقه والحد من اثاره السلبية الخطيرة المؤثرة على استقرار المجتمعات وبخاصة فى دول العالم الثالث، ولذلك عقدت المؤتمرات الدولية وأبرمت العديد من الاتفاقيات ومنها اتفاقية منع العدوان على المبعوثين الدبلوماسيين واتفاقية منع أعمال

المحروسة
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المساس بالطيران المدنى لأن العمل الدبلوماسى، والطيران المدنى كانا من اكثر المجالات المستهدفة من الإرهابيين.

إرهاب المصالح

وحتى الآن فان مصطلح الإرهاب غير محدد بوضوح ويحدث الخلط حسب مصالح الدول والكيانات..

وحتى لايحدث الخلط فان الدكتور حسام لطفى استاذ القانون بجامعة القاهرة يوضح المحاور الأساسية التى يستخدم فيها مصطلح الإرهاب.. فمن الناحية السياسية.. كل دولة تعتبر تدخل دولة اخرى فى شئونها الداخلية بحق أو بدون حق صورة من صور الإرهاب الدولى.. ويمكن ان نعتبر إرهابا دوليا كل جريمة منظمة عابرة للدول بمعنى ان يتم تخطيط لاغتيال شخص مقيم فى دولة اخرى باستخدام عناصر محترفة.. ومن الناحية الاقتصادية فان جماعات الإرهاب الدولى التى تقوم بغسل الأموال والتجارة فى السلاح والمخدرات تتساوى مع تلك المنفذة لجرائم القتل والاغتيال.. وهناك إرهاب الدولة كما تفعل الولايات المتحدة الامريكية ضد دول البحر الكاريبى، وما تقوم به العصابات الصهيونية فى الاراضى العربية المحتلة.

ومن قبيل تشويه الحقائق فقد عمد البعض إلى خلط الاوراق بين الإرهاب والجهاد من اجل تحرير الوطن.. فقد كانت منظمة التحرير الفلسطينية فى وقت قريب جداً منظمة إرهابية حسب التصور الامريكى رغم ان اغلب دول العالم تعتبرها حركة تحرر وطنى.. ومالبثت الولايات المتحدة ان خلعت رداء الإرهاب عن المنظمة لتلوث به حركات الجهاد الإسلامى وحماس وغيرها من المنظمات الفلسطينية الرافضة لمنهج التطبيع والحلول المنقوصة.

وحتى لايحدث خلط فان كل حركة تهدف إلى تحرير الوطن من مغتصبيه يحق لها استخدام كل الوسائل والأسلحة لتحقيق الهدف، فالقانون الدولى يعرف ويتفق على محاربة المستعمر وحق الدول المحتلة فى مقاومة المستعمر وابرز مثالين مايحدث فى فلسطين وجنوب افريقيا رغم ان الأخيرة وصلت إلى حل لمشكلتها.. ويلاحظ هنا ان محاولات قلب نظام الحكم أو تغييره بالقوة يعد إرهابا داخليا.

المستقبل

ومستقبل الإرهاب الدولى مرهون فى رأى اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق بالتعاون الدولى فى مكافحته، وتبادل المعلومات، وكشف الانظمة ذات المصلحة فى تشجيع الإرهاب التى تمول وتأوى وتقدم السلاح والتكنولوجيا بالاضافة إلى المراجعات الدورية بين الأجهزة الأمنية على المستويين الاقليمى والدولى.. وقد اثبتت التجارب ان أجهزة الأمن قادرة على اختراق تنظيمات الإرهابيين بأجهزتها الحديثة.. وتتبع الاتصالات التى يجريها الإرهابيون من الخارج مع اعوانهم فى الداخل واشتراك المجتمع الدولى كله فى المكافحة.

اما الدكتور احمد المجدوب مستشار المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فيربط بين اسباب تزايد معدلات الجرائم الإرهابية وطريقة مواجهتها.. فطالما ظلت الأسباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كما هى فان الإرهاب سوف يتزايد . وبالنظر إلى ان مواجهة الإرهاب مازالت حتى اليوم مواجهة امنية فقط فان القضاء على بعض العناصر الإرهابية لايقض تماما على الظاهرة.. كما حدث فى الجزائر فكلما زادت الضربات الأمنية نمت بذور جديدة تنضم إلى جماعات العنف. ولكن اذا ارادت الدول التى تعانى العنف القضاء عليه فعليها بحث اسبابه أولاً ومحاولة حلها وعدم الاكتفاء بالدور الأمنى وحده رغم اهميته القصوى.

والإرهاب الدولى له صور اخرى اكثر سخونة اخطرها الحروب التى شهدها العالم منذ عام ١٩٤٥ وحتى الآن والتى وصلت إلى ٢٠٠ حرب اشتعلت فى ٤٠ دولة. منها ٤٣ حرباً فى مختلف قارات العالم اشتعلت فى التسعينيات فقط كان نتيجتها ٥٠ مليون قتيل و ٢٠ مليون لاجئ. فهل يصحو العالم قبل وقوع الكارثة"



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٥

باختصار

قضيتنا جميعا!

لم يعد الارهاب قضية الحكومة المصرية فقد بات واضحا ان الارهاب هو قضية كل الناس الذين يحلمون بالاستقرار والتنمية ويعملون من اجل مستقبل افضل تتحسن فيه الاوضاع المعيشية ويجد فيه كل طفل مكانا في فصل دراسي ويجد فيه كل مواطن فرصة للعمل وسريرا في المستشفى اذا مرض وسكنا لكل شاب وشابة مقبلين على الزواج.

التنمية اذن تحتاج إلى الاستقرار وإلى الانتاج والارهاب يستحيل ان يعطى الفرصة لاى منهما لانه قتل ورصاص ودماء وتشتيت لجهد الوطن بعيدا عن الاهداف الحقيقية التى ينبغى ان يكرس كل طاقاته وطاقات ابنائه من اجلها وهى البناء واصلاح المسار الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة والاستعداد الجدى والكامل لدخول القرن الحادى والعشرين الذى بات وشيكا على اسس علمية وباقتصاد متين ليست فيه بطالة ولا فاقد ولا فرص عمل مهدرة ولا قصور او خلل فى اى اتجاه.

الارهاب الآن ينبغى ان يكون قضيتك وقضيتى وقضية كل الناس الذين يريدون العيش فى وطن آمن يضمهم تحت سمائه بلا خوف.

ان الارهاب الذى تحول الآن إلى ظاهرة عالمية ينبغى ان نحتشد له جميعا وعلى كل المستويات بعد ان تاكد لنا جميعا ان المسالة اصبحت مسالة حياة او موت!!

سامى فريد



المصدر : المسائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥

.. وقيادات الداخلية :

عمليات التأمين تبدأ قبل لحظة وصول الشخصيات للمطار

لا نترك ثغرة واحدة ... ولا مجالا للحظ أو العشوائية

على الجانب الاخر.. تحدث قيادات الامن حول الاجراءات التى تتخذ لحماية ضيوف مصر..

قال اللواء كمال الجمال مدير شرطة نجدة الجيزة ان تأمين الوفود والشخصيات الهامة يبدأ قبل لحظة وصولهم الى المطار.. منذ دخولهم المجال الجوى للدولة وحتى مغادرتهم.

اضاف ان التأمين يتم عن طريق كافة القطاعات الامنية المتخصصة.

اشار الى أن عدم ترك أى ثغرة أمنية يمكن ان تحدث خللا مفاجئا .. أولخطأ عشوائى.. يسهل نجاح المهمة الامنية وتأمين الشخصية والمواكب.

اما اللواء سامى عبدالجواد مدير أمن اسوان فأكد ان تأمين الشخصيات الهامة يتطلب تأمين خط سيرها بكافة الوسائل حتى فى الاعماق أى فى الاماكن البعيدة والمتطرفة.. والمنازل واسطحها حتى لو فرض ان الضيف الذى جاء للزيارة أو لحضور المؤتمر تصحبه حراسة خاصة به.

اشار الى انه يحضر الى مصر الكثير من رؤساء الدول لحضور مؤتمرات أو للسياحة أو للزيارة.. ويتم تأمينها بدء من المطار وحتى مغادرتهم البلاد.. وتشترك فى ذلك كافة الجهات الامنية.

تحقيق :

انتصار النمر

وقال اللواء احمد زاهر مدير ادارة تأمين الركاب بالمطار ان الراكب يتم تأمينه منذ لحظة وصوله حتى لحظة المغادرة من باب المطار بمعرفة كافة الاجهزة المعنية.. وتكون فى استقباله كافة الجهات الشرطية كالسياحة والجوازات لتسهيل وانهاء اجراءات وصوله.

توسيع دائرة الاشتباه

أما اللواء عبدالرحيم القناوى مدير مباحث وزارة الداخلية فأكد أنه يتم توسيع دائرة الاشتباه وضبط العناصر الخطرة وفحص العاملين ومراقبة كافة الاجهزة المرتبطة بالمكان.. تحسبا لأى خطر بالاضافة الى الاجراءات الامنية الاخرى التى لايجب الافصاح عنها.

أوضح انه فى حالة المؤتمرات الكبرى يتم تكثيف الخدمات واعلان حالة الطوارىء وتعزيز المواقع بالضباط فى كل الاتجاهات والتخصصات وانشاء غرف عمليات لتلقى أى شكاوى أو اخطارات لحلها فورا من خلال عمليات الوزارة.. وكل هذا يدخل فى الدائرة التأمينية.

تكثيف الخدمات المرورية

اما اللواء محمد الناظر مدير مرور القاهرة فأكد أنه يتم تكثيف الخدمات المرورية فى كافة الطرق.. واستبدال الطرق بطرق بديلة لحل الازمات المرورية ومنع التكدس المرورى وتحقيق سيولة المرور وكل هذا يساعدنا فى عمليات التأمين.

كما تجوب الاوناش الميادين والمحاور المرورية لرفع أى

لواء كمال الجمال

انتظار خاطىء وتعزيز شبكات الاتصال اللاسلكى بأجهزة لاسلكية متطورة وتكون على اتصال وثيق ودائم مع غرف عمليات القاهرة الكبرى بالاضافة الى زيادة وتعزيز الدوريات الراكبة والمترجلة فى المحاور الهامة ومتابعة الحالة اولا بأول.

والتنسيق مع اجهزة الاعلام للاعلان عن أى تحويلات أو كثافة مرورية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللجنة الدائمة للإعلام تناقش اليوم التصدى لظاهرة الإرهاب والتطرف

كتب ـ نصر زعلوك:

تبدأ اليوم بمقر جامعة الدول العربية اجتماعات الدورة الـ ٥٦ للجنة الدائمة للإعلام العربي برئاسة رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون امين بسيونى وتستمر ثلاثة أيام.

ومن المقرر ان ترفع اللجنة توصياتها لاجتماع الدورة الثامنة والعشرين لمجلس وزراء الإعلام العرب الذى سيعقد يوم الاربعاء القادم برئاسة وزير الإعلام التونسى فتحى الهويدى.

وستبحث اللجنة اليوم تكثيف دور الإعلام العربى فى مواجهة ظاهرة الإرهاب ودعم العمل الإعلامى والثقافى فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، ودعم التعاون والتنسيق فى مجال استخدام القنوات الفضائية ودور الإعلام العربى فى خدمة قضايا البيئة.

كما ستناقش اللجنة مشروع انتاج رسوم متحركة للأطفال مستمدة من التاريخ والبيئة، والتعاون العربى الافريقى فى مجال الإعلام، والتعاون بين مجلس وزراء الإعلام العربى ووزراء الداخلية العرب فى المجال الإعلامى.

وعلم «الأهرام» ان مجلس وزراء الإعلام العرب سيناقش خمسة عشر بندا يأتى فى مقدمتها، بالاضافة للتصدى لظاهرة الإرهاب، التعاون والتنسيق العربى فى مجال استخدام القنوات الفضائية وتطوير وتوسيع آفاق التعاون بين وكالات الأنباء العربية والوطنية وبينها وبين وكالات الأنباء العالمية وتحديد استراتيجية عربية لمواجهة تحديات القرن القادم فى المجال الإعلامى ومناقشة قرار مجلس وزراء الإعلام لدول منظمة الوحدة الافريقية بشأن التعاون الافريقى العربى فى مجال الإعلام بالاضافة الى موازنة صندوق الدعوة العربية لعام ١٩٩٦.

كما علم «الأهرام» ان من بين وزراء الإعلام العرب المشاركين فى الاجتماع السيد صفوت الشريف ووزراء الإعلام فى كل من السعودية وقطر والكويت والبحرين وتونس وسلطنة عمان وسوريا واليمن.

مصر: مقتل شخص واتهام "الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة ابو قرقاص التابعة لمحافظة المنيا المصرية امس استنفاراً امنياً بعدما قتل متطرفان مسلحان مواطناً بزعم تعاونه مع رجال الامن.

وذكر مصدر امني ان «اثنين من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الاسلامية هاجما منزل صلاح ناجي تادرس في قرية نزلة جريس واطلقا عليه النار وتمكنا من الفرار».

واضاف المصدر ان «قوات امن انتقلت الى القرية وشنت حملات عدة على مخابئ المتطرفين واعتقلت ١٢ متطرفاً من اعضاء الجماعة الاسلامية وتمكنت من تحديد شخصيتي المتهمين وهما حمزة عبدالحميد عبدالمعز وحسن احمد عبده اللذان ينتميان الى الجناح العسكري للجماعة».

واشار الى ان «قوات الامن في المنيا نجحت في كشف شخصيات خمسة متطرفين قتلوا خلال الشهور الثلاثة الاخيرة في معارك مع الشرطة وتعذر في السابق تحديد هويتهم وهم محمد حمزه محمود واحمد محمد زيدان وخليفة محمد كامل وناصر حسن شحاتة وكامل حامد رشوان». وزاد ان هؤلاء هم «من قادة الجناح العسكري للجماعة».

في اسوان اعتقل خمسة متطرفين اثناء حملات تمشيط امنية. وقال مصدر امني لـ«الحياة» ان الشرطة «شنت هذه الحملات على الدروب الجنوبية التي يسلكها متطرفون للدخول من السودان الى مصر او العكس والقت القبض على المتطرفين الخمسة وعثرت معهم على مستندات مزورة».

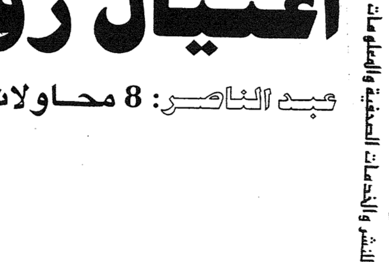
وزاد ان «قوات الامن في اسوان اتخذت اجراءات مشددة على الحدود مع السودان وحول المنشآت المهمة والمناطق السياحية».

وافاد مصدر امني ان الشرطة القت القبض على متطرفين في سوهاج تبين انهما من اعوان رافت احمد البدوي وابو الحسن محمد ابو الحسن اللذين قتلا في اشتباك مع قوات امن اول من امس.

واضاف ان «المتطرفين اعترفا في التحقيقات بان المتطرف مصطفى حمزة الموجود في السودان يزود تنظيم الجماعة الاسلامية بالسلاح والمال لتنفيذ عمليات ارهابية في الصعيد والقاهرة».

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥



مذكرات اللواء فؤاد علام

مفتش النشاط الدينى بمباحث أمن الدولة الأسبق

أمير الدهاء.. حرب المباحث والتطرف -3-

يكتبها: كرم جبر

اغتيال رؤساء مصر

عبد الناصر: 8 محاولات للأخوان و 3 للمجاذيب!



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

11 محاولة اغتيال تعرض لها الرئيس جمال عبدالناصر.. 8 قام بها الاخوان و 3 للمجاذيب.

الاخوان.. لأنه جعل احلامهم في الوصول إلى السلطة، كمن يريد الصعود إلى القمر بداية.. فخططوا لاغتياله والتخلص منه.. ولكن ذراعه الطويلة وقبضته القوية، اصطادتهم في اوكارهم.

والمجاذيب.. كانوا اشبه بالجنرالات الذين يطوفون في شوارع القاهرة القديمة.

والفارق الوحيد انهم لم يكتفوا بالنياشين الزجاجية والاسلحة الخشبية، بل حملوا قنابل ومتفجرات.. حقيقية.

لم يكن حادث المنشية تمثيلية، لان شهر العسل بين عبدالناصر والاخوان، كان في ايامه الاولى.

لم يختلفوا معه حول البرنامج، ولم يطلبوا منه الا طلباتهم المعتادة .. بل لقد ايدوا حل الاحزاب السياسية، وطالبوا بقيام ديكتاتورية.

عاشق المنوفية انتقم لمحبوبته بتدبير انقلاب يقوده كمال الدين حسين وزكريا محيي الدين!

وبينما كانت كل هذه المطالب في مرحلة الشد والجذب تصوروا انه في امكانهم الوثوب على السلطة، والقضاء على النظام الجديد الذى مازال هشا، وان جهازهم السرى في الشرطة والقوات المسلحة قادر على اجراء هذه المهمة.

ثم انفجر الصدام المكبوت في حادث المنشية. كان عبدالناصر يقول «أيها المواطنون.. يا أهل الأسكندرية الامجاد، اتحدث اليكم ونحن نحتفل بعيد الجلاء».

وهنا سمع دوى 9 رصاصات موجهة إلى عبدالناصر وانطلق صوته «دمى فداء لكم.. فداء لمصر.. لن تكون حياة مصر معلقة بحياة عبدالناصر، بل هى معلقة بكفاحكم.. فمصر اليوم قد حصلت على عزتها وكرامتها وحريتها.

وبعد الحادث بـ 10 دقائق والقبض على الجانى، اصرت الجماهير على رؤية عبدالناصر، فخرج إلى الشرفة «الحمد لله الذى اراد العزة لمصر ولن يخذلها ابدا».

وكان الصدام مروعا بين عبدالناصر والاخوان، فقد صدرت احكام باعدام سبعة من قادتهم.. محمود عبداللطيف السمكرى بامبابة» يوسف طلعت «تاجر حبوب بالاسماعيلية»، هنداوى دوير «محام بامبابة»، ابراهيم الطيب «محام» عبدالقادر عودة «محام» محمد فرغلى «واعظ بالاسماعيلية»، وحسن الهضيبى المرشد العام للاخوان الذى خفف عليه الحكم إلى الاشغال الشاقة المؤبدة.

وطارد عبدالناصر فلول الاخوان حيث بلغ عدد الذين حكمت عليهم محاكم الشعب 867 شخصا، والمحاكم العسكرية 254 شخصا.. والمعتقلين 2943 شخصا.

ولم يلتقط الاخوان انفاسهم بعد هذه الضربات الساخنة الا في عام 65، وبعد الافراج عن مجموعة من قادتهم المحبوسين في قضية المنشية.. وعاد التنظيم السرى إلى الحياة بقيادة خمسة صقور جارحة هم سيد قطب. يوسف هواش، عبدالفتاح عبده اسماعيل. احمد عبدالمجيد عبد السميع وعلى عبده عشماوى.

30 دقيقة فقط أنقذت حياة عبد الناصر من القناص الأعمى

عام 1965 كانت الارض ثابتة تحت اقدام عبدالناصر في الداخل ومهتزة بشدة في الخارج.

وفى هذا التوقيت المباغت، خطط الاخوان للتخلص منه في ثلاث محاولات.

الاولى.. تجنيد احد عناصر الحرس الجمهورى واسمه اسماعيل الفيومى، وكان يجيد الاطلاق الذاتى للنيران، ويمكنه اصابة الهدف من بعيد وعلى عينيه عصابة سوداء. وصلت معلومات عنه دون ان نعرف اسمه.. وانه ينتظر عبدالناصر في مطار القاهرة فور وصوله من موسكو.

كان الموقف صعبا وخطيرا فطائرة الرئيس في الجو ونحن لا نعرف اسم القناص ولا مكانه، وهدانا التفكير إلى مراجعة كشوف الرماية لعناصر الحرس الجمهورى، واكتشفنا اسمه، وانطلقنا في سباق مع الزمن نبحث عنه في كل مكان، حتى

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

عثرنا عليه معدا سلاحه في موقع مستتر بالقرب من مكان هبوط طائرة الرئيس.. وبعد 30 دقيقة فقط هبط عبدالناصر، ونجا من الاغتيال بمعجزة.

والثانية: هي تفجير القطار الذى يقل عبدالناصر من القاهرة والاسكندرية .. واستخدموا لاول مرة شحنات يتم تفجيرها من بعد باستخدام اجهزة اللاسلكى على بعد اكثر من كيلو متر، وضبطنا المتفجرات والجناة قبل شروعهم في التنفيذ.

والثالثة: اغتيال عبدالناصر اثناء مرور ركبه من المعمورة حيث كان ينزل في شاليه مكون من غرفتين إلى قصر رأس التين المكان المخصص للاحتفال بيوم 26 يوليو.

وضعت مجموعة الاغتيال الاولى في محل «الدريا» امام سرايا المنتزة والمقام مكانه الآن فندق شيراتون الاسكندرية.. وكان الاغتيال سيتم في اللحظة التى يسير فيها ركب الرئيس بهدوء، فيمكن اصطياده بالبنادق والمدافع الآلية المعدة لذلك.

ووضعت مجموعة الاغتيال الثانية في محل «بترو» في سيدى بشر. منطقة ضيقة ومزدحمة وتعتبر عنق زجاجة ونموذجية لاصطياد الهدف. والذوبان في الجماهير المزدحمة.

وقبل ساعة الصفر، كنا فوق رؤوسهم.. وقدم اعضاء التنظيم إلى المحاكمات، التى قضت باعدام سبعة ونفذ الحكم في ثلاثة هم سيد قطب وعبدالفتاح اسماعيل ومحمد يوسف هواش، وتم تخفيف الحكم على الاربعة الآخرين لصغر سنهم. وحكم على حسن الهضيبى المرشد العام للاخوان بالسجن ثلاث سنوات.. اما القناص اسماعيل الفيومى فقد توفى في السجن اثناء محاكمته.. وتجاوز عدد المعتقلين 1000 شخص.

1967 .. انكسرت شوكة عبدالناصر والاخوان معا.. عبدالناصر قلم اظافر الاخوان ونزع انيابهم. والنكسة هدت عبدالناصر، واضعفت ذراعه الطويلة.. الاخوان فقدوا شهيتهم لالتهام عبدالناصر، والاخير لم يعد مهووسا باختفاء اثرهم.. واصبحت مؤامرات الاغتيال مثل لعبة «الاستغماية».

اول محاولة اغتيال بعد النكسة قادها صقر سليمان ابوبكر المقاول من مدينة السويس، لم يكن اخوانيا، ولكن معروف عنه التعاطف مع الاخوان تم تجنيده بمعرفة سعيد رمضان زوج شقيقة، حسن البنا واكبر عناصر الاخوان في الخارج، اثناء اداء فريضة الحج.

اتصل صقر فور عودته باحدى مجموعات الاخوان في السويس، وابلغنا أحد المصادر بذلك فكلفناه بتسجيل اللقاءات باحدى الشقق في شارع سليمان باشا بالمنزل المجاور لسينما مترو.

كانت أجهزة التسجيل في ذلك الوقت من النوع البدائى جدا ووضع بطريقة معينة في احد الكراسى، لكنه اصدر صوتا غريبا اثناء التسجيل مما جعل صقر يقلب الغرفة بحثا عنه حتى اكتشفه.. واوقفنا العملية عند هذا الحد، واعترف صقر تفصيليا بمحاولة شراء المتفجرات من منطقة حلوان لاغتيال عبد الناصر ولكن جهاز التسجيل هو الذى افشل محاولة ضبطهم متلبسين.

وجاءت محاولة الاغتيال الثانية بعد النكسة سنة 68 من المانيا.. عندما نجح الاخوانى حسين سالم المقيم في المانيا من تجنيد شاب مصرى مسيحى سافر للتدريب هناك ويدعى سمير اسكندر عبد الملك.. واقنعه أن النظام في مصر فاشيستى واغراه بسيارة مرسيدس هدية سينقلها إلى القاهرة وبداخلها بندقية حديثة مزودة بتلسكوب مخباة بطريقة سرية من السيارة.

وصلت السيارة وبداخلها السلاح وقام سمير باستئجار غرفة في فندق فرست بميدان رمسيس انتظارا لوصول ركب الرئيس واطلاق النيران عليه بالقرب من محطة كوبرى الليمون.. وزودوه بمدفع منشورات دخل مصر لأول مرة مثل مدافع صواريخ الاحتفالات يقوم باطلاق نافورة من المنشورات على مساحة كيلو متر مربع.

واستعان سمير باثنين من اصدقائه هما محمود السيد زراع ومحمود أبو الذهب وقبل ساعة الصفر قبضنا عليهم وقدموا للمحاكمة.

والمجاذيب - أيضا - اكتفوا بالجنون بعد أن مستهم سطوة عبد الناصر ودبروا له أكثر من محاولة اغتيال وهمية.

اشهرهم عاشق كفر بطا احدى قرى المنوفية الذى احب ابنة الثرى بحيرى عبد المجيد بحيرى يمتلك حديقة غناء مساحتها 30 فدانا وفوجئنا بالعاشق يخطرنا بمحاولة لاغتيال عبد الناصر بقيادة بحيرى.

زودناه باجهزة لتسجيل اللقاءات السرية مع قائد التنظيم بحيرى.. وبالفعل وصلتنا الشرائط التى تتحدث تفصيليا عن خطة انقلاب يشارك فيها بعض الشخصيات المهمة مثل كمال الدين حسين وزكريا محيى الدين.. وأصر عبد الناصر على عدم الاقتراب من هذه الشخصيات وعدم اتخاذ اجراءات حيالها إلا بعد العثور على دليل قاطع للمؤامرة.

وكانت ساعة الصفر الوهمية في احتفالات عبد الناصر في 23 ديسمبر 1966 في مدينة بورسعيد فتحركنا على الفور وكان عبد الناصر في تلك اللحظات يستقل القطار إلى بور سعيد واتخذنا اجراءات أمن مشددة في المدينة وتم تغيير مسار الرئيس.. واعتقلنا عناصر التنظيم الوهمى وقائدهم بحيرى.



واثناء استجواب العاشق، اكتشفنا تضارب اقواله واهتزاز شخصيته، ثم انهار واعترف بانه خطط للايقاع ببحيرى لأنه رفض تزويجه ابنته وقدمناه للمحاكمة بتهمة ازعاج السلطات وحكم عليه بالحبس، وتم الافراج فورا عن بقية المعتقلين.

أما المجنون الثانى فكان عقيد شرطة يدعى جميع ويعمل بمباحث مديرية أمن الاسكندرية كان يحب عبد الناصر إلى درجة الجنون .. غير أن النكسة افقدته صوابه فاتفق مع ضابط شرطة اخر يدعى عبيد الله وكان يعمل مأمورا لقسم رشيد.. على اقتحام مقر اقامة الرئيس فى استراحته بالمعمورة ثم اعتقال عبدالناصر واحتجازه فى احد المواقع بمدينة رشيد.

وتصور أن القوات المسلحة والشرطة والشعب سيخرجون فى مظاهرات عارمة لتاييده والمطالبة بمحاكمة عبد الناصر واعدامه فى ميدان عام.. وكانت الصدمة الكبرى التى افقدته بقية عقله أن احدا بين هؤلاء لم يتحرك بعد اجهاض المؤامرة الظريفة ومحاكمتهم وايداعهم السجن.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

على مقربة من أسوان

ضبط مراكز للإرهابيين القادمين من السودان

□ القاهرة ـ العالم اليوم:

بينما تزيد حالة التوتر بين مصر والسودان فى اعقاب الاستيلاء على الملحقية العسكرية المصرية بالخرطوم وطرد 70 شرطيا سودانيا من منطقة شلاتين، عاد فريق المحققين المصريين الذين سافروا إلى أديس ابابا عقب محاولة الاعتداء على الرئيس المصرى حسنى مبارك.

ورسمت المعلومات التى جمعها المحققون المصريون صورة شبه تقريبية لسيناريو حادث الاعتداء على الرئيس المصرى وعدد المشاركين فيه بشكل مباشر وغير مباشر وجنسياتهم، وحجم التسهيلات التى حصلوا عليها وايضا التنظيمات الارهابية التى ينتمون إليها وكذلك تقدير أولى لتكلفة عملية الاعتداء التى تصل إلى عدة ملايين من الدولارات.

وتكشف هذه المعلومات تورط السودان فى هذا الحادث لما هو أكثر من تسهيل نقل الجناة بأسلحتهم إلى داخل الاراضى الاثيوبية.

ومن ناحية أخرى انتهى فريق من النيابة المصرية من معاينة الطريق الجبلى الصحراوى الذى سلكته مجموعة الارهابيين القادمين من السودان والذين ألقى القبض عليهم وهم يحرسون مخازن الاسلحة السرية فى كوم أمبو قرب اسوان، وكشفت المعاينة عن وجود مراكز داخل الحدود المصرية أقامتها عناصر تابعة لتنظيم الجماعة الاسلامية لاستقبال الارهابيين المصريين القادمين من السودان حيث تقدم لهم المياه والاغذية وتتيح لهم فرصة الراحة.

وقد قامت السلطات المصرية بازالة هذه المراكز والقاء القبض على عدد من العناصر التى كانت موجودة فيها، ويجرى حاليا استجوابهم لمعرفة عدد الارهابيين الذين تسللوا إلى مصر بهذه الطريقة خلال الشهور الست الماضية.

وكشفت الاعترافات التى ادلى بها المتهمون الاربعة فى قضية مخازن اسلحة كوم أمبو عن تورط السلطات السودانية فى تقديم الدعم والمساندة للجماعات الارهابية.■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

كلمات

جاء وقت العمل الجاد البناء، في جميع المجالات. ولا يمكن أن ننسى ضرورة الاستمرار في بحث الطرق الكفيلة باقتلاع جذور الارهاب، فذلك واجب وطني لا يمكن التهاون فيه. وليست هذه قضية تختص بها الحكومة وحدها. إنها قضية الشعب كله. وقد عبر هذا الشعب بكل طوائفه وطبقاته عن شعوره الحقيقي الصادق، بالدفاع عن رمز مصر وكرامة مصر وامنها وسلامتها. والانتقال الآن واجب، من حمل الشعارات الى تنفيذها وتطبيقها. وانا كالملايين، اعاني من شدة الحرارة في هذا الجو الغريب، ولكني مع ذلك انادي بالعمل، مع اننا في موسم الاجازات. ومن المستطاع ان يؤدي كل مواطن دوره الهام حتى وهو في اجازة الصيف، تقضيها في معسكر للشباب على شاطىء البحر، او في القرية في ظل شجرة توت، او على مقهى. في اى مكان يمكن للمواطن المصري الآن، ان يناقش زميله او صديقه او شقيقه او بلدياته، في معنى التصدي للارهاب وحماية بلده من الفوضى والخراب. إن نفوسا كثيرة وخاصة في الصعيد، تلاقي حتفها بلا ذنب او جريرة، على يد عصابات من المجرمين القتلة السفاكين، الذين كان عليهم ان يدركوا من اول الأمر أن كل ما يفعلونه، لن ياتي بفائدة.

إننا هنا في مصر، عشنا آلاف السنين، لا نمارس الارهاب ولا يقتل احدنا الآخر. وهذه الموجة الارهابية الاخيرة هي في حقيقة الأمر بضاعة دخيلة مستوردة من الخارج. إنها ليست بضاعة مصرية اطلاقا. الطبع المصري الغلاب هو كرم الضيافة والسماحة واللطف والفكاهة والسلام. ولكن من حولنا بلاد أخرى، ضيعت سنوات كثيرة من عمرها المعاصر في الاقتتال. واخيرا وضعت جميع الاطراف سلاحها وبدات تعيد البناء وتبحث عن التنمية والرخاء.

والحمد لله اننا لم نصل الى مثل هذه الحالة. صحيح انه حدثت بضع حوادث وبضع محاولات خطيرة، ولكن الله سلم: وحفظ الله رئيس جمهوريتنا ورئيس وزرائنا واثنين من وزرائنا. وابتهجنا بنجاتهم جميعا وكلنا فعلنا ذلك مؤيدين ومعارضين، واناسا عاديين لا يفكرون في شيء اسمه تاييد او معارضة.

وسيظل الشعب المصري على طبيعته واصالته. شعب طيب مضياف متسامح. والذي ينقصه هو العمل والايجابية، وعدم ترك كل شيء للحكومة، فالحكومة وحدها، وخاصة في قضية الارهاب، سوف تفعل الكثير، ولكنها بمساعدة الشعب وتضامنه معها. ستفعل اكثر واكثر، وفي وقت قريب باذن الله، يمكنها أن تقتلع جذور الارهاب من التربة المصرية الطيبة.

فلنعمل ماوسعنا العمل. ولنحاول قدر الطاقة ان نحمي انفسنا ووطننا وكرامتنا من أولئك المجانين، وعبث العابثين. والله يرعانا.

محمود عبدالمنعم مراد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

خواطر سياسية : إما قاتل .. أو مقتول

شعار «إما قاتل .. أو مقتول» شعار انتحارى يرفعه المتطرفون الارهابيون ، الذين يرفضون الحوار المتحضر ، ويفضلون التخلف ، لانهم يشعرون بأنهم يدافعون عن آخر معاقلهم في العالم القديم . وفي منطقتنا يمثل هذه النظم الشمولية ، بدرجات متفاوتة ، ايران ، السودان ، والعراق . وفي بلادنا يساند هذه النظم (بدرجات متفاوتة أيضا) ، حزب العمل والأخوان والحزب الناصرى ، وقسم من حزب التجمع . وبقايا الشيوعيين القدامى الذين لم يتطوروا بعد . وحزب الوفد (الحائر في النزعة الليبرالية) .

ومع اختلاف توجهاتهم السياسية ، وأهدافهم الا انهم يتحالفون بأمل الاطاحة بالنظام القائم ، ليحل أى منهم محله ، وهم يتربصون ببعضهم البعض .. فالتيار المتستر بالدين ، يريد أن يقيم حكومة اسلامية كما في ايران ، والسودان ، ثم يعصف بحلفائه كما حدث في هذين البلدين . والناصريون يريدون حكومة تطبق نظام عبد الناصر كما كان في الستينات متحالفين مع فلول الشيوعيين الذين لم يتطوروا . أما الوفد فهو (حائر) فمع انه كان يجب أن يكون حليفا للنظام القائم بايجابياته ، وسلبياته ، مادام يعادى النظم الشمولية ، الا أن صراعاته الداخلية وارتباطاته العربية ، وحقده الدفين على ثورة يوليو ، وعدم اعترافه بما حدث في ثورة سنة ٥٢ ، تجعل نظريته وأفكاره تهتز .. ولذلك فهو لايزال يعيش في عهد الملكية والاقطاع .

وسأضرب مثلا واحدا يوضح هذه النظم القديمة المتحالفة ، وهو الحزب الناصرى فهو ما زال يعيش في فترة الستينات الرائعة العظيمة ، والتى كان يقودها الزعيم الرئيس عبد الناصر كانت هذه الحقبة التى يعيش فيها العالم هى حقبة التحرر الوطنى لكل شعوب العالم الثالث الواقعة تحت نير الاستعمار ، وكانت مصر الثورة ، هى رائدة هذه الحركة في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية .

كانت تمدها بالسند المعنوى ، والمادى ، وتؤسس لها مكاتب في القاهرة تتخذ منها هذه الحركات مراكز قيادة لها ، وللحقيقة والتاريخ ، فقد كان محمد فائق مدير مكتب الرئيس عبد الناصر هو المنسق العام المتعاون مع هذه الحركات .

السمة الثانية للستينات أن حركات التحرر الوطنى كان لها طابع التقدم الاجتماعى والاقتصادى وسمات من الاشتراكية ، فالجماهير التى تحررت من الاستعمار ومن القيود الطبقية ، كانت تريد أن تتذوق مردود الحرية الوطنية على أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية .

الأمر الثالث ، ان العالم كان ينقسم الى معسكرين : معسكر الامبريالية وعلى رأسه الولايات المتحدة من ناحية ومعسكر الشعوب من الناحية الأخرى ، ويضم كل الدول التى تحررت حديثا ، والدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتى الذى كان يتعاطف مع حركات التحرر الوطنى ويمدها بالمعونة العسكرية والاقتصادية .

وكان من الطبيعى - ومن المؤسف أيضا - أن معظم البلاد المتحررة كانت تقتدى في نظامها بالنموذج السوفيتى مثلا لها ، ولهذا حرمت هذه الشعوب من الحرية السياسية والديمقراطية ، ولم تشعر أيضا بارتفاع كاف لمستواها الاقتصادى بسبب سوء التوزيع والفساد .

• • •

ومع ذلك فقد كانت فترة الستينات هى أجمل وأزهى وأروع فترات مرت في حياة الشعوب ، كانت السلطة الوطنية في أنضج فترات شبابها وآمالها وحيويتها .. كان هذا في الستينات هو النظام الجديد التقدمى .. ولكن هذا النظام الجديد المرتبط بالنموذج السوفيتى ، قدوة ، بدأ يتحلل ويترهل ، فقد استطاع المعسكر الرأسمالى أن ينتزع منه المبادرة في الوضع الاقتصادى ، ودخلت الرأسمالية عصر ثورة المعلومات والتكنولوجيا (اقرأ كتاب د. فؤاد مرسى الرأسمالية تجدد من نفسها) أما الدول الاشتراكية فكانت ما زالت تتسكع في عهد الثورة الصناعية البائدة علاوة على ذلك واستنزفت الرأسمالية الاتحاد السوفيتى ومن معه ، في النفقات العسكرية ، وتخلف وتدنى انتاجها المدنى بشكل ملحوظ . وانخفض مستوى شعوب النظام السوفيتى ، فضلا عن ذلك فقد ثبت فشل نظام التخطيط المركزى ، والغاء الديمقراطية والتعددية وتفشى البيروقراطية ، واستئثار أعضاء الحزب بالطيبات والامتيازات المعيشية ، فانفصل الحزب عن الشعب ، وانفصل الحزب عن العالم ، فلم ير المتغيرات العالمية من حوله .. هكذا سقطت التجربة السوفيتية ، وانتهت الحرب العالمية الثالثة بلا طلقة واحدة ، ومع سقوط النظام الشمولى السوفيتى ، سقطت معظم الأنظمة الشمولية في بلاد العالم الثالث ، وفي مقدمتها مصر ، وأصبح النظام الجديد والعالم الجديد ، أيام الستينات نظاما قديما محافظا عفا عليه الزمن . وحل محله نظام ثورة المعلومات .. هو النظام العالمى الجديد .

قائد للنظام الجديد

انتهت المرحلة الثورية بعد وفاة عبد الناصر . أو حتى قبل وفاته ، وجاء عصر الانفتاح الاقتصادى والسياسى ، في نهاية حكم السادات ، وكانت تجربة الانتقال مؤلمة على بلادنا مليئة بالفوضى والارتباك والتناقضات والفساد ، ومع ذلك لم يستسلم أيضا نظام الستينات في بلادنا وبلاد أخرى والتى كنا نسميها تقدمية ، وتخلفت عن الركب فأصبحت رجعية لانهم تمسكوا بكل نظرياتها ، واتهموا جورباتشوف بأنه عميل للغرب ، وهو مفهوم صبيانى ، فيه احتقار للشعوب السوفيتية العظيمة ، واستماتوا في العودة الى الستينات ، وشارك الناصريون الشيوعيون « أرجو من زملائى القدامى أن يراجعوا أنفسهم وحركة اليسار الجديد كما في ايطاليا وبعض الدول الاشتراكية القديمة فقد أحرزوا نجاحا بدلا من التحالف مع القوى الفاشية » .

وقد ضربت مثلا بالناصريين كنموذج ما زال حيا ولكنه ينطبق على التيار المتستر بالدين الارهابى ، ومن يتابعونه من جماعة الأخوان المنحلة وغيرها ، فهم يعيشون في عزلة وماض أبعد في جهالة وضلالة ، ولا يرون العالم من حولهم ، أن هذا التيار المتأسلم كان يرى أنه أحق بالحكم منذ أيام الملك فاروق ، وبعد ثورة يوليو ، ودخلوا في معارك دامية مع النظام الثورى وقتذاك .

ماهو المقابل ؟

بدأت الصورة العالمية تتضح وجاء مبارك ليدركها ، وكان لديه مع مؤسسة الرياسة والحكومة من وضوح الرؤية والشفافية بأن لابد أن تتخذ مصر الثورة الجديدة في العالم مسارا لها ، وهذا المسار يتناقض تناقضا رئيسيا مع نظام الستينات الذى يعتبر رجعيا محافظا .

فماهى معالم السلطة الجديدة التى يدافع عنها مبارك ومن معه ؟ وتقابل من النظم الرجعية المحافظة بضراوة وشراسة ، الى حد استشراء حركة الارهاب في مصر حتى وصلنا الى (المعركة الحربية) في أديس أبابا التى لم ينفذها أفراد هواه ، وانما هى حركة وراءها دول تخطط وتمول ، وكانت تريد بأى ثمن أن تنسف مبارك وتتخلص منه .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٥

ولكن السؤال لماذا مبارك ؟ لأنه رمز لمبادىء النظم الجديدة وثورة المعلومات في المنطقة انه طليعة للمبادىء والأسس الجديدة في الديمقراطية والتعددية الحزبية . الاخطر والأهم انه يمثل مبادىء المفاوضات والحوار لحل النزاع العربي الاسرائيلي في المنطقة وكل بلاد العالم .

ثالثا ـ وهو فرع من النظام الديمقراطي الكفاح ضد الارهاب باصرار وحزم في الداخل ومطالبته بالتنسيق العالمي .

رابعا ـ الاصرار على اخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل والمقصود اسرائيل بالذات ورفضه للضغوط الامريكية والاسرائيلية بعدم تحريض البلاد العربية والافريقية لاتخاذ هذا الموقف .

خامسا ـ اقتصاد السوق الحر ، في عالم يتبادل المصالح ويتعاون في وحدة كاملة ، والعدول عن التخطيط المركزي في الحدود التي تخدم مصر

نعود فنقول لماذا مبارك ؟ وليس أي رئيس عربي أخر ؟ : «لان مبارك لايكتفي برفع الشعارات بل هو يعمل بها ، ويناضل من اجلها ، ويتحرك بديناميكية وبحيوية ، اى يضع النظرية في التطبيق .

وبعد إن المواجهة لم تنته بعد ، فهناك تحالف وتكتل من النظم الرجعية والمحافظة في المنطقة ترفع شعار الدين زيفا وتزويرا ، وتحارب عن اخر معاقلها وعن بقايا التخلف في العالم لضرب النظام التقدمي العصري وعلى راسه مبارك ، وهي سلطة شابة سيكتب لها النصر لانها تسير مع حركة التاريخ وسنة الحياة ، اما المعسكر المقابل فقد رفع شعارا يائسا (إما قاتل او مقتول) كما رأينا في اديس ابابا . فلنعتصم باليقظة والحذر .

وتهنئة لمبارك ولشعب مصر .



المواطن سالم الصعيدى كوم حمادة : الفن قديم ولكن الجديد هو الفنان ، واذا كانت افكارك جديدة فهذا لايكفي لكي تشتهر ، بل.. يجب أن تكون افكارك جديدة وان تبحث عن شخص يرفع عليك دعوى الحسبة .

أحمد رجب



مجلة فرنسية :

مصر كسبت المعركة في مواجهة الارهاب

اكدت مجلة « لوبوان » الفرنسية ان مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك نجحت فى محاصرة الارهابيين ومصادرة اسلحتهم لتكسب الدولة المعركة فى مواجهة الارهاب . وقالت المجلة ان الدولة نجحت فى حصر مراكز الارهاب فى صعيد مصر وتوقعت ان تصعد مصر حملاتها ضد الارهاب فى كل مكان .



اللواء محمد تعلب:

لم ولن يحدث تسلل عناصر ارهابية من وإلى الخارج عبر مطار القاهرة

ماذا قال.. اللواء محمد تعلب مدير امن المطار عندما سألناه.. عن العلاقة بين الارهابيين فى الخارج ومطار القاهرة؟

لم.. ولن يحدث تسلل لاية عناصر ارهابية عبر مطار القاهرة الدولى، فقد احكمنا قبضتنا عليه، ولن يفلت كل من يجول فى خاطره محاولة الهروب او التهريب عبر بوابته.. هكذا قال اللواء


اللواء محمد تعلب

محمد تعلب مساعد وزير الداخلية لامن المطار.. بنبرة صوته الهادىء، الواثق مما يقول، والعارف ببواطن الامور، ودون دعاية خاوية وبلا غرور.

واضاف.. اننى اتحدى ان يثبت يوماً ما عندما توليت مسئوليتى كمدير لامن المطار ان احداً من الخارجين على القانون او احدا من العناصر الارهابية اوالموالين لهم او المتهمين بالاضرار بالاقتصاد القومى قد تسللوا إلى خارج البلاد عبر المطار، لأن المطار بكل اجهزته الامنية الرفيعة المستوى بمختلف ادوارها والقدرة على التنسيق فيما بينها وكفاءة اجهزتها ورجالها تحولت إلى حزام امنى محكم يصعب اختراقه رغم ما يتسمون به من مرونة لدفع حركة السياحة.

نجحنا فى ضرب الارهاب فاتجه للخارج!

لكن ما تعليقك عن محاولاتهم الارهابية خارج البلاد؟

ان قيامهم بمثل هذه المحاولات الدنيئة خارج البلاد يعنى ان اجهزة الامن المصرية وعلى رأسها وزارة الداخلية بقيادة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قد نجحت فى السيطرة عليهم وضرب بؤر الارهاب فى مقتل وخنق كافة قنوات الحركة فى الداخل فلم يجدوا من فرصة سوى خارج البلاد واشار إلى ان الارهاب ظاهرة دولية وليست فى مصر وحدها وعندما تمكنت وزارة الداخلية المصرية - ولاول مرة - توجيه ضربة قاضية لعقوله المدبرة هنا ووأد رؤوس لجنحته العسكرية والقبض على عناصره الخطيرة المدربة شلت حركته فى الداخل تماماً ولم يجد سوى ان يتحرك هزيلاً فى الخارج.. ومن هنا تاتى مسئولية المجتمع الدولى فى مواجهته.

هكذا اكد الحارس الاول على بوابة مصر الاولى ان مطارنا الدولى سيظل امناً بإذن الله فلتهدأ النفوس وتطمئن القلوب طالما ان هناك رجال امن امثال هذا الرجل!!



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

أصول وفصول

جذور الارهاب عندنا .... ليست مصرية

د. أحمد عتمان

..لطالما سئلت فى الخارج اثناء زيارتى لهذه الدولة او تلك عن الارهاب عندنا . وكانت إجابتى القاطعة دوما انه لاحياة ولا إستمرار للارهاب فى مصر . هى موجة زائلة وسحابة او غمامة تعكر صفو سمائنا وهى تعبر فوق ارضنا . وكنت وما زلت اتضايق كثيرا من المقارنة بيننا وبين الجزائر فى هذا الموضوع . وما زالت بعض الاذاعات الأجنبية المغرضة تورد انباء مايحدث فى الجزائر ومصر بصورة متتالية وموحية . ونحن نتعاطف مع الشعب الجزائرى ونفرح للتقدم الحادث فى حل أزمته الطاحنة ولكن لاوجه للمقارنة بين مايحدث هناك ومانعانى منه نحن فلا المناخ ولا التضاريس ولا اصول الاشياء تجعلنا نوحد مابين الجانبين هذا مع اننا نعترف بسمة واحدة مشتركة فى الحالتين وهى ان ايدى خارجية قذرة تلعب بالدمى الصغيرة من وراء الكواليس . هذه الدمى تجدها مرة ملتحية ومرة اخرى ترتدى الجينز . المهم أن هذه الدمى لا قيمة لها لانك لو قطعت الخيوط التى تتحرك بها والتى تصل بينها وبين الايدى الخارجية القذرة لانتهى الأمر .

هكذا ينبغى ان نضع حادث الاعتداء الغادر على سيادة الرئيس حسنى مبارك فى سياقه الصحيح

لقد اصبح واضحا بما لايدع مجالا لاى شك ان جذور الارهاب ليست مصرية، وأن مايحدث فى المنيا وغيرها من مدن الصعيد وكذلك بعض المدن الاخرى ليس مصريا خالصا. الأيدى الخارجية القذرة تلعب بالدمى الصغيرة من وراء الكواليس. وإذا كانت قوات الأمن المصرية قد نجحت فى كسر شوكة الارهاب داخليا فقد ان الآوان لأن نقطع خيوط الاتصال بين الدمى الداخلية والأيدى الخارجية القذرة. وسواء أكانت هذه الأيدى فى افغانستان او باكستان أو السودان أو بعض الأوكار الأوروبية والغربية فإنها ليست ببعيدة عن يد العدالة والقوانين الدولية فمصر هى الاولى برعاية دعوة عالمية لتوقيع اتفاق منع الارهاب الدولى فليس من المسموح به أن ياوى جارى لصوصا ومجرمين فى بيته ويقول لى انا حر!

فما بالك إذا ثبت أن العصابات فى بيت جارى هى التى تعبث بالأمن والأمان فى بيتى؟

وفى الواقع لم تعد قضية الارهاب عندنا من شأن وزارة الداخلية فقط. فوزارة الخارجية أمامها عمل ضخم لمواجهة الارهاب المصرى عند جذوره الخارجية بل لعله من الجلى الذى لايحتاج الى تبيان الآن أن واجب التصدى للارهاب يقع على عاتق كل مصرى حقا إن الشعب المصرى قد ادان الارهاب والتف حول قوات الشرطة فى مواجهة هذا الخطر. ولكننا دخلنا الآن- وبعد اعتداء اثيوبيا الغادر- مرحلة جديدة فى التصدى للارهاب.

هذه المرحلة تقتضى مراجعة كل شىء فى حياتنا ابتداء من منزلنا الصغير فى حارتنا الضيقة او قريتنا النائية الى مرافق الحياة العامة لابد من مراجعة مناهج التدريس فى المدرسة والجامعة. وعلينا أن نزرع فى عقول اطفالنا بذرة الحرية الفكرية. وعلينا ان ندخل فى برامج التعليم « مادة الحوار الديموقراطى» مع إلغاء مادة «التلقين».

اما وسائل الاعلام فعليها ان تتصدى للارهاب لبطرق مدروسة وأساليب متقنة مع إشراك الخبراء فى مجال علم الاجتماع وعلم النفس وما الى ذلك اما رجال الدين فعليهم تقع اخطر المسئوليات فالعبرة ليست بكثرة المساجد والميكروفونات وإنما العبرة بان يؤصل الايمان الصحيح فى قلوب المصلين بعيدا عن الشعوذة والخزعبلات . ولدينا علماء دين أفاضل قادرون على حمل هذه الرسالة والايتركوا فراغا للارهاب الدينى المتطرف أو بالأحرى المتمسح بالدين الإسلامي وهو منه براء لقد وضعنا حادث اثيوبيا على مفترق طرق فإما ان نجهز على الارهاب مجتمعين ونقضى عليه قضاء «مبرما» وإلا- وأدعو الله من كل قلبى الا يحدث ذلك - استعاد الارهاب قوته وأجهز هو على إحساسنا بالأمان. التصدى للارهاب يبدأ من عقر دار كل مواطن ويمتد إلى أفغانستان وباكستان شرقا وأوروبا وأمريكا شمالا وغربا وإلى السودان جنوبا وتلك سمة الحياة الآن لاشىء يكون داخليا محضا او خارجيا فقط نحن نعيش حياة كونية يأتينا فيها الارهاب وأشياء اخرى من كل جانب.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

أساتذة القانون الدولى والسياسة :

هذه العقوبات تنتظر "دولة الإرهاب"

• قطع المعونات • الحصار الاقتصادى • التدابير العسكرية

الإجراءات تصاعدية .. تنتهى بالتدخل الدولى

منح الإرهابيين حق اللجوء السياسي.. تمة المهازل !!!

تحقيق:
هشام أبوالوفا

أكد أساتذة القانون الدولي والسياسة أن معاقبة الدولة التي يثبت تورطها في الإرهاب مسئولية المجتمع الدولي بأسره من خلال منظماته وهيئاته الدولية .. وقالوا ان ميثاق الامم المتحدة تضمن من البنود ما يكفل وضع حد للإرهاب الدولي وتهديد امن وسلام اي دولة عضو في المنظمة باعتبار ان ذلك يهدد السلام والامن في العالم.

أوضحوا أن الفصلين السادس والسابع والمادتين ٤١ و ٤٢ من الميثاق بهما مجموعة من الاجراءات الواجب اتخاذها ضد الدولة التي يثبت تورطها في الارهاب وهي تبدأ بقطع العلاقات الدبلوماسية وتنتهي بالتدخل العسكري.

اكدوا ان العقوبات الدولية لاتمنع الدولة المضارة من اتخاذ اجراءات ذاتية ضد الدولة المتورطة في الارهاب.

يقول د. احمد الرشيدي استاذ القانون الدولي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ان القانون يضم العديد من العقوبات تتدرج من اجراءات دبلوماسية بقطع العلاقات او تجميدها والحصار الاقتصادي وهي تسمى جزاءات «قسرية غير عسكرية» وتصل الى جزاءات عسكرية تحت راية الامم المتحدة مثل حالة العراق والبوسنة وهذا هو دور المجتمع الدولي في التصدي لأي مخالفات ترتكبها دولة في حق دولة اخرى.. ومنها العمليات الارهابية.

عقوبات ذاتية

يضيف ان هذه العقوبات لا تعني ان تقف الدولة المعتدى عليها موقف المتفرج بل من حقها ان تفرض عقوبات ذاتية بايقاف التسهيلات والمنح والمساعدات وتخفيض التمثيل الدبلوماسي او قطع العلاقات او استغلال ورقة الضغط على الحكومة المعتدية عليها بمناصرة ودعم المعارضين لها.

ويرى ان الموقف الاخير لمصر والسودان يحتاج الى تدخل جامعة الدول العربية والامم المتحدة لحل الصراع وفرض العقوبات وفق ما ينتهي اليه التحقيق.

تعويضاً عن الإضرار

ويشير د. صلاح عامر استاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة الى انه اذا ثبت تورط دولة في القيام بعمليات ارهابية فانه تقع عليها مسئولية دولية بتعويض الدولة الاخرى عن الاضرار الناتجة عن هذا التصرف.. واذا ثبت تورط اشخاص بعينهم فيجب ان يحاكموا جنائيا داخل بلدهم او ان يسلموا الى الدولة الطالبة «المضارة».

ويرى: ان المسئولية الدولية تتم بالتفاوض بين البلدين محل النزاع فاذا لم يتفقا فمن الممكن اللجوء الى محكمة العدل الدولية وذلك ابتداء من الاخلال الضئيل بسلم دولة بعينها الى الاخلال بالسلم والامن الدوليين ومن الممكن اللجوء الى مجلس الامن - كما حدث في ازمة لوكيربي - لاتخاذ تدابير عسكرية او غير عسكرية.


د. صلاح عامر

المسئولية الدولية

ويؤكد د. جعفر عبدالسلام استاذ القانون الدولي ونائب رئيس جامعة الازهر ان اي دولة لديها مجموعة من السلطات الاساسية وهي التشريعية والتنفيذية والقضائية . فاذا تآمرت اي واحدة من هذه السلطات على دولة اخرى وارتكبت عمليات ارهابية او تعدت على حكامها او دخلت قواتها حدود الدولة الاخرى فان المسئولية الجنائية الدولية تقع على الدولة المعتدية ويقع على المجتمع الدولي مسئولية ادانة هذا العمل ومساعدة المعتدى عليه في التخلص من الآثار الضارة لهذا التصرف.

يضيف انه في هذه الحالة يمكن الرجوع الى مجلس الامن الذي يمتلك الحق في تنفيذ بعض العقوبات وفق المادتين ٤١ و ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة باتخاذ تدابير غير عسكرية مثل المقاطعة ومنع التجارة او التدخل العسكري كرد فعل عنيف تجاه هذه

التصرفات الارهابية التى تضر بسلامة وكيان المجتمع الدولى ككل.

الفصلان السادس والسابع

ويؤكد د. مصطفى كامل السعيد استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة انه اذا تورطت اى دولة فى عمل ارهابى ضد دولة اخرى فمن حق الاخيرة ان تلجأ الى مجلس الامن لفرض عقوبات وفق الفصلين السادس والسابع من ميثاق الامم المتحدة وتتراوح ما بين قطع العلاقات الدبلوماسية والمقاطعة الاقتصادية ووقف الاتصالات البرية والبحرية والجوية معها ووصولا الى تطبيق عقوبات عسكرية.

ويرى: ان الامر يتوقف على علاقة الدولة صاحبة الحق مع الدول صاحبة العضوية الدائمة بمجلس الامن وهى امريكا وروسيا الاتحادية والصين وبريطانيا وفرنسا حيث يلزم صدور قرار العقوبة بموافقة جميع الدول وعدم اعتراض اى منها بالفيتو.

قطــع العـلاقات

ويشير بهى الدين الرشيدى سفير مصر السابق بعدد من الدول العربية والافريقية التى حق الدولة المعتدى عليها فى اتخاذ اجراءات ذاتية كقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الدولة المتورطة فى الارهاب والتى يمكن ان تحقق نتائج اكثر ايجابية خاصة ان مجلس الامن يلزم لاتخاذ قراره بالعقوبات موافقة كافة الدول دائمة العضوية وهو امر غير مضمون.

ويرى ان محاولة الاعتداء الغادرة على الرئيس مبارك لابد وان تتدخل فيها جامعة الدول العربية وتصدر قرارا حاسما ضد السودان فى حالة ثبوت ادانتها بارتكاب الحادث.

وتؤكد د. امانى قنديل استاذ العلوم السياسية بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ان هناك فجوة بين القوانين الدولية والارهاب الدولى.. فمع الاسف من الممكن ان يتورط شخص فى عملية ارهابية ويثبت ذلك من التحقيقات ثم نفاجأ بأن بعض الدول تمنحه حق اللجوء السياسى لتضرب بكل الاعراف والمواثيق الدولية عرض الحائط.

وتشير الى ان الاليات القانونية لاثبات التورط ضعيفة وتأخذ فترة طويلة لاتقدر عليها فى اغلب الاحيان سوى دولة كبرى تستطيع ان تضغط على المحققين الدوليين حتى يثبتوا ذلك.



المصدر : المساء

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

وزير العدل : اتفاقيات ثنائية وجماعية مع دول العالم

لمكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة

كتب - رفعت خالد :

أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أنه سيتم التوسع فى عقد الاتفاقيات الثنائية والجماعية بين مصر والدول المختلفة لمنع الجرائم المنظمة لما تمثله من خطورة على أمن واستقرار الدول وتهديد لمصالحها الاقتصادية ومشروعات التنمية.

قال إن الهدف من هذه الاتفاقيات هو زيادة التعاون الدولى لمكافحة هذه الجرائم وتسليم المجرمين والارهابيين.

أشار الوزير إلى ان قرارات مؤتمر منع الجريمة الذى عقد مؤخرا بالقاهرة .تم رفعها إلى الجمعية العامة للامم المتحدة وتم استعراض هذه القرارات فى اجتماع شعبة منع الجريمة الذى عقد فى فيينا.

قال إن من بين هذه القرارات مكافحة الارهاب بإعتباره متصلا بالجريمة المنظمة بالاضافة الى التوصية بعقد مؤتمرات دولية لمكافحة الارهاب.



المصدر : القبس

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخرطوم: اعتقال شخصين يحملان منشورات معارضة

الخرطوم - أ.ف.ب - اعلن مسؤول سوداني في تصريحات نقلتها صحيفة «اخبار اليوم» السودانية امس ان اجهزة الامن اعتقلت شخصين يحملان منشورات معارضة للنظام السوداني شرق السودان بعد تسللهما من ارتيريا.

وقال حاكم ولاية كسالة الحدودية شرقي السودان، اللواء ابو القاسم ابراهيم محمد، ان الشخصين اللذين تم اعتقالهمان جاءا من ارتيريا رافضا تحديد جنسيتهما او تاريخ اعتقالهما.

ويذكر ان السودان عزز الاسبوع الماضي التدابير الامنية على حدوده مع ارتيريا اثر مؤتمر المعارضة السودانية في اسمره والذي انتهى الى تشكيل لجنة عليا سياسية - عسكرية هدفها اسقاط نظام الفريق عمر البشير.وكان رئيس لجنة الدفاع والأمن في المجلس الوطني الانتقالي اللواء محمد عبدالله عويضة اكد السبت الماضي ان «القوات المسلحة والشرطة واجهزة الامن عززت تدابير الامن لضمان سلامة المؤسسات العامة التي قد تشكل اهدافا لاشخاص يتسللون من ارتيريا».



المصدر : القبس

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: لن نهاجم السودان وسنرد بوسائل اخرى

اثيوبيا تقتل ٣ عرب متورطين بمحاولة اغتيال مبارك

القاهرة - سيد احمد حسن:
صنعاء، القاهرة، غزة - وكالات:

قتلت قوات الامن الاثيوبية ثلاثة مسلحين هاربين اشتركوا في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

وفيما ذكرت اديس ابابا ان القتلى الجدد من اصل عربي، تحدثت انباء القاهرة عن تورط ثلاثة مسؤولين امنيين اثيوبيين في محاولة الاغتيال، التي كانت تستهدف اغتيال زعيمين عربيين اخرين غير الرئيس مبارك، كما كشف ياسر عرفات امس.

وقد هدأت القاهرة من حدة التوتر مع الخرطوم، حيث اعلن مدير مكتب الرئيس مبارك الدكتور اسامة الباز ان مصر لن «تقوم باي عمل عسكري ضد السودان، وانها سترد بوسائل سياسية وقانونية كثيرة بعد ظهور نتيجة التحقيقات بشان محاولة الاغتيال».

واكد الباز ان مصر لا يمكن ان تفكر في مغامرة عسكرية واحداث الم للشعب السوداني الذي ستترك له ان يتصرف بنفسه مع سلطاته.

من جانبها قررت السلطات السودانية ،التي اشتكت الى مجلس الامن اثر اشتباكات حلايب ، تاجيل مظاهرة حاشدة كان مقررا ان تنطلق اليوم الى الغد.

ونفت صنعاء التي وصلها وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان يكون العقل المدبر لمحاولة الاغتيال محمد سراج يحمل جوازا يمنيا، فيما اكدت المعارضة السودانية تورط المخابرات السودانية في المحاولة.



المصدر : العين

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرفات: ٣ رؤساء استهدفوا في أديس ابابا

غزة - أ.ش.أ - ابلغ ياسر عرفات مجلس وزراء السلطة الفلسطينية خلال اجتماعه امس بانه تلقى معلومات رسمية مؤكدة تفيد بانه كانت هناك محاولات غادرة تستهدف ثلاثة رؤساء دول عربية في اديس ابابا، كان هو والرئيس مبارك من بين المستهدفين.

ولم يكشف عرفات اسم الرئيس الثالث.



المصدر : الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٥

اديس ابابا تعلن مصرع (٣) إرهابيين والخرطوم تشكو القاهرة لمجلس الامن

مصر : أثيوبيون ضمن ١٣ شخصا شاركوا بمحاولة الاغتيال ولا حرب مع السودان

القاهرة - الوطن - عواصم :

اعلنت اثيوبيا امس مقتل ثلاثة من الارهابيين الذين شاركوا في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا الاثنين الماضي، في اشتباك مع قوات الامن التي اقتحمت منزلا كانوا يختبئون فيه بشرق العاصمة.

وقال مسؤولون ان الثلاثة من العرب من غير كشف هويتهم. وقال التليفزيون أن الاشتباك وقع بعد ان حاصرت قوات الامن بناء على اخبارية منزلا كان الارهابيون يقيمون فيه وان المسلحين رفضوا الاستسلام واطلقوا النار حيث اصابوا رجلي امن.

وفي القاهرة قالت مصادر امنية ان ثلاثة من مسؤولي الامن الاثيوبيين اشتركوا في محاولة الاغتيال وان المخابرات السودانية ساعدت في التخطيط للهجوم وانه ثبت في التحقيق أن اكثر من «١٣ فردا بينهم ثلاثة رجال امن اثيوبيين شاركوا في الهجوم».

وقالت المصادر الامنية المصرية ان التحقيقات برأت قادة التطرف المقيمين خارج مصر وان فيلما التقطه المحققون للفيلا التي استاجرها الارهابيون يبين ان

اديس ابابا

بعض المقيمين فيها كانوا من العرب لكنهم ليسوا مصريين او سودانيين.

ومن ناحية ثانية، قال ياسر عرفات في تصريح لراديو اسرائيل من غزة انه والرئيس مبارك وزعيما ثالثا كانوا مستهدفين للاغتيال في اديس ابابا من غير ان يحدد من ذلك الزعيم.

وفي القاهرة ايضا اكد اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون الخارجية أن مصر لن تقوم باي عمل عسكري ضد السودان حتى وان كانت هناك جهات رسمية متورطة في حادث الهجوم الفاشل على الرئيس مبارك. وقال الباز في حديث للتليفزيون «ان المهاجمين ينتمون لاكثر من جنسية ونعرف الجهات التي وراءهم وان لدينا وسائل سياسية وقانونية كثيرة للرد دون اللجوء للوسائل العسكرية».

واعتبر المراقبون تصريحات الباز بانها مسعى مصري الى التهدئة مع السودان.

ومن جانبه قدم السودان امس شكوى الى مجلس الامن ضد مصر تدعو لتحمل مسؤولياته تجاه الوضع في منطقة حلايب اثر الاشتباكات الحدودية الاخيرة بين البلدين.

وزعمت الشكوى ان القوات المسلحة المصرية قتلت ضابطا واصابت سبعة رجال شرطة في هجوم شنته على المنطقة الثلاثاء الماضي وانها حاصرت ٣٠ شرطيا سودانيا واجبرتهم على مغادرة المنطقة المتنازع عليها. وحثت الحكومة السودانية في الشكوى مصر على «سحب وجودها العسكري والاداري من منطقة حلايب والدخول في مفاوضات لحل النزاع الحدودي».

وقالت وكالة انباء السودان ان وزير الدولة للشؤون الخارجية غازي صلاح الدين اجتمع في الخرطوم بسفراء فرنسا وبريطانيا وروسيا والقائم بالاعمال الصيني لاطلاعهم على تطورات العلاقات مع مصر.



عرفات : ثلاثة رؤساء عرب كانوا مستهدفين في أثيوبيا

القاهرة : لن نهاجم السودان

الخرطوم : «كل شيء محتمل»

■غزة - بيروت ـ الخرطوم - أ ش أ - أ ف ب ، قال رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات امس انه تلقى معلومات رسمية مؤكدة بانه كانت هناك محاولات تستهدف الاعتداء على ثلاثة رؤساء عرب في اديس أبابا واضاف «انه شخصيا كان من بين المستهدفين الثلاثة» .

في غضون ذلك اعرب وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية غازي صلاح الدين امس عن شكوكه حيال الرغبة الحقيقية لمصر في تهدئة التوتر مع السودان مؤكدا «بأن كل شيء محتمل».

وقال المسؤول السوداني في مقابلة اذاعية «اننا ناخذ التهديدات المصرية على محمل الجد» معلنا عن ترحيب الخرطوم بأي وساطة ولكن «لابد من احقاق الحق وعودة المصرية من حيث اتت» وكان الوزير السوداني يرد على التصريحات التي ادلى بها اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية وقال فيها «ان مصر لن تقوم باي عملية عسكرية ضد السودان».

وقال الباز في تصريح للتلفزيون المصري ان مصر «لا يمكن ان تجر الى مواجهة عسكرية مع السودان (...) ولو ثبت ان جهات رسمية او شبه رسمية متورطة (في محاولة اغتيال الرئيس مبارك) فان لدينا القدرة على مواجهة ذلك عن طريق غير العمليات العسكرية».

وكان الرئيس المصري هدد بضرب «العصابة المجرمة» الحاكمة في الخرطوم بعد اتهامة السودان بالتورط .... (التتمة ص٨)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

في محاولة اغتياله الاثنين في اديس ابابا ، الامر الذي نفاه السودان.
كما اتهم مبارك السودان بايواء وتدريب ارهابيين مصريين وافارقة، موجها اصبع الاتهام بشكل خاص الى الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي الذي يعد العقل المدبر للنظام السوداني بزعامة الفريق عمر البشير الذي وصل الى السلطة اثر انقلاب عسكري في ١٩٨٩ .

واشار صلاح الدين الى ان القوات المصرية هاجمت السودان بالفعل وقتلت له ضابطا وجنديين من الشرطة قبل ايام، في اشارة الى الحادث الذي وقع الثلاثاء الماضي في منطقة حلايب الحدودية المتنازع عليها بين البلدين.

في غضون ذلك اعلن مسؤول سوداني امس ان اجهزة الامن اعتقلت شخصين يحملان منشورات معارضة للنظام السوداني شرق السودان بعد تسللهما من اريتريا.

وقال حاكم ولاية كسالة الحدودية شرقي السودان، اللواء ابو القاسم ابراهيم محمد ، ان الشخصين اللذين تم اعتقالهما جاءا من اريتريا رافضا تحديد جنسيتهما او تاريخ اعتقالهما.

ويذكر ان السودان عزز الاسبوع الماضي التدابير الامنية على حدوده مع اريتريا اثر مؤتمر المعارضة السودانية في اسمره والذي انتهى الى تشكيل لجنة عليا سياسية - عسكرية هدفها اسقاط نظام البشير.

وكان رئيس لجنة الدفاع والامن في المجلس الوطني الانتقالي اللواء محمد عبد الله عويضة قال السبت الماضي ان القوات المسلحة والشرطة واجهزة الامن عززت تدابير الامن لضمان سلامة المؤسسات العامة التي قد تشكل اهدافا لاشخاص يتسللون من اريتريا. ويذكر ان اريتريا قطعت علاقاتها مع السودان في ديسمبر الماضي لاتهامه بايواء معارضين اريتريين وتدريبهم.

وقال حاكم كسالة ان تظاهرات طلابية نظمت الاسبوع الماضي في جامعة الولاية وان افرادا من الشرطة اصيبوا خلال الصدامات مع الطلاب .

ولم يوضح المسؤول السوداني اسباب التظاهرات لكنه اكد ان بعض الطلاب الذين شاركوا فيها طردوا من الجامعة في حين اعتقل اخرون واحيلوا للتحقيق..

